

ج ١١ و ١٢ ص ١٦ - جادبان ١٤٠٢ هـ - آذار- نيسان (مارس، إبريل) ١٩٨٢ م

## جامعة الرياض

— بمناسبة مرور ربع قرن على انشائها —

هذا الصَّرحُ الراسخُ الشَّامخُ من صُروح العلم والثقافة .

ماذا يُقال عنه ١٩

بل ما أكرمنا سُمِّقال عنه — بمناسبة مرور ربع قرن من الزمان على إنشاء هذا العمل الخالد ، الذي برز الى الوجود بروز المولود ، يستلزم بمظهره الضعيف نظرات العطف والاشفاق ، ثم ما برح بفضل رعاية ذوي النفوس الكريمة المقفلة بحبِّ هذه الأمة ، يتدرَّج في مراحل التَّموُّح حتى بلغ — أو شارف — من أسباب القوة ما استكمل به نماء فكل ، وبدأ يحود بثماره الطيبة في خلال هذه الحقبة القصيرة ، بالنسبة لأعمار المنشآت العلمية العظيمة التي لا تقاس بتعداد السنين ، بل بمرور الأجيال المتتابعة .

إن ذكرى إنشاء هذا الصرح العلمي القوي وما له من الآثار النافعة في حياة الأمة ، سيقف القرائح ، ويُطلق الألسنة ، فيصبح مجال القول رجباً .

ورجال الجامعة نفسها ، وإن كانوا ذوي القول الفصل في كل أحوالها — عن علم وخبرة وممارسة أعمال ، وأنهم لن يدعوا جانباً من جوانب حياتها ، ومراحل نموها وتطورها ، على اختلاف تلك المراحل بدون إيفائه حقه من الإيضاح والبيان .

إلا أن هذا لا ينبغي أن يكون حائلاً دون المشاركة في هذه المناسبة الطيبة من كل مثقف من أبناء هذه البلاد ، تغمر قواده بواغث الغبطة والسرور حين يرى عملاً

عظيماً ، ذا أثر عميق — بل هو أعمق الأعمال أثراً في حياة الأمة — تتطلع النفوس للانتفاع بثأره الطيبة . وإن عملاً تعهّده منذ انشائه وتولّت القيام به هذه النخبة الممتازة من أبناء هذه الأمة — امتياز علم وكفاءة ، وخلق ومقدرة — هو أسمى وأجلّ قدراً من أن يُكنّى في يوم من أيّامه المجيدة ، التي ستبقي ما بقي الزمان — بتدريج عبارات الثناء للعمل نفسه ، وللقائمين به ، مع جدارتهم واستحقاقهم لكل ما يُوجّه إليهم من ثناء .

إنهم — بدون شك — شأن الواثق بنفسه المدرك لما يقوم به من عمل ، العارف بما يتصف من مؤهلات قيامه به ، سيرتأخون ويُسرّون حين يرتفع الحديث الى مجالات أرحب ، وأقوى صلة بحياة الأمة ، التي يسعون — ما وسعهم السعي — ويبذلون ما أمكنهم البذل أو تمكنوا منه — لكي تنال حظّها من الحياة الكريمة القوية في خِصَمِّ هذا العالم المضطرب الصاخب ، الذي لا يصمد أمام عُنف اضطرابه إلّا من تدرع بجميع أسباب القوة ، علماً وعملاً .

إنّ رجال العلم — في هذه البلاد — وفي قِمَمِ بُناة هذه الجامعة ، ورُعاها مُنذُ إنشائها حتي يومنا هذا — هم الذين رسموا أهداف التعليم الجامعي وأوضحوا غاياته وأنه : (مرحلة التخصص العلمي ، في كافة أنواعه ومستوياته ، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ ، وتنمية للمواهب ، وسدّاً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يُسائر التطور الذي يُحقّق أهداف الأمة ، وغاياتها النبيلة) <sup>(١)</sup> .

وهذا التعريف الجامع المانع وُضع عن إدراك تامّ لحالات هذا المجتمع الذي أوجد فيه هذا النوع من التعليم لُيسدّ حاجاته ، أو كما تُعبّر هذه اللافتات التي تزدان بها الشوارع في هذه الأيام : (الجامعة في خدمة المجتمع) . وإذن فالسعي لتحقيق تلك الغاية يأتي قبل الإقدام على فتح أية كلية في أية جامعة من جامعات بلادنا السبع ، بل قبل قبول أيّ طالب في أية مرحلة من مراحل الدراسة ، وهذا هو أول ما يجب الأخذ به ، لئلا تُصَرَف طاقة من طاقات قوة الأمة ، تتمثل في شبابها إلى الوجهة التي لا تحقق الغاية الكريمة وهي (خدمة المجتمع) وبصرف تلك الطاقة يُحمّل المجتمع الذي نسعى لخدمته — عبئاً يبيحاد طبقة من أبنائه ، عاجزة عن القيام بأي عمل مُجدٍ .

ولإيضاح هذا يحسن القاء نظرة على آخر إحصاء نشرته (وزارة التعليم العالي) عن عدد خريجي جامعات البلاد في خلال خمس سنوات مضت :

السنوات :	١٣٩٣/٢	١٣٩٤/٣	١٣٩٥/٤	١٣٩٦/٥	١٣٩٧/٦
عدد الخريجين	١٢٦٣	١٩٩٦	١٩٠٩	٢٢٢٣	٣٢١٠

إننا ننصاب بدهشة بالغة لكثرة هاؤلاء المتخرجين ، مع المقارنة بقصر عمر التعليم المنظم في بلادنا .

وتزداد الدهشة حين نقارن بين عدد الطلاب الذين تخرجوا في الكليات النظرية ، وبين عدد المتخرجين من الكليات الأخرى ، وحين ندرك عدد الأولين في تلك السنوات ، ثم قفزة ذلك العدد في السنة الأخيرة ، وهي قفزة لم تكن وليدة اعتبار ، بل عن دراسة وتطبيق :

٧٩٥      ٩٥٦      ٨٨٣      ٨٨٢      ١٣٣٣

وهذه المقارنة ستوضح أنه لن يمضي زمن قصير جداً حتى نرى مجتمعنا الذي أوجدنا التعليم العالي لخدمته يسد حاجاته . يزخر بمجيش عرمرم مشلول الحركة مما يسبب لذلك المجتمع من الآثار عكس ما توخاه القائمون على شؤون التعليم .

فما هو موقف رجال التعليم العالي من هذه الحالة ؟! بل ما هي الخطة التي رسمتها وسارت عليها رائدة الجامعات في هذه البلاد ؟

وهل تتخذ مما حدث في بعض الأقطار العربية من وسائل الاعتبار والعظة ما يحفز الهمم لسرعة معالجة الأمر قبل أن يستشري دأؤه فلا ينجح فيه العلاج .

ثم يأتي دور طلاب التخصص الذين تبعثهم الجامعات لنيل الإجازات العالية ، والذين تمنحهم جامعات البلاد إجازات (شهادات عالية) بواسطتها يجتازون أروقة التعليم بدون حدود أو قيود ، ويتسّمون بتلك الإجازات منابر التدريس في كل كلية .

لقد أحسنت (وزارة التعليم العالي) حين كيمحت جِجَاح الابتعاث من قبلها ، بتخصيص أنواع الدراسات ، وتحديد موضوعاتها . ومع ذلك فقد بلغ عدد الحائزين

على شهادات عالية — من غير جامعات البلاد — في سنة ١٣٩٨/٧ — ٢٤٩ طالباً ، منهم ٨٣ فازوا بلقب (دكتور) وليس من بينهم من الأطباء سوى ١٣ .

ويلاحظ أن الاباتع لم ينحصر في جهة واحدة بحيث تستطيع حصر الطلاب ، وتوجيههم الوجهة التي تُحقق الغاية من التعليم العالي ، بل تعددت الجهات ، وتنوعت الدراسات ، وهذا التعدد وهذا التنوع قد لا يتفقان مع ما رُسم للتعليم العالي من غاياتٍ اتفاقاً تاماً .

إن الحديث عن أولئك الطلاب — وعن أمثالهم ممن تمنحهم جامعات البلاد شهاداتها العالية — ينحصر في (الكيف) لا في (الكم) والعلم لا حدود له ، ولا قيود تحول دونه — هذا من الأمور البديهية ، ولكن العلم الذي أنشئت الجامعات لنشره ، وأرسلت البعثات الى خارج البلاد لتحصيله ، قد حُدَّ أوضح تحديد ، وبيّنت الغاية منه أوفى بيان ، إنه مع (تنمية المواهب — سد حاجات المجتمع) حسب تعريف رسمي سياسة التعليم .

وقُل لي — بربك — أي حاجة للمجتمع يستطيع سدّها ذلك الذي يكون مبلغه من العلم تلك البطاقة الجميلة ، المعنونة بأحد أسماء الاجازات (الشهادات) في موضوع لا صلة له بمجتمعنا صلة نفع وعمل — من بعيد أو قريب ؟!

إنّ للدراسات العليا في مجتمعنا الواسع ، وفي وطننا الطويل العريض ، وفي تاريخنا القديم والحديث ، وعلى أرضنا ، وما تزخر به من ثروات — إن في كل ذلك مجالات في الدراسة هي أرحب وأولى وألصق بحياتنا .

فلماذا لا تكون صلتنا بهذه الأرض التي نعيش عليها على حالة من القوة ، تشدنا وتربطنا بأمتنا ، وحياتنا وبمجتمعنا في كل ناحية من نواحي الحياة .

ليكن لنا من رجال جامعاتنا ومُفكرينا من يفتح لطلابنا في مجالات الدراسة من المنافذ والمسالك ما يصلون به إلى سدّ حاجات المجتمع ، بأقرب الطرق لفهم هذا المجتمع ، وتحسّس جميع جوانب حياته ، ولن يكون ذلك إلا بتوغل الدراسات في بيئة هذا المجتمع ، وما يحيط به من أرض وسماء .



وعندئذ سيصبح الجامعاتنا كياناً مُتميّزاً وللإجازات العلمية التي تمنحها لطلابها قدرٌ يتلاءم مع تلك الاجازات من صلة بحياة الأمة ، وتغلغل في أعماق المجتمع .

والحديث عن البطاقات المزركية — وسمّها شهادات أو إجازات — يَجُرُّ الى تناول أمر خطير بالنسبة للحياة الجامعية ، إنه عصبها ، بل قلبها الذي به تنمو ويستمر لها البقاء ، إنه المدرس .

والتدريس ، كغيره من الأعمال التي لا تُكتسب مهارتها بشهادة من أية جامعة ، إنه فنٌ وتذوقٌ وفهم ، قبل أن يكون معلوماتٍ تُحشي بها الأدمغة .

شكى اليّ أحد المدرسين — وكُنْتُ مُدير مدرسة — أن الطلاب لا يحترمونه أثناء القاء الدرس . ففاطلته في أحد الأيام ودخلتُ الفصل . وجلستُ على أحد المقاعد في آخره ، ولقد كان المدرس فاضلاً عالماً تولى القضاء في آخر حياته . لقد وجدته يقرأ على الطلاب من كتاب احتضنه وغرس رأسه بين دفتيه ، واكتفي بسرد ما فيه ، فإذا يكون موقف طالب إذا لم تُشغل ذهنه وفكره ونظيره وتمتدبه بما تُقدم له اجتذاباً يسيطر على كل عواطفه !؟ إنه سينصرف عنك ، وسيستين بك .

وهذا لا يختص بمدرس دون آخر ، فالخاضر في الجامعة إذا كان مبلغه من العلم — بعد الاعتداد بما يحمل من شهادات — أن يقف أمام الطلاب كوقوف واعظ الجمع والأعياد ، يتلو عليهم من (مذكرات) أجهد ذهنه في جمع ما فيها من معلومات من هنا وهناك ، فما أقلّ جدواه ، وما أسرع طلابه بالانصراف عنه بقلوبهم ، وإن اضطروا الى التظاهر بكل ما يمكنهم من اجتياز مرحلة دراستهم .

إن طالب الجامعة قد تعدّى الطور الذي اعتاد المدرس أن يحشو فيه أدمغة تلاميذه بما حفظه ونقله من معلومات ، وهذا من الأمور التي يدركها رجال الجامعة أنفسهم قبل غيرهم ولولا أنني رأيت بعض الطلاب يتذمر من بعض أصحاب (المذكرات) من الأساتذة منذ عهد مبكر في هذه الجامعة<sup>(٢)</sup> لما تصوّرتُ حدوثه .

وسمعت في هذه الأيام شكوى من أحد أساتذتها بأن الطلاب لا يحترمون بعض مُدرّسيهم . فلم أجد لذلك تعليلاً سوى ما عرفتُه من أن الجامعات تختار مُدرّسيها من

حملة الشهادات العالية ، وهي على صواب في ذلك ولكن ليس كل حامل شهادة عالية مؤهلاً للتدريس ، ولا مُجيداً لمهنته ولا مستطيعاً للتأثير في نفوس طلابه بالطريقة المجدية النافعة .

وقد يستفاد من حامل تلك الشهادة في مجالات أخرى غير التدريس ، وقد يكون أثره في تلك المجالات أجدى وأنفع ، في تحقيق غايات الدراسة العالية .

هذه خطراتُ أثارها هذه الذكرى الحبيبة الى كُلِّ نفس ، بدافع الوفاء والمحبة لما يَصُمُّه هذا الصرح العلمي العظيم من صفوة الأبناء ، الذين بلغوا بعلمهم ، وأدركوا عن خبرة وعمل — أكثر مما أدرك غيرهم .

وبعد : فما إخال الأجيال — على تعاقبها — حين تستعرض ذكريات جليل الأعمال ، تنسي ما قام به أولئك الرجال الذين بذلوا — عن إخلاص ووفاء لهذه الأمة — ما استطاعوا بذله في إنشاء هذه الجامعة العتيدة ، منذ عهد تأسيسها إلى عهد اكتمال نموها .

إن فهد بن عبد العزيز آل سعود  
وناصر بن حمد المنقور  
وعبد الوهاب عزام

واخواناً لهم آخرين — لا يتسع المجال لذكرهم — قد أسدوا أجل الأيادي لهذه الأمة الكريمة بتشبيد هذا الطود الأشم من أطواد الحياة المثمرة النافعة ، مما يستعصي على النسيان بل سبقي ذكره العطرة مُتجدِّدةً بتجدُّدِ الأزمان .

حمد الجاسر

أستاذ غير متفرغ في كلية الآداب

## (الذكاترة) : وَأَلْعَبْتُ بِالرَّثَاثِ !!

— ٤ —

٢٨٩ — ص ٢٥٥ — : وأنشد للفارعة بنت معاوية بن قُشَيْرَ تقولها لتميم .  
كلمة « بنت » منصوبة في المطبوعة وكلمة (بن) مضمومة والصواب فيها الجرُّ — كما هو معروف — .

أما كلمة (تميم) فقد أجهد المحقق نفسه في البحث عن نسبهم فاستعان بما عرف من الكتب حتي مؤلفات أهل العصر ككتاب « قلب جزيرة العرب » الذي لا يهتم بالأنساب القديمة ، ولكن المحقق لم يُدرك أن اسم تميم لم يرد في شعر الفارعة ، فهو يتحدث عن سلم .  
إلى ابني عَجُوز من سلم غريبة .

والمخطوطة لم تخل من التحريف في بعض الكلمات ككتابة (القريتين) : الفريش ، ونضلة : فضلة وأمثالها مما سبقت الإشارة إليه . ولهذا فلعل صواب (تميم) : (سلم) .

٢٩٠ — ص ٢٥٦ — : أورد المهجري أسماء مواضع أوضحها أتمّ ايضاح بتحديد مواقعها فقال : مَوْتَب أحد جزعي يبرين ، والجَزْع الآخر الخَنْ والقَوْس ، وهما أعظم من مَوْتَب ، وكان يبرين لبني سعد ، فغلبتهم القرامطة عليه — الى آخر ما ذكر .

فعلق صاحبنا :

١ — مَوْتَب : موضع في الشعر — أنظر مراصد ثم رقم الجزء والصفحة ؟! فكأن الشعر الذي أورده المهجري وشرحه ليس شعراً أو ليس محلاً لثقة المحقق ويرى أن مؤلف «مراصد الاطلاع» الذي عاش في القرن الثامن الهجري ، وأغار على كتاب «معجم البلدان» فشوّه نصّوصه — يراه أعلى مترلة من المهجري .

٢ — يَبرين أرض سبخة تشتمل على عينين ونخيل وهي بالقرب من الحسا والقطف  
— ثم الإحالة الى «تقويم البلدان» و«المراسد» ومعروف موقع يبرين بالنسبة للاحساء  
وبعده عنها ، وأن يبرين واحة واسعة ، وكلمة (القطف) أقحمها صاحبنا أو من نقل  
عنه ، لبعدها عن يبرين .

٣ — قوس : من أودية الحجاز .  
قوس هذا الذي عدّه الهجريُّ جزءاً من يَبرين الذي زعم صاحبنا أنه بقرب القطف  
الواقع على ساحل البحر الشرقي — الخليج العربي — إنَّ صاحبنا يراه في الحجاز !!

٢٩١ — ص ٢٥٧ :  
كما انشقَّ بُرْدُ العصبِ أنْهَجَ بعدما بَدَأَ ، وهو حلو الجُدَّتَيْنِ وَصِيمِ  
وليس (بود العصب) ولعلَّ هذا تطبيع .

٢٩٢ — ص ٢٥٨ : عليك الحياة في كُلِّ صَيْفٍ ومَرَبَعٍ لا (صَفٍّ ومَرَبَعٍ) كما  
في المطبوعة ، وفي البيت إقواء ، إذ القافية مرفوعة .

٢٩٣ — ص ٢٥٨ :  
وفيهمْ عُدَى لو يقدرون احتسوا دَمِي  
وودُّوا بأنَّ قد غيَّبَتني الرِّوَامِسُ  
وليس (وودًا) إذ الضمير يرجع الى (عُدَى) وهم جمع .

٢٩٤ — ص ٢٥٩ :  
فلا عُدِمُوا مثلي اذ الخيلُ أهدَّتْ  
وقَدْ صَبَحَتْ بَيْنَ الأكُفِّ المقَاوِسِ  
قرأ صاحبنا (ضبحت) : (ضَحَّتْ) فكُتِبَ في الهامش : (البيت غير تام الوزن) .

٢٩٥ — ص ٢٥٩ :  
وَأَضْرِبْ قَبْلَ الذَّمِّ والرِّيقِ يَابِسَ  
الذَّمُّ — بالذال — لا بالزَّاي حيث ورد في المطبوعة (الزمر) .

٢٩٦ — ص ٢٦١ — :

وَلَيْلَى أَرْوَجُ الْجِيبَ مَنَاعَةَ الصَّبَا  
أَيُّ لَمَّا يَأْبَى الْكَرِيمَ وَتَرْفَعُ  
وفي المطبوعة (مِنَاعَةَ) و(يرفع)

٢٩٧ — ص ٢٦١ — : قال : الصواب : وأرواني البضاع : المروي ، فيُنقَعُ —

بِجَرِّ الْقَافِ — لَأَنَّهُ يَرَوَى .  
وفي المطبوعة : (والبضاع) و(المُنقَع) .

٢٩٨ — ص : ٢٦٢ — :

لَاخْتَارَ .. .. مَكَانَهُ وَلِظَلٍّ يَطْمَعُ مِنْهَا بِوَصَالِ

مكان النقط في الأصل قد تآكل ، فلم تتضح كتابته ، ووضع الأستاذ عبد العزيز  
الميمني في المكان (سَهْلُهُا بِحَزْنٍ) في «ديوان حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ» الذي حققه الأستاذ ، فَنَقَلَ  
المحقق البيت كما ورد في الديوان ، وقال في الحاشية : (ولعله كما ذكرناه) والفعل  
للأستاذ الميمني — لا له هو — ولكن :

أَمِنْ سَرِقِ الْخَلِيفَةِ وَهُوَ حَيٌّ يَعِيفُ عَنِ الْمُلُوكِ مُكْفَنِينَ !!

٢٩٩ — ص ٢٦٤ — : وقال :

تَسْنِي عَلَيْهِ الرِّيحُ مَوْرَ الدَّرِينِ .

غَيْرَ صَاحِبِنَا (عليه) فجعلها (عليها) ووصف ما في الأصل بأنه (نحريف) .

وفاته أن هذا عَجَزِيَّتٌ لِحُلَيْدِ عَيْنِينَ ، تقدم في مطبوعة صاحبنا — ص ٩٠ — :

تَذَرُو عَلَيْهِ الرِّيحُ مَوْرَ الدَّرِينِ .

والضمير يرجع الى المَرْتِي ، وهو المنذر بن الجارود ، وهو من قصيدة أوردتها المبرِّدُ

في كتاب «التعازي والمراثي» ص ٨٢ — وروى البيت :

جَاوَرَ (قَصْدَارَ) وَأَكْنَفَهَا تَسْنِي عَلَيْهِ الرِّيحُ مَوْرَ الدَّرِينِ

فِي جَدَثٍ عَافٍ بِمَهْجُورَةٍ نَاءٌ عَنِ الزُّوَارِ ، وَالْعَائِدِينَ

ويظهر أن مُحقق كتاب المريد (دكتور) كصاحبنا ، لأنه شرح كلمة (الدَّرين) شرحاً على منهج (الدكاترة) الدَّارين : مكان من البحرين يُجَلَّبُ إليه المسك من الهند ..

٣٠٠ — ص ٢٦٥ — : وابتسار الرأي غَيْرُ التَّروية فيه .

سقطت كلمة (الرأي) من مطبوعة صاحبنا ، وأُتي بتفسير لكلمة (بَسَر) لا صلة له بالنص .

٣٠١ — ص ٢٦٦ — : فَرَّقَ المحقق بين كثير من الجُمْل المتصلة وترك بينها بياضاً ، فبدت مضطربة — مما نكتني بالإشارة إليه . وقد ملأ الصفحة بتعليقات يدرك القارئ قيمتها .

٣٠٢ — ص ٢٦٧ : تكرر في هذه الصفحة اسم (جَوِيَّة) في نسب بني عَدِي بن فزارة . ولكنَّ صاحبنا صحفها (حوية) بالحاء المهملة . وزعم أنَّ ما في الأصل (تصحيف) على مَ اعتمد ؟ قد يكون على مطبوعة « جمهرة أنساب العرب » وهي كثيرة التحريف ، ولا سماً الطبعة الأولى — وقد أشرت الى ذلك في مقالٍ لي نُشِرَ في « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » بعد صدور تلك الطبعة بزمن يسير . ولو رجع المحقق إلى أقرب كتاب لديه من أمهات كتب اللغة ، لوجد في رسم (جَاى) جَوِيَّة بن لوزان — من فزارة ، وهو الوارد في كلام الهجري ، والاسم يهز ولا يهز .

٣٠٣ — ص ٢٦٧ — : وصف أبا بكر الصِّديق — رضي الله عنه — بد (التميمي) وهو تيميٍّ وليس تيمياً ، ولعل هذا تطبيع .

٣٠٤ — ص ٢٦٩ — : وقع في الأصل : (فضلة بن هاشم) وهو خطأ اذ الصواب (نضلة) كما في كتاب « نسب قريش » لمصعب بن عبدالله الزبيري — ص ١٦ — وقد وقع تحريف هذا الاسم فيما تقدم — ص ٥٢ حيث ورد : فضلة بن عمرو الغفاري ، وهو نضلة .

٣٠٤ — ص ٢٦٩ — : نضلة بن هاشم ، والثَّقِيلُ بنُ عبد العزَّى ، أخوان لام ، وعمرو بن ربيعة ، أهمهم ...  
وسقط من المطبوعة (عَمْرُ بن ربيعة) .

وَأُمُّ الثَّلَاثَةِ : أُمَيَّةُ بِنْتُ أَدَّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ — مِنْ قَضَاعَةِ وَلَمْ يَحَاوِلْ صَاحِبُنَا إِكْمَالَ النِّقْصِ فِي الْحَاشِيَةِ بَلْ اكْتَفَى بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ .

٣٠٥ — ص ٢٦٩ — وَأَخُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَأُمِّهِ ، وَهِيَ السَّوَاثِيَةُ الْأَسْوَدُ بْنُ حُذَيْفَةَ — النَّخ .

وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (وَأَخُو الْحَارِثِ وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ) .

٣٠٦ — ص ٢٦٩ — خُثْعَمَةُ بْنُ سَعْدٍ .

هَذَا مِنْ تَحْرِيفِ النَّاسِخِ ، إِذْ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (جَعْتُمَةُ — صَح) وَلَمْ يَلَاظِ الْمَحْقَقُ هَذَا .

٣٠٧ — ص ٢٧٠ —

وَشَيْبَةُ مَشِيبِ الْعَبْدِ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا

وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ

وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (فِي نُقْرَةِ الْقَفَا) .

٣٠٨ — ص ٢٧٠ — (وَمِنْ الرَّبِيعِ خُضْبِهِ)

وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (وَمَعَ الرَّبِيعِ خُضْبِهِ) .

٣٠٩ — ص ٢٧٢ — : يَتَحَدَّثُ الْمُهْجَرِيُّ عَنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ — فِي يَنْبَغِ الْبِلَادِ الْمَعْرُوفَةِ شِمَالِ غَرْبِ الْمَدِينَةِ ، فَيَذْكُرُ مِنْهَا : (الْأَرَاكُ أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ) .

وَلَكِنْ صَاحِبُنَا — وَهُوَ يَحَاوِلُ تَحْدِيدَ هَذِهِ الْعَيْنِ — يَقُولُ : (الْأَرَاكُ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ)

وَيُجِبِلُ إِلَى مَرْجِعِهِ الْعَتِيدِ . إِنَّ الْأَرَاكُ فِي كَلَامِ الْمُهْجَرِيِّ عَيْنٌ مَاءٌ ، فِي بِلَادٍ يَنْبَغُ الْبَعِيدَةُ

عَنْ مَكَّةَ ، أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ — لَا عَبْدُ كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ — بِنِ حَسَنِ ، فَأَيُّ صِلَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

وَادِي الْأَرَاكِ (نَعْمَانِ) الْوَاقِعِ بِجَانِبِ عَرَفَةَ الْجَنُوبِيِّ ؟

٣١٠ — ص ٢٧٣ — : هَذِهِ الْبُغْيَغَاتُ ، وَهِيَ بِالْمَعْلَاةِ ، مَعْلَاةٌ يَنْبَغُ .

لَا كَمَا جَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ : (هَزَةُ الْبُغْيَغَاتِ وَهِيَ بِالْمَعْلَاتِ) .

٣١١ — ص ٢٧٣ — : مِعْلَاة الصَّفراءِ بُوادي يَلِيل .  
يَلِيل — بفتح المثانين التحتائتين وإسكان اللام الأولى هو أعلى وادي بدر ، جزع  
من وادي الصَّفراء ، وليس (بليل) أو كما قال المحقق : (وادي بليل) .

٣١٢ — ص ٢٧٤ — : وقال راجزٌ يَوْمَ الغُميصاء :

يا نسوتي معاً معاً لا تَفْرَعَنَّ  
وأجُردنَ أطرافَ الذُّيولِ وأربعنَ  
إن تُمنعَ اليومَ نساءً تُمنعنَ

ورد في الأصل وفي المطبوعة : (إن تمنع النوم) تحريف من الناسخ ، تابعه عليه  
المحقق ، إذ لا محل للنوم هنا ، والرجز في يوم معروف وقد أورد ابن هشام في «السيرة»  
ج ٢ ص ٤٣٤ — الرجز وفيه (اليوم) مع اختلاف فيه .

٣١٣ — ص ٢٧٤ : في الحاشية عن الغميصاء : (يسكنه بنو خزيمه بن عامر)  
وخزيمة هنا تصحيف جذيمة بالجيم والذال المعجمة ، وخبرهم معروف أورده ابن هشام  
في السيرة النبوية» ج ٢ ص ٤٢٨ طبعة الحلبي الثانية — بمصر سنة ١٣٧٥ هـ وغيره .

٣١٤ — ص ٢٧٥ — : المحقق ليس دقيقاً في نقل حواشي الأصل ، لضعفه في  
قراءة الكتابة القديمة ، ففي هذه الصفحة حاشية نصّها : (قاوية : بارزة لا جبل فيها  
ولا شجر ، مثل البلوقه ، تلعة كبيرة بحرة . الجمم جمع جملة لقلّة الجبل) ولكن صاحبنا  
زاد ونقص وحرف مما لا داعي للإطالة بذكره .

٣١٥ — ص ٢٧٦ :

فَمَا تَرَى العَيْنُ إِلَّا وَحْيَ مائِلة  
بَيْنَ العُرُوشِ كَخَطِّ الهَاجِ بالقَلَمِ

وفي الهامش : (الهاجي ، فخفف) .

وفي المطبوعة : (العاج) .

٣١٦ — ص ٢٧٦ — :

أَوْ تُسْعِدِينَ لِبَاكِ هَاجَ عَوَلَتُهُ مَغْنَاكَ بَعْدَ طَوَالِ الدَّهْرِ والقِدَمِ



حَرَقَتْ كَلِمَةً (لَيْكُ) فِي الْمَطْبُوعَةِ : (لَيْالٍ)

— ٣١٧ — ص : ٢٧٧ —

مِنْ كُلِّ ذِي حَوْمَلٍ غُرٌّ غَوَارِيهِ  
دَانِي الرِّوَاقِ حَثِيثُ الْوَبْلِ مُنْهَزِمٌ

وفي المطبوعة : (غُوٌّ) و(وَانِي) وأشار في الحاشية الى سقوط كلمة (ذي) من الأصل ، وهذا غير صحيح ، فهي فيه ، وكذا فعل — ص ٢٨١ حين قال : (في أ — ب (منها) ساقط كذا والكلمة موجودة في الأصل الذي يرمز اليه بحرف (أ) ومثله في ص ٢٨٤ في الحاشية<sup>(٧)</sup>

— ٣١٨ — ص : ٢٧٧ —

أَبْدَى سَوَاقِيهِ تَمْرِي غَوَادِيهِ  
رَبِيحٌ بَشِيرُ الْحَيَا لَيْسَتْ مِنَ الْعُقْمِ  
كذا في الأصل (سواقية) ولكن في هامشه : (أحسبه : سواريه) فهذا تصحيح للكلمة لم يستطع المحقق أن يقرأه قراءة صحيحة ، فقال : (في هامش الأصل : رجة سواريه)؟!

— ٣١٩ — ص : ٢٧٧ —

غَوَزٌ مَخَارِجُهُ ، نَجَدٌ مَنَافِعُهُ جَرَّ الْحَيَا بَيْنَ دُرَانٍ فَذِي سَحَمٍ  
لا (مناقحه)

— ٣٢٠ — ص : ٢٧٧ —

أَوْطَانٌ قَتَالَةٍ هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا بِفَاحِمٍ فَاتِنٍ مِنْهَا وَمُبْتَسِمٍ  
ولا معني لـ (بفاحم فاتر) إذ الشاعر يقصد شعرها الأسود

— ٣٢١ — ص : ٢٧٨ —

وَذَلِكَ أَيَّامُ أَثْوَابِ الصَّبَا جُدَّدَ بَعْدَ النُّشُورِ ، وَقَبْلَ الْوَاضِحِ الْهَرَمِ  
وليس (أبواب الصبا)

٣٢٢ — ص : ٢٧٨ — :

وَقَدَّمْنِي بِإِجْدَالِي بِنُومُضَرٍ لِفَخْرِ أَبِيهَا وَالْمِقُولِ الْخَصْمِ  
وجاء في المطبوعة : (بأحد اليّ)  
ولكن في هامش الأصل : (أجدالي جمع جدل) غير أن نقطة الجيم ليست واضحة.

٣٢٣ — ص ٢٧٩ — :

يَكْلَا الرِّعَايَا وَتَحْمِي الدِّينِ صَوْلَتُهُ أَبُو الْمُغِيرَةِ نُورُ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
سقطت كلمة (الدِّينِ) فانكسر البيت .

٣٢٤ — ص ٢٧٩ — :

حَاطَ الرِّعَايَا وَقَدْ ضَاعَتْ جَوَانِيهَا وَكَبِيرُ الذُّبِّ مِنْهَا نَاعِقُ الْغَمِّ  
ناعق — بالعين المهملة لا بالغين (ناعق) كما في المطبوعة .

٣٢٥ — ص ٢٧٩ — فسرَ المحقق كلمة (صهَامِيم) بقوله : (الصبيم : الشديد)  
وأحال على «اللسان» مع أنَّ فوق الكلمة في الأصل (طغاة) فهذا تفسيرها .

٣٢٦ — ص ٢٨١ — :

كَادَتْ بِمَكَّةَ أَنْ تَجْتَثَّ سَاكِنَهَا كَادَتْ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعُومِ  
لا كما في المطبوعة : (تحت) و(تفوق)

٣٢٧ — ص : ٢٨١ :

حَتَّى إِذَا هَزَلَ الْأَشْرَافُ مِنْ مُضَرٍ أَبَا الْمُغِيرَةِ لِلتَّقْدِيمِ وَالْقَحْمِ  
في المطبوعة : (هزل) وصاحبنا تختلط عليه الكاف إذا كانت في آخر الكلمة باللام .

٣٢٨ — ص : ٢٨٢ — :

شَدَّ ابْنُ عَيْسَى مَقَادِيمَ الذُّمَارِ لَهَا فَهِيَ الْبَوَازِلُ ، وَهُوَ اللَّيْثُ ذُو النِّقَمِ

الرَّاي في (البوازل) في الأصل تُشبه الذال .  
وجاء في المطبوعة : (وهو الليث والنقم) .

— ٣٢٩ — ص : ٢٨٢ —

حَتَّى تَنَاهَوْا وَرَاحَتْ فِي مَجَاوِهَا عَنْ مَفْلِقِ الْبَيْضِ وَالْخَطِيئةِ الْحَطْمِ  
وفي المطبوعة : (عن مَفْلِقِ الْبَيْضِ)

— ٣٣٠ — ص : ٢٨٣ :

حَتَّى مَلَأَ جَفْنَةَ الْآثَامِ مِنْ رَعْدٍ فَيَضَاتُ بِمِنْكَ لِلْإِنْعَامِ وَالنَّسَمِ  
في المطبوعة (جفنة الانعام) وزعم أن ما في الأصل تحريف ، لأنه رأى الناسخ  
وضع المد ألفاً (الآثام) ومثل هذا يرد في بعض المخطوطات القديمة .

— ٣٣١ — ص : ٢٨٤ — : في الحاشية — : (مُليل بن حمزة) هو مليل بن  
ضَمْرَة ، باتفاق علماء النسب على ضمرة .

— ٣٣٣ — ص : ٢٨٤ — حاشية على الديبج الرِّياحي الذي شفع فيه الشاعر  
السُّلَمي فأُطلق من الحبس قال المحقق : (نسبة الى رياح بن يربوع) وساق النسب إلى  
تميم ، ولكن أية صلة بين شاعر سلمي وبين رياحي تميمي ، الاجتهاد في مثل هذا  
الموضع لا يُفيد ، بل لا بُدَّ مِنَ النَّصِّ على أنه من هاؤلاء . فقد يقال : وَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ  
بَنِي رِيَّاحِ الَّذِينَ هُمْ بَطْنُ مِنْ بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ — الذين ذكرهم القلقشندي في « نهاية  
الأرب » وذكرهم غيره ، وهاؤلاء أقرب إلى بني سُلَيْمٍ نسباً وداراً قبل انتقلهم الى  
المغرب ١٩

— ٣٣٤ — ص : ٢٨٤ — فَسَّرَ كَلِمَةَ (قَاشِم) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَبَاهِي بِأَفْوَاهِ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ زَرَائِي مِنْ نَشْوَاةِ رَطْبٍ وَقَاشِمٍ  
قائلاً : (القشيم البُسْرُ الأبيض ، يؤكل قبل أن يُدْرَكَ وهو حُلْوٌ) . ولا صلة للبسر  
بوصف النبات ، والقاشم هنا يُقْصَدُ به ما يقابل الرُّطْبَ وهو اليابس وفي كتب اللغة :  
القشيم بَيِّسُ الْبَقْلِ ، يقال : ما أَصَابَتْ الْإِبِلَ مِنْهُ مَقْشَمٌ ، أي لَمْ تُصَبَّ مِنْهُ مَرَعَى .  
أما كلمة (أفواه) فأراها (أفواف) وهي من صفات زهر النَّبَاتِ .

٣٣٥ — ص ٢٨٥ — :

وَقَفْتُ عَلَيْهِنَ الْوَصِيلَةَ بَعْدَمَا عَفَاهُنَّ تَسْهَاجُ الرِّيحِ التَّوَاسِمِ  
لا كما في المطبوعة (تسهاج).

٣٣٦ — ص ٢٨٥ — :

وَكُلُّ نَشَاصِي الدُّرَى بَاهِلُ الْكُلَى أَغْرَّ السَّوَاقِي دَائِمَ الْوَبْلِ سَاجِمِ  
حُرِّتْ كَلِمَةُ (الدُّرَى) فَجُعِلَتْ (الرُّبَى)

٣٣٧ — ص ٢٨٦ — :

وَتَبَيَّنَ قَلْبِي ذَاكَ أَيَّامَ لَا تَرَى قِدَى لِمُدَلَّاتٍ بِحُسْنِ الْمَعَاصِمِ  
في الأصل وفي المطبوعة : (لمدلات) بإعجام الذال ، وأراه تصحيحاً . أما تفسير  
المحقق لكلمة (قدي) فَأَيُّ صِلَةٍ لَطِيبَ رَائِحَةِ الطَّبِيخِ بِتَأْثِيرِ الْمُدَلَّاتِ بِحُسْنٍ عَلَى قَلْبِ  
الشاعر؟! انه يقصد : لَا يُبَارِزِينَ فِي حُسْنٍ وَسَيَأْتِي ص ٢٨٩ : (قادوك من القدي  
وهو المثل).

٣٣٨ — ص : ٢٨٦ — :

فَنَاهَا سَمَاعاً بِالسَّمَّاحِ ، وَهَيْئَةٍ وَطَالِبِ جُزْمٍ ، أَوْ مُجِيرٍ لِحَارِمِ  
في المطبوعة (بالسماع) خطأ .

٣٣٩ — ص : ٢٨٧ — :

جَفُولًا إِذَا لَمْ تُعْطَ حَيْثُ شَعْبَهَا بِتَعْنِيفٍ مُلْقَى فِي الْحُشَاشَاتِ خَارِمِ  
في وصف ناقة .

وفي المطبوعة : (خَيْثُ شَعْبَهَا) خطأ .

٣٤٠ — ص : ٢٨٧ — :

يَجُوبُونَ غِيْطَانَ الْفَيَافِي كَأَنَّهُمْ رُدْبَنِيَّةُ زُرْقِ الطُّبَا وَاللَّهَازِمِ  
وليس كما في المطبوعة : (زرق الطُّبَا واللهازم)

٣٤١ — ص : ٢٨٧ — فَسَّرَ المحقق : ( غُرْبِيَّة ) وهي صفة من صفات الابل  
منسوبة الى غُرْبَر ، فحل مشهور .

فقال في تفسيرها : ( الغُرْبَر : الكفيل ) وأحال الى « اللسان »

٣٤٢ — ص : ٢٨٨ —

وَمُسْتَلْفِجٍ جَاحَ الزَّمَانِ نِلَادُهُ بِجَرَّاتٍ مَحَلٍّ ، وَالْحُرُوبِ الصَّيَالِمِ  
وفي المطبوعة : ( بَحْرَان ) تصحيف .

٣٤٣ — ص : ٢٨٨ —

وَكُنْتُ كَفَيْتُ بِالسُّعُودِ انْسِكَابُهُ مَرَّتُهُ الصَّبَا مُسْتَنَافًا غَيْرَ نَاجِمِ  
وردت كلمة ( بالسعود ) في المطبوعة ( بالسعوب ) محرفة .

أما كلمة ( ناجم ) فقد تعمَّد المحقق تغييرها فجعلها ( واجم ) اعتماداً على المخطوطة  
الحديثة التي اعتبرها أصلاً ، وأهمل ما في المخطوطة القديمة التي هي أصل المخطوطة  
الحديثة عن عملي .

٣٤٤ — ص : ٢٨٨ —

وَأَخْيَسَا بِأَجْوَادٍ بِلَاداً مُجِيلَةً وَسَحَّ الْحَيَا مِنْ شَابِثِ الْخَالِ سَاجِمِ  
في المطبوعة : ( من شلبث ) وقد يكون الصواب : من شابك .

٢٤٥ — ص : ٢٨٩ —

فَمَا تَلَحَّقَ الْفِيضَاتُ مِنْ مَجْدِ حَاتِمِ بِذَلِكَ ، وَلَا زِفُ الْقَوَا كَالْقَوَادِمِ  
وفي المطبوعة : ( رَفَّ القوا ) وقال المحقق : ( في <sup>(١)</sup> ) ولازق ) تصحيف لأنه لم يحسن  
قراءة الأصل .

٢٤٦ — ص : ٢٨٩ —

وَهَلْ كَانَ تَحْمِي خَيْلُهُ حَوَزةَ الْحِمَى وَهَلْ كَانَ جَشَّامَ الْحُرُوبِ الْجَوَاشِمِ  
صحف المحقق ( حوزة ) فجعلها ( حوزة ) بالجيم و( تحمي ) : ( يحمي ) ونسب إلى

الأصل ما ليس فيه ، وفسر ما صَحَّفَ تفسيراً مضحكاً : (جوزة : السقية الواحدة — انظر اللسان — جوز) !!

٣٤٧ — ص : ٢٩٠ — :  
تُلُوْحَانِ فِي تَشْرِيْنِ بَيْنِي صَوَاهُا جُبَيْرٌ ، وَهُوَ بَانِي الْعَلَا غَيْرُ هَادِم  
لم تعجب صاحبنا كلمة (وهو) فغيرها إلى (فهو) وزعم أن الأولى تحريف ، لماذا ؟؟  
المعني في بطن المحقق ،

٣٤٨ — ص : ٢٩١ — :  
يُلَقَى عَكُوبُ الْوَافِدِينَ كَأَنَّهَا حِيَاضُ الْقَرْىِ ضُبْحُ السَّوَارِي الرَّوَاهِم  
وفي المطبوعة : (تلقني) و(ضُبْح).

٣٤٩ — ص : ٢٩١ — :  
خَصِيبُ الْمَقَارِي وَاسِعُ الْفَضْلِ يَرْتَكِي عَلَى مِثْلِ جَمَّاتِ الْبُحُورِ الْخَضَارِم  
وفي المطبوعة : (حَمَّات).

٣٥٠ — ص : ٢٩١ — :  
تُتَالِي يَمِينًا لَا تُعَرُّ جِفَانُهُ لَوْفِدٍ ، وَلَا يُلْفَيْنَ حِلُّ الْمَحَارِم  
حَرَّفَتْ كَلِمَاتُ (تُعَرُّ) و(يُلْفَيْنَ) و(حِلُّ) فَأَصْبَحَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ : (تعز) و(يلفون)  
و(جل) حَرَّفَتْ بَعْضُهَا عَنْ قَصْدٍ ، مَعَ تَعَمُّدٍ مُخَالَفَةِ الْأَصْلِ ، كَمَا فِي الْحَاشِيَةِ (٤) .

٣٥١ — ص : ٢٩١ — :  
فصَحَّفَهَا : (لم ترحل قط : نائثة الأُسْمَةِ) — الإبل العلام — فقرأها وكتبها (نائبة  
الأُسْمَةِ)

٣٥٢ — ص : ٢٩١ — :  
فَهَذَا وَنَارُ الْحَرْبِ تَضْحِي فَوَارِسًا كِرَامًا نَفَتْ عُرَاهُمُ كُلِّ عَارِم  
في المطبوعة (نوارسا) و(غرامهم) .

٣٥٣ — ص : ٢٩٣ — :

رُؤْيَةُ تَمْدُد نَاصِرِيهَا بِعَارِضٍ مِّنَ الْمَوْتِ عَرَّاصِ الْمُخِيلَةِ وَاشْمِ  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (يَمْدُدُ)

٣٥٤ — ص : ٢٩٣ — :

حَوَّاءُ لِلنَّبِيِّ الطَّالِبِيَّ صُھُورَةً وَهُمْ خَوْلَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (حووا للنبي) و(صُھُورَة)

أما كلمة (الطالبي) فكذا وردت في الأصل ، فإن لم تكن من أغلاط الشعراء وما  
أكثر أغلاطهم ! — فيمكن تخريجها على طريقة النسبة إلى العم ، عند العرب .

٣٥٥ — ص : ٢٩٣ — :

تَطَاطَا الْجِبَالُ الشَّاعَاتُ إِذَا غَدَا مُشْبِينَ رَايَاتِ الزُّخُوفِ اللَّهَامِ  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (مُشْبِينَ) .



٣٥٦ — ص : ٢٩٣ — :

تَدُورُ مَرَّاسِهِمْ وَأَرْحَاءُ عِزِّهِمْ مِّنْ أَبْنَاءِ شَدَادٍ بَيِّضٍ مَّقَاوِمٍ  
غَيْرِ صَاحِبِنَا الْأَصْلَ زَاعِماً أَنَّهُ مُحَرَّفٌ إِلَى : (وأبناء من شداد بيض مقاوم) فهذه  
المبني وغير المعني ، ففكر وتعب .

٣٥٧ — ص : ٢٩٣ — :

فَهُمْ كُنْجُومُ اللَّيْلِ تَخْذِي ثَوَافِيَا تُضِيءُ تَوَالِيهَا كَضَوْءِ الْقَوَادِمِ  
جَعَلَهَا صَاحِبِنَا : (تخذي شوافيا) لأنه لا يدرك معني كلمة الأصل ، وأنها (توابعا)  
من (ثني) .

٣٥٨ — ص : ٢٩٤ — :

تَقَاسُونَ سَامِيَّ الْحُرُوبِ وَغَوْرَهَا وَأَخْلَالِ نَجْدٍ ذِي الْفَجَاجِ الْأَهَامِ

كذا وردت (سامي) في الأصل وقد تكون (شامي) إذ النسخ ليس دقيقاً في كل ما يكتب ومثل هذا يقال في كلمة : (أرداك) في البيت (١٠١) فلعلها (راداك) .

٣٥٩ — ص : ٢٩٤ —

وَأَنْتِ الشَّجَا لِلْحَرْبِ ، وَالنَّابُ ذُو الشَّيْبَا وَكَبَشُ نَطَاحِ الْمَشْهَدِ الْمُتَقَامِ  
وفي المطبوعة : (والنار ذو الشبا) .

٣٦٠ — ص : ٣٩٤ —

فَصَارُوا كَهَرَمٍ شَدَّتِ الثُّرُلُ وَطَيْئُهُ كَذَلِكَ مَنْ ذَيْخَتُهُ بِالْقَوَاصِمِ  
وفي المطبوعة : (وطبّه) لأن المحقق لم ير الهرم بعد أن تطّاه الإبل ، وقد لا يعرف الهرم .

٣٦١ — ص : ٢٩٥ —

وَأَنْتِ إِذَا مِرْدَاةُ قَوْمٍ نَقِيلَةُ هَوَتْ لَكَ مِنْ مَهْوَاةٍ رِيسِ مُرَاجِمِ  
نَبَتْ عَنْكَ صُغْرًا عَنْ رَدَاكَ وَقَضَّهَا صَفَاكَ الَّذِي أَعْيَا عَلَى كُلِّ صَادِمِ  
دخل هذين البيتين من تحريف بعض كلماتها ما أعجمها مثل : (بقيلة) و(صفاك الذي على أعيا) .

٣٦٢ — ص : ٢٩٥ —

وَأَقْوِينَ بِالْحَمَّانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَعَرَّجَ عَلَيْهِنَّ الْقُلُوصُ الَّتِي تَخْذِي  
في المطبوعة (وأقون) و(القلوصي) .

وفسر المحقق الحمي هنا بأنه حمى ضرية ، وأحال الى ما كتب في ص ٦٥ — مع أنه لم يذكر هناك سوى ضرية وأنها قرية مع اسم من نسبت إليه . وفاته أن الأحماء كثيرة ، منها غير حمى ضرية : حمى النقيع ، وحمى قيد ، وحمى الرّبذة ، والشاعر من بني سليم ، ولهم في حمى الرّبذة مائة منازل وبلادهم متصلة به من الناحية الغربية ، بخلاف حمى ضرية ، وكذا حمى النقيع ، وفيه قبر شاعرهم صخرٌ بقرب جبل عسيب ، وفيه قال :



أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تُنُوبُ وَأَنْتِي مُقْسِمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
أَجَارَتْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هَا هُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ  
هذا استطرادٌ قُصِدَ منه دفعُ السأمِ القاريءِ من جفافِ البحثِ .

٣٩٣ — ص : ٢٩٥ — : إذا لم يستطع صاحبنا قراءة الأصلِ غَيْرَهُ ، فقول  
الشاعر :

وسائلُ رُسُومِ الدَّارِ عَنْ ذَاتِ خَلَّةٍ وَأَهْدُ مِنْ أَشْيَاعِ التَّحِيَّاتِ مَا تُهْدِي  
غَيْرَ آخِرِهِ : (وهْد من أشياع) الخ وعَلَّقَ عَلَيْهِ قَائِلًا : (في أ — ب : واهد . الهمزة  
زائدة لأنها همزة وَصَلٍ يجب حذفها ، لأنَّ فعلها ثلاثي) !! أفادك الله — ظَنَّ الفعل من  
الهداية لا من الاهداء ، ولم يدرك أن فتح نون (من) ووصل همزة «أشيع» تزيل ما  
تخيله من خلل في وزن البيت الذي حاول تقويمه بإفساد معناه وتغييره عن أصله .  
٣٩٤ — ص : ٢٩٦ — :

فَفَضَّلَ لَمْ تَتْرُكْ عَوَانًا وَسِيْمَةً  
ولا كعاباً إِلَّا مَحَتَ مَا لَهَا عِنْدِي  
حَرَّفَ أَخُونَا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ (تَرَكَ) وَ(مَحَتَ) فَجَعَلَهَا (تَشْرِكُ) وَ(بَحَتَ) وَقَسَّرَ  
الْأَخِيرَةَ تَفْسِيرًا قَدْ يَطْرُدُ السَّأْمَ وَإِنْ حَرَّكَ الْأَسَى وَالْغَمَّ — قَالَ : (بَاَحَتَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
— ضَمَّ اللَّامَ الْأُولَى وَفَتَحَ الثَّانِيَةَ — كَاشَفَةً ، الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ —  
أَنْظُرِ «اللسان» بِحَتِّ أَفَادَكَ اللَّهُ !!

٣٩٥ — ص : ٢٩٧ — :

وَبِالْبُؤْسِ مِنْهَا وَالْوَشَاحِينَ وَالْحَشَا وَأَذْهَمَ مِيَّالَ ذَوَائِبِهِ جَعْدِي  
ورد في المطبوعة : (وبالبوصي .. وبالحشا) فاختلف الوزن وفي هامش الأصل —  
فوق كلمة البوص — : (أهل السَّهْلِ يَصُومُونَهَا) ولم يثبت هذا صاحبنا ، لأنه لم يدرك  
المقصود منه ، وأنه ضَمَّ بَاءَ الْبُوصِ .

٣٦٦ — ص : ٢٩٨ — :

فَأَثَرَتْ طَعْمَ الثَّوْمِ بَعْدَ حَلَاوَةِ وَطَعْمِ فُرَاتِ الْمَاءِ ، ذِي الْمَنْ وَالْبَرْدِ  
ومن تحريف المطبوعة : (فرات الماذني المن) !

٣٦٧ — ص : ٢٩٨ — :

وَقَبْلَ دَوَاعِي ذَاتِ حَرْبٍ بَغِيضَةٍ تَعَاطُونَ مِنْهَا شَرَّ غَايَاتِهَا التَّكْدِ  
حَرْفٌ (دواعي) إلى (دواي) .

٣٦٨ — ص : ٢٩٩ — :

بِرَجْرَاجَتِي حَرْبٍ كِلَا كَوَكِيهَيَا مُجَرَّبٌ وَقَعَاتِ الصَّوَاغِقِ وَالْهَدِّ  
حَرْفٌ صَاحِبِنَا (برجراجتي) فأوردها بالخاء المهملة ، وفسرها في الحاشية :  
(رحراح : واسع . رحرت عنه : إذا سرت دونه) !!

٣٦٩ — ص : ٣٠٠ — : فَسَّرَ الْمُحَقِّقُ : (حِرْصًا عَلَى الْهَدِّ) الَّذِي قَصَدَ بِهِ الشَّاعِرُ  
الْهَدْمَ لِأَوَاصِرِ الصَّلَةِ فَقَالَ : (الهد : الرجل ظلم وجار أنظر «اللسان» لهدم !!

٣٧٠ — ص : ٣٠٠ — :

وَلَا تَرْفُضُوا قَوْلِي فَإِنَّ مَوَاعِظِي بِحَمْدٍ وَلَا تُشْرَى بَعْرَضٍ وَلَا نَقْدِ  
الْعَرَضُ — لُغَةً — كُلُّ شَيْءٍ سِوَى النَّقْدَيْنِ . وَلَيْسَ (بعوض) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

٣٧١ — ص : ٣٠٠ — :

وَهَلْ فَيَكُمُ مِثْلُ الرَّشِيدِينَ عَائِدٌ وَهَلْ مِنْ رَشِيدٍ فِي مَقَامِهَا يُجْدِي ؟  
حَرْفَ الْمُحَقِّقِ الْبَيْتَ هَكَذَا : (مثل الرشيد بن عايد) مع أن الشرح الذي نقله في  
الحاشية عن هامش الأصل يُوضِّحُ أَنَّ الْمَقْصُودَ رَجُلَيْنِ ، سَمَّاهُمَا .

٣٧٢ — ص : ٣٠١ — : قَالَ الْمُحَقِّقُ عَنْ عَسْكَرِ بْنِ عَقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ : (نسبة الى

مرداس من بني جعدة من بني سبيع بن عوف بن سليم من العدنانية ، وهو جدُّ بنو ؟)  
مرداس ، بطن من بني عوف) وأحال الى «نهاية الأدب» يقصد (الأرب) وإلى

«معجم قبائل العرب» ولكن الذي في «نهاية الأرب» : بنومرداس بطن من بني عوف من سليم من العدنانية — ثم ذكر بلادهم — ، وكتاب «معجم قبائل العرب» لا يعتمد عليه لكثرة ما فيه من الخلط والغلط .

أما مرداس الذي تُسبب إليه الشاعر فقد ذكره النسّابون المتقدمون . وجاء في كتاب الجمع بين كتابي الأنساب لابن الأثير وللرشاطي للبليسي ما نصّه : المرادسي — من بني سليم : مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن قيس بن عيس بن رفاعة بن بُهته بن سليم ، شريك حرب بن أمية — إلى أن قال : ومن ولده شدّاد بن بدر بن مرداس بشير النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الأسد (؟) ذكره أبو علي المجري . إلى أن قال : وعسكر بن فراس بن عقبة كان بعد المثنين ، ذكره المجري من ولده أبو مروان عبد الملك بن حبيب — انتهى المقصود من الكتاب ، وهو مخطوط — وما نقله عن المجري موجود في كتاب الرشاطي الذي لا يزال مخطوطاً — وكلام المجري عن شدّاد بن بدر بن مرداس ورد في المطبوعة — ص ٣١٣ — وبدر فيها : يزيد ، وهو الصواب ، لا كما في مخطوطة كتاب البليسي .

٣٧٣ — ص : ٣٠١ — : نقل عن «المرصد» في تعريف وهبين : (جبل من جبال الدهناء» والدهناء لا جبال فيها ، وإنما هو جبل من جبال الرَّمْل ، والدهناء ذات جبال كثيرة ، لا جبال .

٣٧٤ — ص : ٣٠١ — :

إِلَّا تُبْنَ بَعْدَ أَحْوَالٍ مُجَرَّمَةٍ فَإِنَّهَا بِأَمَارِ الدَّارِ تُنْتَسَبُ  
وفي المطبوعة : (أَلَا تُبْنَ) و(مُحَرَّمَةٍ) و(بَانَار) وكلها أخطاء .

٣٧٥ — ص : ٣٠١ — :

جَرَّتْ بُطُونٌ سَوَاهِيهَا بِمُلْتَطَمٍ حَيْثُ اسْتَحَنَّ الْحَمَامُ الْجَوْنَ وَالرَّبَّ  
في المطبوعة : (الريب) في الأصل وفي التعليق خطأ — اذ هو كالرَّيَاب — كما في هامش الأصل .

٣٧٦ — ص ٣٠١ —

يَسْتَقِي الْأَمَاعِزُ مَا آلَى تَقَبُّلُهُ كَأَنَّهُ بَعْدَ هُدًى زَامِرٌ طَرِبُ  
وفي المطبوعة سقطت (ما) من (ماآلى) فاختلف معنى البيت ووزنه.

٣٧٧ — ص : ٣٠٢ —

يَسْمُو بِمُطَرِّدٍ لَوْلَا الزَّمَامُ بِهِ لَمْ يَكُنْ هَادِيَةَ الْمَرْبُوعِ وَالْعَلَبِ  
ومن تصحيفات المطبوعة وتحريفها في هذا البيت : (لَمْ يَكُنْ) و(الربوع)  
و(العلب).

٣٧٨ — ص : ٣٠٢ — : شرح المحقق ما جاء في هامش الأصل : (لبدالي : من  
وَدَّتْ ، تَدَا) فأضاف : (بفتح الواو وتسكين التاء ، ثم يفتح التاء والـدال) كذا قال  
لأنه لم يفهم ما في الأصل وقد كتب الكلمتين في البيت هكذا (التدالي) ظلها كلمة  
واحدة .

٣٧٩ — ص : ٣٠٣ —

كَأَنَّهُنَّ بِمِشْوَارٍ بِهِجْنٍ بِهِ بَيَضَاتُ هِقْلٍ وَقَاهُنَّ التَّدَى الْهَبِّ  
في المطبوعة : (وقاهن) أما كلمة (بهجن) فكذا وردت في الأصل ، وقد تكون  
تصحيف (نهجن) .

٣٨٠ — ص : ٣٠٣ —

هُنَّ اللَّوَاتِي أَمَّنَّ الصَّدْعَ فِي كَيْدِي وَأَنَا ابْنُ جَعْدَةَ إِذْ مَا يُعْرِفُ النَّسَبُ  
غير المحقق كلمة (وأنا) وزعم أنها تحريف فحذف الواو منها ولم يدرك جواز تسهيل  
الهمز هنا ليستقيم الوزن ، وهذا جائز ضرورة شعرية . وقد وضع فوق الهمزة كاتب  
الأصل علامة الصلة (أ) وفي المطبوعة (أَمَّنَّ) بتشديد الميم خطأ .

٣٨١ — ص : ٣٠٢ — : لم يدرك صاحبنا جملة : (فَاعْتَرَى إِلَيْهِ) فَصَحَّفَهَا  
(فَاعْتَرَى) وشرح تصحيحه قائلاً : (عروته وعمرته وأعريته واعتزته ، قال الجوهري :

عروته أعروه ، إذا ألمت به وأثبته (؟) طالباً فهو المَعْرور !!

٣٨٢ — ص : ٣٠٣ — :

تَحْتَطُّهُنَّ مِنَ الْأَخْرَارِ مَا مَقَّيَ وَلِي بَيْنَ وَمَا يَخْشِينِي أَرْبُ  
في المطبوعة : ( ما مقني ) .

٣٨٣ — ص : ٣٠٣ — :

عَهْدِي بِأَسْمَاءَ كَالشُّنْسِ الَّتِي رَحَلَتْ عَنْهَا الْعِمَامَةُ مَا فِي لَوْنِهَا طَرَبُ  
وليس كما في المطبوعة : ( الغاية ) .

٣٨٤ — ص : ٣٠٤ — :

وَمُقَلَّتَا عَوْجَ لَيْسَ الْغَزَالُ لَهَا بِمُضْحَبٍ، فَهِيَ تَأْتِيهِ وَتَسْتَرِبُ  
في المطبوعة : ( عَوْج ) وفي الهامش المنقول عن الأصل : ( )  
في المطبوعة : ( عَوْج ) وفي الهامش المنقول عن الأصل : ( من سرت في الرتع )  
والصواب : ( سرت ) بالباء الموحدة .

٣٨٥ — ص : ٣٠٤ — :

فَالنَّضْوُ أَعْوَجَ ، وَالْبُطْنَانُ مُخَصَّبٌ دَامِي الْأُظْلَيْنِ ، عَارٍ صُلْبُهُ نَقِبُ  
لا ( البطيان ) .

٣٨٦ — ص : ٣٠٤ — :

أَبْدَى مَحَالٍ قَرَأَهُ ، وَهُوَ ذُو نُحْصٍ تَقَاذُفُ أَثَرِ الْأَطْعَانِ أَوْ خَبَبُ  
لا ( الأطفان ) .

٣٨٧ — ص : ٣٠٤ — :

شَيْعَانِ لَيْسَ الْكَرَى مُثْنُونِيًّا بِهَا إِذَا التَّهَامَ اقْتَوَاهُ الرُّوبُ وَالْعَصَبُ  
وفي المطبوعة : ( مشوبتا ) و( اقتواه ) خطأ .

٣٨٨ — ص : ٣٠٤ — :

الْحَاذِقَاتُ بَنِيٌّ وَهُوَ مُحْتَذَفٌ حَتَّى بِأَوَّلِ جُنُوبِ رَحْلِهِ صَبَبٌ  
لا (يَبِي) كما في المطبوعة .

٣٨٩ — ص : ٣٠٥ — :

شُمُّ الْحَوَارِكِ لَا يُوهَنُ مِنْ عَجَلٍ وَالْجَارِمَاتُ إِذَا مَا تَخَفُّ الْقُرْبُ  
في المطبوعة (تحقق) ، ولم يفهم تفسير الكلمة الواردة في هامش الأصل ،  
فحرفها ، وهي : (تفرغ من خَفَقِ قِرَابِ السيف ، فتفرغ) . فجعلها (خفن) و(فتفرغ) .

٣٩٠ — ص : ٣٠٥ — :

وَالْهَاجِعَاتُ عَلَى أَلْحٍ مُعَرِّقَةٍ قَبْلَ الْمَطَايَا وَمِنْهَا الْجَنَحُ الرُّقْبُ  
لم يفهم كلمة (أَلْح) فصَحَّفَهَا (أَلَج) .

٣٩١ — ص : ٣٠٥ — :

وَالْقَاتِلَاتُ وَمَا أَتَوْنِ مِنْ عَرَقٍ بِمَهْمَةٍ حَيْثُ قَالَ الْقَوْمُ : نَيْتِبُ  
وحاشية الأصل فَسَّرَتْ (نَيْتِبُ) وأنه من الإيَاب ، ولكنَّ صاحبنا لم يفهم هذا  
فصحف الكلمة (نَيْتِبُ) كما حرف الحاشية (لم يعرفن وإنما يعرق البعير إذا تعب)  
فجعلها (لم يعرفن وإنما يعرف البعير) زادك الله معرفة !!

٣٩٢ — ص : ٣٠٥ — :

هَلَّا أَبْنَتْ لَنَا حَيَّتَ مِنْ طَلَّلٍ أَفْنَى الْمَعَارِفِ مِنْهُ بِاللَّوَى الْحِقَبُ  
حَرَّفَ كلمة (المعارف) إلى (المعازق) وقال : (في أ — المعارق جمع معزق) في  
كلام طويل مبني على فَهْمٍ خاطيء .

٣٩٣ — ص : ٣٠٦ — :

قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ اللَّائِي هُمُ مَنَعُوا  
من جَمِيرِ الْمَكْسِ مَا تُمَكِّسُ بِهِ الْعَرَبُ  
في المطبوعة : (ما تَمَكَّتْ) خطأ

٣٩٤ - ص : ٣٠٦ :

وَإِنْ يَقُلْ مَغْشَرُ كُنَّا أَمَامَكُمْ عَلَى حَتِّينِ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَّبُوا

قال المحقق : بل نَقَلَ : (حَتِّينِ : سُمِّيَ بَحْنينِ بنِ نائبة) والصواب : قاتبة وهو وادي قريب من مكة إلى جانب ذي المجاز) . وهو وادٍ يعرف الآن باسم (الشرايع) وأعلاه (يدعان) يبدل العامة الياء جيماً فيقولون (جدعان) وليس يجانب ذي المجاز — الواقع بقرب عرفات ، ولكن سبيله يفضي إليه ، والمسافة بينها قصيرة . هذا استطراد لدفع السأم .

٣٩٥ - ص : ٣٠٧ -

الضَّارِبُونَ بَنِي دُبْيَانَ قَاطِبَةً ضَرَبَ الْمُصْحِنُ جُرْباً ذَنْبَهَا الْجَرَبُ لَا كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : (حرابا ذنبها) .

٣٩٦ - ص : ٣٠٧ -

والتَّارِكُونَ كِلَاباً لِأَبْرَاحَ بِهَا مُكْدَمًا ، وَبَنِي الثُّكْلَى بِهِ جُعَبُ وفي المطبوعة (كلاماً) وحاشية الأصل محرفة ، فهي : (من جَعَبَتْ إذا قطعت ، ورجل جعب : مصروع مقتول) .

٣٩٧ - ٣٠٧ - وفي الأصل حاشية على البيت الأول في هذه الصفحة :

جَدِّي نُبَيْشَةُ إِذْ يَشْجَى الْفُؤَادَ بِهِ وَمَالِكُ وَذَوُو صَخْرِ وَمَا أَشْبُوا وحاشية الأصل هي : (نُبَيْشَةُ من بني رَوَاحَةَ . أَشَبَ : وشَجَّتْ أرحامه فيه ، وما ولدوا) قرأها — ولم ينسبها إلى الأصل : (أشبوا : شجت أرحامهم فيه وما ولدوا) !!

وقال عن صخر : (صخر بن عَصِيبة بن خُفَاف أخو الخنساء الشاعر — أنظر «جمهرة أنساب العرب» — ٢٤٩) ولكن هذا الخطأ الشنيع في نسب صخر الشاعر ، لم يرد في الكتاب الذي نسب إليه ، ونَصُّ ما فيه — ص ٢٤٩ — الطبعة الأولى — (ومن بني عَصِيبة بن خُفَاف : الخنساء الشاعرة ، وأخواها صَخْرٌ ومعاوية ، ابنا عمرو بن الحارث بن الشريد — واسمه عمرو — بن يَقْظَةَ بن عَصِيبة) فبين صَخْرٍ وعَصِيبة أربعة آباء .

ومالك ذو التاج هو ابن خالد بن صخر بن الشريد — لا كما قال صاحبنا : مالك  
ذو التاج بن عمرو بن الحارث ، فجعله أخاً لصخر .

٣٩٨ — ص : ٣٠٨ — :

وَحَتَّى تَقُولِي مَاتَ أَوْ قَذَفْتُ بِهِ نَوَى عَنْ نَوَانَا أَوَّلَهُ مَرَّةً شَزْرُ  
وليس (نوى من نوانا) كما في المطبوعة . وبه يتغير المعنى .

٣٩٩ — ص : ٣٠٨ — : المحقق لا يعتمد على الأصل ، فيعتمد إلى تغييره عندما  
يراه لا يتفق مع ما في الكتب التي تحت يده ، ولو كان ما فيها مُحَرَّفًا وَمُصَحَّفًا ، ومن  
أمثلة ذلك قول المهجري : (من بني يحيا ثم من بني مرداس ، ثم من بني جارية ثم من  
بني الحارث بن بُهثة .

لا يعجب صاحبنا اسم (جارية) فيغيره إلى (حارثة) معتمداً على ما جاء في كتاب  
«جمهرة أنساب العرب» ص ٢٥١ — في طبعته الأولى الكثيرة الأخطاء وكرر هذا الخطأ  
في حاشية ص ٣١٣ .

إن اسم (جارية) هو الصحيح ، كما ورد في مخطوطة «مختصر جمهرة النسب» لابن  
الكلبي — ص ١٣ — نسخة مكتبة راغب باشا في اصطنبول ، وكما ورد في مخطوطة  
«المقتضب» لياقوت الحموي بخطه — ٤٦ — مخطوطة دار الكتب المصرية . ويؤيد  
صحة ما في المخطوطتين ما جاء في كتاب «الإكمال» لابن مأكولا — ج ٢ ص ١ — ٣  
حرف الجيم — باب جارية — وذكر أسماء كثيرة إلى أن قال : (وفي بني سُليم : جارية  
بن عبد بن عَبَس بن رفاعة بن الحارث بن بُهثة بن سُليم) .

٤٠٠ — ص : ٣٠٨ — :

تَأْبَدَ مِنْ جُمْلَ مَعَارِفُ واسطٍ فَأَطْلَالُهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشِعَابُهَا  
لا (قُنَّة) كما في المطبوعة وحاشيتها . أما قول المحقق : (والمقصود هنا واسط  
الحجاز) فليس في كلام الشاعر ما يؤيده ، وواسط الحجاز وادٍ بين بَدْرٍ وَيَثِيعٍ ، بعيد



عن منازل بني سُلَيْم ، ويفهم من الأسماء التي ذكرها الشاعر في هذه القصيدة ، وما أكثرها — أنه موضع في بلاد بني سُلَيْم ، في سفوح حرّتهم الشرقية .

٤٠١ — ص : ٣٠٨ — :

فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْخِيَامُ فَمُسْتَنِي لِيَوَاءِ ، فَذَاتُ الْعَصْلِ قَفَرٌ يَبَابُهَا  
لا كما في المطبوعة : (فتني لو أفذات) وعلق المحقق على البيت : (هكذا ورد البيت ، وإن الشطر الثاني ناقص) والبيتُ ورد صحيحاً ، ولا نقص فيه . أما تفسيره لذات الخيام فخطأ فأين الجزيرة التي قصد من بلاد بني سُلَيْم ؟

٤٠٢ — ص : ٣٠٨ — :

فَرَوْضَةُ عَرَامٍ ، فَهَضْمًا نُبَاعٍ فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظَنَابُهَا  
لا (عَوَام) كما في المطبوعة وريام — بالراء المهملة لا بالزاي (زيام)

٤٠٣ — ص : ٣٠٩ — :

فَسِيرَاتُ أَعْلَى مَوْفَا فَجَرَعُهَا إِلَى الرَّحْلِ فَالْحِرَاتُ خَالٍ جَنَابُهَا  
كذا ورد البيت في الأصل .  
أما في المطبوعة فهكذا :

فَسِيرَاتُ فسيرات أعلى موقفا فجرعا إلى الرخل فالحرء خالٍ جنانها  
وقال المحقق في الحاشية : (حرا : موضع في بادية كلب) حرّف الاسم ، ثم قسّر تحريفه تفسيراً أبعد ما يكون عن الصواب ، وأين بادية كلب من بلاد بني سُلَيْم ؟

٤٠٤ — ص : ٣٠٩ — :

وَقَدْ غَنَيْتُ جُمْلُ بِهِ وَكَأَنَّهَا غَامَةُ مُزِنٍ قَدْ تَنَشَّأَ سَحَابُهَا  
لا (تقشا) كما في المطبوعة .

٤٠٥ — ص : ٣٠٩ — :

إِذَا اسْتَيْقِظْتَ بَعْدَ الرُّقَادِ حَسْبُهَا مَوَاهِبُ يَجْرِي فِي صُفْيٍ حَبَابُهَا

حَرَفٌ (صُنِيَ) فِجْعِلْهَا (صُنِيَ)

٤٠٦ — ص : ٣٠٩ — :

حَمَشَهَا زَهَالِيْقُ سَوَامٍ تَمَنَّتْ غَوَارِبُهَا حَتَّى اسْتَظَلَّتْ عِذَابُهَا  
لا (تَمَنَّتْ) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

٤٠٧ — ص : ٣٠٩ — :

فَإِنْ تَطَلَّبْ أَطْعَانَ جُمْلٍ فَإِنَّهَا ظِعَائِيْنُ نَجَاعٍ مُعْنٌ طِلَابُهَا  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (مُعَفٌ) .

٤٠٨ — ص : ٣٠٩ — :

غَدَتْ بُكَرًا تُحْدِي وَيَمَّتْ الْحِمَى حِمَى الْهَضْبِ تَعْلُو الْبَيْدَ غَيْرًا حَدَابُهَا  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (تَعْلُوا الْبَيْدَ غَيْرًا دَابُهَا) ؟

أَمَّا شَرْحُ صَاحِبِنَا لِكَلِمَةِ حِمَى الْهَضْبِ ، فَأَبْعَدُ مَا يَكُونُ عَنِ الصَّوَابِ ، وَلَا دَاعِي  
لِلْإِطَالَةِ بِذِكْرِهِ .

وَأَرَى الشَّاعِرَ أَرَادَ حِمَى الرِّبْدَةِ ، فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَفِيهِ هَضْبٌ .

٤٠٩ — ص : ٣١٠ — :

نَبِيلٌ كَبْنِيَانِ الْيَهُودِيِّ مَدَّةً عَلَى شُرُفَاتٍ لَمْ تَهْدَمْ رِجَابُهَا  
لا (رِجَابُهَا) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : وَالرَّجَابُ — بِالْجَمِّ جَمْعُ رُجَبٍ ، الْوَاحِدَةُ رُجْبَةٌ ،  
وَهِيَ بِنَاءُ حِجَارَةٍ تُرْجَبُ بِهَا النَّخْلَةُ .

٤١٠ — ص : ٣١٠ — :

تَرَاهُ وَصِرْعًا مَسْحُجًا يَخْفَلَانِهِ كَغَلْبَاءٍ مِنْ نَخْلٍ مَرَاوٍ رَطَابُهَا  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (يَخْفَلَانِهِ) وَ(مَوَاهٍ) .

٤١١ - ص : ٣١٠ - :

دَلُوحٌ مِنَ الْعِضْدَانِ لَيْسَتْ بِرَقْلَةٍ وَلَا مِنْ بُعُولٍ فِي شَحَاحٍ شَرَابُهَا  
لا : (دلوح) كما في المطبوعة .

٤١٢ - ص : ٣١٠ - :

عَلَيْنَا أَنَاةٌ كَالْمَهَاةِ مَلِيحَةٌ بِمِسْكٍ، وَجَادِيُ الْعِرَاقِ مَلَابُهَا  
وفي المطبوعة : (والمهاة) و(جاوي) .

٤١٣ - ص : ٣١٠ - :

تُدَلِّي قِصَاصاً كَالْكُرُومِ تَزِينُهَا إِذَا رُجِلَتْ... رَفِيقاً قِصَابُهَا  
كذا في الأصل ، ويستقيم البيت بوضع (كانت) في المكان الحالي .  
وفي المطبوعة من التحريف : (إذا رطبت) .

٤١٤ - ص : ٣١٠ - :

وَلَسْتُ بِحَوَّانٍ ذَلِيلٍ مُدَاهِنٍ لِقَيْسٍ، وَلَوْ مَشَتْ بِعَيْنِي عِظَابُهَا  
وفي المطبوعة : (ولو مشت بعيس عظامها) !!

٤١٥ - ص : ٣١١ - : تحفة مقياس

وَأَغْدَرُ قَيْسٍ ثُمَّ أَغْدَرُ عَامِرٍ كِلَابٌ إِذَا دَبَّتْ لِعَدْرِ كِلَابُهَا  
حَرَفَ صَاحِبِنَا : (وأغدر ، المكررة ، فجعلها : (وأغدر) فَخَوَّلَ الْهَجَاءُ مَدْحاً .

٤١٦ - ص : ٣١٢ - :

بِأَنَا بَيِّضُ الْهِنْدِ أَضْرَبُ مِنْكُمْ وَأَمْضَى إِذَا الْأَبْطَالُ زَافَتْ صِعَابُهَا  
لا (ذافت) كما في المطبوعة .

٤١٧ - ص : ٣١٢ - :

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرُ مُحَمَّدٍ وَهُودَةُ ، وَالْفُرْسَانُ يَدْعَى لُبَابُهَا ؟  
في المطبوعة . (وهودة الفرسان) .

٤١٨ — ص : ٤١٢ — :

وَمَنْ مِثْلُ شَدَّادٍ بَشِيرٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْهَوَلِ ، وَالطَّخْيَاءُ مُرْفٍ ضَبَّاهُ  
الغريب العجيب في هذا البيت شرح المحقق لكلمة (الهول) ماذا قال : (وَرَدَ هَوْلُ  
جبل بَنَجْد ، أنظر مراصد ١٤٦٧/٣) أما تحريفه لحاشية الأصل (هودة بن وهب  
المعيطي من معيط عُصْبَةٍ) الى (المعطى) و(عصبة) فهذا يغتفر ، بجانب ذلك الشرح .

٤١٩ — ص : ٣١٢ — : شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ ، بَشِيرُ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم — لَيْلَةُ الْأَسَدِ — هكذا وردت الجملة في الأصل ، وكذا وردت في مخطوطة  
كتاب الرُّشَاطِيِّ — القطعة التي في الخزانة العامة في تونس — ونقلها البليسي كما تقدم .  
أَمَّا الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فَقَالَ فِي «الْإِصَابَةِ» : شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ  
بِنَاجِيَةٍ — بِالْجَمِّ — السُّلَمِيُّ . ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَجَرِيِّ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً . قَالَ :  
وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمَرَ ، وَلَا ابْنُ فَرْحُونَ . انْتَهَى . وَلَمْ يَذْكُرْ الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ مِمَّا بَدَّلُ عَلَى أَنَّهَا لَمْ  
تُضَحَّحْ لَهُ ، وَلَوْ اتَّضَحَّتْ لَأَسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى صَحْبَتِهِ .

أما تعليق صاحبنا بأنَّ المقصود حمراء الأسد ، فلا يعتمد عليه ، ولكنه رأى كلمة  
الأسد و(كل عتر عندنا غراء) كما في المثل النجدي .

٤٢٠ — ص : ٣١٣ — : قَرْمَانَ وَرَبِيعَةَ وَحَبِشَ وَشَوْلَ وَعَقْدَةَ ، بَنُو رِفَاعَةَ .  
لا كما في المطبوعة : (فرسان) (وشوال) .

٤٢١ — ص : ٣١٣ — :

وَمَنْ مَنَّهُمْ أَبْنَاءُ قَبِيلَةِ سَبْعَةٍ بَنُو حَكَمَ زَانَ الشَّرِيدِ اتَّسَابُهَا  
في مخطوطة الأصل وفي المطبوعة : (هم بنو حكم) (وهم) مقحمة لا محل لها .

٤٢٢ — ص : ٣١٣ — قال المحقق : (عبس من بني رفاعة بن الحارث بن حبيش  
بن الحارث بن بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَنَسَبَ هَذَا إِلَى «جُمُهرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» — ٢٥١ ولم أر في  
«الجُمُهرَةِ» ذِكْرًا لِعَبْسِ هَؤُلَاءِ .

٤٢٣ — ص : ٣١٤ — :

وفي ظَفَرٍ والي القَطِيعَةِ رَاشِدٌ لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَصَحَّ انْسِيَابُهَا  
لم يحسن صاحبنا قراءة حاشية الأصل : ( القَطِيعَةُ بِرَهَاطٍ ) فجعلها : ( القَطِيعَةُ بن  
هَاطٍ ) وَضَمَّ الْقَافَ فِي الشَّعْرِ . والشاعر يقصد راشد بن راشد السلمي الذي أقطعه  
الرسول صلى الله عليه وسلم الْعَيْنَ فِي وادي رَهَاطٍ — المعروف من أودية مكة — وَقَدْ  
فَصَّلَ الْخَبَرُ صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » — ص ٣٥٠ — .

٤٢٤ — ص : ٣١٤ — حاشية المحقق على ( الحسحاس ) كحواشيه الكثيرة التي لا  
صلة لها بالموضوع ، فالشاعر يعدد مفاخر رجال سَلِيمٍ ، والحسحاس الذي ذكر من  
الأزد .

٤٢٥ — ص : ٣١٥ — :

فَلَسْتُ بِمُحْصِرٍ كُلَّ يَوْمٍ أَعِدُّهُ فَأَحْضُوا فَمَا فِيكُمْ خَطِيبٌ يَرَاهَا  
لا ( بمحصى ) كما في المطبوعة . ولم يستطع المحقق قراءة حاشية في الأصل على كلمة  
( يراها ) فتركها وهي : ( يَنَازِعُ ، من أَرَاهَا ) .

٤٢٦ — ص : ٣١٦ — :

فَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى انْتِهَاكَ حَرِيمِكُمْ وَتَذْيِخُ أَخْلَافٍ تَنْبُ وَطَابُهَا  
لا ( تَذْيِخُ ) كما في المطبوعة .

وبعد هذا البيت في الأصل : ( نَجَزَتْ ) إشارة الى تمام القصيدة ، تركها المحقق .

٤٢٧ — ص : ٣١٦ — : الْبُعْدُ عَنْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يُعَذِّبَكَ جَزْئُهُ وَعِلَّتُهُ

وفي الأصل والمطبوعة : ( خوفه وعلته ) ويظهر أن ( خوفه ) تحريف من الناسخ ، إذ  
ورد بعد هذا ذكر الأجر والمجدور .

٤٢٨ — ص : ٣١٦ — : وَأَنْشِدْنِي لِلشُّرَى أَحَدُ بَنِي يَشْكُرُ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ .

١ — غَيْرُ صَاحِبِنَا كَلِمَةَ ( لِلشُّرَى ) الى ( للسراري ) وزعم أن ما في الأصل تحريف  
وَحَالَ النِّسْبَةَ إِلَى السُّرَى .

٢ — زعم أن يَشْكُرُهم بنو يشكر بن بكر بن وائل ، وأحال الى «جمهرة أنساب العرب» — ٢٩٠ .

٣ — وقال عن الغطريف : (جد المتسبب اليه — نفس المصدر والصفحة . ويؤخذ على هذا .

الرَّعْمُ بأن ما في الأصل تحريف ظنٌ ، والظن لا يعني من العلم شيئاً ولو صَحَّ هذا لكانت النسبة إلى السَّراةِ أولى ، والنصوص لا يصح تغييرها إلا عند الثبوت من أن ما حوته خطأ محض من مصادر لها أصح منها .

٢ — المهجريُّ غالباً ما يَروى عن أناس عاصره ، ويتحدث عن قبائل عرفها ، وبنو يشكر الوائليُّون انتقلوا الى البجامة وإلى شرق الجزيرة قبل عهد المهجري ، ثم إن اسم يشكر من الأسماء العامَّة ، فلماذا الجَزْمُ بأن المهجري عَنَى الوائليين الذين في شرق الجزيرة ، وأيَّةُ صلةٍ لهم بالسَّروِي أو السَّروِي ؟ الذي قال عنه المحقق إنه منسوب إلى السَّرو ناحية باليمن .

٣ — لم يذكر صاحب «جمهرة أنساب العرب» الغطريف في الكلام على بني يشكر في الموضع الذي حَدَّدَهُ المحقق ، وهو — هذاه الله — كثيراً ما يَجِلُّ إلى كتب إحالات مؤهمة ، كما فعل مثل هذا في الكلام على عَبَس — أنظر الملاحظة (٤٢٢) .

أما الصواب — فيما تقدم — فهو أن بني الغَطْرِيف بطن من بني يشكر بن مُبَشَّر بن صَعْب بن دهمان بن نَضْر بن زهران ، من الأزد ، من سكان السَّراة ، والغطريف لقب عامر بن بكر بن يشكر — أنظر كتاب في «سراة غامد وزهران» ص ٢٤٣ .

٤٢٩ — ص : ٣١٧ — : العَرَضُ : من صفة السحاب مثل العارض وليس كما في المطبوعة : (العوضي) .

٤٣٠ — ص : ٣١٧ — : أنشدنيها بعض هذيل سقطت كلمة (بعض) من المطبوعة .

٤٣١ — ص : ٣١٧ — :

مَنْ نُظْفِيهِ مِنْ صَوْبِ عَوْضٍ مُسْتَهْلٍ أَغْدَرَهَا السَّيْلُ يُلْصِبُ مُسْتَظَلَّ

حرف صاحبنا كلمة (عوض) مرة ثانية فجعلها (عوص) كما حرف أَغْدَرَهَا ،  
فجعلها : (أعذرها) و(مستظل) جعلها : (مستطل) .

٤٣٢ — ص : ٣١٧ — : الموقعي بطن من جَرَم قال جارية بن مُرّ ، مُجِير الجراد  
بن مَعْنٍ .

وفي المطبوعة : (بن جرم) مع حذف (بن مُرّ) وتحريف معن الى (مَعْنِي) .  
٤٣٣ — ص : ٣١٨ — : الرّزنيّ .

في المطبوعة (الرزني) مع أنه أورد في الحاشية ما ذكرته في كتاب «أبو علي الهجري»  
عنه .

٤٣٤ — ص : ٣١٨ و ٣١٩ — : تكورت كتابة اسم (أجأ) بهمزة بعد الألف  
(أجاء) وهذا خطأ ، فالاسم ليس ممدوداً .

٤٣٥ — ص : ٣١٩ — :



كَأَنَّا فِي جَدُولٍ تَوْتِيَه

وفي المطبوعة (تَوْتِيَه) خلاف الأصل .

٤٣٦ — ص : ٣١٩ — : تَوْتِيَه تَوْتِيَه

لَا تَتَنِي الدَّمَنَ إِذَا الدَّمَنَ طَفَا

إِلَّا بِجَرَعٍ مِثْلَ أَتْبَاجِ الْقَطَا

وفي المطبوعة : (الدرس) و(يجرع) .

٤٣٧ — ص : ٣١٩ — :

جَرَعًا أَدَاوِيلَ ، مَتَى يُصْعَدُ يَصِلُ

وفي المطبوعة : (أداويلك) وحرفا اللام والكاف — في الأصل — يختلطان على  
صاحبنا .

٤٣٨ — ص : ٣٢٠ — : وأنشدني لجميل :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الْغَلَالَةَ وَاتَمَحَتْ بِهِنَّ الْحَدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ

ولما بَدَا هَضْبُ المِجَزِّ وأَعْرَضَتْ شَهَارِيخُ من شِرْعَانَ يردى به النَّحْلُ  
 المِجَزْ : وادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمَدِ وَالصَّوَّانِ : وشِرْعَانُ : جبل أحمر .  
 وجاء في المطبوعة : (المجن) و(يغلق) .

وحاشية في الأصل على الحدادة ونَصُّها : (قُرَيْنٌ بالصَّمَدِ أَحْمَرٌ ، بين الصَّمَدِ  
 والمِجَزِّ) ليست في موضعها من المطبوعة .

أما حاشية المحقق على خوي وأنه (واد بناحية الحمى) فأبعد ما تكون عن  
 الصواب ، إذ كلُّ المواضع المذكورة في الشعر بعيدة عن كل الأحماء ، فهي تقع شمال  
 حرار خيبر ، فيما بينها وبين العُلا وتبوك غَرْبَ منطقة تيماء ، ولا يَتَسَّعُ المجال لتحديد  
 مواقعها . ولكن لا تفوت الإشارة إلى ١ — المِجَزْ — كذا ورد بالجمع في مخطوطة  
 الأصل ، والمعروف المِجَزْ — بالحاء المهملة — وهو جبل لا يزال معروفاً شرق العُلا .

٢ — يردى به النحل — لعل الصواب : (يردى بها الوعلُ) .

٤٣٩ — ص : ٣٢٢ — :

سَبَّاحًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيَّتَا

لا (دبر) كما في المطبوعة .

٤٤٠ — ص : ٣٢٣ : بأعواد صوابها (بالواذ)

وكلمة (بكبا) الصواب : (يكبيها) من الكتابة .

٤٤١ — ص : ٣٢٤ — : في عنقه سَبِيخَةٌ من صُوف ، وَسَبَّخُوا الصَّبِيَّ من وار  
 الرِّغَام وهو وَرَمٌ في الحلق .

٤٤٢ — ص : ٣٢٤ — كلمة (ولد الرعام) كذا أوردها صاحبنا ، وهي في الأصل :  
 (من) وار الرِّغَام وهو وَرَمٌ في الحلق) .

وأرى كلمة (وار) من تحريف الأصل .

وأن الصواب (داء) . والرغام كذا وردت بإعجام العين .

وفي المطبوعة : (سبخة ... وسخوا للصبي من ولد الرعام) .



٤٤٣ — ص : ٣٢٤ — : وأنشدني لموسي بن هُبَيْرَة السَّنَانِي مَرِيًّا ، وَسَنَانٌ نَهْدِي لَا  
غَيْرَهَا .

في المطبوعة (البُستاني) ونسبه المحقق الى مَرَّة نَهْدٍ ، تَوْهُمًا أَنْ جُمْلَةً (وسنان نَهْدِي لَا  
غَيْرَهَا) تدل على ذلك ، ومراد المجرى أَنْ بَنِي سَنَانِ فِرْعَانَ : أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي مَرَّةٍ  
وَالثَّانِي : مِنْ بَنِي نَهْدٍ .

والمحقق في حالته الى كتاب «جمهرة الأنساب» عند ذكر مرة نَهْدٍ ، أحوال الى  
موضع ليس فيه ذكر لسنان نهد .

والشاعر من سنان مرة الذين من غطفان ، الذين منهم هَرُمُ بْنُ سِنَانٍ ، ومشاهير غيره  
كثيرون ، ذكر بعضهم صاحب «جمهرة الأنساب» ص ٢٤٠ — ٢٤١ — الطبعة  
الأولى ومرة غطفان أشهر من أن تذكر .

٤٤٤ — ص : ٣٢٤ — :

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَةً يُقَرَّرُ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرِ وَسِقْطِهَا  
وفي المطبوعة من التحريف : (يسوقن) و(عش) .

٤٤٥ — ص : ٣٢٤ — : بَيْتُهُمْ مِثْلُ مِثْلِهِمْ

قُضَاعِيَّةٌ حُمُ الدُّرَى قَدْ تَرَبَّعَتْ بِأَحْوَشَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيقُهَا  
في المطبوعة : (رَبَّعَتْ) و(بأجوش) .

أما ما كتب المحقق عن (قضاة بن عدنان) والإحالة الى كتاب «جمهرة أنساب  
العرب» — ٤١١ — فهو كمن يقرأ (قَوِيلٌ لِلْمُصَلِّينَ) ويقف ، إِنَّ النَّصَّ هُنَاكَ :  
(وهاؤلاء قضاة : قال قومٌ هو قضاة بن عدنان ، وقال قوم : هو قضاة بن مالك  
بن جَمِيرٍ ، وقال قوم — منهم الكلبي — هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد  
بن مالك بن جَمِيرٍ) .

ويغني عن هذا كله أن يشار إلى الاختلاف في نسب قضاة .

## في وصف المخطوطات

إرشاد الطالبين الى شيخ قاضي القضاة ابن ظهيرة جمال الدين

إنَّ إلقاء نظرة على فهرس المخطوطات المحفوظة بالمكتبات الأوربية وبعض جامعاتها والجامعات الأمريكية تبين لنا وفرة المخطوطات العربية في هذه الدور . وإن عدداً هاماً من هاته المخطوطات تعتبر من النواذر التي حرمت منها مكتبات الديار الإسلامية فانتقلت الى العالم الغربي بطريقة أو أخرى نتيجة ذلك التفكك الذي أصاب العالم الإسلامي . وبالتالي سلب منه أعزُّ ما يملك ألا وهو ذلك التراث الخالد الحافل ، الذي احتوى على آلامه وأفراحه ومساهمته في كل ميادين المعرفة الانسانية .

ومن نواذر مخطوطاتنا الموجودة بديار أهل الغرب كتاب «إرشاد الطالبين إلى شيخ قاضي القضاة<sup>(١)</sup> ابن ظهيرة جمال الدين» المحفوظ بمكتبة (شستر بيتي) بمدينة (دبلن)

---

٤٤٦ — ص : ٣٤٥ — :

حَدَّاهَا بِ(يَايَا) كُلُّ أَرْوَغٍ مَا جِدَّ عَلَى الْهَوْلِ مَقْدَامَ فَجَادَ عَيْنُهَا  
نُكَلِّفَ أَخَانَا شَطَطًا حِينَ نَرُومُ مِنْهُ تَوْضِيحَ (حَدَّاهَا يِيَايَا) لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَنَّ الْإِبِلَ  
تُحَدِّدُ بِتَكَرُّرِ كَلِمَةِ (يَا ، يَا) أَوْ (يَا يَدَاهُ) .

٤٤٧ — ص : ٣٢٥ — :

دَعَوَتْ مَيِّمُونًا إِلَى سُرَاهَا  
يَعْرُكُ عَيْنًا جَائِلًا قَدَّاهَا  
مِنْ الثَّعَاسِ قَلَّ مَا شَفَّاهَا  
في هذا الرجز من التصحيف في المطبوعة : (سَيِّمُونًا) و(يعول) و(قَلَّهَا) في  
(ميمونا) و(يعرك) و(قَلَّ مَا) .

حمد الجاسر

## في وصف المخطوطات

ارشاد الطالبين الى شيخ قاضي القضاة ابن ظهيرة جمال الدين

إنَّ إلقاء نظرة على فهرس المخطوطات المحفوظة بالمكتبات الأوربية وبعض جامعاتها والجامعات الأمريكية تبين لنا وفرة المخطوطات العربية في هذه الدور . وإن عدداً هاماً من هاته المخطوطات تعتبر من النواذر التي حرمت منها مكتبات الديار الإسلامية فانتقلت الى العالم الغربي بطريقة أو أخرى نتيجة ذلك التفكك الذي أصاب العالم الإسلامي . وبالتالي سلب منه أعزُّ ما يملك ألا وهو ذلك التراث الخالد الحافل ، الذي احتوى على آلامه وأفراحه ومساهمته في كل ميادين المعرفة الانسانية .

ومن نواذر مخطوطاتنا الموجودة بديار أهل الغرب كتاب « إرشاد الطالبين إلى شيخ قاضي القضاة <sup>(١)</sup> ابن ظهيرة جمال الدين » المحفوظ بمكتبة (شستر بيتي) بمدينة (دبلن)

---

٤٤٦ — ص : ٣٤٥ — :

حَدَّاهَا بِ(يَايَا) كُلُّ أَرْوَغٍ مَا جِدَّ عَلَى الْهَوْلِ مِقْدَامَ فَجَادَ عَيْنُهَا  
نُكِّلَفْ أَخَانَا شَطَطًا حِينَ نُرُومُ مِنْهُ تَوْضِيحَ (حَدَّاهَا يِيَايَا) لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَنَّ الْإِبِلَ  
تُحَدِّى بِتَكَرُّرِ كَلِمَةِ (يَا ، يَا) أَوْ (يَا يَدَاهُ) .

٤٤٧ — ص : ٣٢٥ — :

دَعَوَتْ مَيِّمُونًا إِلَى سُرَاهَا  
يَعْرُكُ عَيْنًا جَائِلًا قَدَّاهَا  
مِنْ الثَّعَاسِ قَلَّ مَا شَفَّاهَا  
في هذا الرجز من التصحيف في المطبوعة : (سَيِّمُونًا) و(يعول) و(قَلَّهَا) في  
(ميمونا) و(يعرك) و(قَلَّ مَا) .

حمد الجاسر

الايروندية . فهو كتاب ذو أهمية كبيرة ويعتبر كغيره من هذا النوع من الكتب وثيقة صادقة عن الحياة العلمية والدراسية في الجزيرة العربية وبقية أمصار العالم الإسلامي فهو كتاب في شيوخ العالم الكبير جمال الدين ابن ظهيرة .

وقد ترك العلماء المسلمون كتباً كثيرة ضَمَّنوها تراجم شيوخهم ، وسَجَّلُوا فيها مروياتهم عنهم ، من كتب ومسلسلات وأشعار . وقد أثروا المكتبة الإسلامية بهذا النوع من الكتب فسموها (الفهرسة) و(المشيخة) و(معجم الشيوخ) و(البرنامج) و(الثبت) وقد تفتنوا في طرق كتابتها ، وقد ساهم العديد من الباحثين في تحقيقها ، ونَقَضُوا عنها تراب القرون السابقة ، وبذلك وفَّرُوا مصادر قيمة ، ووثائق نادرة عن الحياة العلمية والثقافية لكل العصور الإسلامية الزاهية . ولكن لا يزال الكثير من هذه الكتب مخطوطاً يتربح التحقيق ومن بينها هذا الكتاب .

وتجدر الملاحظة أنَّ بعض الشيوخ لا يُصَنَّفون بأنفسهم معاجم شيوخهم أو مسلسلاتهم التي رووها فَيُخَرِّجُ لهم بعضُ تلامذتهم أو غيرهم هذه المعاجم أو المشيخات .

وإن كتب التراجم والتواريخ ذكرت الكثير من هذه الكتب المخرجة لأصحابها ، ونذكر على سبيل المثال : خرج أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي المتوفي سنة ٧٣٨ هـ مشيخة الحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي المتوفي سنة ٦٦٨ هـ<sup>(١)</sup> .

وخرج الحافظ ابن حجر العسقلاني مشيخةً مشتركةً لعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن القبايي المتوفي سنة ٨٣٨ هـ وفاطمة بنت خليل بن أحمد الكنايي العسقلاني المتوفاة سنة ٨٣٣ هـ<sup>(٢)</sup> .

وخرج ابنُ الظاهري مشيخةً للفخر ابن البخاري ، ومنها نسخة بالمكتبة الوطنية بباريس .

وخرج الحافظ عبد اللطيف البغدادي<sup>١</sup> مشيخةً للخليفة الناصر سماها وفتح المغيث<sup>(٣)</sup> .

فهل خرج جمال الدين بن ظهيرة هذا المعجم بنفسه أم خرج له غيره من العلماء ؟

الواقع أننا لا نستطيع إثبات ذلك لانعدام المعلومات الفنية على نسخة هذا المعجم المتبوع الأول والآخر. ولكن استناداً على ما قدمنا من معلومات بتخريج المعاجم ، واعتماداً على بعض النصوص في بعض الكتب التاريخية نُرجِّعُ أن يكون خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي<sup>(٥)</sup> هو الذي خرج هذا المعجم . فقد ذكر عمر بن فهد الهاشميُّ المكيُّ المتوفي سنة ٨٨٥ هـ في معجم شيوخه في ترجمة شيخه علي بن ابراهيم بن علي بن راشد الأبيّ المتوفي سنة ٨٥٩ هـ ما نصّه : (وسمع من القاضي جمال الدين بن ظهيرة معجمه تخريج خليل الأقفهسي)<sup>(٦)</sup> وذكر التقي القاسي في كتابه «العقد الثمين» في ترجمة خليل الأقفهسي : (وخرج معجماً حسناً لقاضي مكة شيخنا جمال الدين بن ظهيرة)<sup>(٧)</sup> وذكر ابن العماد الحنبلي في ترجمة خليل الأقفهسي في «شذرات الذهب» (وقد خرج لشيخنا مجد الدين الحنفي مشيخة ولشيخنا جمال الدين بن ظهيرة معجماً)<sup>(٨)</sup> فعلى ضوء هذه المعلومات نُرجِّعُ أن يكون الأقفهسيُّ هو الذي خرج هذا المعجم . وقبل وصف النسخة وتحليل محتواها لا بُدَّ من التعريف بجمال الدين بن ظهيرة :

هو محمد بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، جمال الدين أبو حامد قاضي مكة وخطيبها ومفتيها . ولد سنة ٧٥١ هـ سمع على مشايخ مكة والقادمين إليها . ورحل إلى عواصم الأمصار الإسلامية للاستفادة والافادة . وأجازه العديد من العلماء . ووليَّ العديد من الوظائف كالقضاء والتدريس ونظر الحسبة ونظر المدارس . وكان أكثر من يفتي بمكة ، وكانت الفتاوى ترد إليه من البلدان الأخرى كالطائف وليّة (بلد من نواحي الطائف)<sup>(١٠)</sup>

صنف شرحاً على «الحاوي الصغير» وصل فيه الى الوصاية ، وله جزء في زَمَرَم وله نظم .

توفي سنة ٨١٧ هـ بمكة ودفن بالمِعْلَة .

### وصف النسخة المخطوطة :

معنونة كما يلي : «إرشاد الطالبين الى شيوخ قاضي القضاة ابن ظهيرة جمال الدين» وهي محفوظة بمكتبة شستريتي بدبلن الايرلندية تحت رقم ٤١٥٠ ، ولا أعلم نسخة

أخرى لهذه المخطوطة ، وتقع في ٦١ ورقة ، قياسها ١٨,٢ على ١٣,٤ ، مسطرتها ١٧ ، خطها نسخي ، ترجع الى القرن التاسع الهجري .

والنسخة خالية من التقييد ولا يبدو أي اهتمام بالخط إلا في كتابة البسملة . وأسماء الشيوخ مكتوبة بخط غليظ بارز وكذلك قوله : باب (كذا) ومن اسمه (كذا) .

وعلى النسخة نص قراءة وسماع مذكور في الجزء السابع عشر من المعجم وهو :

( الحمد لله وحده قرأت هذا المجلد في مجلسين والأول قبله في أربعة مجالس وذلك جميع المعجم على الشيخ العلامة بدر الدين محمد المشهدي بسنده أول الجزء نقلا بخطي ، فسمع المعجم أجمع ولدي عبدالله أبو الفرج جلال الدين . وسمع من حرف الخاء الى آخر المعجم محمد بن أحمد المحلي بن عبد المحسن وسمع من هذا المجلس من قوله : من اسمه عبد القادر إلى آخر المعجم يونس (?) بن عبدالله الحنفي (?) ومن قوله : عبدالله بن أسعد اليافعي إلى آخر الجزء الثالث عشر . وأجاز المسمع مرويّه (?) صح ذلك في ست مجالس معلمة بخطي على هذا الأصل آخرها يوم الأربعاء الرابع عشر من الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة . وكتب القاوي محمد بن أحمد المظ .. (١١) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمد لله صحيح ذلك وكتبه محمد بن أبي بكر المشهدي (١٢) .

ماذا بقي من معجم شيوخ ابن ظهيرة ؟ :

يقع المعجم في ١٧ جزء ، ولكن لم يبق منه إلا السير والضيظ : نتفة من الجزء الرابع عشر والجزء الخامس عشر كاملاً والجزء السادس عشر كاملاً وبداية الجزء السابع عشر .

طريقة كتابة هذا المعجم :

يبدأ بترجمة الشيخ ، وقد رُتب المترجمون على حروف المعجم ، وهذه التراجم متفاوتة في الطول والقصر ، ففي بعضها يتناول حياة الشيخ العلمية كسماعاته والإجازات التي تحصل عليها والكتب التي رواها كما يذكر أحياناً الوظائف التي باشرها ، كما يذكر

أحياناً سنتي الولادة والوفاة . وبعد الترجمة يذكر ما سمعه من الشيخ من أحاديث نبوية أو أشعار . كما يذكر كُتِبَ الحديث التي خرَّجت الحديث المروي ، كما يذكر مرتبة الحديث .

ولكي نعطي صورة واضحة للقارئ الكريم عن طريقته في هذا الكتاب نرسم هنا بطريقة مختصرة ما رواه عن شيوخه فرج بن عبدالله بن أبي الخير الصالحي . وقد عوضنا الكلمات : أنبأنا أو حدثنا بالفاصلة ، ولم نثبت في هذا المثال البياني طريقة الأخذ هل بالسماع أو قراءة أو اجازة :

• جال الدين بن ظهيرة فرج بن عبدالله أبو الخير الصالحي ، أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي .

ح — ابن ظهيرة ، محمد بن سلبان بن الحسن ، هدية بنت علي البغدادي ، عبدالله بن عمر بن اللتي ، أبو المعالي العطار ، أبو القاسم البشري ، أبو الحسن بن الصلت ، ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، أبو مصعب ، مالك ، ابن شهاب ، سعيد ، أبي هريرة ، الرسول — صلى الله عليه وسلم — قال : « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

ثم يذكر رتبة الحديث : صحيح متفق عليه ، ثم يذكر الكتب التي أخرجه . وقد اتبع هذه الطريقة في كل الكتاب . فتلاحظ هنا الاهتمام الكبير بسلسلة السند كما نلاحظ الاهتمام بكل الطرق التي روت الحديث . وأحياناً يستطرد إلى ذكر بعض المعلومات التاريخية التي تخص الرواة والحفاظ .

تحليل ما تبقي من المعجم :

• قسم من الجزء الرابع عشر : ويقع في ورقتين .

— علي بن خلف بن كامل بن عطاء الغزي الشافعي المولود سنة ٧٠٩ والمتوفي سنة ٧٩٢<sup>(١٣)</sup> سمع منه بغزة في رحلته الأولى .

— علي بن صالح بن أحمد بن خلف بن أبي بكر الطيبي المتوفي سنة ٧٨٠<sup>(١٤)</sup> سمع

منه .

• الجزء الخامس عشر (كامل) ، يقع في ٤٦ ورقة .

— علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي المولود سنة ٧١٤ هـ والتوفي سنة ٧٩٤ (١٥) .

— علي بن عثمان بن أحمد البجلي النساج أبو الحسن المعروف بابن شطي (١٦) سمع منه ببعلبك .

— علي بن عثمان بن يوسف البجلي القطان المعروف بابن المسلوت (١٧) سمع منه ببعلبك .

— علي بن عمر ابن أحمد بن عبد الرحمن الصوري الدمشقي الصالحى المتوفي سنة ٧٧٤ (١٨)

— علي بن عبدالله الحموي العطار (١٩) سمع منه بجدة .

— علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري الأصل الصالحى أبو الحسن المعروف بأبي الهول المتوفي سنة ٧٨٩ (٢٠) لقيه بدمشق وقرأ عليه جملة من مروياته .

— علي بن عيسى بن موسى بن غانم الطوري الأصل البجلي علاء الدين أبو الحسن (٢١) سمع منه ببعلبك .

— علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي الحلي المالكي (٢٢) لقيه ببعلبك الخليل في الرحلة الأولى ولم يسمع منه وأجاز له مروياته .

— علي بن محمد بن عبد الرحمن الحلي أبو الحسن المعروف بابن العبي المتوفي سنة ٧٩٠ (٢٣) كتب عنه من شعره ، وما أنشده له :

حلاوية ألفاظها سكرية قلنتي وقوت نار قلبي بالعجب  
مشبك دمني في خلودي مشير ومن أجل سبت الحسن قد زاد بالسكب  
وقوله في الجئانار :

إنظر الى الرّوض البديع وحسنه والزهر بين منظم ومنضد  
والجئانار على الغصون كأنه قطع من المرجان فوق زبرجد

— علي بن محمد بن عبد المعطي بن سالم المصري الشافعي عرف بابن السبع أبو الحسن علاء الدين (٢٤) المولود سنة ٧١٢ . أجاز له مروياته .



— علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبدالله الأنصاري الزرندي  
الأصل ، المدني الحنفي أو الحسن المولود سنة ٧٠٨ والمتوفي سنة ٧٧٢<sup>(٢٥)</sup> قرأ عليه « موطأ  
مالك » وغيره وكتب عنه من شعره واجتمع به كثيراً وأجازته .

— علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الشافعي أبو  
الحسن المولود سنة ٧٣٥ والمتوفي سنة ٨٠٧<sup>(٢٦)</sup> .

— علي بن أبي بكر البجلي الإمام المقرئ أبو الحسن شيخ القراء ببلاد اليمن المتوفي  
بزيد ، من بلاد اليمن سنة ٧٧١<sup>(٢٧)</sup> أجاز له مروياته غير مرة .

— علي بن أبي الفتح بن هبة الله بن مُعَمَّر الغزي الحلبي أبو الحسن علاء  
الدين<sup>(٢٨)</sup> .

من اسمه عمر :

— عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن الكرايسي المعروف بابن  
العجمي المولود سنة ٧٠٤ والمتوفي سنة ٧٧٧<sup>(٢٩)</sup> لقيه بجلب ودمشق وسمع منه جملة من  
مروياته .

— عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبدالله الكناشي الدمشقي الصالح الحنبلي  
أبو حفص المعروف بابن النقي المتوفي سنة ٧٧٤<sup>(٣٠)</sup> أجاز له مروياته غير مرة ، وكتب له  
خطه بذلك .

— عمر بن أحمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي أبو حفص  
المولود سنة ٧١٩ والمتوفي سنة ٧٧١<sup>(٣١)</sup> اجتمع به كثيراً ولم يقدر له السماع منه ، وأجاز  
له مروياته ، وكتب له خطه بذلك .

— عمر بن أحمد بن عمر بن مُسَلَّم بن عمر بن أبي بكر العوفي الصالح المؤذن  
بالجامع المظفري المعروف بالكناشي المولود سنة ٦٩٩ والمتوفي سنة ٧٧٧<sup>(٣٢)</sup> أجاز له  
مروياته .

— عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي الحلبي الأصل ثم الدمشقي  
الزري المولود سنة ٦٨٠ والمتوفي سنة ٧٧٨<sup>(٣٣)</sup> لقيه بدمشق في رحلته الأولى وسمع منه

جملة من مسموعاته بقرائه أو بقراءة غيره .

— عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي نزيل صَفَد ،  
ومُحَدَّثُهَا المولود سنة ٦٩٦ والمتوفي سنة ٧٨٢<sup>(٣٤)</sup> أجاز له مروياته .

— عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الحق العسقلاني الأصل ،  
البلقيني سراج الدين المولود سنة ٧٢٤ والمتوفي سنة ٨٠٥<sup>(٣٥)</sup> قرأ عليه «مناهج  
البيضاوي» وقطعة من «الروضة» و«التنبيه» و«الحاوي» وأذن له بالإفتاء والتدريس  
وأجازه بأربعة علوم : الفقه وأصوله والحديث والعربية .

• — الجزء السادس عشر من المعجم :

وهو كامل ويقع في ٢٥ ورقة وتضمن تراجم هؤلاء الشيوخ :

— عمر بن سالم بن بدر الوارقلي المغربي أبو حفص سراج الدين<sup>(٣٦)</sup> أجاز له  
مروياته .

— عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جاعة الكتاني الشافعي أبو  
حفص سراج الدين المولود سنة ٧٢٠ والمتوفي سنة ٧٧٦<sup>(٣٧)</sup>

— عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن رزين الحموي الأصل ،  
القاهري المولد والدار ، الشافعي أبو حفص المتوفي سنة ٧٩٣<sup>(٣٨)</sup> أجاز له مروياته وكتب  
له خطه بذلك .

— عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل الشافعي أبو علي  
ويعرف بابن الملقن المولود سنة ٧٢٣ والمتوفي سنة ٨٠٤<sup>(٣٩)</sup> لقيه بالقاهرة ، وقرأ عليه  
بعض مؤلفاته وسمع منه شيئاً من مروياته وأجازه بالإفتاء والتدريس وكتب له خطه  
بذلك .

— عمر بن علي بن عمر بن أبي القاسم البقاعي الحمصي أبو حفص المولود سنة  
٧٠٦<sup>(٤٠)</sup> سمع منه بجمص .

— عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن إلياس الصرخدي الأصل البعلبي  
أبو حفص<sup>(٤١)</sup> سمع منه ببعلبك .. — عمر بن محمد بن أبي بكر بن يوسف الحموي  
الشافعي المولود سنة ٧٠٥ والمتوفي سنة ٧٧٨<sup>(٤٢)</sup> .

— عمر بن أبي القاسم بن يونس الشافعي المعروف بالزليعي المتوفي ببيت المقدس .  
سمع منه بها .

• ومن النساء :

— عائشة بنت عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد الطبرية المكية أم الهدى المتوفاة  
سنة ٧٦١<sup>(٤٤)</sup> أجازت له مروياتها .

— عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني المتوفاة  
سنة ٧٨٩<sup>(٤٥)</sup> .

— عائشة بنت أبي بكر بن غيسي بن منصور الحلبي الأصل الدمشقية ، أم  
عبدالله ، وتعرف ببنت قواليج المتوفاة سنة ٧٩٣<sup>(٤٦)</sup> أجازت له مروياتها .

• حرف الفاء :

• من اسمه فرج :

— فرج بن عبدالله أبو الخير الحافظي مولى القاضي شرف الدين بن الحافظ المتوفي  
سنة ٧٩٨<sup>(٤٧)</sup> أجاز له غير مرة مروياته .

• من النساء :

— فاطمة بنت أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري أم الحسن المتوفاة سنة  
٧٧٩<sup>(٤٨)</sup> أجازت له مروياتها .

— فاطمة بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي المكية أم الحسن  
المولودة سنة ٧١٠ هـ والمتوفاة سنة ٧٨٣<sup>(٤٩)</sup> .

— فاطمة بنت اسماعيل بن محمد بن علي البعلية ، أم الحسن ، المولودة سنة ٧٢٠  
أجازت له من بعلبك<sup>(٥٠)</sup> .

— فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الهزومي ، أم الحسن ، المولودة بالقاهرة سنة  
٧٠٨<sup>(٥١)</sup> سمع منها بالقاهرة .

- فاطمة بنت علي بن عمر بن حمود البعلية<sup>(٥٢)</sup> .
- فلفلة بنت عبدالله البعلية<sup>(٥٣)</sup> سمع منها يبعليك<sup>(٥٤)</sup> .

• باب القاف :

- قاسم بن أحمد بن عبد القادر البعلي التاجر أبو محمد<sup>(٥٥)</sup> سمع منه يبعليك .

• باب الكاف :

- كُثُوم بنت محمد بن محمود البعلي ، أم محمد<sup>(٥٦)</sup> سمع منها يبعليك .

• باب الميم :

• من اسمه محمود :

- محمود بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي أبو الشاء<sup>(٥٧)</sup> لقيه بجلب في الرحلة الأولى .

- محمود ويدعى محمد بن نصر بن أبي بكر بن نصر بن صالح البارنباري الدمياطي الشافعي المولود سنة ٦٩٩<sup>(٥٨)</sup> .



• من اسمه موسى :

- موسى بن أحمد بن عمر بن حسن المَعَرِّي الأصل ، البعلي أبو الفتوح شرف الدين<sup>(٥٩)</sup> سمع منه يبعليك .

- موسى بن قِيَاض بن عبد العزيز بن قِيَاض النابلسي الأصل الحلبي المولود قبل السبعائة والمتوفي سنة ٧٧٨<sup>(٦٠)</sup> سمع منه بجلب .

• ومن النساء :

- مؤمنة بنت عبد الخالق بن عبد الخالق بن عبدالله المعرية<sup>(٦١)</sup> سمع منها بالمعرة .

• باب النون :

• من اسمه نافع :

- نافع بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المالكي أبو محمد<sup>(٦٢)</sup>

• من اسمه نصرالله :

— نصرالله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل الكنافي العسقلاني  
الحنبلي المولود سنة ٧١٧ والمتوفي سنة ٧٩٥ (٦٣) .

\* الجزء السابع عشر من المعجم وهو آخر الكتاب :

به نقص بالآخر ويقع في ٨ أوراق ، وتضمن تراجم هؤلاء الشيوخ :

\* من النساء :

— نسيب بنت ابراهيم بن محمد بن الصفي بن عمرو الحلاوي الحمصية (٦٤) سمع منها  
بمحص .

— نفيسة بنت علي بن عبد القادر البعلية (٦٥) سمع منها ببعلبك .

\* باب الهاء :

\* من اسمه هاشم :

— هاشم بن منصور بن هاشم العمري الصرخدي أبو محمد جبال الدين (٦٦) لقيه  
بدمشق وكتب عنه من شعره وما أنشده :

تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنَّمَا خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدٌ  
وَلَا تَحْرَصَنَّ فِيهَا فَإِنَّ زَوَالَهَا قَرِيبٌ وَمَا الْإِنْسَانُ فِيهَا مُخَلَّدٌ

\* ومن النساء :

— هُدَيَّة بنت محمد بن النجم بن الأسد البعلي القاضي المعروف والدها بالحداد (٦٧)  
سمع منها ببعلبك .

\* باب الياء المثناة من تحت :

\* من اسمه يحيى :

— يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان المالكي أبو زكريا (٦٨) المتوفي سنة ٧٧٢  
بمكة . سمع منه :

— يحيى بن موسى بن ابراهيم القسطنطيني أبو زكريا (٦٩) المتوفي بالمدينة سنة ٧٩٨ .

أجاز له مروياته وكتب له خطه بذلك .

— يحيى بن يوسف بن يعقوب بن أحمد بن يحيى الرّحبي الأصل الدمشقي أبو زكريا  
المتوفي سنة ٧٩٤ (٧٠) .

• من اسمه يوسف :

— يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي أبو  
الحاسن المولود سنة ٧٢١ والمتوفي سنة ٧٩٨ (٧١) .

— يوسف بن عبدالله بن علي بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف البجلي ، أبو  
الحاسن ، المعروف بابن الحِجَال المولود سنة ٦٨٠ والمتوفي سنة ٧٧٨ (٧٢) لقيه بعلبك ،  
وقرأ عليه جملة من مروياته .

(إلى هنا ينتهي ما وجدناه من هذا المعجم) .

وهكذا ومن خلال هذا العرض المحتوى الكتاب يحق لنا أن نُقرّ بالأهمية البالغة لهذه  
الوثيقة لحياة جمال الدين بن ظهيرة العلمية .

والكتاب مُحَقَّقٌ وجاهزٌ ونأمل أن تتقبله بعض دور النشر أو المؤسسات الثقافية  
المعنية بترائنا المخطوط الخالد لإبرازه الى النور .

ونرجو بهاته المساهمة المتواضعة أننا أدّينا ما علينا من واجب نحو تراث العروبة  
والإسلام ، والحمد لله أولاً وآخراً .

محمد الزاهي

(دار الثقافة ابن النفيس — الشابة ٥١٧٠ — الجمهورية التونسية)

## الحواشي

(١) قاضي القضاة (وشاهنشاه) و(ملك الملوك) من النعوت التي ورد الشرع بتحريمها كما نصّ على ذلك  
شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولكن الأمانة العلمية تقضي بإيراد النصوص المنسوبة الى أصحابها  
— كما وردت بدون تغيير والعرب [ .

(٢) منها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم ٨٠١ وتقع في ٥١ ورقة .

(٣) تسمى : الشيفخة الباسمة للقباي وفاطمة ومنها نسخة بمكتبة برلين تحت رقم ١٢١٢٣ .

- (٤) توجد نسختان لهذه المشيخة بالمتحف البريطاني تحت رقم ٥٧٨٠ و٦٣٣٢ وقد كانت هذه المشيخة موضوع دراسة تحليلية للمستشرق الفرنسي جورج فاجندا ونشرت الدراسة بمجلة أريابكا (ماي ١٩٥٩).
- (٥) ولد سنة ٧٦٣ وتوفي سنة ٨٢١ راجع : شذرات الذهب : ١٥٠/٧ .
- (٦) معجم شيخ عمر بن فهد : ورقة ٤٣ ظ
- (٧) العقد اللين : ٣٣١/٤
- (٨) شذرات الذهب : ١٥٠/٧
- (٩) ترجم له : السخاوي في الضوء اللامع : ٩٢/٨ والثاني القاسي في العقد اللين : ٥٣/٢ .
- (١٠) لِيَّة — بكسر اللام وفتح المثناة التحتية وآخره هاء — من أشهر أودية الطائف ، أكثرها سكاناً ، فيه قرى وبساتين كثيرة (أنظر مجلة العرب ، ص ٩ ص ٦٦٤ الى ص ٦٧٦ .
- (١١) كلمة غير واضحة .
- (١٢) ولد سنة ٨٦٢ وتوفي سنة ٩٣٠ راجع : شذرات الذهب : ١٨٦/٨ .
- (١٣) ترجمته في : الدرر : ١١٦/٣ — شذرات : ٣٢٣/٦ ، وولادته فيها سنة ٧١٢ إنباء الغمر : ٤٠٥/١ .
- (١٤) ترجمته في : الدرر : ١٢٦/٣ — شذرات : ٢٦٧/٦ — إنباء الغمر : ١٨٥/١ .
- (١٥) ترجمته في : الدرر : ١٣٠/٣ — شذرات : ٣٣٤/٦ .
- (١٦) ترجمته في : الدرر : ١٥٣/٣ ، وفيها : العلي عوضاً عن البلي .
- (١٧) ترجمته في : الدرر : ١٥٨/٣ .
- (١٨) ترجمته في : الدرر : ١٦٠/٣ .
- (١٩) ترجمته في : الدرر : ١٦٢/٣ .
- (٢٠) ترجمته في : الدرر : ١٦١/٣ — شذرات : ٣٠٨/٦ — إنباء الغمر : ٣٤٢/١ .
- (٢١) ترجمته في : الدرر : ١٦٧/٣ .
- (٢٢) ترجمته في : الدرر : ١٧٣/٣ ، وفيها : الحلبي عوضاً عن الحلبي .
- (٢٣) ترجمته في : الدرر : ١٨٠/٣ — إنباء الغمر : ٣٦٠/١ .
- (٢٤) ترجمته في : الدرر : ١٨٦/٣ — إنباء الغمر : ٤٦١/١ — شذرات : ٣٤٠/٦ ، وتوفي سنة ٧٩٥ .
- (٢٥) ترجمته في : الدرر : ٢١٦/٣ .
- (٢٦) ترجمته في : إنباء الغمر : ٣٠٩/٢ — شذرات : ٧٠/٧ .
- (٢٧) ترجمته في : الدرر : ١٠٢/٣ — شذرات : ٢٢٢/٦ .
- (٢٨) ترجمته في : الدرر : ١٦٨/٣ .
- (٢٩) ترجمته في : الدرر : ٢٢١/٣ — إنباء الغمر : ١١٧/١ — شذرات : ٢٥٣/٦ .
- (٣٠) ترجمته في : الدرر : ٢٢٣/٣ — إنباء الغمر : ٤٦/١ — شذرات : ٢٣٣/٦ .
- (٣١) ترجمته في : الدرر : ٢٢٨/٣ .
- (٣٢) ترجمته في : الدرر : ٢٢٨/٣ — إنباء الغمر : ١١٨/١ .
- (٣٣) ترجمته في : الدرر : ٢٣٥/٣ ، وولادته فيها سنة ٦٧٩ ، وقال ابن حجر : وهم من أرغمة بعد ذلك فإنه أقصر على الجهد بن حملون في الأولى من عمره في صفر سنة ٨٠ — إنباء الغمر : ١٤٢/١ ويقول ابن حجر حول سنة ولادته : ولد سنة ثمانين على ما كتب بخطه ، لكن وجد له حضور فيها فيحتمل أن يكون ولد في التي قبلها ولكن وجد بخط البرزالي ان مولده في رجب سنة اثنين وثمانين — شذرات : ٢٥٨/٦ .
- (٣٤) ترجمته في : الدرر : ٢٣٧/٣ — إنباء الغمر : ٢٢٧/١ .
- (٣٥) إنباء الغمر : ٢٤٥/٢ — شذرات : ٥١/٧ .
- (٣٦) ترجمته في : الدرر : ٢٤٢/٣ .
- (٣٧) ترجمته في : الدرر : ٢٤٨/٣ — إنباء الغمر : ٨٨/١ .
- (٣٨) ترجمته في : الدرر : ٢٥٠/٣ — إنباء الغمر : ٤٢٦/١ — شذرات : ٣٢٩/٦ .
- (٣٩) ترجمته في : إنباء الغمر : ٢١٦/٢ — شذرات : ٤٤/٧ .

- (٤٠) ترجمته في : الدرر : ٢٥٦/٣ .
- (٤١) ترجمته في : الدرر : ٢٦٦/٣ .
- (٤٢) ترجمته في : الدرر : ٢٦٢/٣ — إنباء الغمر : ١٤٣/١ .
- (٤٣) ترجمته في : الدرر : ٢٧٥/٣ .
- (٤٤) ترجمتها في : الدرر : ٣٤٠/٢ .
- (٤٥) ترجمتها في : الدرر : ٣٤٠/٢ — إنباء الغمر : ٣٤٣/١ .
- (٤٦) ترجمتها في : الدرر : ٣٣٩/٢ — إنباء الغمر : ٤٢٥/١ — شذرات : ٣٢٨/٦ .
- (٤٧) ترجمته في : الدرر : ٣١٢/٣ — إنباء الغمر : ٥١٩/١ — شذرات : ٣٥٤/٦ .
- (٤٨) ترجمتها في : إنباء الغمر : ١٦٦/١ .
- (٤٩) ترجمتها في : الدرر : ٣٠٢/٣ — إنباء الغمر : ٢٤٩/١ — شذرات : ٢٨٠/٦ .
- (٥٠) ترجمتها في : الدرر : ٣٠٢/٣ .
- (٥١) ترجمتها في : الدرر : ٣٠٦/٣ ، وفيها : سمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد السبعين .
- (٥٢) ترجمتها في : الدرر : ٣٠٧/٣ .
- (٥٣) ترجمتها في : الدرر : ٣١٦/٣ .
- (٥٤) عن الدرر الكاشفة .
- (٥٥) يعرب بابن قسم ، وقد سمع منه ابن ظهيرة بعد السبعين وله ترجمة في : الدرر : ٣٢٠/٣ .
- (٥٦) ترجمتها في : الدرر : ٣٥٤/٣ — شذرات : ٢٥٣/٦ وفيها : كليم .
- (٥٧) ترجمته في : الدرر : ١٠٧/٥ — شذرات : ٦٩/٦ .
- (٥٨) ترجمته في : الدرر : ١١٠/٥ .
- (٥٩) ترجمته في : الدرر : ١٤٣/٥ .
- (٦٠) ترجمته في : شذرات : ٢٥٩/٦ — إنباء الغمر : ١٤٨/١ .
- (٦١) ترجمتها في : الدرر : ١٥٧/٥ .
- (٦٢) ترجمته في : الدرر : ١٦٠/٥ .
- (٦٣) ترجمته في : الدرر : ١٦٣/٥ — إنباء الغمر : ٤٦٦/١ — شذرات : ٣٤٣/٦ .
- (٦٤) ترجمتها في : الدرر : ١٦٣/٥ ، والغريب أن صاحبة الترجمة في عداد الرجال في كتاب الدرر .
- (٦٥) ترجمتها في : الدرر : ١٧٠/٥ . سمعت من القطب البونيني . وسمع منها ابن ظهيرة بعد السبعين .
- (٦٦) ترجمته في : الدرر : ١٧٤/٥ .
- (٦٧) ترجمتها في : الدرر : ١٧٧/٥ .
- (٦٨) ترجمته في : الدرر : ١٨٥/٥ — شذرات : ٢٢٥/٦ .
- (٦٩) ترجمته في : الدرر : ٢٠٤/٦ .
- (٧٠) ترجمته في : الدرر : ٢٠٥/٥ — إنباء الغمر : ٤٤٩/١ — شذرات : ٣٣٦/٦ .
- (٧١) ترجمته في : الدرر : ٢٢١/٥ — إنباء الغمر : ٥٢١/١ — شذرات : ٣٥٥/٦ .
- (٧٢) ترجمته في : الدرر : ٢٣٨/٥ — إنباء الغمر : ١٤٩/١ .
- المراجع المصنفة في البحث :**
- إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور حسن حشبي ، القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧١
- الدرر الكاشفة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر .
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ، طبع بيروت (٨ أجزاء)
- الضوء اللامع للسخاوي ، طبع القاهرة وتصوير بيروت
- العقد الغني في تاريخ البلد الأمين للفتي القاسي ، تحقيق فؤاد السيد ، القاهرة ١٩٦٢
- معجم شيوخ عمر بن فهد المكي (مخطوط) نسخة برلين رقم ١٠١٣١







# معجم المطبوعات السعودية

— ٥١ —

١ — رجاء :

يقترَب « المعجم » بهذه الحلقة من نهايته . وكان المؤلف يرجو ، ويُلقِّح في الرجاء ، أن يُنقَد عَمَلُهُ ، بمعنى أن يُبين القاريء — أي قارىء — ما فيه من نقص ويصلح ما فيه من خطأ .

ولكن الذي كان يصل إليه من صدق رجاؤه أقلُّ من القليل .

واليوم ، يعود الى الرجاء وربما إلى العتاب ، ويطلب مجدداً تنبيهه إلى النقص والخطأ ، وتزويده بما يخدم المعجم ولا سيما تراجم أو تعريفات موجزة بالمؤلفين الواردة أسماؤهم .

ويُعلن أن جزءاً غير قليل من المسئولية سيقع على القاريء — والعالم — إذا استمر الخطأ في في المعجم ، وإذا تبين لقاريء المستقبل خطأ جديد .

والمؤلف ينتظر — متفائلاً — أن تصل إليه الملاحظات عن طريق مجلة « العرب » أو على عنوانه : ١٤/٤/٢٣ — الجادرية — بغداد — مع الشكر سلفاً .

٢ — ملاحظة واستدراك :

انتهينا من « م — ط » مطبعة ، مطابع ومعها : صحافة (جريدة ، مجلة ، نشرة ..) ومكتبة (مكتب ، مكاتب) ..

جمعنا بينها استدراكاً ولا نسجام بين موادها . ويمكن أن تستكمل مادتها بموادٍ سبقت (مط) ومواد سَلَحَتْ .. ولا سيما في المواد الرسمية للمملكة والوزارات .

ويرجع في مادة المجلس الأعلى للتخطيط — إلى (الهيئة المركزية للتخطيط) .

ويرجع في (مجلس الشورى) و(مجلس الوزراء) إلى (المملكة العربية السعودية) :  
اتفاقيات وأنظمة ونظام :

وتُستكمل مادة (المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر) بـ(وزارة الإعلام)  
تُستكمل وتتكامل .

وفاتنا أن نُسجّل مطبوعات (مركز الأبحاث والتنمية الصناعية) ومردّد ذلك تأخر  
نشأته — كما يبدو — فاجدناه — وهو منقول عن شكري — لم يرجع الى أسبق من  
١٣٨٨ / ١٨٦٨ — علماً أنه كله ورد على (الاستنسل) .  
وهذه هي مطبوعاته :

مركز الأبحاث والتنمية الصناعية :

١ — الاستثمارات الأجنبية : في المملكة العربية السعودية  
الرياض ١٣٩٠ ، ٧٠ ص (استنسل)

٢ — دراسات عن الجدوى الاقتصادية وفرص الاستثمار :  
الرياض ١٩٧٠ ، ٣٢ ص (استنسل)

٣ — دراسة عن المشكلات الصناعية  
الرياض ١٩٧٠ ، ٢٤ ص (استنسل)

٤ — صناعة الاسمنت في المملكة العربية السعودية  
الرياض ١٣٩٠ / ١٩٧٠ ، ٥١ ص (استنسل)

٥ — الصناعات في المملكة العربية السعودية  
جمادى الثانية ١٣٨٩ هـ ٤٢ ص ، استنسل (الكتيب الأول : الصناعات  
والمصانع) .

٦ — العمل الصناعي السعودي — ١٣٨٨ — ١٣٨٩  
صمّم الدراسة وأشرف عليها محسون بهجت جلال — الرياض ١٣٨٩ هـ ٣ ج  
(بالاستنسل)

في «المركبة» العمل الصناعي في جدة ١٣٨٨ / ١٣٨٩  
الرياض ١٣٨٩ ، ١٢٧ ص + ملاحق ٢٦ ص .

٧ — ملاحظات حول اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بتوسعة طاقة مصنع الشركة  
العربية المتحدة .

الرياض ١٣٩٠ ، ٢٠ ص (بالاستنسل)

مطلب عبدالله النفيسة

١ — واجبات الموظف العام  
ينظر معهد الإدارة .

معهد الإدارة العامة :

١ — الإدارة العامة :

نشرة دورية يصدرها معهد الإدارة المجلد الأول — جمادى الأولى ١٣٨٣ / سبتمبر  
١٩٦٣ ، ١٠٥ ص . جده — مطابع الأصفهاني العدد الثاني — شوال ٨٣ / فبراير  
٦٤ ، ٩٥ ص . الرياض ، المطابع الوطنية .

العدد الثالث — ربيع الثاني ١٣٨٤ / أغسطس ١٩٦٤ ، ٦٥ ص عدد خاص :  
الإصلاح الإداري في المملكة العربية السعودية د.ت. .

٢ — الإصلاح الإداري : ينظر العدد الثالث من «الإدارة العامة» .

٣ — تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية :

تأليف محمد توفيق صادق استاذ معهد الإدارة العامة (المؤلف مصري ؟) .  
الرياض ١٣٨٥ / ١٩٦٥ ، ط ١ ، مطابع نجد التجارية ١ — ٩ — ١٥ — ٢١ —  
٢٠٠ — ملاحق ٢٤٤ + الخرائط التنظيمية — ٢٦٦ + ١ (فيه سبعة ملاحق وخمسة  
وعشرون جدولاً) .

مطبوعات معهد الإدارة العامة — ٤ .

وعن عناني :

الباب الأول : فترة التأسيس ١٣٤٤ — ١٣٧٢ هـ / ١٩٢٥ — ١٩٥١ م : تأسيس المملكة العربية السعودية ، الإدارة في نجد والاحساء ، الإدارة في الحجاز .

الباب الثاني الفترة الحديثة ١٣٧٠ / ١٩٥١ ، مجلس الوزراء ، الوزارات ، أجهزة الرقابة ، المجلس الاعلى للتخطيط ، المؤسسات العامة ، التقسيمات الإدارية المحلية ، البلديات . خاتمة .

الملاحق : أسماء الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارات منذ تأسيس كل منها الى الوقت الحاضر . جداول الوظائف والمرتبات والمرتبات الملحق بنظام الموظفين القديم الذي صدر سنة ١٣٦٤ / ١٩٤٥ . جداول مراتب ودرجات وتصنيف موظفي داخل وخارج الهيئة المرفقة بتعليقات الكادر العام التي صدرت سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ — كادر موظفي داخل وخارج الهيئة الملحق بنظام الموظفين الذي صدر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ ، ميزانية المملكة العربية السعودية سنة ١٣٦٧ / ١٩٤٨ ، إيرادات المملكة من استثمارات الزيت ما بين ٧٤ — ١٣٨٤ هـ .

#### ٤ — الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية دراسة وتحليل :

تأليف الدكتور خليل الغلابيني (مصري؟) دكتوراه في الإدارة العامة . خبير ديوان الموظفين وأستاذ الإدارة العامة غير المتفرغ بجامعة الملك سعود (جامعة الرياض فيما بعد) ثم جامعة الملك سعود الآن .

ط ١ ، الرياض ، ١٣٨٢ ، ٩ — ٨٨ مراسيم ١٠٠ — ١٠٤ (مراسم وخطوط بيانية وجداول) .

#### مطبوعات معهد الإدارة العامة — ٢

للمؤلف : مبادئ الإدارة العامة ، دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٩٥٨ .

من مصادر المؤلف : نظام الأمراء السعودي صدر في ١٣ محرم ١٣٥٩ . النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات ٢٠ رجب ١٣٥٧ .

ملاحظة : لم أطلع على مطبوعات معهد الإدارة ، رقم ١ ، ٣ .

وقد يكون من المفيد أن أذكر أنه في مدة إقامتي في الرياض كان من أساتذة المعهد :  
خالد عبد الوهاب العاني (عراقي) وقد رأيت عنائي يذكر له كتابين : د.ت. هما : إدارة  
الضرائب ، الرياض ، و ٦٨ ص ، المالية العامة ، الرياض ٦٧ ص . وينظر مطلب  
النفيسة .

## ٥ — دليل السكرتارية :

قال شكري :

سيد حسب الله — دليل السكرتارية ، الرياض ، معهد الإدارة العامة ١٣٨٨ هـ /  
١٩٦٨ ، ٩٤ ص .

وأعاد الكلام مرة أخرى تحت : معهد الإدارة العامة .

## ٦ — دليل عمليات البريد :

شكري : مبارك سري عمر . الرياض ، معهد الإدارة العامة ١٣٨٨ / ١٩٦٨ ، ٣١  
ص ، وأعاد الكلام تحت : معهد .

## ٧ — دليل معهد الإدارة العامة :

لعام ١٣٨٧ — ١٣٨٨ / ١٩٦٧ — ١٩٦٨ . الرياض ١٩٦٨ ، ١٠٠ ص —  
شكري .

## ٨ — كتاب السكرتارية والأعمال المكتبية :

الرياض . معهد الإدارة العامة ١٣٩٠ ، ١٦٨ ص — شكري .

## ٩ — مجلة الإدارة العامة :

الرياض ١٣٨٣ — ١٩٦٣ «متخصصة بالإدارة العامة» شكري . تنظر المطبعة ..  
الصحافة .

معهد الإدارة العامة : أهدافه ، برامج ، نظامه .

الرياض ، مطابع الرياض ١٣٨٠ ، ٣ ، ٥ ، ٧ — ٢٠ + ١ ص ص .

## ١٠ — نشرة دورية عن الإدارة العامة :

الرياض ١٣٨٦ / ١٩٦٦ ، العدد السابع ١٤٧ ص ، ١٤٧ ص باللغة العربية +  
٤٥ ص باللغة الانجليزية — شكري .

١١ — نشرة مكتبة الإدارة :

الرياض ١٣٩٠ / ١٩٧٠ — ثلاثة أعداد لهذه السنة الأولى .. شكري .

١٢ — نظام الموظفين العام ونظام الوظائف الموقته :

تأليف عبد العزيز المهنا ، ط ٣ ، الرياض ١٣٨٦ ، ٢٦٢ ص — شكري .

١٣ — واجبات الموظف العام وتأديبه

تأليف مطلب عبدالله النفيسة والكتاب (دراسة حول النظام التأديبي السعودي) .  
الرياض ، معهد الإدارة العامة (١٣٨٦ ، ٨٤ ص — شكري يحيى ساعاتي وعبدالله  
القحطاني ص ٢٧) .

معهد أنجال جلالة الملك المعظم :

تابع لوزارة المعارف (تنظر)

١ — شخصيات من التاريخ :

الرياض ، مطابع الرياض ١٣٨١ ، ٦٣ ص — شكري .

معهد العاصمة النموذجي :

تابع لوزارة المعارف (تنظر) وفيه الجمعية الأدبية تقدم .

١ — الملك عبد العزيز موحد الجزيرة العربية :

الرياض ، مطابع نجد التجارية ١٣٦٨ / ١٩٦٦ ، ٥ — ٣٥ ص . ولدى شكري :  
د.ت. ٤٩ ص ١٠ ص بالانجليزية .

معهد المعلمين الثانوي بالرياض :

جاء في جريدة « البلاد » ٢٢ صفر ١٣٨٧ / ١٩٦٧ : معهد .. يُصدر بحثاً أول بحث  
علمي قام به طلاب السنة الثانية — نظام جديد ، وموضوع البحث : **التخلف العقلي** ،  
وقام بالإشراف عليه الأستاذ توفيق الجندي (ليس سعودياً) مدرس البحث العلمي  
بالمعهد .

مفوضية المملكة العربية السعودية :



جاكارتا :

## ١ — مشكلة البريمي

جاكارتا ، مطبعة المنار ١٩٥٦ ، ٥٦ ص بالعربية ، ٣١ ص بالانجليزية ، عناني .

مقبل العيسى :

شاعر . ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩ هـ .  
قضي السنوات الخمس الأولى من حياته متنقلاً مع أسرته بين مكة والمدينة وينبع .  
توفي والده وهو في السادسة . تقول رواية المنهل ص ٨٩٢ : دخل المدرسة الابتدائية الحكومية بالطائف وأخذ شهادتها الابتدائية .

ويقول الحقيل في الجزء الأول من كتابه شعراء العصر الحديث ص ٢٢٨ : (توفي والده .. فظل بالمدينة حتي العاشرة من عمره ..) .

ومثله «المكتبة الصغيرة» .. وفيها : انتقل بعدها إلى مكة وظل بها حتي حصل على شهادة مدرسة تحضير البعثات حيث ابعثت الى القاهرة سنة ١٩٥٠ ميلادية — وحصل على (ليسانس) الحقوق .

عُيِّنَ بوزارة الخارجية ملحقاً سياسياً ، وتقلب في عدة وظائف من الوزارة حتي وصل الى رتبة سكرتير ثان في وزارة الخارجية .. عمل في بيروت وسويسرا .  
وتتفق المنهل معها في المعلومات وربما كان الشاعر نفسه مصدرها في كل حال — لم ترد له ترجمة — ومختارات — في كتاب «شعراء نجد المعاصرون» .

الشاعر مجيد مع مسحة من التشاؤم .. نذكره هنا لِدَارسِي الأدب ، وإلّا فلم يَكُنْ له شعر مجموع خلال المدة التي يتناولها المعجم . طبع له بعد ذلك .

قصائد من مقبل العيسى :

الرياض ، شركة مطابع الجزيرة ، ١٣٩٢ ، ٤٧ ص ص — سلسلة «المكتبة الصغيرة» الحلقة ٨ ، يشرف على السلسلة : عبد العزيز الرقاعي — ينظر . وأقدم قصائده المؤرخة يرجع الى ١٩٦٥ .

مكتب الدعاية للحج :

١ — دليل الحاج :

مكة المكرمة ، مطبعة ام القرى (تنظر مطابع ..) د.ت. ، ٣٠ ص — عناني .

المكتب العربي السعودي للتأليف والنشر :

أنشأه الأساتذة : عبد الكريم الجهيمان وعبدالله المدحوق ومحمد عودة (فلسطيني) في بيروت في أواخر عشر الستين من القرن الماضي .

١ — السعوديات الكبرى :

بيروت . د.ت ١٥٨ ص — من صفحة العنوان : (تحية الشعراء لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز... ولي عهد المملكة العربية السعودية .. بمناسبة زيارته التاريخية الرسمية للبنان وسوريا والعراق) عناني .



مكتب ، مكتبة

ينظر مطابع ..

ملاحظة : الملا على القاري :

اسمه علي ، وهو علي بن سلطان بن محمد (ينظر) الهروي ، لقبه نور الدين ، ومُلاً نُقال للشيخ المعلم...

في كتاب «المختصر كتاب نشر النور والزهر» ج ٢ ص ٣١٨ — «... ثم المكي الحنفي .. علامة زمانه .. قرأ ببلده ثم رحل الى مكة ... وتدرّجها وأخذ بها على .. الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي .. وقطب الدين المكي ، .. وتأليفه لا تحصى ولا تستقصي ، فمنها التفسير الشريف في أربعة مجلدات .. وشرح قصيدة البردة ، وشرح قصيدة بانث سعاد ، وشرح المشكاة في مجلدات وهو أكبرها وأجلها .. قال .. سمعت من حفيد المترجم بمكة المكرمة أنه قال : ان لجدنا ثلاث مئة من المؤلفات .. وكتبه كلها متداولة ومنفع بها .. كان مُجدّد أهل زمانه .. توفي بمكة سنة ١٠١٤ هـ ، ودفن بالمعلاة .. في الحوطة بجانب المعلاة .

القاريء لقب نفسه لأنه كان حاذقاً في علم القراءة ولهذا قال في بعض مؤلفاته  
(المقرئ) بدل القاريء .

كان من حقه أن يذكر — إذ يذكر — في حرف العين (علي) ، وواضح أنه قبل  
العهد السعودي كثيراً ، وأهم ما حدا الى ذكره طبع عدد من كتبه بمكة (تنظر  
المطبعة ..)

وعن معجم المطبوعات لسركيس ننقل .

الحزب الثمين للحصن الحصين . طبع شرح عليه لعثمان وهي القونوي ، مكة  
١٣٠٤ .

الحزب الأعظم والورد الأفخم لانتسابه واستناده الى الرسول الأكرم — جمع فيه ما ورد  
من الحديث والأدعية .

طبع حجر ، مكة ١٣٠٧ (ط حجر استانة ١٢٦٢ ، بولاق ١٣٠٠ ، ١٣٠٧) .

المسلك المتقسط في المنسك المتوسط ، على كتاب لباب المناسك للشيخ رحمه الله  
السُّنْدِي ، وبهامشه كتاب أدعية الحج والعمرة ، وما يتعلق بها ، جمع قطب الدين  
الحنفي . الطبعة الأولى ، مكة المكرمة المطبعة الميرية ١٣١٩ هـ ٣٠٨ ص + ٤ ص  
فهارس .

المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزئية في علم تجويد القرآن المجيد وبهامشه شرح طاش  
كبرى زاده على المقدمة المذكورة .

مكة . الميرية . ١٣٠٣ هـ ١١٩ ص .

المملكة :

المملكة العربية السعودية (الثالثة)

نشأت الدولة على الغاية من البساطة : عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل  
سعود ، خرج من الكويت بعدد محدود .

واستولى على الرياض في ٣ شوال ١٣١٩ هـ / ٥ كانون الثاني ١٩٠٢ م وضم إليها ما هو قريب منها .

وازداد العدد حوله .

مع توزيع بسيط للمهمات .

حتى إذا اطمأن وتمكن مضي بتوسع بالفتح .

فكان فتح الاحساء في ٥ جمادى الأولى ١٣٣١ / ١٣ نيسان ١٩١٣ والاستيلاء على عسير في شوال ١٣٣٨ / تموز ١٩٢٠ . وسقوط حائل في ٢٩ صفر ١٣٤٠ / ٢ تشرين الثاني ١٩٢١ ، وبذلك قضى على إمارة آل رشيد .

ولم يبق بُد من فتح الحجاز والقضاء على حكومة الشريف حسين .

وهكذا كان سقوط الطائف في ٧ صفر ١٣٤٣ / ١٨ تشرين الأول ١٩٢٤ واحتلال مكة في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٣ / ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٤ وتسلم المدينة بعد حصار دام عشرة أشهر في ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٤ / ٥ كانون الأول ١٩٢٥ .

وحوصرت جدة (وتنازل الملك حسين لابنه علي) وسقطت بعد سنة كاملة من الحصار في ٦ جمادى الثانية ١٣٤٤ / ٢٢ كانون الأول ١٩٢٥ .

وكان أنصار عبد العزيز يزددون كل يوم ، ويستعين بعدد منهم على مهمات معينة ، وبينهم حجازيون .

وانضم إليه عدد لا بأس به من عرب خارج الجزيرة ، ولا سيما من السوريين (ينظر من هؤلاء العرب : خير الدين الزركلي ، فؤاد حمزة ، فؤاد الخطيب) وغيرهم مثل حافظ وهبة — من مصر .

وكانت الضرورات الجديدة تستدعي نشوء تنظيمات مناسبة ومن هنا :

كان المجلس الأهلي (حين دخول مكة)

والإدارة المالية

وظلت تنمو حسب الحاجة .. وتُنشأ مديريات عامة

ولم يكن ضرورة لانشاء الوزارات .

وكانت القاب عبد العزيز تتغير وتتطور ، تبعاً لسعة سلطته وتوالي الفتوحات .  
فقد كان الأمير والإمام  
ثم سلطان نجد

ثم ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها (في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١ / ١٩ أيلول  
١٩٣٢ — أصدر عبد العزيز (سلطان نجد) أمراً بأن يكون لقبه : ملك الحجاز وسلطان  
نجد وملحقاتها فكان ابتداء من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١ / ٢٣ أيلول  
١٩٣٢ .

وصار ملك المملكة العربية السعودية  
وفي ذهني أن أحد مساعدي الملك من العرب هو الذي اقترح اسم «المملكة العربية  
السعودية» .

ومضي الملك يُنظم حكم هذه الرقعة الواسعة وضَبَطَ أمورها وليلاحظ أنه في بداية  
الأمر اتخذت مكة المكرمة عاصمة للمملكة العربية السعودية .  
واتخذت جدة مقراً للبعثات الأجنبية .  
وكانت الدولة تتنقل صيفاً الى الطائف فتكون الطائف بذلك العاصمة الصيفية .  
أما مقر الملك عبد العزيز فهو الرياض  
ومن هنا كان لا بُدَّ من نائب له في الحجاز .  
وكان هذا النائب ولده فيصل (ابتداء من ١٣٤٤/٦/٢٨) وكان من الدوائر الرسمية  
التي تذكر :

مجلس الشورى (وهو تطور للمجلس الأهلي)

مجلس المعارف

البلدية

الصحة

البريد والتلغراف

الشرطة

إدارة الأمور العسكرية ثم رئاسة الأركان الحربية

مديرية الشؤون الخارجية (١٣٤٤).

وتحوّلت مديرية الشؤون الخارجية الى وزارة الخارجية وتحوّلت الإدارة المالية الى وزارة المالية .

يقول الأستاذ محمد علي مغربي في كتابه «أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر — تهامة . جدة ١٤٠١ / ١٩٨١» لدى كلامه على عبدالله السليمان الحمدان (ص ص ١١١ — ١٢١) ص ١١٣ :

(كانت أمور الدولة مقسمة الى قسمين أو على الأصح بين رجلين : الرجل الأول هو صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ... وكانت وظيفته الرسمية النائب العام لجلالة الملك في الحجاز وكان مرجعاً للشؤون الداخلية فكانت الشرطة والمعارف والبلديات والصحة والبريد والتلغراف تابعة له . كما كان يتولى الشؤون الخارجية وهي تمثل جلالة الملك عبد العزيز في الخارج ، كما كانت اتصالات السفراء الأجانب ومفاوضاتهم تتم عن طريق مكتب وزارة الخارجية ، ويرجع الى سموه في كل الأمور الخارجية ، وهو يعرض بدوره ما يرى عرضه على والده .. الملك عبد العزيز .

وكان بين المؤسسات المهمة مما أنشأه الملك عبد العزيز وجعل مقره مكة : مجلس الشورى تأسس عام ١٣٤٥ وجعل النائب الأول عنه هو الأمير فيصل ١٩

ويقول الأستاذ مغربي ص ٦٧ لدى كلامه على السيد صالح بن بكري شطا الذي صار النائب الثاني لمجلس الشورى : « ولعله من المناسب أن نذكر هنا أن مجلس الشورى كان له تأثير كبير في شؤون الدولة وخاصة من النواحي القانونية والتنظيمية في الوقت الذي لم تكن الوزارات فيه قد تأسست ولم يكن هناك مجلس للوزراء وكانت جميع الأنظمة التي تفكر فيها الدولة تحال إلى المجلس لصياغتها أو دراستها وإقرارها .. وكان لرأي المجلس وزن كبير فيما يعرض عليه » .

ويقول مغربي ص ١١٣ — ١١٤ :

«أما وزارة المالية التي كان وزيرها الشيخ عبدالله السليمان ، فكانت تمثل في الواقع كل شيء في الدولة باستثناء ما ذكرناه من مهام النائب العام لجلالة الملك ، فكانت

وزارة المالية هي المرجع في الشؤون المالية جميعها . كما كانت تقوم — إذا صح التعبير — بأعمال وزارة الأشغال والحج والدفاع وأعمال الخاصة الملكية .

وكان الشيخ عبدالله السليمان يتلقى صلاحياته من ثقة .. الملك عبد العزيز الشخصية فكان يتمتع بسلطة عظيمة لا تُغالي إذا قلنا : إنه كان ينفرد بها طيلة السنوات الطويلة التي قضاها في منصبه العظيم .

ولقد قام بتدوين الدواوين في وزارة المالية وأسند رئاستها إلى رجال أكفاء . كما قام بتأسيس الدوائر الرسمية في الملحقات الشرقية والجنوبية فتأسست رئاسة أموال وجارك الاحساء ، كما تأسست رئاسة أموال وجارك جيزان ، وأخذ ينتدب الرجال المشهود لهم بالقدرة والكفاءة لإدارة هذه المراكز وتأسيسها وثبتت قواعدها » .

لقد تعددت الدوائر ، وتعددت ، ونشأت مديريات عامة .. وحتى عام ١٣٧٠ / ١٩٥٠ لم يكن من الوزارات غير الخارجية والمالية .

وفي عام ١٣٧٣ / ١٩٥٣ توفي الملك عبد العزيز فخلفه أكبر أولاده — ولي عهده — سعود ملكاً ، وفصل ولياً للعهد ، بنفوذ واسع ، لا يني يزاد .

وشرع عدد من الادارات يتحول تدريجياً ، وحسب الحاجة وضرورات التطور إلى وزارات تتخذ مقرها في مكة وجدة والرياض .

وكانت هذه الوزارات كما يأتي :

الخارجية — جدة

المالية (والاقتصاد الوطني) — في مكة

الدفاع (والطيران) — في مكة .

الداخلية — في مكة

المواصلات في الرياض

الصحة في الرياض

المعارف في الرياض  
الزراعة (والثروة الحيوانية) في الرياض  
التجارة (والصناعة) في الرياض  
الإعلام — في الرياض .

وأنشي — كما هو طبعي — مجلس للوزراء (ورئيس للوزراء) وتكونت الى جانب  
الوزارات مؤسسات (مثل الخطوط الجوية) ورتاسات (مثل الرئاسة العامة لتعليم  
البنات) مستقلة عن الوزارات ، مرتبطة بمجلس الوزراء .

وكان مركز مجلس الشورى يضعف كلما قويت أو أنشئت هذه الدوائر وكان مركز  
«الرياض» السياسي والإداري يزداد يوماً بعد يوم .  
فقد نُقلت العاصمة إليها .

وتقرر نقل الوزارات إليها من جدة ، وأقيمت لها البنايات المناسبة في شارع خاص  
جديد (ما بين مركز المدينة والمطار) وقد نقلت فعلاً ، إلا ما كان من أمر وزارة الخارجية  
فقد بقيت في جدة ومعها السفارات (والقنصليات) الأجنبية . وإن كان قد بدأ تفكير  
بِنَقْلِ الخارجية والسفارات الى الرياض ، واختير المكان لها .

وكان هذا الثمو والتطور يقترن بِنُمو مكانة ولي العهد (فيصل) ونفوذه وتديره مقابل  
ضعف شخصية الملك (سعود) حتي تنازل في ١٣٧٧ / ١٩٥٨ م عن جميع سلطاته في  
الشؤون الداخلية والخارجية والمالية .. الى ولي العهد . الى أن انتهى الأمر بخلع سعود  
١٣٨٤ / ١٩٦٤ وتنصيب فيصلاً ملكاً .

وقد وقفت — خلال بحثي عن مرجع عام لتطور جهاز الدولة على كتاب يُوحى  
بالثقة — على أنه لمؤلف من خارج المملكة ، أقصد : الموسوعة الحديثة للمملكة العربية  
السعودية ١٣٩٢ / ١٩٧٢ — الدار العربية للموسوعات . حسن الفكهاني — محام ٢٠  
شارع عدلي بالقاهرة (ص.ب. ٥٤٣) — مراقب الشؤون القانونية ببنك مصر . ثلاثة  
مجلدات . الاهداء الى الملك فيصل — والكتاب مؤيد بالوثائق ويدل على استعانة  
المؤلف باختصاصيين سعوديين .



وننقل هنا مادة نافعة من الجزء الأول من الموسوعة في موضوع « تطور جهاز الدولة — ص ص ١١٨ — ١٢٧ — ونضع المادة في مختبر الشيخ حمد الجاسر للملاحظة وتصحيح الخطأ :

حين دخل عبد العزيز مكة أسس المجلس الأهلي لإدارة أمورها ، وذلك بهدف إشراك الأهالي في إدارة البلاد . وقد كان هذا المجلس نواة لمجلس الشورى العام الذي شكّل فيما بعد وتمتّع بصلاحيات واسعة ، وقام بدور كبير في الحكم خلال ثلاثين عاماً الى أن تألف أول مجلس للوزراء في الدولة <sup>(١)</sup> .

وعندما دخل عبد العزيز جدة شكل فيها لجنة أهلية من أربعة عشر عضواً من الأهالي اختصت بالإشراف على أمور المدينة الداخلية .

وبمبايعة عبد العزيز ملكاً على الحجاز ، واستلام الأمير فيصل حينئذ زمام الأمور اعتباراً من ١٣٤٤/٦/٢٨ هـ ساعده في مهمته مجلس استشاري وشكلت هيئة تأسيسية مكونة من ثمانية أعضاء تم انتخابهم بالاقتراع السري من قبل ممثلين من جميع مدن الحجاز ، وأضاف الملك الى الهيئة خمسة أعضاء آخرين وعيّن لها رئيساً .

ووضعت هذه الهيئة المواد الأساسية لنظام الحكم والإدارة وصدرت مقرنة بموافقة الملك في ١٣٤٥/٢/٢١ هـ الموافق ١٩٢٦/٨/٣٠ م .

واشتملت هذه التعلّيات الأساسية على تسعة أقسام ، تتضمن على أن الدولة ملكية شورية إسلامية ، وإن الملك هو السلطة العليا وهو مقيّد في أحكامه بالشريعة الإسلامية : وتُنصُّ التعلّيات على إنشاء مديريات مختصة بمختلف فروع الإنتاج والخدمات ، وإنشاء مجلس شورى ومجالس ادارة في المدن من القائمقام ومعاونة ورؤساء المأمورين وأربعة من الأعيان ، وديوان للمحاسبات ، ومفتشية عامة للتفتيش والمراقبة ، ومجالس بلدية .

وبعد مرور هذا النظام بالتجربة خلال عام ، شكل الأمير فيصل لجنة درست مواطن الضعف ، وتقدمت بمقترحات وافق عليها جلالة الملك عبد العزيز تضمنت تعديل تكوين مجلس الشورى ، وتأليف مجلس للمعارف مهمته الإشراف على شئون

التعليم ، ونظام دائرة البلدية ، وتأليف مجلس تنفيذي لمساعدة النائب العام .  
واستمر العمل بهذا النظام خمس سنوات لم يطرأ خلالها تعديلات سوى تحويل  
مديرية المالية الى وكالة المالية وانشاء (مصلحة خفر السواحل) وتحويل مديرية الشؤون  
الخارجية الى وزارة وإسنادها الى سمو الأمير فيصل النائب العام .

وعقب إنشاء وزارة الخارجية بحوالي سنة صدر (أي في عام ١٣٥٠ هـ الموافق  
١٩٣١ م) نظام مجلس الوكلاء وأحدث تعديلات واضافات كثيرة في جهاز الإدارة  
[.....] .

والى عام ١٣٧٠ هـ .وافق ١٩٥٠ م لم يكن جهاز الدولة يضم غير ثلاث وزارات  
للخارجية والمالية والدفاع . وابتساع نشاط الدولة نشأت حتي عام ١٣٧٣ هـ الموافق  
١٩٥٣ م خمس وزارات حديثة للداخلية والمواصلات والصحة المعارف والزراعة كما  
نشأ عدد من الإدارات الحديثة مثل مديرية شئون الزيت والمعادن ومديرية العمل  
والعمال .

... وفي نفس هذا العام أصدر الملك عبد العزيز مرسوماً يقضي بتأليف مجلس  
الوزراء . وقد أرجأت وفاة الملك عبد العزيز انعقاد المجلس حتي قدر له أن ينعقد في  
١٣٧٣/٧/٢ هـ الموافق ١٩٥٤/٣/٧ .

وأعيد النظر في نظام مجلس الوزراء ، فأصدر جلالة الملك مرسوماً ملكياً رقم ٣٨ في  
٢٢ شوال ١٣٧٧ هـ الموافق ١٧ مايو (أيار) ١٩٥٨ م بالنظام الجديد لمجلس الوزراء .  
ونشر في العدد ١٧١٧ من جريدة «أم القرى» بتاريخ ٢٧ شوال ١٣٧٧ هـ وهذا نصه :

(... سعود ... لا تصدر الأنظمة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات إلا  
بموجب مراسيم ملكية يَتَمَّ اعدادها بعد موافقة مجلس الوزراء ..)

وبموجب الأمر الملكي رقم ٤٢ الصادر في ١٠/٩/٨١ هـ أصبح سمو الأمير فيصل  
(حينئذ) نائباً عن جلالة الملك يتمتع بجميع الصلاحيات التي كان يتمتع بها جلالة  
الملك ...)

وقد ازدادت الدولة في عهده هبة في الداخل والخارج .  
وهكذا كان الأمر ، لدى اعداد «معجم المطبوعات» هذا بين ١٣٨٣ هـ  
١٣٨٨/١٩٦٣ — ١٩٦٨ تصاف الى ذلك سستان لينتهي بمواد نهاية ١٣٩٠/١٩٧٠ .  
وتأتي صلة «المملكة العربية السعودية» «بمعجم المطبوعات» من أكثر من جهة .  
وقد ثبتنا في «مقدمة» المعجم ١٣٨٤/١٩٦٤ أهمية ما صدر عن الجهات الرسمية من  
مطبوعات مما يؤدي إغفالها — ولا سيما في مطبوعات دولة ناشئة — الى نقص في  
العمل ، وتقصير في الغاية التي وضع من أجلها في خدمة الباحثين في الميادين المختلفة  
فكان القرار المبكر بادخال هذه المطبوعات — باستثناء المدرسية منها — في المعجم .  
ولم نر — منذ البداية — أن نقصر إدراج المطبوعات الرسمية (والدينية) — وهي  
رسمية أيضاً) على حرف واحد هو حرف الميم : المملكة : المملكة العربية السعودية لأن  
ذلك يُعقد عملية المراجعة أو يضعفها فقد يكون الكتاب صادراً عن إدارة أو امانة أو  
رئاسة ، أو مديرية ، أو معهد ، أو مؤسسة ، أو وزارة ، أو هيئة ... فيرجع الباحث الى  
هذه الحروف فلا يجد لها فَيَأْس ، وكتابتنا معجم ، وأقل ما يعنيه المعجم مراعاة ترتيب  
حروف الهجاء للمؤلفين .

ومع هذا ، فلا مفر من تخصيص مكان من حرف الميم (المملكة) ، وهكذا كان ،  
وهو ما ترى . فاذا نضع تحت حرف الميم (المملكة) من مؤلفات ؟

ان كل ما صدر عن الدوائر المختلفة (بما فيها الدينية) صادر في جملته عن «المملكة»  
وقد وزعناه — ونوزعه — على دوائره المباشرة ، واحتفظنا للمملكة بأعلى ما يمكن أن  
يصدر عنها بتوقيع الملك . وهذه ، هي — عادة — الأنظمة (والمراسيم) والاتفاقيات  
وكان يمكن أن توضع تحت كلمة «مجلس الشورى» أو «مجلس الوزراء» ولكن هذين  
المجلسين لا يصدرانها إلا بعد موافقة الملك .

وكان يمكن أن توزع هذه الأنظمة والاتفاقيات ، على الوزارات المختلفة في حدود ما  
يخص الواحد منها . ومن الأنظمة ما كان لوزارة المالية (وهو الأكثر) ، ومن الاتفاقيات  
ما كان مرده الخارجية (وهو الأولى) وقد حال دون ذلك أمران :

الأول — أنها (أي الأنظمة والاتفاقيات) لا تصدر عادة عن الوزارات حتي عندما تُعدّها هذه الوزارات ، ولا تصبح أنظمة واتفاقيات نافذة المفعول من غير مرورها بمجلس الوزراء (أو الشورى) ثم توقيع الملك عليها .

الثاني — أن من الأنظمة والاتفاقيات التي بلغنا العلم بها ما كان منسوباً لدى طبعه الى وزارة معينة ، ومنها ما لم يكن منسوباً أو أننا لم نصِلْ الى العلم به مباشرة لنرى الجهة التي أعدتْه .

فلو أننا وزّعنا الأنظمة والاتفاقيات على الوزارات التي أعدتها وهي ذات الصلة بها والاختصاص بتنفيذها لبقى بأيدينا عدد لا نعرف وزارته على وجه التأكيد .. هذا إلى أن الوزارات لم تنشأ في وقت واحد... وكثيراً ما كان لوزارة أنشئت أخيراً نشر باسم الوزارة التي كانت جزءاً منها قبل أن تستقل .

وخلال هذا الإشكال ، ولأن الأنظمة والاتفاقيات تصدر موقعة من أعلى سلطة في البلاد فضّلنا إدراجها تحت كلمة « المملكة » — مع الإحالة على المملكة لدى سرد المطبوعات الصادرة عن الوزارات المختلفة . ثم إننا ندرج تحت كلمة « المملكة » — بعد الانتهاء من الأنظمة والاتفاقيات الجهات التي يرجع إليها الباحث ليستكمل مادته الصادرة عن جهات رسمية .

وللاحظ — هنا — أننا لم نقف عند الوزارات وحدها وحدات للمطبوعات الرسمية ، وإنّما ذكرنا هذه المطبوعات تحت اسم الوزارات إذا كانت صادرة عن وزارة ، وتحت مصطلحات إدارية مثل : إدارة ، أمانة ، رئاسة ، مديرية ، معهد ، مؤسسة ، وزارة ، هيئة إذا كانت صادرة عن هذه الوحدات والسبب في ذلك أن عدداً من الإدارات وُجدَ وألّف وأصدر قبل أن تتكون الوزارة التي ألحق بها . ومن أمثلة ذلك البارزة : مديرية الإذاعة والنشر فقد تكونت في جدة قبل أن تكون وزارة الإعلام (في الرياض) هذا إلى ما تتمتع به الرئاسات والمعاهد والمؤسسات والهيئات من طابع استقلالي (تكون فيه — عادة — تابعة لمجلس الوزراء — وليس لوزارة معينة) .

وبعد :

فإن الذي اجتمع لديّ من الأنظمة والاتفاقيات غير قليل ، ولا بُدُّ هنا — من ذكر الأستاذ حسن عبدالله القرشي بالخير لما يسر من سبل الوصول إليها .

ثم حدث أن وزارة المعارف أصدرت سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٣ كتاباً باسم «معجم المطبوعات العربية السعودية» إعداد «شكري العناني» وقد فسح مجالاً للمطبوعات الرسمية وفي مقدمتها «الأنظمة والاتفاقيات» . وأصدر الأستاذ شكري عناني نفسه — بعد ذلك — كتاباً بعنوان «المملكة العربية السعودية — دراسة بليوجرافية — الرياض . دار العلوم (ص.ب. / ١٠٥٠) طبع القاهرة ١٩٧٨ / ١٣٩٨» أعاد فيه ما نشر في الكتاب الأول مع الزيادات المناسبة ، ولا شك في أنه بذل جهداً خاصاً ، وكان يُحدّد مكان الطبع واسم المطبعة (مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة — عادة) وآسف على أنني تابعت أحياناً في هذا حتى لدى النقل من أوراقى — والصحيح : (مطبعة الحكومة بمكة المكرمة) ويحرص على أن يُثبت الأمر الملكيَّ رقماً وتاريخاً . وسأستعين به لأسدّ ما في أوراقى من نقص وأشير إليه بكلمة (عناني) وأنقل عنه ما جاء عن السنتين والنصف الأخيرتين وربما الثلاث من التاريخ الذي يقف عنده المعجم (١٣٨٨ — ١٣٩٠ / ١٩٦٨ — ١٩٧٠) ويكون النقل في هذه الحال من غير نص .

وأصدرت عادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض «فهرس المطبوعات الحكومية — مقتنيات المكتبة المركزية . الرياض ، مطابع جامعة الرياض ١٤٠٠ / ١٩٨٠» ولكن حصّة المملكة العربية السعودية منه ضئيلة قياساً على ما كانت المملكة قد أصدرته فعلاً . وليلاحظ أنّ المكتبة المركزية بالرياض تُحرص على أن تجعل مكان الطبع : الرياض ، وهذا غير صحيح لأن كثيراً مما نسبت طبعه الى «الرياض» هو من مطبوعات مطبعة الحكومة (أم القرى) بمكة المكرمة .

وأخبرني الأستاذ يحيى محمود ساعاني أن عادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قد أصدرت — كذلك — فهرساً خاصاً بالمطبوعات الرسمية ، ولكنني لم أستطع الحصول عليه ، وقد كتبت الى العادة مرتين ولم أتلّق جواباً .

كما كتبت الى السيد مدير معهد الإدارة أعلمه بمشروعي ، وأرجوه أن يجيبني عن أسئلة في الموضوع ، أو أن يبعث لي — إن أمكن — نسخة من كتاب صدر عن المعهد (هو تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية تأليف محمد توفيق صادق ١٣٨٥ / ١٩٦٥) فلم أتلّق جواباً .

وقد وجدت أجوبة — موجزة — لعدد من أسئلتني في كتاب «الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية» بحسن الفكاهاني السابق الذكر .

وعلى أي حال ، فإنّ الذي ذكرته هذه المراجع — ومعها كتابنا هذا لم يبلغ الدرجة النهائية ، ولعله ظل بعيداً عنها ، ولهذا ، فإنه لا بدّ لمن ينشد الدقّة والكمال في البحث العلمي أن يرجع الى أعداد الجريدة الرسمية (أم القرى) ، ولا بأس بالرجوع الى «القبلة» قبلها (من العهد الهاشمي) .

وأدركت الجهات الرسمية أهمية الاحتفاظ بالوثائق الرسمية ، فكان ان أنشأت «دائرة الملك عبد العزيز في ٥ شعبان ١٣٩٢ / ١٩٧٢ . وتأسس في الدارة ، بناء على توجيه المؤتمر الأول لأدباء المملكة العربية السعودية — المنعقد بمكة المكرمة ما بين أول ربيع الأول سنة ١٣٩٤ هـ حتي الخامس منه — بإنشاء «المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة ، وقد صدرت الموافقة الملكية رقم ١٢٦٠٨ / ٥ بتاريخ ١٣٩٦ / ٥ / ٢٠ هـ .

وقد استطاع هذا المركز أن يحصل على وثائق مهمة جداً ومطبوعات رسمية نادرة لا غني عنها لباحث في الموضوع ، وهي فيه مئونة على خمس مواد :

١ — الوثائق التركية ، صورتها ، مما يتصل بتاريخ الجزيرة والدولة المحيطة ، من استانبول ومصر .. وهي بصدد ترجمتها وإعداد دليل مطبوع بها ...

٢ — الوثائق الانكليزية .. وقد تم ترجمة وتلخيص وفهرسة الوثائق الخاصة بالجزيرة العربية ودولها المختلفة والخليج العربي ، وأعدت الفهارس الخاصة بهذه المكاتبات ..

٣ — الوثائق العربية . وهي تتكون من مجموعتين .

(أ) وثائق المركز الوطني للوثائق بالعراق . وهي مجموعة تتناول العلاقات العراقية السعودية ومشاكل الحدود بين الدولتين ونجد والحجاز ومراسلات حول رشيد عالي

الكيلاني ، مضابط مؤتمر كربلاء ، ملفّ عن الغارات والغزو ، تقارير المفوضية العراقية بجدة ، الحدود السعودية العراقية ، والمخبرات المتبادلة بين حكومة فيصل الأول وحكومة بريطانيا حول العلاقات بين العراق ونجد ، غزو الإخوان للعشائر العراقية . وقد فهرست هذه المجموعة وصنفت وسجلت وأصبحت في متناول الباحثين .

(ب) الوثائق الوطنية . وأقدم هذه الوثائق بالدارة يرجع تاريخه الى سنة ١٨١٥ م وأحدثها تاريخاً سنة ١٩٦٤ م (أي من عهد الإمام عبدالله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد حتي نهاية عهد الملك سعود بن عبد العزيز) وتتكون من مجموعات أهديت للدارة من هيئات ومؤسسات وأفراد ، ومجموعات اشترتها الدارة من المواطنين . وهي وإن كانت قليلة بالنسبة الى ما كانت تطمح الدارة للحصول عليه خاصة بعد إلحاق المركز الوطني السعودي للوثائق والمخطوطات بالدارة . فإنها تعتبر مادة لتاريخ المملكة من جهات وطنية متعددة بما في ذلك الديوان الملكي وديوان رئاسة مجلس الوزراء .

٤ — الوثائق الجارية — وهي عبارة عن المكاتبات والتعميمات والأوامر التي تصدرها المؤسسات الحكومية في الدولة لتنظيم الأعمال الإدارية ،

٥ — المطبوعات الحكومية — وترجع أهميتها إلى أنها مطبوعات تصدر عن الدولة لتنظيم جانب من الجوانب كنظام العمل والعمال ، ونظام المعاشات ، ونظام الجمارك ، والمراسيم الملكية ، ومجموعات المعاهدات التي تصدرها وزارة الخارجية في مجلدات مستقلة .. وهي في الغالب ، وخاصة في بداية قيام الدولة ، كانت تطبع في مطابع الحكومة في مكة المكرمة ..

(مصدرنا في هذه المعلومات عن الدارة والمركز الوطني للوثائق والمخطوطات كتاب « دليل دارة الملك عبد العزيز — مطبوعات دارة الملك عبد العزيز (١٩) ، الرياض ، مطابع دار الهلال للأوقست ١٤٠١ / ١٩٨١ .

وقد نقلنا خاصة ما بين ص ص ٦٤ — ٦٩ نصاً .. وباختصار ..

وينظر التقرير الذي ألقاه عبدالله حمد الحقييل عن أعمال الدارة في كتاب « أعمال

الحلقة الخامسة للمركز والهيئات العلمية — مطبوعات الدارة الرياض ١٤٠١ / ١٩٨١  
ص ص ٨٧ — ٩٣ .

ولا شكَّ في أن مقتنيات الدارة قد زادت ، وهي في ازدياد مستمر.. عدداً وتنظيماً .

وقد يكون من المناسب أن نذكر بصدد « المملكة » مطبوعات — معهد الإدارة من الجهات الرسمية خصوصاً ومؤلفات الأستاذ حمد الجاسر ومطبوعات دار البمامة من الجهات الأهلية والملاحظ أنَّ الاهتمام جارٍ نحو التوسع والتعمق رسمياً وأهلياً .

وفيما يأتي ما تيسر العلم به من اتفاقيات وأنظمة صدرت عن « المملكة »

#### أولاً : اتفاقيات :

١ — اتفاق اقتصادي بين حكومة العراق وحكومة المملكة العربية السعودية مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ / ١٩٥٧ ، ١٢ ص .

٢ — الاتفاق بين الحكومة العربية السعودية وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية والوثائق المتعلقة بها .

ط ٢ ، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٨٥ / ١٩٦٥ ، ٤٧ ص — عقد هذا الاتفاق في ٢٢ شعبان ١٣٦٦ ، الموافق ١١ يولييه ١٩٤٧ .

معه النص الانكليزي بصفحات خاصة . وفي (المركزية) الرياض ١٣٧٧ ، ٨٤ ص وكأنها تشير الى ط ١ .

٣ — الاتفاق التجاري بين حكومة المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية . ط ٣ . مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ هـ ٢٠ ص .

صدرت الموافقة عليه في قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١١٨ وتاريخ ١٣٧٦/١٢/٥ هـ المبلغ في خطاب مقام رئاسة مجلس الوزراء برقم ١/٨٠٩٥ وتاريخ ١٣٧٦/١٢/٧ هـ .

— اتفاقيات شركة استثمار البترول ومستخرجاته والمعادن ط ١ ، مطبعة الحكومة



٤ — اتفاقيات تجارية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية السورية . مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ هـ ١٨ ص ،

— اتفاق تجاري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية السورية .

حرر في جدة ٢٣ ربيع الأول ١٣٧٥ / ٩ نوفمبر ١٩٥٥ .

مكة — مطبعة الحكومة ١٣٧٦ ، ١٦ ص ٢ خطأ + ١ .

٥ — اتفاقيات بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ١٠٤ ص بالعربية ومثلها بالانكليزية .

٦ — اتفاقيات بين حكومة المملكة العربية السعودية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن وبين المؤسسة العامة للبترول والمعادن وشركة أجيپ العربية السعودية . مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ١٣٨٩ هـ ٨١ ص بالعربية ، ٨٣ بالانكليزية .

٧ — الاتفاقية الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية . «مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ١٥ ص» (عناي) المرسوم الملكي ١٣٨٢/٩/١١ — ط ٢ ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٥ ، ١٢ ص .

٨ — اتفاقية بشأن تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية مع ادخال التعديلات عليها .

العنوان العام : المملكة العربية السعودية — وزارة المالية — مديرية الجمارك العامة . جامعة الدول العربية — الامانة العامة .

مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ١٣٧٧ هـ ٢٧ ص .

ط ٢ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٩ ، ٢٢ ص — المملكة — المالية — المديرية العامة للشؤون الاقتصادية .

الدول هي : المملكة العربية الهاشمية ، الجمهورية السورية ، المملكة العراقية ،  
المملكة العربية السعودية ، الجمهورية اللبنانية ، المملكة الليبية المتحدة ، جمهورية  
مصر ، المملكة المتوكلية اليمنية » (عناي) .

٩ — اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وبين شركة أوكسيلير لايجي  
أوتونوم دي بترول أوكسيرات .

مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ١٣٨٨ هـ ٣٨ ص بالعربية ، ٤٨ بالانكليزية .

١٠ — اتفاقية التجارة والإقامة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية .  
مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ١٣٨٧ هـ ١٢ ص .

١١ — الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية  
المصرية .

مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ١٣٧٨ هـ ٢٠ ص .

والجمهورية المصرية . المرسوم في ١١/٢٧ ١٣٧٧ هـ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة  
١٣٨١ ، ٢٢ ص ثم مؤسسة الطباعة والنشر بجدة ٢٠ ص — المملكة المالية .

١٢ — الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية .

صدر الأمر بتاريخ ١٣٧٦/١٢/٧ .

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٦ هـ ١٤ ص . وفي (المركزية) ط ٢ الرياض

١٣٨٢ ، ١٢ ص .

وما لدي عنه :

ط ١ مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، جدة ١٣٧٦ ، ١٤ ص .

ط ٢ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ، ١٣٨٠ ، ١٢ ص — المالية — المملكة .

وليلاحظ أن العراق صار جمهورية ابتداء من ١٤ تموز ١٩٥٨ .

١٣ — اتفاقية التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية  
العربية السورية .

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٤ هـ ١٦ ص المرسوم الملكي في ١٨/١١/١٣٨٣  
— المملكة — المالية .

١٤ — اتفاقية الزيت بين حكومة المملكة العربية السعودية وباسيفيك وسترن  
كوربوريش .

ط ٤ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٤ / ١٩٦٤ . ٣٠ ص بالعربية ومثلها  
بالانكليزية .

عقدت في اليوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٨ هـ الموافق  
العشرين من شهر فبراير سنة ١٩٤٩ م .

١٥ — اتفاقية شركة الزيت العربية الامريكية للمنطقة المغمورة والمنطقة المحايدة  
العربية السعودية والكويتية .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٦٨ هـ ١١ ص .  
١٦ — اتفاقية شركة الصناعات العربية السعودية للأسمت في البلاد العربية  
السعودية .

مكة المكرمة مطبعة الحكومة ١٣٦٨ هـ ٢٦ ص .  
١٧ — عقد فيما بين بترومين وسنكلير وناتوماس وباكستان .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٩ هـ ٤٤ ص بالعربية ، ٤٢ ص بالانكليزية .

١٨ — محضر توقيع على اتفاقية المساعدة المقدمة من الصندوق الخاص بين  
الصندوق الخاص للأمم المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية .  
١٣٨٠ / ١٩٦١ ، ١٠ ص بالعربية ، ٩ ص بالانكليزية .

١٩ — مشروع اتفاق تجارة واقامة بين حكومة الجمهورية اللبنانية ، وبين حكومة  
المملكة العربية السعودية .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ هـ ١٣ ص . « صدر بقرار مجلس الوزراء رقم  
٥٦١ وتاريخ ١٣٨٣/٧/٢٨ هـ وتوج بالمرسوم الملكي الكريم رقم ٥٢ وتاريخ

١٣٨٣/١١/١٧ هـ (عنايف) المرسوم الملكي ١٣٨٣/١١/١٧ .

٢٠ — نص الاتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية والمستراًس أوناسيس عنه وعن الشركة التي يملكها .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة د.ت ، ١٠ ص .

٢١ — نظام الاتفاقية الثقافية بين المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ ، ٨ ص .

قرار مجلس الوزراء ١٣٨٥/٧/٤ .

٢٢ — أ — وثائق عرض حكومة المملكة العربية السعودية أمام هيئة التحكم

الدولية لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبي ظبي وبين المملكة العربية السعودية .

القاهرة ١٩٥٥ / ١٣٧٤ ، ٣ أجزاء الجزء الأول ( الأساس — الجزء الثاني والجزء

الثالث : الوثائق <sup>(٢)</sup> .

ب — التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبو ظبي وبين المملكة العربية

السعودية

عرض حكومة المملكة العربية السعودية .

المجلد الأول : الأساس ١١ ذي الحجة ١٣٧٤ ، ٣١ يوليو ١٩٥٥ ، د.ط . .

فهرس + ١ — ٥١٣ مع صور ونحوارط .

المجلد الثاني : دفاتر الزكاة ( مصورات لدفاتر الزكاة المحفوظة في المنطقة الشرقية ) .

١ — ٤١٨ ص ، د.ط ومثلها مجلدان باللغة الانكليزية ، وعلى الصفحة الأولى

اسم عبد الرحمن عزام ذيلاً لشهادته بصحة ما يتضمن المجلدان باعتباره وكيل المملكة

العربية السعودية .

ثانياً : أنظمة ( نظام — نظم — مراسيم ) :

ملاحظة :

توجد كتب تتضمن مجموعات من النظم ، أعرف منها :

١ — المجموعة السعودية لأنظمة الزكاة والضرائب والطوابع والأوامر والقرارات والمشورات الصادرة بشأنها ، جمعها ورتبها سعيد محمد علي آدم (ينظر) — وينظر عناني ص ٢٣٨ — ٩ والملاحظ أنه جعل القاهرة مكاناً للطبع ولا أحسب ذلك صواباً ، والصواب : جدة كما في (شكري) ص ٧٥ .

٢ — مجموعة النظم — رتبها وبوّبها وأصدرها مجلس الشورى بناء على رغبة جلالة الملك ..

أ — المجلد الأول — قسم القضاء الشرعي من سنة ١٣٤٥ — ١٣٥٧ .

ط ١ ، مكة المكرمة ، مطبعة أم القرى ١٣٥٧ ، ٩ — ١٧٤ ص (انتهى المجلد الأول من مجموعة النظم للمملكة العربية السعودية) وفيه : «تشكيلات رئاسة القضاء (ة) والمحاكم الشرعية .. تشكيلات بيوت المال (... تشكيلات كتاب العدل .. تعليمات رسوم الخدمة والتسجيل» .

« قرار مجلس الشورى .. »

تواقيع مجلس الشورى ، الرئيس : صالح شطا . أعضاء : محمد صالح نصيف ، محمد عبد القادر مغيزلي فتيح ، محمد كامل كردي ، عبدالله الشبي ، محمد علي كتي ، عبد القادر غزاوي ، محمد علي خوقير ، عبد الحميد الخطيب ، أحمد إبراهيم الغزاوي ، عبيد مدني .

وتستمر الصفحات بعد ٩ — ١٧٤ ، حتي ٢٨٦ .

وفيه من عناني ص ١٩٤ — ١٩٥ ، أن هذا المجلد أعاد طبعه معهد الإدارة العامة ، وورد لديه الرياض ، ١٣٥٧ هـ ١٤٨ ص . فامعني ورود عام ١٣٥٧ ولم يكن فيه معهد الإدارة العامة ؟

وفيه — وهل ماكان في الطبعة الأصلية .. قراراً) « من المقدمة : (بناء على الرغبة الملكية السامية من لدن جلالة الملك المفدى بضرورة اصدار مجموعة الأنظمة والتعليمات المصدقة والمراسم الملكية التي قامت حكومة جلالة الملك بسنها وتنفيذها خلال المدة الواقعة منذ التشكيلات الأولى للحكومة حتي الآن وذلك تنويراً للجمهور وأرباب

المصالح من جهة وتسهلاً للدوائر الرسمية والموظفين بصفة عامة في المراجعة والتطبيق .  
وبناء على أن في تحقيق هذه الرغبة السامية مصلحة ملموسة فقد عني مجلس الشورى  
بترتيب وتبويب كل ما صدر خلال المدة المشار إليها ( ١٣٤٥ — ١٣٧٥ ) مع مراعاة  
الأسبق فالأسبق منها تاريخياً وتناول في ذلك ما كان يعمل به وما عدته الأنظمة التالية  
بعده في نصوصها .. وقد صدر المجلس هذه المجموعة بالأنظمة الإدارية المتعلقة بدوائر  
القضاء الشرعي وجعلها على أقسام يختص كل قسم منها بوزارة أو إدارة عامة وفروعها  
المرتبطة بها .

وقد رأينا أن هذه الأقسام أربعة هي :

الأول : تشكيلات رئاسة القضاء (ة) والمحاكم الشرعية .

الثاني — تشكيلات بيوت المال .

الثالث — تشكيلات كتاب العدل .

الرابع — تعليمات رسوم الخدمة والتسجيل .

قُلْتُ يُفهم من عنائي ص ١٩٤ وجود طبعة ثانية ، وضعها تحت اسم «معهد الإدارة  
العامة» ولكنه لم يؤكد خبره هذا عندما عاد لشييت «مجموعة النظم» في سياق «الأنظمة  
والقوانين» ص ٦٣٠ ، أو عندما تكلم على المجموعة في المعجم (ثدي) ص ٨٠ وفي  
الحالين — والأحوال الثلاث — جعل عدد الصفحات ١٨٦ .

ب — المجلد الثاني — قسم الصحة العامة والإسعاف والمهاجر الصحية من سنة  
١٣٤٥ الى سنة ١٣٥٧ ط ١ ، (مكة المكرمة) ، مطبعة أم القرى ١٣٥٧ ، ٥ — ١٨٥  
— ١٩٦ ص .

المقدمة : قرار المجلد الثاني من مجموعة النظم : تنفيذاً لإرادة حضرة صاحب  
الجلالة .. وتوخياً لفائدة الجمهور على ما صدر من الأنظمة العامة والخاصة في  
المملكة .. قرر مجلس الشورى بتاريخ ٣٥٧/٣/١١ طبع المجلد الثاني المختص بقسم  
الصحة العامة والإسعاف والمهاجر الصحية .. مكة ١٣٧٥/١٢/١٦ هـ .

ط ٢ ، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٧ ، ١٣٨ ص — فهرس ١٤٨ .

وفي أوراقي أنه في المجلد نفسه (أي المجلد الثاني ط ٢) .  
المملكة العربية السعودية — وزارة الصحة العامة : نظام استخدام الموظفين  
الصحيين تاريخ الموافقة ٣٦٥/٩/٨ .  
مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٧ ، ٢٨ ص .

ج — المجلد الثالث — قسم البرق والبريد والتلفونات من سنة ١٣٤٥ ، الى سنة  
١٣٥٨ .

ط ١ ، مطبعة أم القرى ( بمكة ) ١٣٥٨ ، ٦ ، ٨٧ ص + ١ خطأ — ٩٧ فهرس .  
المقدمة : ... قرر مجلس الشورى في ١١/٣/١٣٥٧ طبع المجلد الثالث ..

#### ملاحظة :

ورد لدى شكري ص ٧٦ .  
عبد الرحمن حكيم — المجموعة الوافية لتنظيم الضرائب والدخل والزكاة الشرعية  
وفريضة الجهاد . القاهرة ، مطبعة شباب محمد ٧٨ ص .  
عبد الرحمن حكيم — المجموعة الوافية لتنظيم الضرائب والدخل والزكاة الشرعية  
وفريضة الجهاد . ملحق بها الجداول الصحيحة لحساب الضرائب والزكاة والفريضة ،  
جمع عبد الرحمن حكيم . القاهرة ، مطبعة شباب محمد ، د.ت. ٧٨ ص .  
أ — ليس هناك نص صريح — غير عنوان كتاب شكري على صلة هذه النظم  
بالسعودية .

ب — يمكن أن يكون الكتابان كتابا واحداً ؟ بدليل عدد الصفحات .  
ج — حين أعاد الكلام (عناي) أعاد الصيغة الثانية (ص ١٦٧) فقط وزاد :  
جمع ... ، مراجعة محمود جعفر الجبالي .. يضم مجموعة القوانين الرسمية ..

#### ثالثاً — المراسم والأوامر الملكية :

المجموعة الأولى ١٣٧٣ — ١٣٧٥ هـ مطبعة الحكومة .

المجموعة الثانية ١٣٧٥ — ١٣٧٧ هـ . مطابع الرياض .

ولدى شكري الأولى ١٦٥ ص ، الثانية ١٣٠ ص .

تلك ثلاثة كتب تضم مجموعات من الأنظمة والمراسيم ..

وفيما يلي ما صدر عن « المملكة العربية السعودية » مبتدأ بـ « أنظمة » عن (عناي) مع ملاحظة أن الأخبار عنها غير مؤرخة وأنا لم اطلع عليها وإنما نقلتها زيادة في الفائدة وإلا فقد تكون صادرة بعد المدة المقررة للمعجم .

١ — أنظمة الأحوال المدنية . مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، د.ت. ، ٢٨٤ ص ..

٢ — الأنظمة الإدارية ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، د.ت ، ٣٠١ ص ...

٣ — الأنظمة الإدارية .. مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، د.ت ، ٣٤٤ ص ..

٤ — أنظمة الاستثمار الحكومي .. مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، د.ت ، ٣٠٦ ص ..

٥ — أنظمة المال والحسابات والميزانية والضرائب .. مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ، د.ت ٨٣٧ ص .

وإذا أمكن أن تكون هذه الكتب قد صدرت بعد المدة المقررة للمعجم ، فن الممكن جداً أن يكون في محتوياتها ما يدخل ضمن المدة المقررة .

رابعاً — نظام

١ — نظام اتفاقية الجنح والأفعال الأخرى المرتكبة على متن الطائفة .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٦ ، ١٦ ص (عناي) .

٢ — نظام الأراضي البور .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٨ ، ٢٧ ص .

٣ — النظام الأساسي لجمعية الهلال الأحمر . مرسوم ملكي رقم م/١٤ وتاريخ

١٣٨٦/٤/١٢ .



مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٦ ، ١٤ ص (عناfi).

٤ — النظام الأساسي لمدرسة العلوم الشرعية .

مكة المكرمة . المطبعة السلفية ١٣٥٢ / ١٩٣٤ .

صدرت الإرادة السامية بالموافقة على هذا النظام برقم ٥٩/١/١٦ في ١٣٥٣/١٢/٢٢ (عناfi) .

٥ — وزارة التجارة والصناعة .

نظام استثمار رأس المال الأجنبي .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٦ ، ١١ ص .

لدى عناfi : ١٣٨٧ ، ١١ ص ، مصادق بالمرسوم الملكي الكريم رقم ٣٥ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/١١ بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٦٩١ وتاريخ ١٣٨٣/٩/٢٦ ويحتمل أن يكون في تاريخ ١٣٨٧ خطأ مطبعي ؟

٦ — ... وزارة المواصلات نظام استخدام الأجهزة اللاسلكية . الأمر الملكي في ١٣٨١/١٠/٩ .

ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ١٥ ص — قرار مجلس الوزراء ١٣٨٣/١٠/٢٩ ، أقره الملك .

٧ — نظام استخدام الموظفين .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧١ ، ٣٠ ص .

صدر الأمر السامي بالموافقة على هذا النظام برقم ١٣٠٩٠ / ٨ / ٩ / ٣٦٥ (عناfi) .

٨ — وزارة الصحة العامة .

نظام استخدام الموظفين الصحيين الموافقة في ١٣٦٥/٩/٨ .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ٢٨ ص (لا بد من أن تكون هذه طبعة ثانية وقد وجدتها في المجلد الثاني من مجموعة الأنظمة في مجلد واحد) .

٩ — وزارة المالية .

نظام الاستيراد .

المرسوم في ١٣٧٦/١١/٢٤ .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٧٧ ، ٢٢ ص ص .

١٠ — نظام الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية .

ط ٣ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣

توج هذا النظام بالتصديق العالي رقم ١٠٩ في ١٣٧٢/١/٢٤ (عنافي) .

١١ — نظام الإقامة

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨١ ، ٢١ ص .

توج هذا النظام بالتصديق الملكي العالي برقم ١٣٣٧/٢٥/٢/١٧ في ١٣٧١/٩/١١

(عنافي) والذي لدي ، تصديق ١٣٧١/٩/١١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة

١٣٨٤ ، ١٦ ص . ولا بد من أن تكون هذه طبعة أخرى متأخرة .

١٢ — امانة العاصمة والبلديات — ينظر النظام العام (ادناه) .

نظام الأمراء — المرسوم الملكي ١٣ محرم ١٣٧٧ (؟)

١٣ — نظام الأمن الداخلي :

مرسوم رقم ٣٠ في ١٣٨٤/١٢/٤

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٦ (عنافي)

١٤ — نظام الأوراق التجارية والمذكرة التفسيرية — صودق عليه في

١٣٨٣/٩/٢٦ .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ٦٤ ص ولدى عنافي : المصدق بالمرسوم

الملك الكريم على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/١١ هـ : رقم ٦٩٢

وتاريخ ١٣٨٣/٩/٢٦ هـ .

١٥ — ... وزارة المالية :

نظام البندول لتجارة وبيع التبناك والدخان وورق السجارة وما يتعلق بذلك من

الأحكام ،

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٦ ، ٢٤ ص .

١٦ — ... البرق والبريد والتلفونات — اعلاه مجموعة النظم .  
١٧ — أ — انظام البنك الزراعي العربي السعودي — المرسوم الملكي رقم ٥٨ في ١٣٨٢/٢/٣ .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ١٦ ص .  
ولدى عناني : الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٦٢٢ وتاريخ ١٣٨٢/١٢/٣ والمتوج بالمرسوم الملكي رقم ٥٨ وتاريخ ١٣٨٢/١٢/٣ هـ .

ب — رقم ٥٨ لسنة ١٣٨٢ واللائحة للأصول العامة وشروط الائتمان . جلة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ ، ٢١ ص ، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر .

١٨ — نظام التأمينات الاجتماعية .  
مكة المكرمة . مطبعة الحكومة ١٣٨٩ ، ٣٨ ص بالعربية ، ٤٢ ص بالانجليزية .  
وافق مجلس الوزراء على هذا النظام بقراره رقم ٧٤٦ وتاريخ ١٣٨٩/٨/٢٤/٢٣ هـ وتوج بالمرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ١٣٨٩/٩/٦ هـ ونشر بجريدة أم القرى رقم ٢٢٩٩ وتاريخ ١٣٨٩/٩/١٩ هـ .

١٩ — نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي — التصديق في ١٣٧٢/١/٢٤ .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٦ ، ٤٦ ص .  
لدى عناني ١٣٧٧ .. وفي «المركزية» الرياض (وهي محط نقاش) ١٣٧٧ ، ٤٤ ص .

٢٠ — ... وزارة المالية .  
نظام تسجيل الشركات — الموافقة عليه ١٣٦٧/١/١٤ .  
ط ٥ ، مكة المكرمة — مطبعة الحكومة ١٣٧٤ ، ٨ ص لدى عناني ط ٦ .. ، ١٣٨٢ .

٢١ — وزارة المالية :  
نظام تسجيل العلامات الفارقة — الأمر في ١٣٥٨/٧/٢٨ .

ط ٥ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ١٢ ص .  
لدى عناني ط ٦ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ — صدر الأمر السامي  
رقم ٧٧٦٢ بتاريخ ١٣٥٨/٧/٢٨ ، عطفًا على الإرادة الملكية السنية رقم ٢٣ — ١ —  
٤ — ٢٤ — ٦ — ١٣٥٨ بالموافقة على هذا النظام .

٢٢ — وزارة المالية — مصلحة الزكاة والدخل .  
تعديل قوانين الزكاة الشرعية وضريبة الدخل الصادرة في عام ١٣٧٦ .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ١٥ ص .  
عناني .. ١٣٨١ ، ١٥ ص .

٢٣ — وزارة المالية .  
تعديل نظام توحيد الطوابع .  
الإرادة الملكية ١٣٦٨/٦/٢٩ .  
ط ٤ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ وزارة المالية .  
لدى عناني ١٣٨٨ ، ٣٠ ص . الموافقة الملكية على هذا النظام في كتاب الديوان  
العالي رقم ٩٧١٥/٢/٥ وتاريخ ١٣٧٤/١١/٨ .  
تطابق تاريخ الموافقة ما لدي ، ولكن عدد الصفحات يختلف .  
٢٤ — تعديل نظام السيارات وتعليقات سائقي السيارات الحكومية والأهلية  
ومعاونيهم وتعليقات لمستودعات السيارات الحكومية .

ط ٣ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٧ هـ ١٦ ص — صدر بالأمر السامي  
برقم ٣١٢٥ وتاريخ ١٩٦١/١١/١٠ بالموافقة عليه (عناني) .  
ط ٢ ، مطبعة الحكومة — بمكة المكرمة ١٣٨٦ ، ١٦ ص .

٢٥ — نظام التعدين  
الموافقة عليه ١١ رمضان ١٣٨٢/٥ فبراير ١٩٦٣ .  
ط ١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤/١٩٦٤ ، ٢١ ص — المذكرة  
التفسيرية ٣٥ — مترجمة الى الانكليزية ومنشورة معها بالمطبعة نفسها .

- ٢٦ — نظام تعرفه الطيران المدني .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٧ ، ١٢ ص .
- ٢٧ — وزارة المالية — المديرية العامة للجبارك .  
التعريف الجبركية — الرسوم الملكي ١٣٧٢/٢/٢٨ . مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ٢٠٩ + ١ خطأ .
- ٢٨ — نظام التعويضات لعمال المقاولين .  
الموافقة الملكية في ١٣٧٤/١١/٨ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ٢٣ ص + ٢ .  
ط ٣ مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ٨ ص في المركزية الرياض (٩) . ١٣٦٩ .
- ٢٩ — نظام التفتيش المالي :  
الإرادة في ١٣٦٤/٣/١٦ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٤ .  
عناني .. ، ١٣٨٢ ، ١٢ ص .
- ٣٠ — نظام التقاعد في المملكة العربية السعودية .  
الرياض ، مطابع الرياض ١٣٧٨ ، ١١ ص . عناني .. مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ هـ ١١ ص ، صدر بالأمر العالي بتاريخ ١٣٦٤/٣/١٦ هـ .
- ٣١ — نظام التقاعد العسكري :  
ووفق عليه بالرسوم الملكي الكريم بتاريخ ١٣٨٠/١٠/٢٩ .. ط ٣ مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٩١ ، ٢٠ ص .
- ٣٢ — نظام التقاعد المدني :  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٩ ، ٢٠ ص — الرسوم الملكي الكريم .. ١٣٨١/٢/١٩ (عناني) .
- ٣٣ — نظام تملك ثروات البحر الأحمر .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٨ ، ٢٤ ص .

٣٤ — نظام تملك العقار في الحجاز  
الأمر في ١٣٥٣/٦/٢٩ ، ٨ ص كبيرة ، د.ط (٩)  
عناي: ... مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٦٩ ، ٢٢ ص — المرسوم  
السامي .. بتاريخ ١٣٥٣/٦/٢٩ .

٣٥ — نظام تملك غير السعوديين للعقار .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٩٠ ، ٦ ص .. (عناي) .  
— تنظيم الأعمال الادارية في الدوائر الشرعية . صدر في ١٣٧٢/١/٢٤ . مط.  
الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٧ ، ط ٣ سنة ١٣٨٣ . ١٢ ص .

٣٦ — نظام توحيد الطوابع صدرت الموافقة عليه ... ١٣٦٨/٨/١٠ ، مكة  
المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧١ ، ٢٩ ص (عناي) .

٣٧ — نظام جباية أموال الدولة الموافقة عليه في ١٣٥٩/٤/١٢ ، مكة المكرمة ،  
مطبعة الحكومة ١٠ ص ، ٦ نماذج ، سنة ١٣٨١  
عناي .. سنة ١٣٧٦ ، ١٠ ص .

٣٨ — نظام الجمارك واللائحة التنفيذية صدرت الموافقة العالية عليه بتاريخ  
١٣٧٢/٣/٥ .

جده ، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ١٣٧٣ ، ١٥٠ ص .  
عناي : .. مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨١ ، ١٥٨ ص المركزية ، ..  
الرياض (٩) ١٣٨١ ، ١٥٨ ص .

٣٩ — .. وزارة العمل والشئون الاجتماعية .  
نظام الجمعيات التعاونية مع مذكرة تفسيرية .  
المرسوم في ١٣٨٢/٦/٢٥ ، ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٤ ،  
١٦ ص .  
عناي .. ١٣٨٢ ، ١٦ ص .

٤٠ — ... وزارة المالية .

نظام الجنسية الغريبة السعودية الإرادة الملكية في ١٣٧٤/٢/٢٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ٨ ص .

٤١ — نظام الجوازات السفرية .

الموافقة في ١٣٥٨/١/١٩ ، ط ٧ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ١١ ص ط ٦ ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ .

نظام الحكم والإدارة

الموافقة الملكية في ١٣٤٥/٢/٢١ = ١٩٢٦/٨/٣٠

٤٢ — ... وزارة التجارة والصناعة :

نظام حاية وتشجيع الصناعات الوطنية الرسوم الملكي في ١٣٨١/١٢/٢٣ هـ . ط ١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ ، ١٠ ص .

٤٣ — ... وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

نظام خاص بمؤسسة الضمان الاجتماعي ونظام الضمان الاجتماعي والمذكرة الإيضاحية .

الرسوم في ١٣٨٢/٣/١٨ ، ط ١ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ ، ٢٣ ص .

٤٤ — .. وزارة الدفاع والطيران .

نظام خدمة ضباط الصف والجنود الرسوم الملكي ١٣٨٢/١١/٥ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ٣٢ ص + جداول .

... ، ١٣٨٥ ، ٣٩ ص

عناي : الرياض ، مطابع الرياض ، د.ت ٥٨ ص . صدر هذا النظام في ١٣٨٨/٩/١١ .

٤٥ — ... وزارة الدفاع والطيران .

نظام خدمة الفنيين ل سلاح الطيران الملكي السعودي .

قرار مجلس الوزراء ١٣٨٢/٨/٢٥ هـ . صدقه الملك .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ١٦ ص .  
عناني : مطبعة الحكومة ١٣٨٢ .

٤٦ — ... وزارة الداخلية — مديرية الأمن العام .  
نظام دائرة النفوس بالملكة العربية السعودية .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨١ ، ٨ ص .  
عناني الأمر السامي في ١٣٥٨/٧/١٥ .

٤٧ — .. وزارة المالية (والاقتصاد الوطني) النظام الداخلي لوزارة المالية .  
الأمر السامي رقم ٥/١/٤٨ بتاريخ ١٩ محرم ١٣٥٦ .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٦ ، ٤٩ ص .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٠ ، ٥٨ ص .  
عناني ... ، ١٣٥٦ ، ٨٠ ص .



٤٨ — نظام رسوم التسجيل والتنفيذ .  
ينظر أدناه نظام كتاب العدل

٤٩ — نظام السجل التجاري .  
جدة ، مطابع دار الأصفهاني ، د.ت ، ٢٠ ص — نظام السجل التجاري الصادر  
بقرار رقم ١١٢ وتاريخ ١٣٧٥/١٠/١٤ (عناني)

٥٠ — نظام سلاح الصيد وجلبه واستعماله .  
الموافقة الملكية ٦٩/١/٢ . ط ٦ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ، ١٢ ص ، المالية .  
ط ٥ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٧٠ ، ١٢ ص — صدر بالأمر السامي  
رقم ٣٦ بالموافقة على تعديل نظام الاتجار بسلاح الصيد (عناني) .

٥١ — ... وزارة التجارة والصناعة .

نظام الشركات .  
المرسوم بتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ ، ٨٠ ص

(ط ١)



عناني .. ١٣٨٨ ، ٥٦ ص .

٥٢ — نظام شركة تعدين الأملاح السعودية  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٤ ، ٢٤ ص .  
(عناني)

٥٣ — الصحة العامة والاسعاف والمهاجر الصحية من سنة ١٣٤٥ — ١٣٥٧ .  
ينظر اعلاه ، أنظمة ، مجموعة النظم ، المجلد الثاني .

٥٤ — نظام صيد الأسماك والمخار في سواحل البحر الأحمر . مطبعة الحكومة بمكة  
المكرمة ١٣٧٦ ، ١٤ ص .  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٧ ، ١٩ ص .  
(عناني)

٥٥ — نظام ضريبة الطرق  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٧ ، ١٥ ص — المرسوم الملكي ١٣٨٦/٥/١٢  
(عناني) .

٥٦ — نظام الضمان الاجتماعي — ينظر أعلاه نظام خاص .  
نظام الضمان الاجتماعي — صودق في ١٣٨٢/٣/١٨ — جدة ، مطابع  
وزنكوغراف دار الأصفهاني وشركاه ، د.ت/ ب+١ — ١٦ ص — وزارة العمل  
والشؤون الاجتماعية . مترجم الى الانكليزية .  
الموافقة الملكية ٦٩/١/٢ . ط ٦ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٢ ص — المالية .

٥٧ — أمانة العاصمة  
نظام الطرق والمباني  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ٤٠ ص .  
عناني : ط ٢ ، .. ١٣٨٢ ، ٣١ ص .

٥٨ — النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات في المملكة العربية السعودية .  
الموافقة في ١٣٥٧/٧/٢٠

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٧٦ ، ٣١ ص .

ط ٣ .. ١٣٨٠ ، ٣٦ ص

٥٩ — نظام العمل والعمال :

الأمر الإداري في ١٣٦٦/١١/٢٥ . النسخة التي في أوراق . مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ ، ٢٤ ص — وزارة العمل والعمال والشؤون الاجتماعية .

نظام العمل الجديد . صدر في أواخر ١٣٨٩ (؟) في ١٣ فصلاً .

المرسوم برقم م/٢١ في ١٣٨٩/٩/٦ .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ هـ ، ٢٤ ص + ملاحق — صدر الأمر

العالي .. بتاريخ ١٣٦٦/١١/٢٥ هـ .

٦٠ — نظام الغرفة التجارية والصناعية .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٧٧ ، ٨ ص .

عنايف ط ٣ .. ١٣٨٢ ، ٨ ص .

٦١ — القضاء الشرعي من سنة ١٣٤٥ — ١٣٥٧

أنظر أعلاه : أنظمة ، مجموعة النظم ، المجلد الأول .

٦٢ — ... وزارة الداخلية .

نظام قوات الأمن الداخلي المرسوم ١٣٨٤/١٢/٤ .

ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ ، ٥٩ ص .

٦٣ — ... وزارة المالية والاقتصاد الوطني

نظام كتاب العدل .

ونظام رسوم التسجيل والتنفيذ الأمر بتاريخ ١٣٦٤/٨/١٩

ط ٣ ، مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ، ١٣٧٥ ، ١٣ ص — ٥٠ ص .

عنايف : ... د.ت ، ٤٠ ص

المركزية ... الرياض ١٣٨٢ ، ٤٠ ص .

٦٤ — ... وزارة المالية

نظام كفالات الموظفين

التعليمات المتضمنة صورة تطبيقية ، الإرادة في ١٥/٨/١٣٥٨ — ط ٣ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ٤٠ ص  
عناي ط ٤ ، .. ١٣٨٢ ، ٤٤ ص .

٦٥ — نظام كلية البترول والمعادن

المرسوم ١١/٥/١٣٨٣ — ط ١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ ، ١١ ص  
عناي .. مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ١١ ص .

٦٦ — نظام كلية الهندسة

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٧ ، ١٠ ص ... المرسوم الملكي ١٣/٤/١٣٨٦  
(عناي) .

٦٧ — نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة .

صودق ١٦/٤/١٣٨١

ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ .

٦٨ — نظام المجلس الاقتصادي الأعلى

المصدق عليه من لدن حضرة .. ولي العهد ، مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة  
١٣٧٥ / ١٩٥٥ ، ٦ ص

٦٩ — نظام مجلس الأوقاف الأعلى .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٦ ، ١٦ ص (عناي)

٧٠ — نظام مجلس الوزراء

صودق عليه بالمرسوم الملكي في ٢٢ شوال ١٣٧٧ ونشر في العدد ١٧١٧ من جريدة  
أم القرى ٢٧ شوال ١٣٧٧ .

طبع بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٧ ، ١٠ ص  
ط ٣ ، .. ١٣٨٤ ، ٨ ص .

عناي : صودق على هذا النظام بالأمر العالي الملكي في الثاني عشر من رجب ١٣٧٣ .. مطبعة الحكومة ١٣٧٢ (ولا بد من أن يكون في التاريخ خطأ مطبعي ربما كان صحيحه ١٣٧٣) ٢٠ ص .

٧١ — .. الأمانة العامة لمجلس الوزراء  
نظام محاكمة الوزراء ، التصديق ١٣٨٠/٩/٢٢ ، ط ١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ١٤ ص .

٧٢ — .. وزارة المالية .  
نظام المحكمة التجارية للمملكة العربية السعودية .  
١ — البرية . ٢ — البحرية ٣ — أصول المحاكمات التجارية . ٤ —  
الخرج .

الموافقة ١٥ محرم ١٣٥٠  
ط ٣ مط . الحكومة بمكة المكرمة ، ١٣٧٦ ، ١٢٧ ص + ٣  
ط ٤ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣ ، ١٠٤ ص + أ — ج .  
عناي : ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة أم القرى ١٣٦٩ ، ١٤٤ ص .  
٧٣ — نظام المحلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والحفظة  
الملكي ١٣٨٢/٣/١٨ — ط ١ ، مطبعة الحكومة — مكة المكرمة ١٣٨٣ ،  
١٠ ص .

عناي .. مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ٨ ص .  
٧٤ — ... مديرية الأمن العامة  
نظام مديرية الأمن العام بالمملكة العربية السعودية .  
الأمر السامي رقم ٣٥٩٤ / ٣٠٢٩ / ١٣٦٩ هـ  
مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ ، ٧٥ ص + أ — ب + ٢ .  
٧٥ — نظام مديرية خفر السواحل وتوابعها  
الأمر ١٣٥٣/١/٢٩

ط ٣ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٢ ، ١٦ ص .

عناي : ط ٤ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٧ ، ١٦ ص .

٧٦ — وزارة المالية :

نظام مراقبة البنوك

المرسوم ١٣٨٦/٢/٢٢

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٦ ، ١٦ ص .

٧٧ — نظام مراقبة النقد

المرسوم ١٣٧٦/١٢/١٨

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ ، ١٧ ص

٧٨ — ... وزارة المالية

نظام المزايدات .. والمناقصات

ينظر : أدناه : نظام المناقصات والمزايدات . ينظر : نظامي ..

٧٩ — نظام المطابع والمطبوعات

الإرادة الملكية في ١٣٥٨/٢/٢١ ط ٦ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣ ،

١٨ ص أ — ب — المالية .

ط ٥ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٦ ، ١٦ ص .

معه ملحق بنظام المطابع والمطبوعات

٨٠ — ... وزارة المالية

نظام المطوفين العام

الموافقة ١٣٦٧/١١/٣ — مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨١ ، ٣١ ص

عناي : مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٦٨ هـ ٢٣ ص .

٨١ — نظام المطوفين ومشايخ الجاوا

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ، ١٣٦٧ ، ١٤ ص ، الموافقة ١٣٦٥/١٠/٢١

٨٢ — ... وزارة التجارة والصناعة  
نظام المعايرة والمقاييس ، المرسوم الملكي ١٣٨٣/٩/١٣  
المعدل بقرار مجلس الوزراء ١٣٨٣/٩/٢ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣ ،  
ص ٩ .

٨٣ — ... ديوان رئاسة مجلس الوزراء  
نظام المقاطعات  
المرسوم ١٣٨٣/٥/٢١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ص ١٦  
عناشي مطبعة .. ١٣٨٤ .

٨٤ — .. وزارة التجارة والصناعة  
نظام مقاطعة إسرائيل  
المرسوم ١٣٨٢/٦/٢٥ — ط ٢ ، مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ١٣٨٤ ، ص ٩ .  
٨٥ — نظام مكافحة التزوير .

المرسوم الملكي ١٣٨٢/١١/٥ — ط ٢ ، مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ١٣٨٤ ،  
ص ٢٣

عناشي : مطبعة الحكومة ١٣٨٣ ، ص ٢٣ .

٨٦ — ... وزارة المالية  
نظام مكافحة الرشوة والمذكرة الإيضاحية .  
المرسوم الملكي ١٣٨٢/٣/٧ — ط ١ ، مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ١٥ ص .  
عناشي مطبعة الحكومة ١٣٨٢

٨٧ — وزارة التجارة والصناعة :  
نظام مكافحة الغش التجاري  
المرسوم ١٣٨١/٨/١٤ — مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ١٣٨٣ ، ص ١١ .

٨٨ — وزارة المالية والاقتصاد الوطني  
نظام الملاحة الجوية

الموافقة ٢٤ رمضان ١٣٧٢ — مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٦ ، ١١ ص .

٨٩ — ... وزارة المالية :

نظام المثليين الماليين

الموافقة ... وقرار مجلس الوزراء ١٣٨٠/١/١٧ — مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة

١٣٨٥ — ١١ ص .

يلغي النظام الصادر في ١٣٧٧/٦/٢٤

عنايف مطبعة الحكومة ١٣٨٢ ، ١١ ص .

٩٠ — .. وزارة المالية ..

نظام المناقصات والمزايدات

المرسوم الملكي ١٣٨٦/٢/٢٤ — مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٦ ، ٦٤ ص .

٩١ — نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ هـ ١٢ ص (عنايف) .

٩٢ — نظام منع بيع الأسلحة واقتنائها ، الموافقة الملكية في ١٣٥٤/٧/١٣ .

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ، المالية .

٩٣ — .. وزارة الصحة تحقيقية

نظام المواليد والوفيات

الموافقة ٢ محرم ١٣٨٢ — ط ١ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ ،

١٥ ص .

٩٤ — نظام المؤسسات الصحفية الأهلية .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٣ ، ١٦ ص (عنايف) .

٩٥ — نظام المؤسسات العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ، ١٣٨٦ ، ١١ ص (عنايف)

٩٦ — ... وزارة الصحة

نظام المؤسسات العلاجية الخاصة .

المرسوم ١٣٨٢/١/٢٥ — مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ١٣٨٤ ، ١٢ ص .  
عناني : .. مطبعة الحكومة ١٣٨٢ ، ١٥ ص ، المرسوم ١٣٨٢/١/٥ .

٩٧ — مؤسسة : ينظر أعلاه : نظام خاص بمؤسسة الضمان الاجتماعي .

٩٨ — .. وزارة البترول والثروة المعدنية

نظام المؤسسة العامة للبترول والمعادن

الموافقة ١٣٨٢/٦/٢٥ — ط ١ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ ، ١٢ ص .

٩٩ — ... وزارة الدفاع والطيران

نظام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية .

المرسوم الملكي ٩ شوال ١٣٨٢ — مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣ ،

١٢ ص ، تضاف ترجمته الى الانكليزية .

نظام ... مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ١٣٨٥ ، ٨ ص — تاريخ الكتاب الصادر

من ديوان رئاسة مجلس الوزراء ١٣٨٥/٧/١٨ .

عناني نظام ... ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ ، ١١ ص بالعربية ،

٨ ص بالانجليزية — المرسوم الملكي ٩ شوال ١٣٨٢ .

١٠٠ — نظام مؤسسة النقد العربي السعودي

جدة ، مطابع دار الأصفهاني د.ت ، ٨ ص .. المرسوم الملكي .. بتاريخ

١٣٧٧/٥/٢٣ .

المركزية .. الرياض ؟ وهو مما يناقش وربما ينقض .

١٠١ — نظام موظفي البعثات العلمية السعودية .

ط ٢ . مكة المكرمة ، طبع بمطبعة الحكومة ١٣٨٢ هـ ١٢ ص (عناني) .

١٠٢ — نظام موظفي خارج الملاك

الموافقة الملكية في ١٣٦٦/٧/١٩ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ، ١٣٧٦ ،

١٤ ص — المالية .



ط ٢ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ هـ ، ١٥ ص .  
نظام الموظفين

ط ٥ ، ١٣٧٦ (١٣٧٧) ، ٢٩ ذي القعدة . المالية .

١٠٣ — مديرية المعارف العامة

نظام موظفي دار البعثات العلمية السعودية

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٦٩ ، ١٢ ص .

١٠٤ — نظام الموظفين العام

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٦٤ ، ٩٠ ص — الأمر الملكي بتاريخ

١٣٦٤/٣/٦ هـ (عناي)

١٠٥ — نظام الموظفين العام في المملكة العربية السعودية

الرياض ، مطابع الرياض ١٣٧٨ ، ٣٥ ص .

عناي : المرسوم الملكي بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٧٧ .

١٠٦ — نظام الموظفين وملحقه سلم درجات الموظفين

رقم ٤٢ ، ١٣٧٧/١١/٢٩ ، ٣٥ ص . كأن الورقة تشير الى طبعة بمكة المكرمة ،

مطبعة الحكومة (٩) — ليقابل مع سابقه ، ولعلها نظام واحد (٩) .

وفي كتاب الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية بحث عن «نظام الموظفين

العام ص ١٤٠ — ١٥٢ ، أعده الأستاذ علي محمد حسين شويل من العلاقات العامة

بالمهنية المركزية للتخطيط في ١٣٩٢/١/٢٥ .

١٠٧ — نظام نقابة السيارات ، مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٧٦ هـ ٢٤ ص

(عناي)

١٠٨ — نظام نقل الحجاج الى المملكة واعادتهم الى بلادهم .

مكة المكرمة ، مطبعة الحكومة ١٣٩٠ هـ ٩ ص .

١٠٩ — نظام وزارة الخارجية المصدق بالمرسوم الملكي الرقم ٥٢٤/٢/٤/٥ وموازنة

## مَنْ فَرَسَانَ الْبَادِيَةِ وَشَعْبَ أَرْضِهَا

### شَلْيُوبِيعُ بْنُ مَاعِزِ الْعَطَاوِيِّ الرَّؤُوفِ

هو أبو ضيف الله شليوبيع بن ماعز من ذوي عطية (العطوات) من المزاخرة ، من الروقة .

ولقد عدّهم ابن مغيرة من حذام<sup>(١)</sup> .  
تَزَعَّم قَبِيلَتُهُ بِعَصَامِيَّتِهِ ، مِنْ غَيْرِ سَبَقِ زُعَامَةٍ وَكَانَ يَلْقَبُ بِوَلَدِ بُوَيْحٍ كَمَا حَدَّثَنِي حَفِيدُهُ  
ابْنُ مِشْعَانَ ، وَكَانَ قَائِداً لِلْفَزَاةِ مِنْ شَبَابِ قَوْمِهِ ، وَلِهَذَا كَانَ عَقِيداً .  
وَكَانَتْ أَكْثَرُ إِغَارَاتِهِ عَلَى قَحْطَانَ .

وزارة الخارجية لسنة ١٣٧٤ هـ .. المصدقة بالمرسوم الملكي رقم ٥٢٩/٢/٤/٥ لسنة ١٣٧٤ — ٣٥ ص (عناي)

١١٠ — ... وزارة التجارة والصناعة

نظام الوكالات التجارية  
الموافقة ١٣٨٢/٢/٢٠ ، ط ١ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ ، ١٠ ص .

١١١ — ... وزارة المالية

نظامي المزايدات والمناقصات العلنية الموافقة على النظامين في ١٣٦١/٤/١٧ ، ١٣٦١/٧/٣ .

ط ٤ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٥ ، ١٦ ص .

ط ٥ ... ، ١٣٨١ ، ١٦ ص .

ملاحظة : تنتظر في أدناه : الوزارات المختلفة . ولا سيما المالية ، وتنتظر الدوائر ذات الاختصاص .

علي جواد الطاهر

بغداد — الجادرية

## مَنْ فَرَسَانَ الْبَادِيَةِ وَشَعْبَ أَرْضِهَا

### شَلْيُوبِيعُ بْنُ مَاعِزِ الْعَطَاوِيِّ الرَّؤُوفِ

هو أبو ضيف الله شليوبيع بن ماعز من ذوي عطية (العطوات) من المزاخرة ، من الروقة .

ولقد عدّهم ابن مغيرة من حذام<sup>(١)</sup> .  
تَزَعَّم قَبِيلَتُهُ بِعَصَامِيَّتِهِ ، مِنْ غَيْرِ سَبَقٍ زَعَامَةٌ وَكَانَ يَلْقَبُ بِوَلَدِ بُوَيْحٍ كَمَا حَدَّثَنِي حَفِيدُهُ  
ابْنُ مِشْعَانَ ، وَكَانَ قَائِداً لِلْفَزَاةِ مِنْ شَبَابِ قَوْمِهِ ، وَلِهَذَا كَانَ عَقِيداً .  
وَكَانَتْ أَكْثَرُ إِغَارَاتِهِ عَلَى قَحْطَانَ .

وزارة الخارجية لسنة ١٣٧٤ هـ .. المصدقة بالمرسوم الملكي رقم ٥٢٩/٢/٤/٥ لسنة ١٣٧٤ — ٣٥ ص (عناي)

١١٠ — ... وزارة التجارة والصناعة

نظام الوكالات التجارية  
الموافقة ١٣٨٢/٢/٢٠ ، ط ١ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢ ، ١٠ ص .

١١١ — ... وزارة المالية

نظامي المزايدات والمناقصات العلنية الموافقة على النظامين في ١٣٦١/٤/١٧ ، ١٣٦١/٧/٣ .

ط ٤ ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٥ ، ١٦ ص .

ط ٥ ... ، ١٣٨١ ، ١٦ ص .

ملاحظة : تنتظر في أدناه : الوزارات المختلفة . ولا سيما المالية ، وتنتظر الدوائر ذات الاختصاص .

علي جواد الطاهر

بغداد — الجادرية

ولا بُدَّ أنه كان مرموقاً في الوقائع التي يخوضها مع عموم قبيلة عُتَيْبَة .  
 وإنَّكَ تَسْتَشْفِهُ من قصيدته في وقعة (طلال) أنه أبلى في هذه المعركة .  
 وطلال مورد ماء في عالية نجد ورد في أغلب المعجمات بالطاء المنقوطة وأكد  
 الشيخان ابن بُلَيْهٍ وابن جَاسِرٍ : أنه هو طلال المشهور الآن بالطاء غير المنقوطة .  
 ولقد حدث على هذا المورد وقعتان :

أولاهما : في سنة ١٢٤٧ في شهر صفر فقد شَنَّ الإمام فيصل بن تركي رحمها الله  
 الغارة على ابن رُبَيْعَان ومن معه من عُتَيْبَة وكان مع الإمام فيصل جملة المسلمين من أهل  
 العارض وسُدَيْر والوشم ، وأعراب من سُبَيْع والسُّهول والعجمان وبني حُسَيْن ، وكان  
 النصر في البداية للإمام فيصل إلَّا أن ابن بُصَيْصٍ وجاعته المطران أغاثوا عُتَيْبَة .  
 قال ابن بشر : وكَرُّوا على المسلمين وهم متفرقون يحوزون الغنائم ، فحصل على  
 المسلمين هزيمة ، فركب فيصل في شجعان قومه وَحَمَوْا سَاقَةَ المسلمين ، ومعهم من  
 الغنائم نحو ثلاثة آلاف بعير ، ونزلوا بلد القُوَيْعِيَّة ثُمَّ أذِنَ فيصل لِعُزْوَائِهِ يَرْجِعُونَ إلى  
 أوطانهم .

قال أبو عبد الرحمن : وفي ذلك قال تركي بن حميد قصيدته التي مطلعها :  
 يَا سَابِقِي صَكَّتْ عَلَيْنَا الْقَبَائِلُ لِلْحَضَرِ وَالْبِدَوَانِ صِرْنَا حَلِيَّةَ  
 وَأَخَوَاهَا : شَنَّهَا الأمير سعود بن فيصل على الرُّوْقَةِ سنة ١٢٩٠ هـ وكان النصر  
 لِلرُّوْقَةِ (٢) .

وقد سَجَّلَ شُلُبُوحُ هذا النصر بقصيدته التي مطلعها :  
 أَوَّلُ كَلَامِي طَلَبْتِي ذِكْرَ اللَّهِ وَأَنَا عَلَى مَدِّ الْإِلَهِ رَجَاوِي  
 ويظهر من القصيدة أن الروقة رَمَوْا بِثِقَلِهِمْ وَاسْتَأْتَوْا وَلَمْ يَحْصِلُوا النَّصْرَ إِلَّا بَاسْتِائَةٍ  
 متناهية .

وأدنى مثال على ذلك قول شلبويح :

نَطْعَنَ لَعِينَ اللَّيْلِ نَهْلًا دُمُوعَهَا تَبْكِي وَفِي نَالِ الْبُكَاءِ نَحَاوِي  
تَقُولُ: يَا الظُّفْرَانُ مِنْ عَادَاتِكُمْ هُوْشُوْ، عَسَى يَبْقَى لَنَا شَلَاوِي

وكان شليوبح كثير الحياقة لقحطان وله معهم قصص ، روى ابن بلهيد عن غنيم  
القيسي أن شلة من الروقة أغاروا على قحطان برئاسة شليوبح وأخيه بجيت ابني ماعز ،  
فلما كانوا قرب جبل الحصة قال شليوبح : أريد أن أقدمكم لأكشف لكم خبر هذه  
الإبل ، وهذا جبل الجادة أريد أن أشرف في غربيه وأنتم كونوا في شرقيّه ، ولا تعملوا  
أي عمل حتى آتيكم فإن رأيت مع الإبل خيلاً وركاباً ، وعندهم خبر عنا رجعنا ،  
وسلامتنا مغم ، وإن كانوا غارين أخذناهم .

فلما بلغ شليوبح ذروة الجبل ، رأى أنه ليس مع الإبل سوى رعاتها . فجاءت امرأة  
من قحطان على جمل ، وأناخته في سفح الجبل ، ثم صعدت حتى كانت بقرب  
شليوبح ، في ظل غار فأخذت تغني بهذه الأبيات :

الْعَمْرُ أَبُو جَوْخَةٍ نَجِيَّةٍ شَعَانِي شَعَى الْقَطِيعِ اللَّيْلِ غَدَابِهِ شَلِيُوبِحُ (٣)  
شَقِحْ خَذَاهُنْ مِنْ دِيَارِ قَحْطَانَ وَأَقْفَى عَلَيْهِنْ مِرْذِي الْقَطْرِ الْفَيْحُ (٤)  
أَقْفُوا عَلَيْهِنْ يَزْعَمُجُونَ الْغَوَانِي يَا بَعْدَ مَا يَرْمِي لَهُم بِالْمَصَائِيحِ (٥)  
اللي على الضلع القصير كواني ثلاث مرات وأنا أقوم واطيح (٦)

فلما سمعها شليوبح أخذها وانطلق بها إلى قومه ووكل بها من يحفظها وبعد أخذه  
لإبل قومه من عليها وأطلقها ، وأطلق إبلها هي وعددها عشرون (٧) وللقصة روايات  
أخرى .

المهم دلالة هذه الأبيات على أن شليوبحا يروغ غرائب قحطان بحياقته .

ولقد مات شليوبح مقتولاً قتله سالم بن زيد بن شفلوت القحطاني . روى ابن بلهيد  
أن زيد بن شفلوت رحل من الهوبة شمال أشيقر قاصداً شقراء لشراء دُفوع (مهر)  
لزوج ابنة سالم فاشترى المهر من عبد الرحمن بن عبد الكريم ، ومن ضمنه زولية بسة  
ريالات فرنسية .

وفي غياب زيد أغار على أهله شليوبح ، وأخذ إبلهم ، فكان سالم بن زيد حاضراً

على حصان ، ويده رمح ، فلحقه شليويح على فرسه وقال له : كيف تنهزم عن إبلك ؟ فقال سالم : إذا خرجت من هذا الحزم كلمتك لأن الحصان حافي ، فلما قطع الحزم انتهز سالم الفرصة ، وطعن شليويحاً من خلفه فقتله ، وأخذ فرسه وركبها وأعطى حصانه الحافي رجلاً من قومه ، ولحق جماعة شليويح ، فلما رأوه على فرس رئيسهم انهزموا بدون قتال ، فلحقهم وأخذ منهم سبعين ذلولاً ، وبعث بشيراً إلى والده في شقراء فعاد الأب زيد إلى ابن عبد الكريم وأخبره واشترى زولية أفضل إكراماً لسالم<sup>(٨)</sup> .

ولشليويح أخ اسمه (ينجيت) كان سيّداً في قومه ، وكانت له غارات على البقوم وستأتي ترجمته في هذا السفر إن شاء الله .

ولشليويح بنت شاعرة اسمها العاني وزوجها ضيف الله بن عميرة من فرسان الروقة المشهورين .

ولقد رثته بقصيدة قالت فيها تخاطب أخاه عقاباً :<sup>(٩)</sup>

والله إنه خارف قلبي عَشِيرِي      مِثْلَ مَا تَحْرِفُ عُذُوقَ الْمُقَفَّرَةِ<sup>(١٠)</sup>  
يا عقاب الخيل بعدي ما تُفِيرُ      مِثْلَ يَوْمِ مِثْلَ يَوْمِ الْعَرْجِيَّةِ<sup>(١١)</sup>  
والله إني ما استمع هَرَجَ الْمُشِيرِ      مِنْ جَذْبِ قَلْبِي قَطُنَ عَنِّي (ضِيرَةِ)<sup>(١٢)</sup>  
شَوْفَ عَيْنِي يَوْمَ يَنْقَادَ النَّشِيرِ      يَوْمَ جَلَّ الْخَيْلُ مِنْ فَوْقِ الْعَبِيَّةِ<sup>(١٣)</sup>  
لا اعتزى بالصَّوتِ ثم وَلُوا فِرِيرِ      مِنْ تَعَرَّضَ لَهُ وَرَدَ حَوْصَ الْمِينَةِ<sup>(١٤)</sup>

ورأيت ابن رداًس يذكر أن والد شليويح اسمه معاز ولم أر هذه التسمية عند غيره بل المجمع عليه أنه ماعز<sup>(١٥)</sup> .

ولشليويح ولد فارس هو فاجر قتلته سبيع في واديا رغم أنه هزمهم .

وقد كان شرب فنجان فيصل الدويش رمزاً لتعهده بقتله ، وفي حرب المجمع ضرب الدويش شلقاً في ظهره وخرجت من صدره إلا أنه شني منها ؟!

من شعره هذه الأحذية :

يا سابقي وأظن شمس قوم      عُقْبَ العواني جا لها نقضان<sup>(١٦)</sup>

ما ضلح إلا عقب هيئة يوم غشى عسامه رأس ابن سينهان<sup>(١٧)</sup>

وله هذه الأحذية قالها أمام الشريف حسين ملك الحجاز :

يا مهرتي يا اللي تشيع الذئيل وإلا ذراعك خابير ماضيئة<sup>(١٨)</sup>

نبي عليها عند تالي الخيل والجيش الى حرف على تاليه<sup>(١٩)</sup>

وقال فاجر عندما استعاد إبله من البقوم :

لِغَيُونٍ وَضَحًا نَيْهَا مَرْدُومٌ نَدَفْعُ لَهَا الْحَاشِي وَرَا

الى تَرَدَّتْ هَقْوَةَ الْمَضْيُومِ نَطَاحَةَ الْمَوْتِ جَهْلًا<sup>(٢٠)</sup>

قال أبو عبد الرحمن : ما ذكرته عن فاجر هنا استفدته من كتاب «أحاديث الخيل»  
للأمير السديري رحمه الله .

وقال الزركلي إنه قتل سنة ١٣٣٠ هـ وأنه مضرب المثل في الشجاعة وأن قتلاه اثنان  
وستون قتيلًا<sup>(٢١)</sup> .

ومن أحفاد شليوبح تركي بن مشعان بن شليوبح له حادثة ذكرها المارك<sup>(٢٢)</sup> .

ومن أحفاده المعاصرين خالد بن مشعان بن فاجر بن شليوبح أمير بَحْرَة بمنطقة  
المُويه ، وأخوه ناصر أمير الحَشْرَج في وادي تَرْبَة وقد رويت عن أحدهما في بلدة  
عفيف .

ورأيت الأستاذ عبد الله الزامل يورد هذين البيتين وينسبهما إلى شليوبح :

قَصِيرٌ بَنِي لَازِمٍ لَيْنٌ يَنْزَاخُ أَدْعِيَةٌ لِلْكَرْمَةِ وَأَجِبُهُ أَنَّ دَعَانِي

وقصيرتي ما أكثر عليها التلاح لا غاب قيمها عليها ألف آماني<sup>(٢٣)</sup>

قال أبو عبد الرحمن : هذان البيتان ليسا لشليوبح وإنما هما من قصيدة طويلة لعابد  
بن محمد الهذلي كما حدثني بذلك منديل الفهيد وإبراهيم اليوسف<sup>(٢٤)</sup> .

ولا يزال الشيخ منديل وإبراهيم اليوسف يبحثان لدى الرواة عن قصيدة لشليوبح

يقول فيها :

ما رَوَّى إِلَّا وَنَسَبَ لَطَلْحَةَ وَإِلَّا سَعْدِي وَالْخُفَاءَ لِحَالٍ

قال منديل وروى : والحفاة اخوان .

قال أبو عبد الرحمن : الشطر الأخير مختل الوزن ، ويستقيم لو قيل :

والاسعدي يأتي مع الحافي لحال (٢١)

قال أبو عبد الرحمن : ووجدت في مسوداتي إشارتين عن شليويح بكتاب « نزهة النفس » إلا أنني لم أنقلها وليس الكتاب بين يدي الآن (٢٢) فلهي استدرك ذلك إن شاء الله ، وكذلك وجدت في مسوداتي إحالة إلى شليويح في « الأزهار النادية » (٢٣) وليس الجزء الأول من الأزهار بين يدي الآن .

من شعر شليويح :

١ — قصيدته على قافيتي الواو بوصل الياء من بحر الرجز .

قالها شليويح بمناسبة وقعه (طلال) وقد مر الحديث عنها في ترجمة شليويح (٢٤) قال

شليويح :

أَوَّلُ كَلَامِي طَلَبْتِي ذِكْرَ اللَّهِ      مَا نِيَّ عَنْ الرَّبِّ الْكَرِيمِ غَنَاوِي (٢٥)  
وَلَا نِيَّبَ مِنْ يَمْدَحَ بِقَوْلِ لِسَانِهِ      وَلَا نِيَّبَ فِي عِشْقِ الْبَنِيِّ هَوَاوِي (٢٦)  
عَلَى (طَلَالٍ) الصَّبِيحِ أَخِيْلٍ مُخَيَّلَةٍ      وَصَلَّتْ سَنَاوِيهَا إِلَى الْمَطَاوِي (٢٧)  
تَمْطِرُ بَعْطُشَانَ الْمُحِبِّ وَالْقَنَا      وَرَعُودَهَا الْبَارُودَ وَالْعَرََاوِي (٢٨)  
جَانَا (سَعُودٍ) مُسَيَّرٍ بِجُنُودِهِ      مَعَهُ (الدُّوَيْشُ) وَلَمَّةُ الْبِدَاوِي (٢٩)  
ثَمَانِيَةِ آلَافٍ عِدَادَ جُمُوعِهِمْ      بَلَوِي، وَرَبِّي يَدْفَعُ الْبِلَاوِي (٣٠)  
حَنَا ثَمَانِيَةِ عِدَادَ جُمُوعِنَا      مَا شَرَّ اجْنَبِيٍّ فِينَا وَلَا بَرَقَاوِي (٣١)  
وَأَرْخَيْتُ فِيهِمْ حَدَّ كُلِّ مُوَصَّلَةٍ      يَحْيِرُ فِيهَا طَبَّ كُلِّ مَدَاوِي (٣٢)  
وَأَرْخَيْتُ فِيهِمْ حَدَّ كُلِّ مُجَرَّبٍ      تُوحِي لَهُ بَرُوسَ سَلْحَرَيْنِ تَعَاوِي (٣٣)  
وَأَرْخَيْتُ مَذْلُوقَ الْعَرَبِيِّ فِيهِمْ      لَكِنَّ أَدَبَحُوا شَرَابَةَ الْقَهَاوِي (٣٤)  
رَدَّيْتُ سُلْطَانَ الْبَعْعِيزِ فِيهِمْ      وَشُبُوحَ مَا رَدُّوا لَهَا التَّحَاوِي (٣٥)  
يَا رَبَّ رَنْجِنِي وَتَنْجِي سَابِقِي      يَا رَبَّ تَمَتَّنَا مِنَ الْآهَاوِي (٣٦)



وَحَنَّا عَلَيْهِمْ مِثْلَ نَجْمٍ دَاوِي (٣٨)  
 أَهْلَ الْعُطْفِ وَالْمَنْزَلِ الْمَشَاوِي (٣٩)  
 لِيَزَّ أَنْهَا صَارَتْ لَنَا مَتَاوِي (٤٠)  
 زُمُولٍ مَخْزَمَةٍ تَبَا الْكَرَاوِي (٤١)  
 شِرَادٍ رَيْنِمٍ مَعَ حَمَادٍ دَاوِي (٤٢)  
 جَضَعَ الْخَشْبَ بِالْوَادِي السَّنَاوِي (٤٣)  
 يَهْوِي عَلَيْنَا هَوَايَةَ التَّدَاوِي (٤٤)  
 مِثْلَ الْجَرَادِ اللَّيِّ انْتَحَى مِنْهَاوِي (٤٥)  
 مِنْ بَيْنِهِمْ دِهْمُ الْعُرُوقِ هَذَاوِي (٤٦)  
 وَصَلَتْ كَسَايَرِهِمْ إِلَى الْحِجْنَاوِي (٤٧)  
 لَيْنَ احْتِمَاهِمُ يَبْرُقُ الْقِصْمَاوِي (٤٨)  
 يَوْمَ انْجِلَاعِ السَّرِّ عَنْ مُصَاوِي (٤٩)  
 تَبْكِي فِي تَالِي الْبَكَاءِ نَحَاوِي (٥٠)  
 هُوَشُوا عَسَى يَبْقَى لَنَا شَلَاوِي (٥١)  
 لَاجَا مِنْ الْحَكَامِ رَدَّ بَرَاوِي (٥٢)  
 عَفْرًا تَبَا صَيْفِيَّةُ الْمَطَاوِي (٥٣)  
 دَامَ الطَّعْنُ بِفِكَ وَالْأَهَاوِي (٥٤)

تَرْغَى بِنَا عَوَجَ الرِّكَابِ وَتَنْشِي

مَا حَدَّثَتْ (حِصْلَةً) إِلَى (الْحِجْنَاوِي) (٥٥)

مَا هُمْ بِقُطْمَانَ الْأَيْدِي شَوَاوِي (٦٠)  
 يَوْمَ اللِّقَا زَادُوا عَلَى الْهَقَاوِي (٦١)  
 وَعَدَهُ لَابِنَ صَلَالٍ هُوَ وَالْحَلَاوِي (٦٢)  
 لَأَكْشِفَ الشَّارِبَ عَنْ الشُّفَاوِي (٦٣)  
 عَسَى لَهُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ عَرَاوِي (٦٤)

يَا ظُفْرُهُمْ لَا قَرَبَ اللَّهِ دَارَهُمْ  
 (ذَوِي ثِيَّت) أَهْلُ الْمَنَاخِ شَبُوحُنَا  
 صَحْنًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَاوْنَا اللَّهُ  
 لَكِنَّا سَرَبْنَهُمْ إِلَى أَوْجَهْتِ بِنَا  
 لَكِنَّا سَرَبْنَنَا إِلَى أَوْجَهْتِ بِهِمْ  
 وَلَكِنَّا جَضَعَ الزَّلْمَ قَدَمِ نَحُونَا  
 وَعَزَّيْ لَهُمْ لَوْلَا اسْتَمَرَّ فِي خَيْلِهِمْ  
 لَكِنَّا شَلِيلَ الْخَيْلِ قَدَمِ رُبُونَا  
 وَ(طَلَحَهُ) نَحْوَا عَنَا (بُرِيه) يَسَارُهُمْ  
 تَعَيَّنِي بِالْبَيْضِ فِي مِرْكَاضِنَا  
 تَزَبَّنَا عَنَا قُصُورَ غَنِيَرَةٍ  
 لَا رَحِمَ أَبُو مِنْ صَدِّ عَنْ مِخْرَافِهَا  
 نَطَعَنَ لُعَيْنَ اللَّيِّ يَهْلُ دُمُوعُهَا  
 تَقُولُ: يَا الظُّفْرَانِ مِنْ عَادَاتِكُمْ  
 أَلَاذَ (رَوْقٍ) اللَّيِّ عَرِيبٍ جَدَّهُمْ  
 وَنَطَعَنَ لُعَيْنَ اللَّيِّ تَجَرَّ صِينَهَا (٩)  
 قُلْتُ ابْشِرِي بِالْفِكَ يَا حِمَّ الذَّرَا  
 تَرْغَى بِنَا عَوَجَ الرِّكَابِ وَتَنْشِي

وَأَنَا أَخِيذُ اللَّهِ يَوْمَ أَنَا مِنْ لَابَةٍ  
 أَلَاذَ (رَوْقٍ) سَيْغِدٍ مِنْ هُمْ رَنْيَةٍ  
 يَا مُسَوِي الْفَنْجَالِ خَزَزَ مَدُونُخَ  
 وَأَنَا زُبُونُ الْجَرْدِ أَبُو ضَيْفَ اللَّهِ  
 وَالْمَدْحَ لَهِ ثُمَّ نَسْلَ مُحَصَّنَ

سَوَافَةَ الْمِغْثَرِ عَلَى الْحَرْبِيَّةِ      يَوْمَ الْحَرْبِ عَلَى الْحَرْبِ بِلَاوِي (١٥)  
وَاعْفِرْ ذُنُوبِي يَا مِحْلُ ذُنُوبِي      أَنْ كُنْتُ فِي بَدْعِي كَلَامِي غَاوِي (١٦)

(للحديث صلة)      الرياض      أبو عبد الرحمن ابن عقيل

الحواشي :

(١) جذام من القحطانيين وبلادهم في جهات الشام ، والقبائل في تَقْلُها في المهود القديمة تنج من الجزيرة الى خارجها — لا العكس — ووجود فرع من جذام باسم (المطويين) لا يصح دليلاً على أن ذوي عطية الذي من الرُّوقَة — من قبيلة جذام ، وصاحب كتاب «المنتخب» رحمه الله — لا يصح التحويل على ما انفرد به ، فني كتابه أوهام كثيرة ، [ العرب ، وكل ما آخره (ع) فهو من إضافاتها ] .

(٢) فضَّلها ابن عيسى في كتابه «عقد الدرر» وذكرها في تأريجه المختصر ، فقال في الأول (ص ٧٤) طبعة وزارة المعارف — سنة ١٣٩١ —

ولما كان في ربيع الثاني من هذه السنة — ١٢٩٠ — خرج سعود بن فيصل من الرياض بمن معه من الجنود ، واستلحق غزو البلدان ، واستنفر من حوله من العربان ، فاجتمع عليه خلائق كثيرة ، فتوجه وقصد مسلط بن ربيعان ومن معه من عتبية وهم على طلال الماء المعروف ، فصبحهم بتلك الجنود ، فحصل بين الفريقين قتال شديد ، وصارت الهزيمة على سعود بن فيصل ومن معه ، وقتل منهم خلق كثير ، ومن مشاهير القتلى سعود بن صُتَيْبان ، ومحمد بن أحمد السديري أمير بلد الفاظ ، وأخوه عبد العزيز ، وعلي بن ابراهيم بن سُوَيْد أمير بلد جُلَاجِل ، ومن أهل شقراء فهد بن سعد بن سدحان ، وسعد بن محمد بن عبد الكريم البواردي ، وصالح بن ابراهيم بن موسى بن فوزان بن عيسى ، وسليمان بن عبدالله بن خلف بن عيسى ، وعبد العزيز بن أحمد بن منيع ، وأخذ العتبان منهم من الركاب والسلاح والفرش والأمتعة شيئاً كثيراً . انتهى .

(٣) أورد الشيخ ابن بليهد يثين من هذه القصيدة في «صحيح الأخبار» ٢١٢/٥ وابن خميس في الشوارد ٥٥/٣ والحقيقل في كنز الأنساب ص ٣٣١ وأوردها كاملة ابن رداص في كتابه شاعرات من البادية ١٦٣/١ . روى ابن رداص من البيت هكذا :

الْوَرُوعَ رَاعِي السَيْفِ حَبِي شَعَانِي      شَعُو الْقَطِيعَ الَّلِي خَذَاهُنْ شَلُوبِيعَ

أبو جوخة : صاحب الجوخة ، وهي لباس أتبع يلبسه الفرسان والأمراء ، وهو معرب عن الفارسية إما من جولخ وجولخي وهو بمعنى الصوف الحشن فيكون التبريد غير اللفظ والمعنى (أنظر المعجم الذهبي ص ٢٠٨) وأما من الجيخ وهو المباهاة مأخوذ من حالة من يبخج الزراب أي ينسفه برحله .

(٤) لم يورد ابن بليهد والحقيقل هذين البيتين وروايته هكذا :

اشنلَّ شَقَحَ مِنْ بِلَادِ قَحْطَانِ      مِنْ خَوْفِهِ يَرْمِي هَا بِالْمَصَابِيحِ

إلا أن الحقيقل قال : من ديار

شَقَحَ : الأشقع ما كان في شقرته حمرة كالبشرة المتغيرة للحمرة .

خَذَاهُنْ : أخذهن . هذه لغة قحطان .

- أقني : أدبر موليا ففاه .  
 مرّذي : متب والأصل أن الرذي هو الضعيف كمن أثقله المرض فهي فصيحة .  
 الفطر : جمع فاطر والأصل الانشقاق يقال لليعبر فاطر إذا شقّ نابه اللحم .  
 الفيج : الوسميات فلعل هذه الاستعمال لسعة خطواتهن . وفي الفصيح : ناقة  
 فياحة : ضخمة الضرع ، غزيرة اللبن .  
 (٥) يزعمون الغواني : يتجادون الأغاني والزعرج عند العامة بمعنى الصّب والسكب والأصل في الفصيح عدم الاستقرار فاستعمال العوام مجازي .  
 يرمي لهم : يبحث عنهم ، ويتحرى لهم ، والعادة أن أصحاب الإبل المسروقة يضمون قِدرًا فيه لقوب وسبعة ، مربوطاً بجمل بين ناقتين تسيروا به ويراعمون به بإشعال النار ليضيء لهم في الليل على آثار الإبل ويسمون القدر يشعلًا .  
 معنى الأبيات الثلاثة : أن ذلك الفرّ أخذ قلبي كما أخذ شليوبح الإبل الشُّفح من قحطان لما أخذهن شليوبح ركب عليهن قومه يتجادون أغاني النصر والفرح ولقد فاتوا صريخ قحطان فما أبعد تحرّيبهم لإيلهم بالمشعل .  
 (٦) وأنا أقوم وأطيع : جملة دارجة تقال لمن يتعثر من مرض أو خوف .  
 وهذا البيت عود إلى وصف الغمر صاحب الموجهة .  
 (٧) صحيح الأخبار ٢٦٢/٥ وشاعرات من البادية ص ١٦٣ .  
 (٨) صحيح الأخبار ١٩٥/٤ .  
 (٩) شاعرات من البادية ٣٢١/١ .  
 (١٠) المقفزية : نوع معروف من النخل يحين خرافه مبكرًا ، ويؤكل رطباً (ع)  
 (١١) لعلها تقصد المرأة التي من آل عرفج أهل بريدة ، التي أخذت بثأر ابنها ، وقصتها معروفة (انظر كتاب «بلاد القصيم» مادة بريدة — والكتاب أقسام والمعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» من منشورات «دار الجامعة» (ع)  
 (١٢) ضربة : البلدة المعروفة (ع) .  
 (١٣) النشير : الجمع حين يتشجر — جلّ : جمع حجاز . العيبة : فرسه من الربط الأصيل المعروف بهذا الاسم (ع) .  
 (١٤) أرى صواب النطق (ليا) اعتزوا على لهجة الشاعرة بمعنى (إذا) فرير : فأرين والشرط مختل الوزن (ع) .  
 (١٥) أنظر شاعرات من البادية ١٧٤/١ . قد يكون تطليعاً أي غلط مطبعي (ع)  
 (١٦) الغواني : الموائيق .  
 (١٧) هبة : معركة تهيأت بمعنى حدثت .  
 (١٨) تشع الذليل : ترفعه وتبعثه فيكون له إشعاع .  
 (١٩) حروف : انحرف بمعنى مال . [ أبناء البادية من عتية يقولون : إلبا — لا ال ع ] .  
 (٢٠) وفي موضع آخر من كرامات الأمير السديري رحمه الله : والا ذراعك خابر ما فيه .  
 ما رأيت وما سمعت ص ١٤٧ .  
 (٢١) من شيم الملك عبد العزيز ٨١/٢ — ٨٦ .  
 (٢٢) مقارنة الشعر العربي ص ٥٢ .  
 (٢٣) أنظر القصيدة كاملة في كتاب : من أدابنا الشعبية ١٩٤/١ .  
 (٢٤) ص ٨٥ و ٨٧ .

(٢٥) ٧٠/١ و ١٧٣.

(٢٦) نقلها من ديوان شليوب وهو مخطوط ضمن مجاميع العمري .

ونشرها ابن حاتم في خيار ما يلتقط ١٥٥/٢ — ١٥٦ وتابعه في النقل عنه جامع روضة الشعر ص ٢٠٩ — ٢١٠ .

ونشرها عبدالله لويحان في ديوانه ص ٢٢٤ ج وص ٢١٦ ق وص ٢٥٥ — ٢٥٨ ج وص ٢٤٧ — ٢٥٠ ق ثم تابع الدارسون يقتبسون من هذه المصادر ويعيدون حسب اجتهادهم .

أنظر مقالة للدكتور ابن عثيمين بمجلة العرب ج ١١ — ١٢ ص ١١ عام ١٣٩٧ هـ ص ١٦٠ ومقالة للشيخ ابن خميس بمجلة العرب ج ٦ ص ١ عام ١٣٨٦ هـ ص ٥٠١ وعالية نجد للشيخ ابن جندب ٢٩٧/١ و ١٢١٢/٢ وبلاد القصيم للشيخ العبودي ٧٨٩/٢ وصحيح الأخبار للشيخ ابن بليهد رحمه الله ٢٠٥/٢ ج وتاريخ نجد ص ٣٩ — ٤٧ والأدب الشعبي ص ٢٤٢ .

(٢٧) في المخطوط : ولاني عن الرب .

وفي الروضة والخيار : مبدأ كلامي . ولاني عن الرب .

قال أبو عبد الرحمن : الواو قبل (لاني) أو (لاني) لا تكاد تنطق ، والياء والميم الساكتان في (الكريم) بحرف واحد .

ماني : ما أنا .. غناوي : غني .

(٢٨) عند لويحان : مانيب .. ولا على عشق البنات ..

ولا نيب من : ولا أنا بمن . هواوي : ذو هوى وغرام .

معنى الشطر الأول : لست ممن يستحق المدح لمجرد قوله : أي أن له أفعلاً يستحق المدح عليها .

(٢٩) في المخطوط باصل سناوي الى الجرذوي وكذلك عند لويحان إلا أنه قال : خلت غمائل .. سنانها . وضبط ابن خميس (اخيل) بتشديد الياء .

قال أبو عبد الرحمن : طلال هضبة سوداء في واد كبير من روافد الجريز وقد أصبح هجرة للعباب من مطير وتتبع هجرتهم الآن المدينة المنورة . عالية نجد ٨٨٢/٢ — ٨٨٤ والمطاوي سنفان سود فيها شعبان طيبة المراعي تقع شمالاً غربياً عن هجرة طلال . عالية نجد ٢١١/٣ — ١٢١٢ والجرذوي من مياه الزيدي أنظر عالية نجد ٦٥٣/٢ و ٢٩٧/١ وبلاد القصيم ٢٧٦/٢ — ٧٢٧ وهذا المورد غرب القويعة وهو بعيد عن طلال وأرجح أن الجرذوي هو الصواب ، لأن شليوبما أراد المبالغة .

أنخيل : أخال شام سحابة مخيلة .

مخيلة : سحابة تحسبها ماطرة . كتابة عن الحرب .

سناويها : سناها وضوء لها .

(٣٠) في الخيار والروضة (والجنا) على لهجة أهل الخليج ، والغزوي بالغين المنقوطة بعطشان المحب : المحب العطشان وهو ملح البارود .

القنا : الرمح . الغزوي : الاعتزاء في الحرب .

(٣١) مسير : قادم من مسيره .

لمة البداوي : أخلط البادية .

(٣٢) في الروضة والخيار : كفانا الله شر ، وعند ابن خميس : كفانا الله من البلاوي .

عند لويحان : ثلاثية .. ليس أجنبي .

- وفي الخيار : جمعنا .
- قال أبو عبد الرحمن .. ويلاحظ أن ضرب هذه القصيدة يرد تارة على وزن /ه/ه/ وتارة على وزن /ه/ه/ه/ .
- وأخذ ابن خميس هذا البيت شاهداً على لهجة عتية .
- (٣٣) في الروضة والخيار : ذلق كل موصلة .. بضيع فيها .
- موصلة : الشلفاء (الرمح) .
- (٣٤) في الروضة والخيار : شعاري ، وبقية الشطر الثاني مجمع عليها من الرواة إلا أن هذا الشطر يمثل الوزن .
- مجرى : سيف مجرب . توحى : تسمع سمى الإيماء سماعاً لما بينها من تلازم .
- تعاوي : على صيغة المفاعلة عن صوت كصوت العواء .
- (٣٥) مذلولق العريني : الرمح المذلولق أي حاد دقيق الطرف .
- لين : إلى أن .. ادبحوا : ولوا مدبحين والإدباح أرفع من الركوع قليلاً [العرب : لهجة الشاعر : لان — بدل : لين]
- (٣٦) في الروضة والخيار : الشيوخ والنخاري بالخاء المنقوطة .
- البعير : سلطان الدويش هكذا ورد في حاشية الخيار وحدثني غير واحد أنه من فرسان مطير وليس هو من الدوشان .
- النخاري : الاتجاهات والمعنى أن العدو ولم يستطع رد خيلنا عن اتجاهها فإن كانت بالخاء المنقوطة فالمعنى أن شجاعتنا أنسهم الاعتزاء بنخوتهم .
- (٣٧) الأماوي : الحفر كناية عن طلب الأمن من العثار .
- (٣٨) في الخيار والروضة وعند لويحان : نجم هاوي .
- يا ظفرهم : ما أشجعهم سميت العامة الشجاع ظفراً لأن الظفر وهو النصر حليف الشجاعة عادة .
- لا قرب الله دارهم : يدعو الله إليهم لأنهم شجعان .
- (٣٩) ذوي ثبيت : حرفها التطبيع في الخيار إلى (دويبه) . وفي الخيار والروضة : مبتدين أهل المناخ .
- وعند لويحان : نبه علينا شيخنا محمد .
- ويستقيم وزن الشطر الأخير لو عدل هكذا :
- هل عطف ومزمل متساوي
- ذوي ثبيت : شيوخ الروقة ورؤساؤهم آل ربيعان . المناخ : مناخ الرجل من ضيوف وأكابر يفدون وكذلك الغزاة من عتية فالمناخ مظهر عز .
- المطف : منطفات البيوت بصفونها صفا منتظماً .
- متساوي : إما منتظم وإما أنه لا تفاضل في بيوتهم .
- (٤٠) في الخيار والروضة وعند ابن خميس إلى منها . وعند العثيمين لما أنها وكل هذا يخل بالوزن . مناوي : منى .
- (٤١) الشطر الثاني عند لويحان :
- (شرد ريم مع حماد داوي)
- وفي الخيار : على الكراوي .
- (٤٢) الشطر الثاني في الروضة :
- زمول مخزومة على الكراوي)
- شرد ريم : ريم شارد .. حاد : أرض سهلة .. داوي : بعيد

(٤٣) عند ابن بليهد :

ولكن نطل الزلم قدام سابق

نطل الحشم بوادي سنوي

إلا أن الشطر الأول غنل الوزن

في الخيار والروضة :

قدم وجبنا .. مثل الحشب .. في وادي سنوي

جضع : ضجع وهو قلب الشيء على الأرض من جانبه . الزلم : الرجال . في مستدرك الزبيدي : الزلم الغلام الشديد الحقيف . السنوي : المسقى في الفصح : أرض مسنة ومسنة . أي مسقية ومفتوحة الوجه .

(٤٤) في الخيار والروضة : عزى لهم .. مع خيلهم

ويستقيم الوزن هكذا : عزى لهم .. هوية النداي .

عزى لهم : عزائي لهم .. النداي : الصقر يجعل من فريسته متدى للجائعين .

(٤٥) عند لويحان : الى انتحي .

في الخيار والروضة : الخيل لا جا ربنا .. يحي متهاي ..

(٤٦) طلحة : من الرقة .. نحواً : بتخفيف الحاء بمعنى أبعدوهم ناحية .. بريح : من قبيلة مطير .. دهم العروق :

الخيل .. هداوي : كسبوها كالحدايا .

(٤٧) عند لويحان في الخيار والروضة : تطلعن يا البيض .. الى الجرداوي ..

وعند لويحان : وصلت جرايرهم .

قال أبو عبد الرحمن : الصحيح الى الحجتاوي بدليل البيت الذي بعده وانظر عن الحجتاوي بلاد القصيم

٧٨٥/٢ — ٨٧٦ .

(٤٨) في الخيار والروضة : قصور بريدة ، والصواب قصور عنيزة لأنها أقرب إلى الحجتاوي .

(٤٩) في الخيار والروضة : من يوم طار الستر .

مخرفها : منحرفها يعني فرسه .. انخلاع : انخلاع .. مضاي : بنت ابن ربيعان .

(٥٠) في الروضة : نطلعن لعينا .

وعند ابن بليهد : كله لعين .

لعين : لأجل عين .

(٥١) عند لويحان : وفي الخيار والروضة : لكم شلاوي .

وعند ابن بليهد : يا الصبيان ولكم عادة .

هوشتا : جالدوا بجاس وغضب والهوشة الجلبة وهي من نتائج المجالدة ، شلاوي : بقايا والمراد الأشلاء أي

الأعضاء لأن كل فرد عضو في مجموعة ، والأشلاء كل مسلوخ أكل منه شيء وبقيت منه بقية .

(٥٢) الشطر الأول في الخيار والروضة :

(نبه علينا شيخنا بن محمد)

إلا أنه قال في الروضة : بين محمد .

وفي الخيار : الى جا من الحكام .

الاد : أولاد : لهجة عتية .. براوي : جمع بروة وهي عطاء من فح وغيره [ العرب : أراها مأخوذة من

البراء أي التبرؤ من العهد وفسخه ، وهو ما يعرف عند البادية بـ (ردّ البرا) ثم استعيرت الورقة التي يكتب بها

الحاكم لمن قصده منحة فأطلق عليها برّوة ] .

(٥٣) في الروضة : لعينا .. تزج حنينها .. نبي .

وعند لويحان والعبودي : نجر حنينها .

- وعند الجنيدل : من نجر .. تبي .  
 صيفية المطاوي : رعاء الصيف بالمطاوي .  
 (٥٤) في الخيار : ابشري بالكف .  
 وفي الروضة : ابشرن باللق .  
 الاهاوي : جمع الإهواء بالرمح .  
 (٥٩) هذا البيت غير موجود في الديوان الخطي .  
 في الخيار والروضة : ما جدت حسلاً .. نثي .  
 وجدمت بمعنى قدمت أوردناها على لهجة الخليلج .  
 وعند العبودي : اليا الحجنأوي .  
 وعند ابن جنيدل الجردأوي .  
 (٦٠) عند لويحان : ما هب قصار البتوع .  
 وفي الخيار والروضة : ما هم باقصار اليدين .  
 وفي التثنية على ديوان لويحان : البتوع : الرجل الجبان .  
 قال أبو عبد الرحمن : البتوع جمع بتمة وهي عند العامة بمعنى الإقدام والجسارة . شواوي : رعاء الشاء ..  
 قطان : قصار .  
 وما أثبتته رواية الديوان والشرط الأخير مختل الوزن .  
 (٦١) عند لويحان : ورا المقأوي .  
 وفي الروضة : أولاد روق ونعم من هم ربه .  
 سعد .. الخ : ما أسعد من هم جماعته !  
 المقأوي : القطنون .  
 (٦٢) عند لويحان : واثته لابن صلال .  
 وفي الخيار : وجزه لابن صلال .  
 وفي الخيار والروضة : لابن صلال والجلأوي يدون (هو) وهو الصحيح وزنا .  
 خرز : انتظمه بالفنجان كما ينتظم الشيء بالسهم لأن الفنجان في قطنهم مسبار للرأس . [ خرز : أي خصه به  
 — ع ] .  
 (٦٣) عند لويحان : ان قصر الشارب . وفي موضع : ان قصف .  
 وفي الروضة : الى قصف البرطم عن .  
 وفي الخيار : الى قصر البرطم على .  
 (٦٤) في الروضة والخيار : والمدح يرجع لم .  
 نسل : ذرية .. عراوي : كناية عما يتعلقون به من عناية الله .  
 (٦٥) عند لويحان عن الحريب يلاوي .  
 وفي الخيار والروضة : الشرب عن الشرب ؟ [ وقد يكون : يوم القريب على القريب والقاف عند العامة لا  
 تنطق فصيحة فلعل الناسخ حرفها — ع ] .  
 المغتر : الإبل الغتر الغير : يلاوي : يصارع .  
 (٦٦) في الخيار والروضة : تالي جواي غاوي .  
 وهذا البيت ثاني بيت عند لويحان  
 يا محل : يا من يحيل : أي يحو .

## الشاعر البرعي

هو الشاعر البليغ عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم البرعي المهاجري ، المتوفي سنة ٨٣٠ هـ .

وهو منسوب الى جبل بُرْع المشهور الواقع في الجنوب الشرقي لوادي سهام من تهامة اليمن ، وأهله كأهل رَيْمَة وملحان وحُقَاش ، شافعيو المذهب ، والمهاجري نسبة الى (مهاجر) قبيلة معروفة في جبل برع ويقول صاحب «القاموس» : بُرْع كزفر جبل بتهامة بالقرب من وادي سهام فيه قلعة حصينة وقرى عديدة وله سوقه الأسبوعي .  
نشأته وتعليمه :

لقد نشأ في بُرْع ودرس في موطنه ، وما حوله ، على علماء عصره في الفقه واللغة والنحو وغير ذلك من المعارف المعروفة في عصره ، وقرأ الشعر ، وبرز في عصره كشاعرا لا يُجَارَى ، وله ديوان متداول معروف في جنوب الجزيرة يحوز إعجاب الخاصة ورضا العامة ، حتى تجده تنشد قصائده في الاجتماعات والاحتفالات .

قال في كتاب «ذيل البدر الطالع» للسيد محمد بن زبارة : الشيخ العالم الشاعر البليغ ، الشهير ، عبد الرحمن بن علي البرعي ، المهاجري ، موطنه بلدة الثيابتين ، من جبل بُرْع .

أخذ الفقه والنحو عن جماعة من علماء عصره ، حتى تأهل للتدريس ، وأتته الطلبة من أماكن شتى ، فدرّس وأفتى ، واشتهر بالعلم والشعر ، وهو من علماء المجتهدين ، والشعراء البلغاء المجيدين وله مدائح نبوية كثيرة ، وديوان مشهور . انتهى .

والشائع عند العامة أن قبره في الخيف — خيف الحزامي — في وادي الصُفراء — أعلى وادي بدر — أنظر مجلة «العرب» في سننها التاسعة — ص ١١ وص ٧٩٢ .



والديوان يشتمل على قصائد ربانية ووصف جلاله الخالق وتزجيده عن الشريك ومدايح نبوية كثيرة ومديح في رجال التصوف وما يروج عنهم من كرامات عند العامة كما هو واقع في كثير من الأقطار الإسلامية في ذلك التاريخ وبعده .

وقد كتب شعره الذبيوع والانتشار ، فلا تجد في جنوب الجزيرة من يجهل اسمه في الأغلب العام أو لم يقرأ أو يسمع شيئاً من شعره .

وكان في حياته كثير الحج وربما ترأس القافلة فيساعد بقيادته لها ، لما له من رصيد أدبيّ وسمعة عطرة على طول طريق الحج — بين القبائل في تسهيل أمر القافلة وعدم التعرض لها فإذا حصل تعرضٌ من بعض العُزَّاب عرف بمروته كيف يتصرف في كف شرهم ومراضاتهم .

عاش محترم الجانب كفقبه وشاعر وذا وجاهة ومكانة اجتماعية حتى أن العامة فتننت به وشيدت على جُثثانه ضريحاً وقبة لا تزال إلى وقتنا الحاضر<sup>(١)</sup> .

شعره :

يقول المؤرخ الوشلي في كتابه « الثناء الحسن » : وضع الله المحبة لشعره عند عامة الناس ، فأقبلوا عليه ، وأولعوا بحفظه واستماعه وأنشاده ، وأشرته قلوبهم ، فلا يسمع إلاّ جديداً وإن تكرر سماعه ، وله حلاوة في الاستماع ، وقبول عند سليم الطبايع ، وما ذاك إلا لبلاغته وسلامته من الحشو والركاكة والألفاظ الوحشية ، فكل شعره درر وجميع قصائده غرر ، وعلى وجه العموم ، فديوانه مطبوع متداول ، وشعره في غاية الرقة والعذوبة .

نظرة في موضوعات شعره :

يحتوي الديوان المطبوع على ٧٦ قصيدة يتراوح طولها من ٨٠ إلى ٤٠ وسيم مقطوعات أطولها ٣١ بيت وأقلها أربعة أبيات مجموع أبيات الديوان نحو (٣٨٣٧) ويتوزع الديوان في محتواه على الأبواب الآتية :

(١) الإلهيات وتشتمل على :

١ — الربانيات .

٢ — المناجاة .

٣ — التوسل

٤ — لطف الله سبحانه وتعالى

٥ — الحمد لله

٦ — في دلائل قدرة الله

٧ — في الالتجاء إليه

٨ — في السعادة

٩ — في طلب العفو والعافية

ومجموع قصائد هذا الباب ١٢ قصيدة .

(٢) القصائد النبوية ٣٩ قصيدة وكلها في مدحه صلى الله عليه وسلم وذكر المعجزات التي ظهرت على يديه ، وفي المراج وفي الكعبة وهي قصائد جيدة في المباني والمعاني .  
وان كانت لا تخلو من بعض التجاوزات .

(٣) قصائد في الوعظ والنصائح الدينية وتحتوي على ثلاث قصائد مطولة .  
(٤) قصيدتان في الشوق إلى ولديه بمكة إحداهما في ٢٣ بيتاً والأخرى في ٥١ بيتاً .  
(٥) في الشكوى من الحُمى قصيدة واحدة .  
(٦) قصائد صوفية وهي على نوعين .

أ — تشتمل على مدائح في متصوفة قد ساروا الى رحمة الله وعاشوا في القرن السادس والسابع مثل :

- ١ — محمد بن حسين البجلي المتوفي سنة ٦٢١ — قصيدتين
- ٢ — محمد بن أبي بكر الحكيم المتوفي سنة ٦١٩ — قصيدتين
- ٣ — آل المكش القرن ٧ و ٨ — ٣ قصائد
- ٤ — محمد بن عمر النهاري المتوفي سنة ٧٤٧ — ٤ قصائد
- ٥ — أحمد الرداد المتوفي سنة ٨٢١ — قصيدة
- ٦ — علي الأهدل المتوفي سنة ٦٠٣ — قصيدة
- ٧ — ابراهيم بن محمد الحكيم القرن السابع — قصيدتان

(ب) قصائد في رجال عاصروا أو تقدموا وهم :

- ١ — الفقيه يحيى الأهدل
- ٢ — الشيخ أحمد بن عمار
- ٣ — الشيخ أحمد بن محمد الأهدل (قصيدتان)
- ٤ — الشيخ عبدالله بن أبي بكر صاحب تراغم
- ٥ — الشيخ عثمان الأهدل
- ٦ — قصيدة على لسان المقرئ
- ٧ — أحمد التبرجدي
- ٨ — أحمد بن أبي بكر معدان
- ٩ — محمد بن علي بن يثث
- ١٠ — المعلم عبدالله بن عمر
- ١١ — عمر بن محمد العراقي (٤ قصائد)
- ١٢ — الفقيه عبدالله بن سليمان
- ١٣ — قصيدة مخمسة

هذا ما اشتمل عليه الديوان وسوف نقوم بحوله تعالى بتحليل قصيدة من كل باب ،  
والآن نورد نماذج من قصائد الديوان :

قصيدة قالها في الشوق الى ولديه بمكة المكرمة<sup>(٢)</sup> :

طيفُ الخيال من (النيابتين) سرى	إلى الحجاز فوافي مضجعي سحرا
سرى على بُعد دارينا نيم به	روح النسيم فأهدى منها عطرا
فكم وكم جاز من سهل ومن جبل	ومن عور الى أم القرى وقوى
أفديته من زائر ما زارني أبدا	وذاكر ما نسي ودّي ولا ذكرا
وحاضر نضب عيني ، وهو مبتعد	عني فا غاب عن عيني ولا حضرا
ليت الأراك التي مرّ النسيم بها	تدرى بشكواي بل ليت النسيم جرى
ما صبر صب له في كل جارية	جرح أعاد عليه صبره صبرا
وطالما هاجت الشكوى له شجنا	فذكرته زمانا مرّ فادكرا

من لي بطفلين من خلقي كأنهما  
فارقت ريحانتي قلبي وما رُضيتُ  
ولم يكونا حبيبين افتقدتهما  
هُمَا وَدِينَةُ من يَرعى ودائعهُ  
في ذمة الله محفوظان أسأله  
يا قطعة من قوادي إن اغبت فما  
وإنما هي أحكامٌ بسفدرة  
لا كانت الريح أن تبدي لنا خيرا  
حسي من الوجدِ أني ما ذكرتهم  
رحلت عنهم غداة البين من بُرع  
وسرتُ والشوق يطوئني وينشُرني  
حتى انتهيتُ إلى المِلقاتِ في زمرٍ  
ثم اغتسلنا وأحرمنا وسارَ بنا  
ولم أزل رافعا صَوْتِي بِتَلْسِيتِي  
حتى أناختُ مطايايَ بِلَوي كَرَمٍ  
من ريف رافعة رَبِّ الْحِجَرِ وَالْحَجَرِ إل

وقال من قصيدة :

خطرتُ كغُصن البانة المشاود  
وغدتُ تُشيرُ إلى السلام بطرفها  
فمنظرتُ معسُولَ القنا فوقَ القنا  
فكأن حاليمةَ الحاسنِ صُوِّرتُ  
أو ذرةً مكنونةً معجونة  
تلهو العيونُ بِمَذْهَبٍ ومُقَضِّصٍ  
سَلَبَتِ بِهَيجَتِها الحُقُولَ وَتَيَّمَتِ

رُغْبُ القَعَا إِذْ عَدِمْنَ الماءَ والشَّجَرَ  
نَفْسِي الفراقَ ولا اخترتُ التَّوَى بَطَرًا  
في غُرْبِي بَلْ قَدَدْتُ السَّمْعَ والبَصَرَ  
ومن يَرى وهو داني القُربِ ليس يَرى (٣)  
يكفيهما المكرَ والمكروةَ والفُصْرَا  
جفائك والدُّكُ الثَّانِي ولا هجرا  
موصولة بقضاءٍ سابقٍ قَدَرَا  
من المُحِبِّينَ أو تُهْدِي لهم خيرا  
إلَّا تكفكف ماءَ العينِ والنَّحْدرا  
وفي الحشا لَهَبُ التَّيْرانِ مُسْتَعْرَا  
مُوصَلًا بِهَسَجِيرِ بَيْنِ وَسْرَى  
من وَقَدِ مَكَّةَ يا طُوبَى لها زَمَرَا  
حَادِي المَطْيُ يَخُوضُ المَوَلَّ وَالْخَطْرَا  
مع السُّلَّيْنِ مِمَّنْ حَجَّ واعتمرا  
لكل وَقَدٍ لَدَيْهِ زُلْفَةٌ وَقَرَى  
سَيَمُونُ لَمَّا وَصَلْنَا الْحِجَرَ وَالْحَجَرَا

ورثتُ بناظرةَ الغزالِ الأَغْيَدِ  
وبكفها المَحْضُوبِ خَوْفَ الحُسْدِ  
والليلُ تَحْتَ نِقَابِ شَمْسِ الأَسْعَدِ  
من فِضَّةٍ عُجِنتْ بِماءِ العُسْبَدِ  
بِهَوَى النَفوسِ وذَائِبَاتِ الأَكْبَدِ  
من حُسْنِهَا وَمُنْظَمٍ وَمُنْضَدِ  
مُهَجًّا يَرُوحُ بِهَا الغَرَامُ وَيَعْتَدِي

لله مَوْقِفْنَا بِسُتَعْرَجِ اللَّوَى  
 جَادِبَتْهَا طَرْفَ الْعِتَابِ فَأَعْرَضَتْ  
 فَطَفِيفَتْ أَيْتُنِي عِطْفَهَا مُتَغَزِّلًا  
 وَطَمِعَتْ مِنْهَا بِالْحَدِيثِ وَقُلْتُ هَلْ  
 مَا الْمَاءُ مِنْ ظَلِّي وَلَكِنْ رُبَّمَا  
 فَاتَتْ بِهَا مِنْ حَبْنِهَا فَكَانَهَا  
 فَسَرَقْتُ مِنْ حُسْنِ الْمَلِيعَةِ لَمَحَّةً  
 إِنْ تَعْتَرِضَنِي زَيْنُ ابْنَةِ مَالِكٍ  
 وله من قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأبيات التي وصف بها طريق

الحج :

أَمِنْ نَبَابَتِي بُرْعَ تُقِيمُ  
 وَمَالِكٍ وَالتَّخْلُفَ عَنْ غَرِيقِ  
 طَوْتُ بِهِمِ الْمَرَا حِلَّ فِي الْفَيَافِي  
 فَلَمَّحَانِ فَسَرُدُّ ثُمَّ مَوْرُ  
 إِلَيَّ حَرَضٍ إِلَى خَلْبٍ تَرَاوَتْ  
 وَمَرَّتْ فِي رَبِّهَا ضَمْدٍ وَصَبِيَا  
 وَذَهَبَانٍ وَفِي عَمَقٍ وَحَلِي  
 وَفِي بَسْبَةٍ وَفِي كَنِّي قَنُونًا  
 فَدَوَقَ فَالْرِّيَاضَةِ فَاسْتَمَرَّتْ  
 إِلَى الْمَيْمَنَاتِ ظَلَّتْ خَائِضَاتِ  
 وَبَاتَتْ عِنْدَمَا وَرَدَتْ إِذَا مَا  
 وَفِي أُمِّ الْفَرَى قَرَّتْ عُيُونُ  
 أَوْلَاكَ الْوَفْدِ وَفَدَ اللَّهُ لَأَذُوا  
 وَطَافُوا قَادِمِينَ بِسَيِّتِ رَبِّ

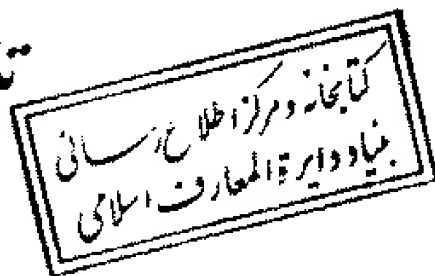
وَقَدْ رَحَلَ الْأَجْبَةُ يَا نَدِيمُ  
 مَتَى رَحَلُوا حَلَّلَنَ بِكَ الْحُمُومُ  
 قَلَائِصُ تَسْدُرُ الْفُلُوتِ كُومُ  
 فَحَصِيرَانِ كَهْنُ بِهِ رَسِيمُ  
 إِلَى جَارَانِ جَارَتْ وَهِيَ هِيمُ  
 وَلَوْلَا، وَغَوَانُ تَسْهِيمُ  
 تُسَاوِرُهَا الْمَقَاوِرُ وَالرُّسُومُ  
 سَرَتْ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرُ بِهِمُ  
 بِجَنَبِ الْحَفْرِ يُطْرِبُهَا التَّسِيمُ  
 غِمَارِ الْآلِ يَلْحَقُهَا السُّمُومُ  
 تَحْنُ فَلَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ  
 عَشِيَّةَ لَاحَ زَمَزَمُ وَالْحَطِيمُ  
 إِلَيْهِ بِفَقْرِهِمْ وَهُوَ الْكَرِيمُ  
 فَتَمَّ لَهُمْ طَوَافُهُمُ الْقُدُومُ

جازان محمد بن أحمد العقيلي

# تاريخ الفخري

٧  
الأخبار النجدية

— ٤ —



٢١ — ص ١٢١ — : (الثَلَاثَا : اسم لمورد ماء في ذلك الوقت قرب الدلم) الثَلَاثَا : من قرى الخرج المعروفة ، وهي بعيدة عن الدلم ، لأنها تقع شرق السَّيْح .

٢٢ — ص : ١٢٣ — قال الدكتور معلقاً على كلام الفخري : (وقعة قصر بَسَام) قال : (صوابها : قصر ابن بَسَام) . ولا أدري على مَ اعتمد في هذا التصويب . فؤرخو نجد كابن غنام وابن بشر وابن عيسى سَمَوْه قصر بَسَام ، وفي مخطوطة لابن عيسى نقلها عبد العزيز بن حنطلي من خطه سنة ١٣٤٧ — ومصورتها لدى الدكتور محمد بن سعد بن حسين — (قصر الشيلي) وهذا صحيح ، فبَسَام من الشبول ، والصواب نسبة القصر إليه ، وهو بَسَام بن علي ، إذ في عهده — أو بقرب عهده — حدثت الغزوة المذكورة ، وذاك القصر هو المعروف الآن باسم البرود ، وفيه وُلِدَتْ ونشأت .

٢٣ — ص ١٢٣ — نسبة الوُهبة الى حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وان قال بها كثير من علماء الوُهبة وغيرهم ، ولا أقول : إن هذا فرار من الانتساب إلى عُكَلٍ ، ولكنني كنت أود من الدكتور أن يشير ولو إشارة عابرة إلى الاختلاف في نسبة الوُهبة . وقد أوضحت رأيي في الموضوع في كتاب «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد» ... ص ٩٣٩ .

٢٤ — ص ١٢٥ — : (الشَيْط : اسم لواء يقع شرقي منبلي اللصافة واللاهابة . الخ : هما واديان ، معروفان قديماً وحديثاً ، قديماً باسم (الشَيْطَيْن) مَثْنًى شَيْطٌ — يفتح الشين المعجمة وكسر المثناة التحتية مشددة ، وآخره طاء مهملة — ويعرفان حديثاً باسم الشَيْطَ الرِّيَّان ، والشَيْطُ العطشان والعامة لا يثقلون الياء بل يسكنونها ، وقد حَدَّثَتْها في كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (المنطقة الشرقية) الجزء الثالث .

٢٥ — ص ١٢٦ : الدكتور — وفقه الله — لا يترك شيئاً مما يجربه من كلام المؤلف إلا أوضحه ، ولو كان معروفاً ، ففي هذه الصفحة أورد ترجمة للشيخ سليمان بن عبد الوهاب — وهو من الشهرة بالمكانة المعروفة — وتحدث عن بلدة تربة المعروفة المشهورة .

ولكنه لم يُعرف ابن غريب الوارد في قول الفاخري : ( وفيها قُتِلَ محمد بن غريب ) وهي جملة قل من يفهم من القراء مدلولها . وابن غريب هذا تحدث عنه الشيخ عبدالله البسام في كتاب « علماء نجد » وأشارت الى طرف من ترجمته في كلمتي التي تحدثت بها في أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لصلته بالشيخ — رحمهما الله .

٢٦ — ص : ١٢٧ — ( تاج اسم لمنهل وقرية أثرية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة الظهران ) . لكي تصوّر موقع تاج بالنسبة لمدينة الظهران ينبغي أن نلقي نظرة على المصور الجغرافي ( الخريطة ) فستدرك أن مدينة الظهران تقع بقرب خط العرض ١٠ / ٥٠ ° وخط الطول ١٥ / ٢٦ ° بينما تقع قرية تاج بقرب خط الطول ٤٥ / ٤٨ ° وخط العرض ٥٨ / ٢٦ ° — ومعروف أن خطوط الطول تبدأ من الغرب ، وإذن وكما هو مشاهد ومعروف لا تقع بلدة تاج ( الى الشمال الشرقي ) من مدينة الظهران ، بل الى الشمال الغربي .

ولعل كلمة ( الشرقي ) سبق قلم ، ومثل هذا يحدث كثيراً . وعلى ذكر تاج فقد ذكر الدكتور — ص ١٣٠ — ( تاج مورد ماء يقع بالقرب من مدينة تاج الأثرية ) وهذا يفهم منه أن الاسم يطلق على ماء وعلى مدينة ، والواقع أن الاسم لموضع واحد ، فيه آبار ماء وقرية قليلة السكان ، وقد تحدثت عنه في كتاب ( المنطقة الشرقية ) من « المعجم الجغرافي » .

٢٧ — ص : ١٢٩ — : ( مَغْرَى البيض ) . وعلّق المحقق الدكتور : ( كذا ولعله الأبيض ، مورد معروف قرب السواة ) .

صحة ضبط هذا الاسم الأبيض — بضم الألف وفتح الباء الموحدة وكسر المثناة التحتيّة ومشددة بعدها ضاد معجمة — تصغير الأبيض ، والعامّة تحذف الهمة فتقول في ( الاعور ) : ( العور ) والأحمر : ( الحمر ) . والأبيض : ( البيض ) .

والأبيضُ هذا وادٍ — كما ذكر ابن بشر — وكما هو معروف ، من أشهر الأودية (الأوداة قديماً) وقد حددت موقعه في قسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ج ١ ص ٢٧ .

٢٨ — ص : ١٣٠ — في مخطوطة التويعري : (تولى الفرنج) لا (الافرنج) والأولى أقرب لاستقامة وزن البيت .

٢٩ — ص : ١٣٠ — لم يلاحظ الدكتور أن الأبيات التي أوردها الفناخري في تاريخ استقرار الفرنسيين في مصر ، وأنه (تاريخه : إله له حكمة بالغة) لا ينطبق هذا — بحساب الجمل — على سنة ١٢١٢ — وقد جاء البيت في مخطوطة التويعري :  
وقد صحَّ ما قال : تاريخه : إله له حكمة قاهرة .  
وجاء البيت الذي قبله :

ولكن بفضل الإله الكريم تعاد لهم كربةٌ خاسره  
لا كما في المطوعة :

ولكن بفضل الكريم — فالشطر بهذه الصورة لا يستقيم —

٣٠ — ص : ١٣٠ : (بيشة : قرية تقع في الجنوب الشرقي من الطائف) .  
اسم بيشة يطلق على منطقة واسعة كثيرة لقرى والسُّكَّان ، قاعدتها الروشن — مدينة كبيرة — ووادي بيشة من أعظم أودية جنوب الجزيرة ، وأكثرها سكاناً .

٣١ — ص : ١٣١ : (الدميثات) وعلَّق عليها الدكتور : (الدميثات أو الدميثيات : منهل ماء في عالية نجد قرب (الدوادمي) .

الاسم الأخير هو الصواب ، واحدها دُمَيْثِي — وهي أودية — لا منهل ماء — ثلاثة تتحدر من صفراء تسمى صفراء الدميثيات ، واقعة شرق الدوادمي ، ويفيض سيلها في روضة مكيئة بين صفراء السرّ ونفود السرّ .

٣٢ — ص : ١٣٨ (غزوة الشام ، وصل سعود الى قصر المزيريب ، ونزل في عين البجة) وعلَّق الدكتور : (كذا في الأصل ، ولعلَّ صحتها : عين لبجة ، أو عين



اللبجة ، إذا عرفت) كذا قال الدكتور .

ولكن ابن بشر في «عنوان المجد» — ج ١ ص ١٩٨ — طبعة وزارة المعارف —  
(ثم نزل عَيْنَ البَجَّة ، وروي منها المسلمون ، ثم أقبل على قصر المزيريب) .

٣٣ — ص : ١٤١ — قال الدكتور (الحناكية : قرية صغيرة ، تقع شرق المدينة ،  
وتبعد عنها حوالي مئة كيل .. وتعرف قديماً باسم الرَبْذَة) يلاحظ على هذا بصرف النظر  
عن تحديد المسافة :

١ — الحناكية وادٍ فيه قَرْىٌ صغيرة ، لا قرية واحدة .

٢ — القول بأن الحناكية هي الرَبْذَة خطأ مَحْضٌ ، فموقع الرَبْذَة أصبح معروفاً  
معرفة لا يتطرق إليها الشك ، كما أوضحت ذلك أنا وغيري في أبحاث عديدة نشرت في  
مجلة «العرب» س ١٠ ص ١ وس ١١ ص ١٦١ — وأنظر السنة الأولى ٤١٨ / ٤٦٥ /  
٦٢٥ / ٧٢٤ .

ثم ثبت هذا من ناحية الدراسة الأثرية التي قام بها عدد من الباحثين كاللكتور سعد  
الراشد ، وقامت (إدارة الآثار) في إجراء أبحاث أثرية في موقع الرَبْذَة ، فكتشفت عن  
آثار مهمة منها مسجد الرَبْذَة ، ومقبرتها ، وخزانات المياه .

وكان موقعها يدعى (أبو سليم) لأن فيه سلبات قليلة .

٣ — الاسم القديم للحناكية وادي نخل ، لا شك في هذا أيضاً ، فكل نصوص  
المتقدمين الذين تعرضوا لتحديد هذا الموضع تُؤيِّده ، ولا يزال وادي النُخَيْل الجاور  
لوادي نخل معروفاً ، يقطعه المتجه من الحناكية إلى المدينة بعد مسيرة نحو ١٣ كيلاً .

٣٤ — ص : ١٤٣ — : (العتي نسبة إلى العتوب أو بني عتيبة من قبيلة عترة) لعل  
عتيبة من أخطاء التطبيع ، إذ الصواب عُتْبَة . والقول بأن بني عُتْبَة من عترة يحتاج إلى  
برهان ، ولعلَّ أصحَّ منه أنهم يمتنعون مع عترة في ربيعة ، فالجلاهمة المعدودون من بني  
عتبة ذكر علماء النسب أنهم من بني بكر وائل ، ووائل من ربيعة ، وعترة بن أسد بن  
ربيعة — ولا يتسع البحث لأكثر من هذا .

وقد تحدثت عن سبب اختلاط الانتساب بين عترة ، وبين بني وائل ، في كتاب

# العرب في القرن السابع

من كتاب «مسالك الأبصار»

— ٤ —

[تحدث ابن فضل الله عن بقية عرب الجزيرة ، ثم ذكر العرب في الشام وفي مصر ، وعدّ من عرب مصر بطوناً من البربر — لوائه وغيرها — ثم عاد إلى ذكر قبائل عربية . ولعله سار على نهج من يرى أنّ البربر من العرب ، ويشير إلى هذا الخبر الذي أورده ، ولكن المحققين من العلماء يرون البربر جنساً من غير العرب ، مع الاعتراف بما لهم من

---

«جمهرة أنساب المتحضرة في نجد» .

٣٥ — ص : ٥١ — نسبة كتاب «التوضيح» : «توضيح الخلاق» للشيخ سليمان بن عبدالله — مشكوك فيها ، كما أوضح ذلك الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، وينسب تأليفه إلى محمد بن غريب — الذي سبقت الإشارة إلى قتله .

٣٦ — ص : ١٩١ — (الشوكي : مورد يقع الى الشمال الشرقي من حابيل) . الشوكي : وادٍ من أشهر أودية العرمة ، في جهتها الشمالية ، ولا صلة له بحابيل ، يفيض في روضة التنايات ، ويقع شرق إقليم سُدَيْر .

ولأقف عند هذا الحد — في الحديث عن كتاب الفاخري — ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد .

وبعد : فكل ما تقدم ما هو سوى تعبير صادق عما أمكّنه للابن الكريم الأستاذ الدكتور عبدالله الشبل من تقدير ، فقد يجد فيه ما يلفت نظره الى التعمق في البحث ، أو يكون مدعاة للمذاكرة حتى يتضح وجه الصواب ، والله الموفق .

حمد الجاسر

فَقُضِلَ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ إِبْرَاهِيمُ الْفَتْوحَاتِ الْأُولَى ، وَلَا يَزَالُونَ مِنْ أَشَدِّ الْمُتَمَسِّكِينَ بِالْأُيُنِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ ، الْمُحَافِظِينَ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ ] .

حَرْب :

وَهِيَ ثَلَاثَةُ بَطُونٍ : بَنُو مَسْرُوحٍ ، وَهُمْ بَنُو سَالِمٍ ، وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَمِنْهُمْ زَيْدُ  
الْحِجَازِ ، وَبَنُو عَمْرٍو ، وَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ الْعَرَبِ عِدْدًا ، وَأَجْرَاهُمْ رِجَالٌ بَاطِشَةٌ وَبِدَاءٌ .  
وَمَسَاكِنُهُمُ الْحِجَازُ <sup>(١)</sup> .

أَمَّا بَقِيَّةُ عَرَبِ الْحِجَازِ : وَالْمَصَارِخَةُ ، وَالْمَسَاعِيدُ ، وَالرَّرَاقُ وَآلُ عَيْسَى ، وَدَعَمُ ،  
وَآلُ جَنَاحٍ وَالْجَبُورُ ، فَدَارُهُمْ يَتَلَوْنَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالْحِجَازِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهَا هَؤُلَاءُ  
مَا تَقَدَّمَ فِي آلِ رَيْبَعَةٍ .

وَأَمَّا آلُ أَكْلَبٍ : فَبَطُونٌ كَثِيرَةٌ ، وَهُمْ مِنْ خَثَمِ بْنِ أُنْتَارٍ . وَقِيلَ مِنْ رَيْبَعَةٍ خَثَمِ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْحَمْدَانِيُّ : وَمِنْهُمْ جَلِيحَةُ ، جَاعَةُ قَرَوَةَ ، وَبَنُو هَزْرُ .  
وَمَنَازِلُهُمْ بَيْشَةُ ، شَرْقِيَّ مَكَّةَ الْمُعَظَّمَةِ .

وَأَمَّا خَثَمُ : فَهُمْ بَنُو مُنْبِيٍّ وَالْفَزْعُ ، وَبَنُو فَصِيلَةَ <sup>(٣)</sup> وَمَعَاوِيَةَ ، وَآلُ مَهْدِيٍّ ، وَبَنُو  
نَصْرٍ وَبَنُو حَامٍ ، وَالْمُرُوكَةُ وَآلُ دُبَّارٍ ، وَآلُ الْعَصَافِيرِ <sup>(٤)</sup> وَالسَّمَا وَبِلُوسٍ <sup>(٥)</sup>  
وَدَارُهُمْ غَيْرُ مُتَبَاعِدَةٍ مِمَّا تَقَدَّمَ .

عَرَبُ الشَّامِ :

قُلْتُ : وَبِالشَّامِ مِنْ صَلْبِيَّةِ الْعَرَبِ أَقْوَامٌ شَتَّى فِي الْبِلَادِ ، قَدْ خَرَجُوا بِهَا عَنْ حُكْمِ  
الْعَرَبِ ، وَصَارُوا بِهَا أَهْلُ حَاضِرَةٍ سَاكِنَةٍ ، وَعُمَّارُ رِيَادٍ قَاطِنَةٌ ، فِيمَدِينَةِ غَزَّةَ وَبِلَدَةِ  
الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْمُورٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَبَوَادِي بَنِي زَيْدٍ فَرَقَةٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَفَرَقَةٌ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَبِالْقُدْسِ مِنْهَا .

وَبِنَابِلِسَ كَثِيرٌ مِنْ قَهْطَانٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ مَضَرَ بْنِ نَزَارٍ .

وَبِجَنِينَ وَبِلَادِهَا أَقْوَامٌ مِنْ حَارِثَةَ وَمِنْ يَكْرَ بْنِ وَائِلٍ .

وَبِجَبَلٍ عَامِلَةٌ [ صَلْبِيَّةٌ عَامِلَةٌ ] وَبِالْأَغْوَارِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمَوَالِي .

وبعجلون فرقة من بني عمر بن الخطاب .  
وبالبلقاء منهم ، ومن بني أمية ومن غسان .  
وبصرخند وبلادها من عامر بن هلال ، يدعون أنهم من بني جعفر بن أبي طالب .  
ونعشل (٩) وما ينضم إليها من بني أسد .  
وبزرع وجرش أقوام من تغلب ومن الأزد (١٠)  
وبأذرعات قوم من بني جم من قريش ، وفي بعض قراها قوم يدعون أنهم من بني  
جعفر بن أبي طالب .

وباليرموك صليبة من غسان .  
وبنوى قوم يذكرون أنهم من بني المنذر بن ماء السماء .  
وبالشعرا قوم من بني أمية .  
وباللوى قوم يتسبون الى كندة .  
وبمرج دمشق أخلاط من طوائف العرب .  
وبحمص قوم من غسان وبجاة أقوام من عبد الدار ومن جُهينة ، وشُدَّاد من  
الأنصار .

وبشير قوم من بني كلب .  
وفرقة من بني مازن .  
وبالجبل المعروف بالطين (١١) فرقة من همدان .  
وبسلمية من بني الحسين بن علي .  
وبالمرة صليبة تنوخ .  
وبحلب وبلادها من بني الحسين بن علي ، ومن بني عقيل وبني كلاب ، وكتب  
ومن جهينة ومن بني قرة .

وبتدمر والمناظر رجال من أسلم وقوم من بني كلب .  
وبالقريتين نفر من بني تغلب . وبالأرجة المعروفة بمالك بن طوق — قوم من بكر بن  
وائل ، ورجال من مُضَر ، وآخرون من ربيعة ، وعامة أهلها من أبناء اليهود .  
وذكرت هذا مثلاً ، لا استيعاباً ، إذ لا قدرة على تحقيقه والإتيان على جمعه .

وأما مصر ودمشق : فمصران جامعان ، ولا يخلوان من بيوت العرب ، وذوي الحسب منهم والنسب .

عرب مصر :

قيل بدمياط سنبس ، وهم من الغوث بن طي . وكان لهم أيام الخلفاء الفاطميين شأن وأيام . وهم الخزاعلة ، وجموح ، وعبيد ، وحلفاؤهم من عذرة ، فرقة غير من تقدم ذكره .

ومدلاج . وديارهاؤلاء من ثغر دمياط إلى ساحل البحر .

ويجاورهم فرقة من كتانة بن خزيمه ، أتوا أيام الفاتر الفاطمي ، في وزارة الصالح ابن رزّيك<sup>(٨)</sup> ومقدمهم لاحق ، ومن ولده قاضي القضاة شمس الدين بن عدلان .

وفرقة من بني عديّ بن كعب ، وفيهم رجال من عمر بن الخطاب ، ومقدمهم خلف بن نصر العمري ، فترلوا بالبُرّلس ، وكانوا هم والكتانيون من ذوي الآثار نوبة دمياط .

قلت : ونحن من ولد خلف بن نصر المذكور . وهو شمس الدولة أبو علي ، وقد وجد خاصّة ، والوفد الكتاني عامة — من ابن رزّيك فوق الأمل ، وحلوا محلّ التكرمة عنده ، على مباينة الرأي ، ومخالفة المعتقد .

وقد أتيت بذلك مفصّلاً في كتاب «فواضل السمر» ، في فضائل آل عمر . قلت : إنما قدمت هذا الفصل لغرض ، هو تعلقه بنسبي ، وقومي الذين أنا منهم . قال الحمداني : أول من سكن مصر جُندام ، حيث جامع عمرو بن العاص ، وأقطعوا فيها بلاداً بعضها بأيديّ بينهم إلى الآن . ثم عدّ من بها بالصّعيد من العُربان في زمانه .

فقال : أولهم بنو هلال ، ولهم بلاد أسوان وما تحتها .

ثم يليّ : ولهم بلاد أخميم وما تحتها .

ثم جهينة : ولهم بلاد منفلوط وأسيوط

ثم قريش : ولهم بلاد الأشمونين

ثم لواتة — ويقال فيهم لواتا — : ولهم معظم بلاد البهنسا ، ومنهم أناس بالجيزة ،  
وأناس بالمتوفية ، وأناس بالبجيرة ، وهم قبائل متفرقة يجمعهم لواتة .

ثم بنو كلاب : ولهم بلاد الفيوم  
قال : وهاؤلاء هم القبائل المشهورة في الصعيد .  
وذكر جملاً من أحوالهم وقال :

فأما بنو هلال فيرجعون الى عامر بن صعصعة من قيس عيلان . وكانوا أهل بلاد  
الصعيد كلها إلى عيذاب ، وياخميم منهم بنوقرة ، وبساقية قلته منهم بنو عمرو ،  
وبطونهم وهم بنو رفاعه وبنو حجر وبنو عزيز . وبأصفون وأسنا بنو عقبة وبنو  
جَمِيلَة (?) ثم بني جميلة ، منهم نجم الدين الاصفهاني الوزير ، وكان فقيهاً كاتباً عارفاً  
بأموال الديوان ، ضابطاً للأموال قبل علي الشجاعى ، وكان مشدداً معه ، ولم تمتد له معه  
يدٌ في مال السلطان ، فلدس له سماً في كمكة ، وأعطى عبداً كان له مئة دينار ،  
ليطعمها له ، بكرة يكون فطره عليها ، وأوهمه أنها عُمِلَت للتأليف بينها ، فأطعمها  
ذلك العبد الجاهل سيده ، فكان فيها حَقْفُهُ ، واحتاط الشجاعى على تركته ، وأمسك  
العبد ، وقتله ، وأخذ ما كان يملكه ، ووجد معه الدنانير بصُرَّتْها فأخذها .

وأما بلبي : فمن قضاة ، وكانوا مُفَرِّقِينَ ، فاتفقت هي وجُهينة ، فصار لبلي من  
جَسْر سُوْهاى غرباً إلى قرب قولة ، وصار لها من الشرق من عقبة ، والحرث (٩) إلى  
عيذاب .

قال : والموجود منهم اليوم في هذه البلاد من أصول بكلي بن عمرو : بنو هني وبنو  
هريم ، وبنو سواده ، وبنو حارثة ، وبنو رايس ، وبنو اباب (١٠) ، وبنو شادن وهم  
الأمراء الآن ، وبنو عجيل ابن الذيب ، وهم العجلة ، وفيهم الأمراء أيضاً .

ثم قال : ويقال : إن بني شادن من بني أمية ، وصل — يعني إذ طردوا — إلى  
القصر الحراب المعروف بهم — وكان معه رجل من ثقيف ، معه قوس ، فسموه  
القوس ، وذريته يعرفون بالقوسة ، والقوسية ، ودعوتهم لبني شاد ، وهم بطوخ ،

وكذلك يدعى لهم خلق سواهم ، منهم هذيل ، وهم بطوخ أيضاً ، ومنهم بنو حماد وبنو فضالة بمنفلوط ، وبنو خيار بفرشوط .

وقال : إن قوما زعموا أن بني شاد من بني العجيل بن الذيب ، وإنما هم إخوانهم ، وإنما العجيل كان قد تزوج أخت إبراهيم بن شاد ، فولدت منه ولد اسمته شادياً ، فوهم الجبهة لذلك . قال : وقد قال قوم : إن عجيل بن الذيب من ولد الشمر قاتل الحسين عليهما السلام ، وليس كذلك .

وأما جهينة : فن قضاة ، وهم أكثر عرب الصعيد ، وكانت مساكنهم في بلاد قريش ، فأخرجتهم قريش بمساعدة عسكر الخلفاء المصريين ، فهم اليوم في بلاد إنخمم أعلاها وأسفلها .

قال : ورؤي أن بلياً ويطونها كانت بهذه الديار ، وجهينة بالأشمونين ، جيرانا بمصر ، كما هم بالحجاز ، فوقع بينهم واقع أدى إلى دوام الفتنة ، فلما أتى العسكر المصري لإنجاد قريش على جهينة خافت بلياً ، فانهزمت في أعلى الصعيد ، إلى أن أديلت قريش ، وملكت دار جهينة ، ثم حصل بينهم جميعاً الصلح على مساكنهم التي هم بها الآن وزالت الشحناء .

قلت : وفي المثل : (وعند جهينة الخبر اليقين) قال أبو عبيد<sup>(١)</sup> : خرج حصن بن عمرو بن معاوية بن كلاب ، ومعه رجل من جهينة ، فترلا مترلاً ، فقتل الجهني الكلابي ، وأخذ ماله ، وكان للكلابي أخت اسمها صخرة ، فحولت نكبه في المواسم ، فقال الأحنس الجهني فيها :

لصخرة إذا تسائل في مراح وفي حرم واعلمها ظنون  
تسائل عن حصن كل حي وعند جهينة الخبر اليقين  
وقيل : بل كان جهينة يخيم ملكاً يمانياً ، وكان له وزير إذا غاب الملك خلفه الوزير على بعض حظايه ، فنبه جهينة بحيث لم يره ، فلما جلس الوزير على مقعد الملك في ليته ، والحظية إلى جانبه ، غنى ، وقد أخذ منها السكر :  
إذا غاب المليك خلت ليلي أضاجع عنده ليلي الطويل

كَأَنَّ مَطَارِحَ الْوَشَحَاتِ مِنْهَا عِبَالٌ يَطْرُدْنَ عَلَى وَعِيلٍ ؟؟  
فلما دخل فيها السكر قام جهيئة فقتل الوزير ، ودفن رأسه تحت وسادة الملك ، فلما  
أتى الملك وفقد الوزير ، جهد في تعرف خبره ، فلم يقف عليه حتى سكر جهيئة ليلة  
عنده فقال :

تُسَائِلُ عَنْ نَيْدَةِ كُلِّ وَقْتٍ وَعَسَدُ جُهَيْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ  
فسمعه بعض الندماء ، فأخبر الملك فسأله ، فأوقفه على الخبر ، فأمره على بلاد  
كثيرة ، وأجزل له العطاء .

وَأَمَّا قَرِيشٌ :

فمنهم الجعافرة ، وهم من الزبانية ومنهم الزبانية ، ومنهم الشريف ثعلب صاحب  
دُرُوزَ سِيرِيَامٍ<sup>(١٢)</sup> ومسكنهم المرح<sup>(١٣)</sup> من بحري منفلوط الى سلموط غرباً وشرقاً .  
قال : وهم أيضاً حدود بلاد أخرى بسيرة ، قال : وبحرجة منفلوط قوم من بني الحسن  
بن علي ، وفي سيوط أناس من أولاد اسماعيل من جعفر الصادق ، يعرفون بأولاد  
الشريف قاسم .

ثم ذكر بطون الجعافرة فقال : منهم بنو أئمن ، وهم الحيار ، ينسبون الى جددهم  
حيدرة .

ومنهم السلاطنة أولاد جحيش ، والإمارة فيهم في بني ثعلب ، وسمت نفوسهم الى  
الملك وخصوصاً الشريف حصن الدين ، وقد كان أنف من إمارة المعز والدولة الزكية ،  
وكانت الملك الناصر بن العزيز ، وأرسل اليه الفايدي الوزير وغيره في جيوش وكانت له  
ولهم أيام ، وآخر أمره نصب له الظاهر بيبرس حبائل الغدر ، وصاده بغوائل المكر ،  
حتى شتفه بالاسكندرية . قال : وهذه نبذة من أخبار الأشراف بالصعيد ، وحدود  
بلادهم وبلاد مواليتهم وأتباعهم وحلفائهم ، من بلاد الأشمونين ، بالصعيد الى بحري  
اتليدم وما انحدر ، ومقطنهم<sup>(١٤)</sup> بالدرورة .

قال : وأما غير الأشراف من قريش الساكنين بالصعيد فمنهم بنو طلحة ، وبنو  
الزبير ، وبنو شيبه ، وبنو مخزوم ، وبنو أمية وبنو زهرة ، وبنو سهم .



ومن موالى بني هاشم بنو غمر وبنو قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .  
فأما بنو طلحة فمن بني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي  
الله عنه ، وهم ثلاث فرق ، هم وأقرباؤهم ، وأطلق على الكل اسم بني طلحة ،  
والأولى بنو إسحاق ، ويقال : إن إسحاق ليس بجدهم ، ولكنه موضع تحالفوا عنده ،  
سموه إسحاق ، كناية ، كما تحالف الأزدي عند أكمة سموها مدحجاً .

والثانية : قضا طلحة ، وهم بطون كثيرة ، وأكثرهم أشتات في البلاد لا حد لهم .  
والثالثة : يعرفون ببني محمد ، من ولد محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ،  
ومنازل بني طلحة بالبرجين ، سقط سكرة ، وطلخا المدينة .

وأما بنو الزبير ، فمنهم بنو عبد الله بن الزبير ، وهم بنو بدر ، وبنو مصلح ، وبنو  
رمضان ، ومنهم بنو مصعب بن الزبير ، ويعرفون بجماعة محمد بن رواق ، وبنو عروة بن  
الزبير ، وهو بنو عني ، وبلادهم بالهينسا وما يليها . وأكثرهم ذوو معاش وأهل فلاحه  
وزرع ، وماشية وضرع .

وأما بنو مخزوم فيدعون أنهم بنو خالد بن الوليد ، وكذلك ادعى خالد بالحجاز ،  
وخالد حمص ، وغير هاتولاء — وقد أجمع أهل العلم بالنسب على انقراض عقبه ،  
ولعلهم من سواهم ، فهم من أكثر قريش بقية ، وأشرفهم جاهلية ، وبلادهم متاخمة  
لما يليهم ، وفيهم بأس ونجدة .

وأما بنو شيبه فيعرفون بجماعة نهاد ، وهم من جماعة شيبه بن عبد الدار ، وديارهم  
نواحي سقط وما يليها ، ويقاربها وديانها .

وأما بنو أمية ، فمن بني أبان بن عثمان بن عفان ، وبني خالد بن يزيد بن معاوية ،  
وبني مسلمة بن عبد الملك ، وبني حبيب بن الوليد بن عبد الملك . وديارهم تغده ، وما  
حولها .

قال : ومن هاتولاء المراونة من ولد مروان بن الحكم ، وهم قرابات بالأندلس ،  
وأشتات في المغرب .

ومرت الدولة الفاطمية وهم بأماكنهم من ديار مصر ، لم يروغ لهم سرب ، ولم يكدر

لهم شُرْب ، وهم إلى الآن .

وأما بنو سهم فمن ولد عمرو بن العاص ، وهم في القسطاط ، وفرق منهم أشتات بالصعيد ، ولهم حصّة في وقف عمرو بن العاص على أهل مصر .

قلت : وقد ذكر القاضي في «خطط مصر» دور السهميين . قال : وهو حول المسجد حيث كان القسطاط وهو موضع الخراب وما يليه من جانيه إلى حيث السواري القبليّة : قال : وفي بلاد قريش أخلاط من الناس سواهم ، وذكرهم فقال : وأما كنانة طلحة ، فهي من كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهم بنو الليث وبنو ضمرة ، وهما أبناء بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وبنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة وفي بني فراس يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه لبعض من كان معه : لوددت أن لي بألف منكم شيعة من بني فراس بن غنم بن ثعلبة . قال : ولم تمكنهم قريش من التعدية إلى بلادها إذ أتوا من بلاد بادية الحجاز ، إلا بمراسله بني إبراهيم بن محمد وكان مع كنانة جماعة من أخلاط العرب ، دخلت في لفيها ، وديارهم ساقية قلته وما يليها . وبنو الليث ، ومنهم خاصّة سكان ساقية قلته .

وأما الأنصار : فبنو محمد ، وبنو عكرمة ، بحري بن مغلول . قال : وبنو محمد من بني حسان بن ثابت ، رضي الله عنه — وبنو عكرمة ينتمون إلى سيد الأوس سعد بن معاذ ، رضي الله عنه .

وأما عوف فمن سليم ، وفي سليم عوف أخرى . قال : ومنهم في الصعيد والقيوم والبحيرة أناس كثير . وفي برقة إلى الغرب منهم ما لا يحصى .

وأما فزارة بن سعد بن قيس عيلان فمنهم جماعة بالصعيد ، وجماعة بضواحي القاهرة في قليب وما حولها ، وبهم عرفت البلدة المسماة ببحران فزارة . قال : وقد مضى ذكر قريش ومن ساكنها .

وأما لواتة<sup>(١٥)</sup> وهم يقولون أنهم من قيس بن غطفان بن سعد بن قيس<sup>(١٦)</sup> . وقال بعض النسابين : هم من ولد ير ، من ولد قيذار بن اسماعيل ، كان قد ارتكب معصية فطرده أبوه وقال له : الير البر ، اذهب يا ير ، فما أنت ير . فأتى فلسطين فتزوج امرأة من

العاليق ، فولد له منها أولاد منهم لواءة ومزانة وزياة وهوارة وزويلة ، ومغيلة ومليكة  
وكتامة ، وعماره ، ونفوسه<sup>(١٧)</sup> وكانوا من ذوي جالوت ، فلما قُتل دخلوا المغرب وقيل :  
إن البربر من ولد ققط بن حام . وقيل غير هذا كله .

عاد الحديث الى لواءة .

وهم بنو بلاد وحد ونخاص ، وبنو محدول ، وبنو حديدي ، وقطوفة وبركين ومالوا  
وفرورة ، قال : وبنو حديدي تجمع أولاد قريش وأولاد زعازع ، وهم أشهر من في  
الصعيد . وقطوفة تجمع مغانمة وواهلة . وبركين تجمع بني زيد وبني رَوْحَيْن . ومرورة  
تجمع بين وتكان وبني غرواس ، قال : وأما بنو بلاد قفرقتان : فرقة بالهيساوية ، وفرقة  
بالخيزية ، فالفرقة الهيساوية بنو محمد وبنو علي وبنو نزار ، ونصف بني مهلان . وأما  
الفرقة التي بالخيزية فبنو محدول ، وسفاره وبنو أبي كبير ، وبنو الجلاس ، ونصف بني  
مهلان .

قال : ويقال لهذه الفرقة حدونخاص . ويقال للاولى البلادية ، ومنهم مغاغه ، ولهم  
سلوط الى الساقة ، ولبني ركين اقلوسنا وما معها الى بحري طنبيدي ، ولبني حدونخاص  
الكفور وسفط فوحرجه الى حلسدي . واهريت ومنهم بنو محمد وبنو علي المقدم  
ذكرهما ، وأمرأؤهم بنو زعازع . قال : ومزورة وبنو وركان ، وبنو عراش وبنو جاز  
وبنو الحكم وبنو الوليد وبنو الحجاج . وبنو الهرسة . قال : ويقال إن بني الحجاج من  
بني الحماس ، ولهذا يؤدون معهم القطايع . وقال : وبنو نزار في إمارة بني زعازع ، وهم  
من بني زربه ، ومنهم نصف بني عامر ، والحماصة والصباعنة ، وأفرد قوم منهم لإمارة  
تاج الملك عزيز بن ضعان ثم ولده . ومنهم أيضاً بنو زيد وأمرأؤهم أولاد قريش ،  
ومساكنهم نورية دلاص ، وكان قريش عبداً صالحاً ، كثير الصدقة ، وهو والد سعد  
الملك الباقي بنوه .

قال : وفي المنوفية من لواءة أيضاً جماعة يأتي ذكرهم في مكانهم .

قال : وبالصعيد من لحم قوم مسكنهم بالبر الشرقي .

ومنهم من بني سمالك : بنو مرو ، وبنو مليح ، وبنو نيهان ، وبنو عبس ، وبنو كرم  
وبنو بكر . وديارهم من طابف يبا الى مُنحدر دير الجميزة في البر الشرقي .

ومنه من بني حدان : بنو محمد وبنو علي وبنو سالم وبنو مدلج وبنو عيس وديارهم  
من دير الجميزة الى ترعة صون .

ومنه من بني راشد ، بنو معمر وبنو واصل وبنو مرا وبنو حبان وبنو معاذ وبنو  
البيض وبنو حجزه ، وبنو سنوه . وديارهم من مسجد موسى إلى اشكوا ونصف بلاد  
اتفيح . ولبنو البيض الحلي الصغير ، ولبنو سنوه من ترعة شريف الى معصرة موسى .

ومنه من بني جعد : بنو مسعود وبنو جرير وبنو زنتر وبنو سمال وبنو نصار وسكنهم  
ساحل اتفيح ومنهم من بني عدي : بنو موسى وبنو محرب . ومساكنهم بالقرب منهم .

ومن بني بحر : بنو سهل وبنو معطار وبنو فهم وبنو عامر وبنو سند وبنو سباع ،  
وسكنهم الحلي الكبير ومنهم فسيس ومساكنهم بلاد الاسكر . ولبنو غنيم منهم العدوية  
ودير الطين الى جسر مصر . ومنهم بنو عمرو ، ومساكنهم من الرسق ولهم نصف حلوان .  
ولبنو حمزة النصف الثاني ونصف طرا .

### وأما عرب الجوف :

فمنهم جذام . وجذام من كهلان من اليمن ، وقد قيل : إنهم من ولد يعصر بن مدين  
بن إبراهيم الخليل عليه السلام ، وروى محمد بن السائب أنه وقد على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد من جذام فقال : « مَرَحَبًا بِقَوْمٍ شَعِيب ، وَأَصْهَارَ مُوسَى » . وزعم  
بعضهم أنهم [ من ] مَعَد ، وفي ذلك يقول جنادة بن خشرم :

أَلَا مَنْ مَبْلُغِ الْمَصْرِينَ أَنَا      غَضَبْنَا كُلَّ أَجُوفٍ كَالْخِلَالِ  
وَمَا فَحْطَانُ لِي بِأَبْرِ وَأُمٍّ      وَلَا نَصْطَادُ فِي شِبْهِ الضَّلَالِ  
وَلَيْسَ إِلَيْهِمْ نَسِي وَلَكِنْ      مَسْعَدِيًّا وَجَدْتُ أَبِي وَخَالِي

قال : ومن إقطاعهم هريط وتل بسطة ونوب ورم وحاد وغير ذلك .  
وجميع أقطاع ثعلبة كان في مناشير جذام من زمن عمرو بن العاص ، وإبنا السلطان  
صلاح الدين وسع ثعلبة في بلاد جذام ، ولذلك كانت باقوس وما حولها لها سويد .

قال : وهذا قبل كل شيء ، فولد زيد بن حرام بن جذام وهم : سويد وبعجة  
وبرذعة ، ورفاعة ونابل . ومن هؤولاء بطون كثيرة ، فمنهم هلبا : مالك ، ومالك هو

ابن سويد ، ومنهم الحسينيون والفوارنة ، وهم أولاد الحسن ، والفور ابني بكر بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد .

ومنهم العقيليون ، وهم بنو عقيل بن قرة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد ، وفيهم إمرة ، وهم في نجهم ونيته ، وفيهم من أمر بالبوق والعلم ، وهو أبو رشد بن حبش بن نجم بن ابراهيم بن مسلم بن يوسف بن واعد بن عديد بن عقيل بن قرة . ودحية وثابت ابني هاني بن حوط بن نجم بن ابراهيم .

### الحواشي :

- (١) أنظر عن نسب قبيلة حرب كتاب «الأكليل» للهمداني ج ١ ص ٢٩٨ .
- (٢) كذا والصواب : (من ربيعة دخلوا في خضم) .
- (٣) فضيلة ليست معجمة الخروف في (أ) وفي (ب) . (تُضِلَّة)
- (٤) في (١) : (المصافير) بدون نقط .
- (٥) صرخد : بقرب قرية الشيخ مسكين شمال حوران ، في سورية .
- (٦) في (ب) ويُرْوَع وبصري أقوام من ثعلبة من الأزد .
- (٧) الطيبين : بدون نقط في النسختين .
- (٨) تولى الوزارة سنة ٥٤٩ .
- (٩) والحرب
- (١٠) في (ب) : وبنو ناب
- (١١) كذا وصاحب كتاب «الأسماء» أبو عبيد القاسم بن سلام .
- (١٢) في «صبح الأعشى» ج ٦٨ ص ٦٨ . في الكلام على أولاد أبي جحيش من الحيادة ، من ولد اسماعيل بن جعفر الصادق : (وكانت منازلهم بدروت سريام ، وغلب عليها الشريف حصن الدين بن ثعلب ، فعرفت بدروت الشريف من يومئذ) كذا
- (١٣) كلمة غير واضحة في (أ) وفي (ب) : (المتفرع)
- (١٤) في (ب) : (ومعظمهم)
- (١٥) ضبط الاسم صاحب «صبح الأعشى» بالثاء المثلثة ، وفي «القاموس» بالثاء المثناة
- (١٦) قال ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» ص ٤٦١ — الطبعة الأولى : في الكلام على البربر : (وأدعت طوائف منهم إلى اليمن ، إلى جُمَيْر ، وبعضهم إلى بر بن قيس عيلان ، وهذا باطل لا شك فيه ، وما علم السابون لقيس عيلان ابناً اسمه بُرّ أصلاً ، ولا كان يُحْمَرُ طريقاً إلى بلاد البربر إلا في تكاذيب مؤرخي اليمن) . انتهى
- (١٧) في هذه الأسماء اختلاف بين ما في كتب النسب ، والوصول إلى الصواب فيها صعب ، ويجسّن مراجعة كتاب «جمهرة الأنساب» لابن حزم .

# رحلة التميمي التونسي إلى الحج

— ٥ —

ويتابع الشيخ القيرواني وصفه لما شاهده في مكتبة شيخ الإسلام في المدينة من مخطوطات ، فيذكر كتاب « اسعاف المبطا برجال الموطا » للسيوطي — والكتاب مطبوع في عهدنا — فينقل عنه في ترجمة الامام مالك ، ومما نقل عن مالك : إن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم ، لقد أدركت سبعين ممن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الأساطين ، فما أخذت عنهم شيئا وإن أحدهم لو أئتمن على بيت مالٍ لكان أمينا ، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن .

وقال الشيخ القيرواني : وقفت على ترجمة شيخ الإسلام السيد أحمد عارف — نغمده الله برحمته — تأليف سيدي ابراهيم حمدي ، فاقطعت منها جملا ، منها يثان قدمها قبل اسم المترجم ها :

فَإِذَاكَ الْفَرِيدُ بِذَاكَ الزَّمَانِ وَمِنْهُجَةُ الْمَنْهَجِ الْأَقْوَمِ  
فَهَذَا الْفَخَارُ وَفِيهِ الْفَخَارُ بِمِثْلِهِ فَلْيَفْتَخِرْ آدَمُ

ثم نقل نسب الشيخ إلى الإمام الحسين وذكر مولده ١٧ محرم سنة ١٢٠١ هـ واستمر في سرد ترجمته حتى ذكر أنه تولى مشيخة الإسلام في الاستانة سنة ١٢٦٢ ، وأنه توفي في ١٦ شعبان سنة ١٢٧٥ .

وقد أوردت ما تقدم لصلته بالشيخ ابراهيم حمدي الذي أدركته ولكن لم أعرفه مؤلفا ولعله اقتبس تلك الترجمة التي ألفها السيد محمود الألوسي بعنوان « شهيد النعم » في ترجمة عارف الحكم ما عدا البيتين ، فها بالشيخ ابراهيم — رحمه الله — أليق .

ومن الكتب التي رآها الشيخ القيرواني في مكتبة شيخ الإسلام :

مجموع فيه «التفصي» لمحمد بن عبد البر، و«إسعاف المبطأ» و«تزيين المالك»  
بمناقب الإمام مالك» للسيوطي والجواهر البنية، شرح الأربعين النووية» لمحمد  
للشيشيري — ورقم المجموع ٨٣٨ (جامع).

وكتاب «تقويم الأبدان، بتدبير الإنسان» لعلي بن يحيى بن عيسى بن جزلة  
البغدادي الطيب، وقال: إنه نسخ سنة ٢٩٧ (٩) وأن رقمه ٥٢٠.

والأول من «الأفعال» لابن القوطية، رقمه ١٣١٤.

والجزء الأول من «الحلل السنسية» للسراج، وأنه استعاره، ورآى في صفحة ٧٨  
ما نصه: (والقبروان لم يعلم الآن — بعد مدينة تونس — في الوطن الأفريقي أعظم منها  
مدينة، أهلها أشبه الناس علماً، وأكثرهم حرافة، وأدري الناس بتعاطي المتجر،  
وأحضر الناس جواباً، وأحدتهم خطاباً، وأقوالهم تجلداً على عضن الدهر، وأبصرهم  
بعواقب الأمر، بينهم عرى أنحوه لم تهلهل، وثبات قديم في الحمية لم يتزلزل، ووثوق  
عهده في الذب عن أنفسهم لم يتخلخل).

وأشار إلى تراجم لها صلة بالقبروان — وهي كثيرة — في أربع صفحات من أصل  
مخطوطة الرحلة —

نسخة من «تفسير الكشاف» في مجلد ضخيم مذهب (على اتقن صورة، وبصفحته  
الأولين ورق أحمر مكتوب بالأبيض، وجميعه بخط أعجمي في غاية الحسن، وفي  
آخرها أنها نسخت من نسخة الأصل في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٥٢٨.

نسخة فيها «أربعون حديثاً» بالخط الأعجمي وبين أسطرها شرحها بالفارسية،  
للجامي، بخط رفيع، مذهب، على غاية في الاتقان.

قال: ورأيت أربعين حديثاً بخط الشيخ عارف وهي، من تأليفه، وخطه  
أعجمي، على غاية من الاتقان.

ووجدت كتاباً في أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قضى بها، أو أمر بها.  
ومؤلفها عبد الله بن فرج قال: حملني على ذلك آتي وجدت لأبي بكر بن أبي شيبة  
صاحب «المسند» كتاباً من تصنيفه ترجمه بكتاب «أقضية رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، ولم يذكر فيه إلا أقضية قليلة ، وأنه استخرج ذلك من كتب عديدة سماها ، وهي نحو عشرة كراريس .

ثم ذكر الكتب التي رآها في تلك المكتبة ومنها : تنوير الحوالك على موطأ مالك — للسيوطي — رقم ١١٧ .

توضيح ما خفي من ألفاظ الشفا — لعبدالله محمد الحجازي — رقم ٤٣ .  
التيسير بشرح الجامع الصغير ، للمناوي رقم ٤٥ (ورقة ٧٩٥) .  
جمع الفوائد ، وجمع الزوائد — من جامع الأصول ، للإمام محمد بن سليمان المغربي رقم ٧١ .

الدباج على صحيح مسلم للسيوطي — ومعه فتح المتعال في مدح المتعال ، للمقري ، رقم ١٣٥

فضل الخليل للدمياطي — رقم ١٩٣ — ونقل عنه .

وقال إن الشيخ عمر عبطة المدرس في الحرم الشريف المدني أنشده بيتين ، أوردهما ، ولكنها ركيكان مبنى ومعنى .

ونقل أبياتاً سبعة كانت مكتوبة على جدران مكتبة شيخ الإسلام ، أولها :  
خِزَانَةُ لِلْكَتُبِ فَاقَتْ غَيْرَهَا بِمَا حَوَتْ مِنْ أَنْفَسِ الْعُلُومِ  
قال : وللسيد عبد الجليل برادة ، يقرأها من كان خارج المكتبة ، داخل الشباك :

هَـذِي خِزَانَةُ كُتُبٍ مَا مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ  
حَوَتْ مِنْ الْكُتُبِ جَمْعًا وَكُلٌّ مِنْهُ مُرَادٌ  
وَقُلْ لِمَنْ رَامَ عِلْمًا هَلْ لَمْ نَحْوِي وَنَادِ  
فِيضِي وَنَفْسِي مِضَافٌ الْحَاضِرِ وَلِلسَّادِ

واجتمع في المكتبة بأحمد بن الحاج عمر أفندي المعروف بابن رسول زاده ، من كذاه اف الملحق ببلدة طرابزون ، وله أخلاق طيبة ، وهو أشيب ، ومعه ولده السيد محمد مفيد ، وهم من مجاوري المدينة ، ومذهبهم حنفي ، وطريقتهم نقشبندية .



# ما اتفق لفظه وافترق سَمَاءُه

من أسماء الأماكن

للإمام محمد بن موسى الحازمي  
(٥٤٨ / ٥٨٤ هـ)

— ١٣ —

١٧٨ — بابُ جَرْشٍ وجَرْشٍ وجَرْشٍ وحَرْشٍ ، وحَرْشٍ وحَدَسٍ وحَرْشٍ  
وحَرْشِي<sup>(١)</sup>

أما الأولُ بِضَمِّ الجِيمِ وقَحَّ الرَاءِ وآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ — : مِخْلَافٌ مِنْ مَخَالِفٍ  
الْبَيْنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْشِيُّ مَوْلَى

(١) في كتاب نصر سوي (حَرْشِي) وزاد نصر (وحَرْشٍ) وقال عنه : (وحَرْشٍ) أظنه موضعاً بقرب مصر .

وذكر اجتماعه ليلة الجمعة بدار الشيخ عمر حمدان بأفاضل منهم العالم الشيخ محمد  
خرمه ، من علماء الشام ، وأخوه عبد الغني ، وإن الأَخْ أنشد قصائد غريبة بألحان  
غريبة — والشيخ محمد بن عمر زاهد الحنفي ، مدرس الحنفية ، وأحد الخطباء بالحرم ،  
وذكر أن هذا الشيخ خطب يوم الجمعة ٢١ محرم بالحرم خطبة بليغة ، عن الحج والزيارة  
قال : (خطبها بقرينة ، وكان جهوريَّ الصوت) .

وبعد الصلاة ذهب الشيخ القيرواني صحبة السيد زين العابدين بن العربي بن  
زروق التونسي الأصل وتغلّنى عنه بعلوي داره ، وهي دار ضخمة البناء ، يواجه  
شبابيك علويها الحرم الشريف ، ووصف جبال منظر الحرم إذا أوقدت المصابيح ليلاً ،  
ونظر من تلك الشبابيك ، وأنه منظر عجيب يكشف ضريح حمزة وجبل أحد .

لأبو أبي سفيان الأنصاري ، يروي عن جبير بن نفير وغيره (١)

وأما الثاني — يفتح الجيم والراء — : بلدة بالشام من فتوح شريحيل ابن

حسنه (٢)

(١) عرف نَصْرُ جَرَش بأنه بلد بين مكة واليمن ولم يزد.

أما ياقوت فأطال الكلام عليها مما نقل عن ابن الكلبي عن سبب تسميتها وعن أول من سكنها ، وما قال ياقوت : وينسب إليها الأدم والقوق . وقيحت جرش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر صلحاً . وذكر من ينسب إليها يزيد بن الأسود الجُرشي من التابعين ، أدرك المغيرة بن شعبه وجاعة من الصحابة ، كان زاهداً عابداً ، سكن الشام ، استسقى به الضمحاك بن قيس وقتل معه بمرج راهط .

ووصف الهمداني في وصف جزيرة العرب : — ص ٢٥٦ — نشر دار الإمامة — وصف جرش فقال : جرش هي كورة تجر العلياء ، وهي من ديار عتر ، ويسكنها ويترأس فيها العواسج من أشراف جبير — إلى أن قال : وجرش في قايح ، ولها أشراف غريبة . بعيدة منها ، تنحدر مياهها في سبيل يمر في شرقها ، بينها وبين حمومة ناصية تسمى الأكمة السوداء ، حمومة وخدمة كولة — ثم يلتقي هذا المسيل أودية ديار عتر ، حتى تصب في بيشة بعلان . فجرش رأس وادي بيشة ، وذكرها الهمداني في مواضع أخرى وفي كتابه الإكليل .

وقال البكري في معجم ما استعجم : جرش موضع معروف باليمن ، والعرب تقول : ناقة جرشي ، أي حمراء جيدة ، وعنب جرشي : جيد بالغ . قال الهمداني : مرثع أسعد أبو كرب في غزوة الأولى بجرش ، من أرض طرد ، فرأى موضعاً كثير الخير ، فخلّف فيه نفرًا من قومه ، فقالوا : يتم نعيش ؟ فقال : اجترشوا من هذه الأرض وأثروها وأعمروها ، فسميت جرش ، وقيل : سميت بجرش بن أسلم — انتهى — وجرش بن أسلم هو ابن زيد بن العوف ، من جبير ، ذكر ياقوت نسبه ، كما أورد عن ابن الكلبي خبراً في تسمية جرش عن ابن الكلبي أغرب مما نقل البكري عن الهمداني . وكثيراً ما يحاول المتقدمون كابن الكلبي تحليل أسماء المواضع التي لا يفهمون معناها تحليلاتٍ ساذجة .

وجرش هذه تقع في بلاد عسير ، على مقربة من مدينة أبها ، قاعدة هذه البلاد ، وتبعد عنها جنوباً نحو ثلاثين كيلاً ، وأكمة حمومة لا تزال معروفة هناك ، لكن جرش خالية من السكان منذ زمن ، والعواسج الذين كانوا رؤساء سكانها انتقلوا إلى وادي ابن هشيل ، بين أبها وبيشة ، وتقع جرش بقرح خط الطول : ٤٣ / ١٠ وخط العرض ١٥ / ١٨ — وقد تحدثت عنها في كتاب « في سيرة غامد وزهران » ص ٤٢ إلى ٤٩ . وقد زار موقع جرش القائد التركي سليمان شقيق باشا حينما كان في بلاد عسير ، فتحدث عنه في مذكراته التي نشرت في مجلة « العرب » ، وما جاء في وصفه له : ذهبت إلى النقطة التي يتصل فيها وادي بيشة ووادي عقة في الشمال ، وهناك أطفال بلد قديم ، زرتها فعلمت منها أن البلد كان مبنياً بالأجر على خلاف عادة الأهالي الآن ، فإن البناء الحاضر ليس فيه آجر ، ولا يصنونه قط ، وفي الشمال الشرقي من هذه الأطلال على مسافة ألف متر ، وجد أكمة بركانية اسمها (حمومة) ارتفاعها مئة وعشرون متراً . والمظاهر أنها كانت في القديم بركاناً يذف الحُصم ، وأن خراب المدينة القديمة الباقية أطلالها إنما كان بمحاذاة بركانية . انتهى .

(٢) جرش — يفتح الجيم — لم يزد الخازمي في تعريفه على ما جاء في كتاب نصير ، وتحدث عنه ياقوت بتفصيل مفيد ، وهو الآن بلدة عامرة من بلاد شرق الأردن ، ذات آثار قديمة ، يقصدها السائح لمشاهدتها ، وموقعها وما حولها نصير بكثرة نباتاته وأشجاره وشهرة هذا الموضع نفني عن الحديث عنه .

وأما الثالث — بعد الجيهر المفتوحة وأوساكنة — : جبل في بلاد بلقين بن جسر له ذكر في الشعر ، قال الفرزدق :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَقَارِفٍ      وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالْإِجْلِ

قال السكري : أراد جوشا وحدداً ، وهما جبلان في بلاد بلقين بن جسر<sup>(١)</sup> وأما الرابع — أوله حالة مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بعدها راء مفتوحة أيضاً : وآخره سين مَهْمَلَةٌ — : قرية في شرقية مصر تُنسب إليها جماعة ، منهم أبو يحيى زكريا بن محمد بن صالح بن يعقوب القضاعي ، الحرسى ، كاتب عبد الرحمن ابن عبد الله العمري ، يروي عن الفضل بن فضالة وابن وهب ، توفي في شعبان سنة اثنين وأربعين مئتين<sup>(٢)</sup>

(١) جوش يعرف الآن باسم الطيخ سلسلة من الجبال تقع في غرب وادي الشرحان ، والجبل الذي يُقرب به وهو يقربه هو جبل العلم ، وليس حدداً — كما ذكر السكري — إذ حدّد بعيد عن جوش ، فهو مشرف على بلدة تيا في جنوبها الشرقي ، ويعرف الآن باسم حنم — قال المثني :

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا      حَتَّى مَرَّقَ بِنَا مِنْ جَوْشَيْنَ وَالْعَلَمِ

وقد يغلب اسم جوش كما قال البيهق

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَقَارِفٍ      وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالْإِجْلِ

كذا نسب ياقوت البيت للبيهق ، مع أن الحازمي والبيكري نسبة للفرزدق .

وقد تحدثت عن الجبلين في كتاب « في شمال عرب الجزيرة » وفي قسم ( شمال المملكة ) من « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » وأوردت ما اطلعت عليه من كلام المتقدمين عنها .

وكلام نصر في تعريف جوش : ( من بلاد القين ، أرض بين أذرة ، عند دمشق ونجد ) كذا والعبارة مضطربة وقال ياقوت : ( جوش جبل في بلاد بلقين بن جسر ، بين أذرعات والبادية ) انتهى .

والذهاب الى دمشق من نجد يمر بالهوشين ، ثم بأذرعات ( ازرع الآن ) .

(٢) حرس بالتحريك : الغريب أن نصر الاسكندري وهو من عاش في مصر سَمَّى الموضع ( حرساً ) بالخاء المعجمة ، وقال : أظنه موضعاً بقرب مصر فعلمه عنده سُجْرَةُ طَنْ .

أما ياقوت فذكر ما أورد الحازمي وزاد : ( نسب إلى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر ) وأرخ وفاة القضاعي سنة ٢٤٢ و ذكر ابنه أبا بكر أحمد المتوفي سنة ٢٥٤ وأحمد بن رزق الله بن أبي الجراح الحرسي ، روى عن يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٢٤٦ .

وَأَمَّا الْخَامِسَ الرَّاءَ سَاكِنَةً وَالْبَاقِيَ نَحْوَ مَا قَبْلَهُ — : مَاءٌ لِيَنِي عُقَيْلٌ وَقِيلَ : جَبَلٌ فِي  
بِلَادِ عَامِرِ بْنِ صَخْصَخَةَ (١) .

وَأَمَّا السَّادِسُ بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ — : بِلَدٌ مِنَ الشَّامِ يَسْكُنُهَا  
قَوْمٌ مِنْ لَحْمٍ (٢) .

(١) حَرْسٌ — يَسْكُنُ الرِّاءَ — لم يزد الخازمي على تعريف نُصْرٍ .  
وقال ياقوت : حَرْسٌ : من مياه بني عُقَيْلَ يَنجِدُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ ، وَأُورِدَ قَوْلُ مُزَاهِمِ الْمُعْتَبِلِيِّ .  
نَظَرْتُ بِمَفْضَى سَبِيلِ حَرْسَيْنِ وَالضَّمْحَى بُلُوحٌ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا  
قَالَ : وَهِيَ مَاءَانِ الثَّانِ بِسَبَابِ حَرْسَيْنِ ، وَهَذَاكَ عِدَّةُ مِيَاهٍ تُسَمَّى الْحَرْوسَ . قَالَ تَمَلُّبٌ فِي قَوْلِ الرَّاهِي :  
رَجَاؤُكَ أَنَسَانِي تَذَكُّرُ إِخْوَانِي وَمَالُكَ أَنَسَانِي بِعَرْسَيْنِ مَالِيَا  
إِنَّمَا هُوَ حَرْسٌ ، مَاءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُفْلَانِ بَيْنَ بِلَدَيْهِمَا . وَإِنَّمَا قَالَ : بِعَرْسَيْنِ لِأَنَّ الْأَسْمِينَ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ  
أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلَبَ الْمَشْهُورُ . انْتَهَى .  
وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ قَوْلَ الرَّاهِي — وَأَنَّهُ مَدَحَ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ : ذَلِكَ أَحْمَقُ لَكَ . وَنَقَلَ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ : حَرْسَانٌ : جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : حَرْسَانٌ وَادِي بَنِي الْعَجْلَانِ . وَأُورِدَ الْحَمِيدُ  
بَنَ تَوَدَ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهُمَا زَعَرُ الْإِشَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

وَزَعَمَ — أَحْمَى الْبَكْرِيُّ — أَنَّهُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَبْسٍ .

ليس من المستبعد وجود جبال ومياه متعددة تعرف باسم حَرْسٍ ، ولكن القول بأن منها ماء بين بني عامر  
وغُفْلَانِ غَرِيبٌ ، فِدْيَارِ الْقَبِيلَتَيْنِ لَيْسَتْ مُشْجَاوِرَةً ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِلَادُ سُلَيْمٍ . ثُمَّ إِنَّ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ مِنَ الْعُدَاءِ مَا  
يَحُولُ دُونَ تَشَارُكِهِمَا ، وَبَيْنَهُمَا حُرُوبٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْهَا يَوْمُ الرِّقْمِ وَغَيْرِهِ .  
والذي يظهر لي أَنَّ مَاءَ بَنِي عُقَيْلٍ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرْوسٍ — بِلَفْظِ الْجَمْعِ — وَهُوَ وَاقِعٌ فِي جَبَلِي  
الظُّنْرَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرَاهُمَا هُمَا الْحَرْسَيْنِ ، فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، بِقَرَبِ حَضْبِ الدَّوَّاسِرِ شِمَالِ الْحَضْبِ ، جَنُوبَ حَضْبِ  
الدَّخُولِ ، وَتِلْكَ بِلَادُ بَنِي عُقَيْلٍ قَدِيمًا ، فَوَادِي الدَّوَّاسِرِ كَانَ يَعْرِفُ بِاسْمِ عُقَيْقِ بَنِي عُقَيْلٍ : وَحَضْبِ حَرْمٍ ،  
وَعُقَيْقِ تَمْرَةٍ .

(٢) حَدَسٌ : — بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ — : تَعْرِيفُ الْخَازِمِيِّ لَهُ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نُصْرٍ .  
وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَيْهِ ، إِلَّا بِتَفْسِيرِ الْحَدَسِ — وَهُوَ الرَّمْيُ ، وَمِنْهُ أَخَذَ الظَّنُّ — وَأُورِدَ الْأَسْمُ صَاحِبُ «نَاجِ  
الْمَعْرُوسِ» مُعَرِّفًا (الحدس) وَلَمْ يَأْتِ بِزِيَادَةٍ .

أَقْرَبُ نَصْرًا أَشْبَهَهُ عَلَيْهِ اسْمُ حَدَسٍ اسْمُ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ لَحْمٍ ، فَظَنَنِي اسْمَ مَوْضِعٍ ، أَوْ أَنَّ هُنَاكَ مِنْ قُرَاهِمُ  
فِي الشَّامِ مَا سَمِّيَ بِاسْمِ ذَلِكَ الْبَطْنِ جَاءَ فِي «الْقَامُوسِ الْهَيْطِ» : وَبَنُو حَدَسٍ بَطْنٌ عُقْلِمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَزَادَ  
صَاحِبُ «النَّاجِ» : مِنْ لَحْمٍ ، وَهُوَ حَدَسُ بْنُ أُرْشَ بْنِ إِرْاشَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ نَيْمٍ — كَذَا جَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ  
الْأُولَى مِنَ «النَّاجِ» وَفِي الْكَلَامِ أَمْطَلًا بِصَحْحِهَا مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «الْإِبْنَةِ» لِابْنِ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ — ص ١٢٩  
— نَشَرِ (دَارُ الْإِسْلَامَةِ) — : حَدَسُ بْنُ أُرْشَ بْنِ إِرْاشَ بْنِ جَرْوَيْلَةَ بْنِ لَحْمٍ .

## المعجم الكبير

[ يقوم مجمع اللغة العربية في القاهرة بتأليف معجم يحوي ما عُرف من المفردات اللغوية بصفة شاملة ، تعرض مواده على أعضاء المجمع في دورته السنوية ، بعد أن ترسل المواد إلى الأعضاء لابتداء ملاحظاتهم عليها قبل العرض . وهذه بعض ملاحظات على ما طالعت من مواد ذلك المعجم التي ستعرض في الدورة التي ستعقد في خلال شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٢ (فبراير — مارس) سنة ١٩٨٢ م من مادة (ج.ل.ج) إلى آخر مادة (ج.م.ع.ل) ]

وأما السَّابع — : أوله حاء مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ — : حِصْنٌ بِأَرَمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ، مُتَّصِلٌ بِشِرْوَانَ ، كَانَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَالِحَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ (١) .

وأما الثَّامن — : أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وبعد السين ياءُ النَّسَبِ — : مُرْبَعَةُ الْخُرْسِيِّ بِبَغْدَادَ ، كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْخُرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادَ (٢) .

(١) خُرْسٌ — بالخاء المعجمة بعدها راء ساكنة فسين مهملة - : كم يرد الحازمي حرقاً على تعريف نُصْرَ جِنْدَا للموضع . وكذا فعل ياقوت في «معجم البلدان» وأطال القول في شِرْوَانَ ، وأنها من نواحي باب الأبواب (الدربند) بينها مئة فرسخ  $3 \times 100 = 300$  ميل نحو ٦٦٠ كيلاً) . ولم يذكر اسم خُرْس هذا السمعاني في كتاب «الأنساب» مع شدة عنايته بالنسبين إلى البلاد الشرقية ، كما لم يرد الاسم في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» وقد حَذَّدَ شِرْوَانَ — ص ٢١٤ — تحديداً واضحاً .

(٢) الْخُرْسِيُّ : قال الشيخ الملقبي — رحمه الله — في حاشية كتاب «الإكمال» ج ٢ ص ٢٤٢ — وذكر في «التوضيح» أن مُرْبَعَةَ الْخُرْسِيِّ في الجانب الشرقي من بغداد ، ثم قال : وسعيد الخرسى بنى سوق العطش ببغداد للمهدي ، في الجانب الشرقي من بغداد ، وحول إليها التجار ، قاله ابن الجوزي في المختص . قال الملقبي : لا يبعد أن يكون صاحب المُرْبَعَةِ انتهى . ولكن ياقوتاً قال في «معجم البلدان» : الخرسى نسبة إلى خراسان . أما مُرْبَعَةٌ فكانه يراد به الموضع المربع — وهي محلة في شرقي بغداد ، فكان الْخُرْسِيُّ هذا صاحب شرطة بغداد ، وأظنه في أيام المنصور انتهى .

١ — ص : ٦١٦ — : (جُلَاجِل : جبل من جبال الدهناء (ل ، ق ، ت) <sup>(١)</sup>) وقيل : أرض بالجمامة . ثم الاستشهاد بقول ذي الرِّمَّة .

جُلَاجِل موضعان : الأول جَبَل من جبال الدهناء — بالحاء المهملة — وهي الرمال الممتدة وهو الوارد في شعر ذي الرمة .

والثاني : أرض بالجمامة أصبح موضعها بلدة كبيرة تعرف بهذا الاسم وقد ذكر موضع الجمامة الاصفهاني في كتاب «بلاد العرب» وياقوت الحموي ذكره عرضاً في الكلام على وادي المياه في «معجم البلدان» وأنه أول ما يسقي جُلَاجِل ، ووادي المياه يعرف الآن باسم (أبو المياه) وهو في منطقة سُدير شمال مدينة الرياض بنحو ١٥٠ كيلاً تقريباً .

٢ — ص ٦١٨ — : (ودارة جُلُجُل : موضع بديار كِنْدَة ، قال امرؤ القيس (٨٠) ق هـ = ٥٤٥ م)

ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سناً يوم بدارة جلجل

القول بأن هذه الدارة في بلاد كندة ناشيء عن كون الشاعر امرؤ القيس من تلك القبيلة ، وليس كل موضع يذكره الشاعر في شعره يكون في بلاد قومه .

والصحيح أن دارة جلجل في جَمَى ضَرْبَةٍ في سُرَّة نجد على ما ذكر الهجري في كتابه ، وعلى ما نقل ياقوت عن الأصمعي وأبي عبيدة وهذا أرجح الأقوال في تحديد ذلك الموضع .

٣ — ص : ٦٣٨ — : (أبو جِلْدَة البشكري : شاعر أموي كان من أخص الناس بالحجاج ، ثم خرج عليه مناصراً لابن الأشعث) .

تحسن الإشارة الى الاختلاف في هذا هل هو أبو جلدة بالجيم أو أبو خلدة بالحاء فقد قال ابن الوزير المغربي في كتاب «الايانس» — ص ١٣٦ — منشورات دار الجمامة : أبو خلدة البشكري رأيت بخط ابن دريد أبو خلدة بالحاء ومن قال بالجيم فقد أخطأ . ثم نقل ابن الوزير أقوالاً أخرى أنه بالجيم وقال ابن الوزير أيضاً في كتاب «اللاحق بالاشتقاق» : الصحيح عندي في أبي خلدة أن يقال فيه القولان أبو خلدة لرواية ابن

دريد ، وأبو جلدة لإطباق أكثر العلماء عليه ثم ساق نسبه الى يشكر بن وائل .  
٤ — ص : ٦٤٧ — : (جلدان : حَمَى قُرْب الطائف ، كَيْنُ مُسْتَوِ كَالرَّاحَةِ (ل ،  
مع ، ت ، ق) .

يُضْرَب المثل بِلَيْنِهِ وَسُهُولَتِهِ فيقولون : «أُسْهَلُ من جِلْدَانِ» (ل ، مع ، ت) .  
جلدان بالبدال المهمل في كثير من المؤلفات القديمة مثل كتاب «صفة جزيرة العرب»  
للهمداني وكتاب «الجبال والمياه والأمكنة» للزنجشري «معجم ما استعجم» للبكري وهو  
اسم أرض تقع شرق الطائف بنحو ٥٠ كيلاً لا تزال معروفة وينطق الاسم الآن جلدان  
بالبدال المهمل ، وذكر ياقوت الحموي أنه ينطق بالبدال والذال .

٥ — ص : ٦٥٥ — : (وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال  
بن الحارث معادن القَبْلِيَّةَ غَوْرِيَّهَا وجَلْسِيَّهَا  
القَبْلِيَّةُ : ناحية قرب المدينة ، وقيل هي من ناحية الفرع)

القَبْلِيَّةُ على ما يُفْهَم من كلام العلماء المتقدمين هي السراة الواقعة بين المدينة وبين  
بلاد بَيْع ، ما سأل منها الى ينبع يسمى بالغور ، وما سأل منها الى المدينة يسمى بالقَبْلِيَّةَ  
هذا التفسير نقله الزنجشري في كتابه وهو كثيراً ما يعول في كتابه على شيخه عَلِيِّ بْنِ  
وَهَّاسٍ الحسني ، وهو خير بذلك الموضح لأنه من أهلها ولا صلة لهذه الجهة بالفرع .

والقول بأن القبيلة من نواحي الفرع ينسب للقاضي عياض وهو من أهل سَبْتَة من  
المغرب الأقصى ولعله أخذ هذا من حديث آخر نقل عن مالك بن أنس — رحمه الله  
— أنه قال أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن بناحية الفرع .  
فإذا صحَّ هذا الحديث فهو إقطاع آخر غير القبيلة لأن الفرع يقع شرق المدينة بميل نحو  
الجنوب والقبيلة تقع غربها .

٦ — ص : ٦٥٨ — : يلاحظ تكرار خبر إقطاع بلال بن الحارث معادن القبيلة  
في هذه الصفحة وفي صفحة ٦٥٥ .

وجاء في هذه الصفحة (قال الشَّامُخ : (٢٢ هـ = ٦٤٣ م) .

وَأَضَحَّتْ على ماء العُذَيْبِ وَعَيْنَهَا كَوَقْبِ الصِّفَا جَلْسِيَّهَا قد تَوَّارَا

العذيب : واد بظاهر الكوفة وقيل : ماء لبني تميم باليمامة .

الشاخ في قصيدته هذه يصف رحلته الى العراق ، وهذا البيت ورد بعد ذكره زبالة الواقعة شرق الجزيرة ، فهو بهذا يقصد الوادي الذي بظاهر الكوفة ، ولا صلة للبيت بالموضع الذي في بلاد بني تميم في اليمامة لبعده عن طريق سيره الموضح في قصيدته التي منها الشاهد .

وقد حدد المتقدمون المسافة من الكوفة الى العذيب بـ (٢٤ ميلاً) كما في كتاب «المسالك والممالك» لابن خردادبه ، وذكر المستشرق موزل في كتابه «شمال نجد» أن العذيب يعرف اليوم باسم عين السيد وقدر المسافة بينه وبين الكوفة بـ (٣٥ كيلاً) — أنظر مجلة «العرب» س ٧ ص ١٩٦ .

٧ — ص : ٦٦٨ — : جلعب : جبل بالمدينة المشرقة (ت ، مع ، مي ، تك) تلقاء الحثيث بينها وبين المدينة بريدان (البريد = ١١,٥ كم) اليه مَضَى الذين تولوا يوم التقى الجمعان في غزوة أحد . (مس ، لج) .

الغريب أن الذين ألفوا عن تحديد المواضع القريبة من المدينة والملحقة بها لم يذكروا جلعب ولا الحثيث ، ومنهم صاحب القاموس في كتابه «المغانم المطابة» ومؤرخ المدينة السهمودي في كتابيه «وفاء الوفاء» و«خلاصة الوفاء» .

أما القول بأن البريد يساوي (١١,٥ كيلاً) فهذا خلاف المعروف فالبريد عند المتقدمين يساوي (٤ فراسخ) والفرسخ يساوي (٣ أميال)  $(٤ \times ١) = ٤ \times ٣ = ١٢$  ميلاً) والميل يساوي كيلين مع زيادة يسيرة وعلى هذا فالبريد يساوي  $١٢ \times ٢ = ٢٤$  كيلاً لا كما تقدم ذكره . وقارن ما تقدم مع ما ورد ص ٧٠٢ (الفرسخ = ٥,٧٦ كم) فهذا أقرب الى الصواب .

وقد قست عدداً من الأميال الواقعة في طريق الحج بسير السيارة فوجدت الميل الواحد يتراوح قياسه بين ٢١٠٠ و ٢٠٨٠ من الأمتار (أي ٢/١٠٠ و ٢/٠٨٠ من الأكيال) .



٨ — ص : ٦٨٩ — : قالت امرأة من العرب :

أَلَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَرَى قُلَّ الْحِمَى وَلَا جَبَلِ الرَّبَّانِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ  
لِجُوجٍ إِذَا سَحَتْ هَمُوعٌ إِذَا بَكَتْ بَكَتْ فَأَدَقْتُ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ

البيتان أوردتهما المهجري في كتابه «التعليقات والنوادر» مخطوطة دار الكتب المصرية  
من قصيدة بلغت ٥٣ بيتاً للصمة بن عبدالله القشيري والمهجري من علماء اللغة والأدب  
الموثوق بهم لقدم عصره ولسعة علمه فهو أعلم ممن نسبوا البيتين لامرأة وأقدم منهم .

٩ — ص : ٦٩٠ — : (ذو نَجَبٍ يوم من أيام العرب) .

يحسن أن يقال : ذو نجب موضع جرى فيه يوم من أيام العرب .

١٠ — ص : ٧٣٤ — : (الْجَمَاءُ جَبيل بالمدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق

إلى الْحَرْفِ وقيل : اسم هضبة سوداء وهما جهاوان عن يمين الطريق للخارج من المدينة  
إلى مكة) .

الجهاوات ثلاثة جبيلات تقع شمال المدينة بعد العقيق ، وقد بلغها عمران المدينة وهي  
معروفة بهذا الاسم وقد حددها السهمودي في «وفاء الوفاء» أوضح تحديد : ويدعها  
طريق المتجه من المدينة إلى مكة على يمينه رأي العين .

١١ — ص : ٧٥٠ — : (جَمْدَان : وادٍ بين أمج وثنية غزال . (ت ، ق)

و — : جبل بطريق مكة بين ينبع والعيص ، وقيل بين قديد وعسفان ، من منازل  
نبي سليم ويقال هو على ليلة من المدينة (ل ، معجم ما استعجم) .

جمدان : جبل لا يزال معروفاً هما جبلان مقترنان يسميان بهذا الاسم يقعان شرق  
الطريق من مكة إلى المدينة على مسافة تقارب تسعين كيلاً من مكة وهما يقعان بين وادي  
(خَلِيس) وبين ساحل البحر ويفصل بينهما وبين البحر أرض خالية من الجبال .

والقول بأن جمدان على ليلة من المدينة خطأ إذ بينها ليال بمسير الإبل ، وجمدان  
هذا بين قديد وعسفان .

ويبعد عن المدينة نحو ثلاث مئة كيل .

أما القول بأنه جبل بطريق مكة بين ينبع والعيص فهو قول غير مستقيم ، إذ ينبع والعيص يقعان غرب المدينة ومكة تقع شرق المدينة إلا إذا كان هناك من الجبال بقرب ينبع والعيص ما يطلق عليه هذا الاسم فلا أمره .

١٢ — ص : ٧٦٢ — : (جُمران : جبل بِحَمَى ضَرِيَّة ، وقيل جبل أسود بين اليمامة وفيد من ديارهم وقيل موضع ببلاد الرباب (لج) .

جمران : جبل لا يزال معروفاً واقع غرب منطقة إقليم السَّري في بلاد نجد وفيه منهل بهذا الاسم ، وليس من جبال حمى ضرية بل يقع شرقها ، وهو جبل أسود وكان قديماً من بلاد الرباب ، أما الآن فمن بلاد قبيلة الرُّوقة من عُثَيَّة .

والقول بأنه بين اليمامة وفيد ليس صحيحاً فهو يقع في الجنوب الغربي من فيد واليمامة تقع جنوب فيد وشرقه ، وأصل هذا القول أن الذين يأتون إلى اليمامة من العراق وشرقه يسلكون طريق الحج لكونه آمن الطرق ، لعناية الدولة بحفظه ، وقد يسرون بعد قيد إلى الجنوب الغربي طلباً للأمن ، ثم بعد ذلك يرجعون إلى اليمامة ويمرون بجمران ولكن هذا الطريق الطويل تلجئ إليه الضرورة لقلة الأمن في ذلك الوقت .

١٣ — ٧٨٤ : (جامع الجار فرضة لأهل المدينة)

ثم المصادر : التاج والقاموس ومعجم البلدان والتكملة .

ويلاحظ أن أقدم من ذكر ذلك — حسبما جاء في المصادر المذكورة — هو صاحب «التكملة» الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠ وإخايل الذين أتوا بعده نقلوا عنه .... نقلاً مُجَرِّداً بدون تمحيص ، ونصُّ كلامه في كتاب «التكملة» — رسم جمع — : (وجامع الجار : فرضة لأهل المدينة ، كمجدة ، لأهل مكة) . انتهى .

وأخشى أن يكون الصاغاني اطلع على كلام في وصف جامع الجار : أي مسجد الجار الذي تصلى فيه الجمعة — ورد بعده وصف لبلدة الجار : (وهو فرضة لأهل المدينة) فخال الوصف متعلقاً بالجامع ، لا بالوصف .

ثم جاء ياقوت فنقل كلام الصاغاني .

أما صاحب «القاموس» فإنه ينقل نصَّ ما في كتاب ياقوت «معجم البلدان» حتى

## مع القراء في أسنلتهم وتعليقاتهم

### بنو نعيم في بلاد الجبلين

لقد اطلعت على كتاب الأخ عبدالله بن علي بن صُقبه : « بنو نعيم في بلاد الجبلين » الذي نشر مؤخراً ، وهذا الكتاب بلا شك مبحث جديد ، وذو فائدة لا تنكر للباحث في نفس الموضوع ،

---

في الكلمات المصحفة .

والغريب أنه في كتابه « المغامم المطابة » الذي حاول فيه أن يحصر جميع المواضع المضافة الى المدينة ، لم يذكر (جامع الجار) ولا (الجار) نفسه .

والسهمودي مؤرخ المدينة الذي حاول حصر كل المواضع الملحقة بالمدينة — لم يذكر في كتابه « وفاء الوفاء » و« خلاصة الوفاء » (جامع الجار) وإنما ذكر الجار .

ويجمع المتقدمون الذين تحدثوا عن تحديد الأمكنة في منطقة المدينة ، على أن الجار هو فُرْضة المدينة ، ومع أن اسم الجار أصبح مجهولاً الآن ، إلا أن موقعه — حسب تحديد المتقدمين له — لا يزال معروفاً ، وآثار العمران لا تزال بارزة فيه ، وكان مستعملاً فُرْضةً إلى عهد قريب ، ففي سنة ١٢٢٦ — بعد هزيمة جيش محمد علي باشا بقيادة ابنه طوسون في وقعة الصفراء ، ركب المنهزمون من فلول جيشه السفن من تلك الفرضة التي عُرِفَتْ باسم البريكة — بلفظ تصغير بركة — وهي موقع فرضة الجار ، وهذه الفرضة تقع غرب بدر ، في أسفل واديه (وادي الصفراء) على مسافة ٣٠ كيلاً من بلدة بدر التي تبعد عن المدينة ١٥٠ كيلاً — أي أن المسافة بين المدينة وبين الجار مئة وثمانون كيلاً .

ويقع الجار شمال ميناء الرابض بنحو خمسة أكيال — على البحر الأحمر بين هذه المينا وبين ينبع .

ويقع بقرب خط الطول ٣٠ / ٣٨ وخط العرض ٤٠ / ٢٣ .

وقد شاهدت الموقع وتحدثت عنه في كتاب « في شمال غرب الجزيرة » ص ١٩١ .

وحيداً لو أن المؤلف تعمق في الإطلاع على عدد أكثر من المصادر والمراجع ، واستقصى ومحص أحاديث الرواة ، لظهر الكتاب بفائدة أوفى ونفع أعم .

ولا يفوتني بهذه المناسبة تصويب بعض ما ورد في الكتاب مما أعرفه :

١ — في صفحة ٣٤ — مؤسس الروضة هو حمود بن سليمان العمير التميمي رحمه الله وليس سليمان كما ورد في الكتاب ، وقد روي في ذلك عدد من الأشياخ المسنين ، يرحمهم الله وحتى قبره رحمه الله أعرفه الآن .

٢ — ص ٣٥ . ذكر جدُّ أَسْرَتنا (آل السَّويداء) هو أبو سعود السَّويداء ، والواقع أنه زيد بن إبراهيم السَّويداء رحمه الله .

وقد قدم جدنا إبراهيم بن سعد آل جناح من عنيزة بعد حوادث عام ١١٧٤ بين آل جناح من جهة وآل جرَّاح من جهة أخرى بعد مقتل فراج آل جناح قدم إلى قُفَّار ، وعاش فيها وتوفي رحمه الله وفي قفار لُقِّب ابنه زيد (بالسَّويداء) ومنها هاجر مع حليفه حمود بن سليمان العمير التميمي كما ورد في موضع آخر من الكتاب ، وقد تحالف الاثنان .

أما تأسيسها في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري ، بدليل ما جاء بكتاب «تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد» لمؤلفه إبراهيم بن عيسى رحمه الله ص (١٢٠) في حوادث عام ١١٩٦ هـ من أن الأمير سعود بن عبد العزيز بن محمد رحمه الله أخذ الصُّهبة من مطير على «المُسْتَجِدَّة» وقتل رئيسهم دخيل الله بن جاسر الفغم وهذا دليل على أنها قائمة في ذلك العهد ، أما شُعَيْب فهو من بني عم المؤسس لكنه في وقت متأخر عن زمن المؤسس الأول ، وقد عاش في حدود عام ١٢٦٥ أي بعد تأسيس المستجدة بما يقارب القرن من الزمان ، والدليل على ذلك أنه عندما غارت مياه أبار المستجدة في عهد طلال بن رشيد ، وهي في عنقوان قوتها كان شعيبُ هذا من أثرى أهل البلدة حيث يوجد لديه عدد من البساتين على أكثر من بئر معروفة الآن وعندما اجتمع أهلها عند أمير البلدة للنظر في مشكلة نقص الماء قال قوله المشهورة : (أنا مستعد بحايض المستجدة ولايفها) بشرط أن تتركوا لي حرية زرف الماء كما أريد ، فلم يوافقوه على ذلك ، ويعني كلامه أنه مستعد بكل ما يترتب على البلد من التزامات نحو السلطة من دفع الزكاة وتجهيز الغزو وحماية البلد ، والقيام بواجب الضيافة فيها وكل ما يلزمها . عند

ذلك تداعوا شرعاً حيث حكم لهم القاضي بأن تكون بداية سباق سوانهم في آن واحد على صوت طلقة البندقية (ذات القنيل) وهكذا فعلوا حتى توفرت المياه في جميع الآبار بعد فترة قصيرة الى ان عادت المياه إلى مجاريها .

ويمكن أن تكون علاقة شعيب مع صديان كما وردت في الأبيات الواردة في صفحي ٥٢/٥٣ من واقع مركزه المالي في ذلك الحين والله أعلم .

هذه الإمامة سريعة فيما يتعلق بالكتاب أرجو أن يتقبلها المؤلف بصدر رحب ليضمها الكتاب في حالة إعادة طباعته إن هو أراد .

عبد الرحمن بن زيد السويداء

### مشايخ لا مشايخ

بعض من يحاول الحذلق في كلامه يهزىء (مشايخ) فينطقها (مشائخ) وأنا من هذا البعض حتى نبهني أستاذنا الجليل الدكتور علي جواد الطاهر .

ولما رجعتُ الى كتب اللغة وجدت في «تاج العروس» : الشَّيْخ : من خمسين سنة الى آخر العمر .

جَمْعُهُ : شُيُوخٌ ، وشُيوخٌ — بضم الشين وكسرهما وأشياخٌ ، وشيخَةٌ ، وشيخان ، ومشبيخة ومشبيخة ، ومشيونخا ، ومشيخاء .

أما مشايخ فقال بعض علماء اللغة : لا أصل له في كلام العرب .

وقال الزمخشريُّ : المشايخ ليست جمعاً لشيخ ، وتصلح أن تكون جمع الجمع .

ثم نقل الزبيدي عن شيخه محمد بن الطَّيِّب القاسي (١١١٠ / ١١٧٠ هـ) عن حاشية الحفاجي على تفسير البيضاوي — قيل : مشايخ جمع شيخ ، لا على القياس ، والتحقيق انه جمعُ مَشَيْخَةٍ ، وهي جمعُ شيخ .

ثم نقل عن الزمخشريُّ : يقولون : هاؤلاء الاشايخ يُراد جَمْعُ أشياخ — مثل أنابيب وأنابيب . انتهى .

أما مشائخ — بالهمزة — فتغاير بنية الكلمة (شريخ) ولهذا فهي خطأ .  
وشكراً لأستاذنا الكريم الطاهر .

## الأحساء — لا الإحساء

.. أحد المدرسين عندنا ينطق كلمة الأحساء — بكسر الهمزة ، ويقول انه النطق الصحيح ، بخلاف ما ينطقه عامة السكان .

فهل هذا صحيح .

معهد الأحساء العلمي — عبدالله أبو هشيت

نُطقُ المدرس الذي ذكرتم خطأً ، لا شك فيه ، وكثير من الأساتذة الوافدين على هذه البلاد ينطقون الاسم ، ويكتبونه خطأً بكسر الهمزة .

والصواب الذي لا مرية فيه فتح الهمزة — الأحساء لأن الاسم أول ما وُضِعَ قَصْدًا به جمعٌ حسي ، كما نصَّ على ذلك العلماء المتقدمون .

وتجد طائفة من النصوص المتعلقة في الموضوع في المجلد الأول من كتاب (المنطقة الشرقية) لصاحب هذه المجلة .

## آل عياف — آل مقرن

اطَّلعنا على كتاب «عنوان المجد في تاريخ نجد» وقد حققه وعلق عليه الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ .

وجاء في (ص ١٠ ج ٢ طبعة وزارة المعارف سنة ١٣٩١) أن آل عياف انقرضوا ، ولم يبق منهم إلا ذرية الشيخ محمد بن عياف وهم عبد العزيز ومشاري وعبد الرحمن . والحقيقة أن آل عياف لم ينقرضوا كما ذكر ، فقد بقي منهم ذرية الشيخ محمد المذكور .

وذرية الشيخ عبد العزيز بن حسن بن عياف الملقَّب (أبو مناحي) وهم ثلاثة محمد وعبدالله وعبد الرحمن .

ومحمد له من الأولاد عبد العزيز وعبد الرحمن ونخالد .

وذرية الشيخ محمد وذرية الشيخ عبد العزيز أبناء عمومة ، فتوَدُّ أن الشيخ عبد الرحمن يتدارك ويصحح التعليق الذي أشرنا إليه ولا نظنُّ ذلك عليه بعسير ، والله المعين .

محمد وعبدالله وعبد الرحمن

أبناء عبد العزيز بن حسن بن عياف

□ -- عيون التاريخ :

هذا الكتاب يعتبر من المصادر الوافية في التاريخ الإسلامي .  
بدأه مؤلفه محمد بن شاكر الكتبي الدمشقي المتوفي سنة ٧٦٤ بالسيرة النبوية ، ثم استمر يسجل حوادث التاريخ ، وتراجم مشاهيره إلى عهده في أكثر من عشرين جزءاً .

وقد طبع من هذا الكتاب جزء يحوي حوادث سنوات ما بين (٥٠٥ و ٥٥٥) في بغداد سنة ١٣٩٧ هـ بتحقيق الأستاذين الدكتور فيصل السامر ، ونيلة عبد المنعم داود .  
وجزء آخر — هو العشرون بحسب تجزئة المؤلف — يتدء بسنة ٦٤٥ وينتهي بسنة ٦٧٠ وليس آخر الكتاب .

وهذا الجزء حققه الأستاذان اللذان حققا الجزء الذي قبله ، ونشرته وزارة الثقافة والاعلام العراقية في سلسلة (كتب التراث) فكان الحلقة الـ (٩٠) وصدر في عام ١٤٠٠ — ١٩٨٠ م — وجاء في ٥٠٤ من الصفحات ، طباعة وتحقيقاً يمتازان عن كثير من المطبوعات .

ويظهر أن الدكتور السامر وزميلته في العمل رأيا أن الأجزاء الأخيرة من هذا التاريخ أجدر بالبداية بالنشر لقرب الأزمنة التي ورد تاريخها في تلك الأجزاء من عصر المؤلف ، فهو قد يضيف معلومات شاهدها وتراجم أدرك أصحابها ، بخلاف ما حوته الأجزاء الأولى التي يُعَوَّل المؤرخ فيها على النقل مما اطلع عليه من المؤلفات . ولهذا جاء في المقدمة : عن نشر الأجزاء التي تغطي الفترات اللاحقة في القرنين السابع والثامن : (اعتقاداً منا بأهمية توفير مصادر أساسية ، وجديدة ، عن حقبة تاريخية ، نكاد أن نكون مهملة) .

وأنحف «العرب» بنسخة من هذا الجزء أستاذنا الكريم الدكتور علي جواد الطاهر ،  
ثم صدر الجزء الأول من هذا التاريخ بتحقيق الأستاذ حسام الدين القدسي — رحمه  
الله — مطبوعاً على نفقة الشيخ أبي منصور الحافظ ، في القاهرة في العام الماضي  
(١٩٨٠م) بمقدمة ضافية عن المؤلف وعن وصف الأجزاء المخطوطة من الكتاب ، كتبها  
الأستاذ الحافظ .

ويجوي هذا الجزء السيرة النبوية وخلافة الصديق .

ويقع في ٥١٦ صفحة من القطع الكبير — بفهرس عام عن الموضوعات ليس  
مُفصلاً وجُهد المحقق — رحمه الله — بارز في صفحات الكتاب .

وقد أفضّل الناشر الكريم بإتحاف «العرب» بنسخة من هذا الجزء المقيّد ، ونرجو أن  
تتظافر الجهود لنشر الكتاب كاملاً .

#### □ — الأمثال الشعبية :

حظيت الأمثال الشعبية في بلادنا بعناية كثير من الباحثين الذين اتجهوا لجمعها  
ودراستها ، ثم نشرها في مؤلفات .

ومن أول من اتجه لهذا الأستاذ الشيخ محمد العبودي ، والأستاذ الشيخ عبد الكريم  
الجهيان . فصدر للأول مؤلف ضخّم يقع في خمسة أجزاء — ٢١٨٨ صفحة — يجوي  
ثلاثة آلاف مثل باللهجة العامية ، مشروحة ومقارنة بأمثال الناطقين بالعربية في الأقطار  
الأخرى ، وألحق بهذا المؤلف فهرس مفصّل رتبت فيه الأمثال على موضوعاتها وهي في  
الكتاب مرتبة على حروف المعجم — وهذا المؤلف «الأمثال العامية في نجد» من  
منشورات (دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر) .

أما مؤلف الأستاذ عبد الكريم بن جهيان :

فقد صدر منه ستة أجزاء ، ولا يزال الأستاذ يوالي التأليف والنشر .  
وصدر للأستاذ الشاعر يحيى بن إبراهيم الألمي «الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية»  
يضم (١٠٨٦) مثلاً ، بلهجة سكان منطقة عسير في كتاب بلغت صفحاته ٢٨٨ —  
والأمثال مضبوطة الكلمات بالشكل الكامل ، ومشروحة موضحة المعنى . وبصرف النظر



عن كون كثير منها لا يزال مستعملاً في مناطق أخرى من بلادنا — إلا أن ضبط النطق مع بعض المفردات المستعملة في هذا الجزء الحبيب من بلادنا مما يفيد المعنيين بدراسة اللهجات .

وقد طبع الكتاب على نفقة سمو أمير الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز ، عام ١٤٠١ هـ . ويظهر أنه طبع في الرياض مع أن اسم المطبعة لم يذكر .

وأصدرت دار تهامة — في العام الماضي ١٤٠١ هـ — كتاب « الأمثال الشعبية في مدن الحجاز » تأليف الأستاذ الجليل أحمد السباعي . ويحوي سرداً لطائفة من الأمثال باللغة العامية ، غير مضبوطة الكلمات ، ولا موضحة المعاني ، وهي مرتبة على حروف المعجم ، وكثير منها مما هو متداول في كثير من البلاد ، مع اختلاف يسير في طريقة النطق .

وبالإجمال فلك المؤلفات ذخيرة جيدة لمن يعني بهذا النوع من المأثورات الشعبية ، ويحاول تسيقها والمقارنة بين نصوصها وإرجاعها إلى أصولها الصحيحة .

ثم الاستفادة منها في الدراسات الاجتماعية العامة لسكان هذه البلاد .

□ — موجز تاريخ الطب :

أشارت « العرب » س ١٦ ص ٣١٦ إلى اتجاه الأستاذ الدكتور يوسف عبدالله الحميدان لدراسة تاريخ الطب العربي ، وإلى صدور كتابين ألفهما في هذا الموضوع . وها هو قسم ثالث عن « موجز تاريخ الطب لمرحلة ما قبل الإسلام » سار فيه المؤلف الكريم سيرته في سابقه من مزج المعلومات التاريخية بالتحليلات الطبية ، وألحق به كثيراً من الصور والرسوم التوضيحية ، ومع جفاف كثير من الموضوعات التي تناولها الكتاب بالبحث إلا أن أسلوب المؤلف السهل يدفع القارئ إلى عدم الإحساس بذلك الجفاف ، ويرجع هذا إلى أن الدكتور يوسف عانى الكتابة الأدبية منذ كان طالباً في القاهرة قبل ثلاثين عاماً حين كانت مجلة « النجاة » في دورها الأول تنشر ما يكتبه لها بعنوان : ( الأطباء يقولون ) وهو الآن يوالي نشر مقالاته في المجلة الطبية التي تصدرها وزارة الصحة ، ويقوم الدكتور بالاشراف عليها .

و« موجز تاريخ الطب » من منشورات ( الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون )  
والدكتور من أنشط العاملين فيها .

وقد صدر هذا العام مطبوعاً على ( مطابع الفرزدق ) في الرياض — بدون ذكر  
تاريخ الطبع .

□ — اللغة العربية بين القاعدة والمثال .

ومن منشورات ( نادي القصيم الأدبي ) كتاب « اللغة العربية بين القاعدة والمثال »  
تأليف الأستاذ أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري .

والكتاب يضم مباحث في اللغة مختلفة ، وفي قواعد الإملاء ، وفي علامات الترقيم .  
ويظهر أنه قسم من كتاب ، ففي أعلى طرته ( الفنون الصغرى — السفر الثالث ) .

ومطالع هذا الكتاب — بعد أن يجاز إلى الله لكي يمنحه من الفهم ما يمكنه  
للاستفادة من هذا الكتاب ، يبتل إليه — جلّ وعلا — أن يُمنع المؤلف الكريم  
بالصحة وطول العمر ليواصل الغوص في التراث العلمي بحثاً ودراسة وتحقيقاً .

ويقع الكتاب في ( ١٧٤ ) صفحة من القطع الكامل ، وطبعته حسنة ، بمطابع  
الفرزدق في الرياض ، وصدر عام ١٤٠١ هـ ( ١٩٨١ م ) .

□ — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني :

وصدر الجزء ان الحادي عشر والثاني عشر من السنة الرابعة من « مجلة مجمع اللغة  
العربية الأردني » في ٢٤٠ صفحة ، يحوي موضوعات مُنوّعة في اللغة والأدب ونقد  
الكتب ، كما يتضمن أخباراً عن أعمال المجمع ، وعن زواره .

ومن أطرف ما يحويه ذلك الجزء ( النشأ في اللغة العربية ) هذه الكلمة الشائعة في  
كثير من الأقطار العربية .

وما أجمل أن يتصدى الباحثون من علمائنا إلى التغلغل في المجتمع العربي بالدراسة ،  
وبذلك يكون لجهدهم الأثر النافع .

□ — المناسك وأماكن طرق الحج :

وصدرت الطبعة الثانية من كتاب « المناسك وأماكن طرق الحج ، ومعالم الجزيرة ، للإمام إبراهيم الحارثي (١٩٨ / ٢٨٥) أو لتلميذه محمد بن خلف — القاضي وكيع — ويحوي هذا الكتاب دراسة عن الحارثي تقع في ٢٧٦ صفحة — ثم أصل الكتاب من ص ٢٧٩ إلى ص ٦٥٨ ثم الفهارس المفصلة من ص ٦٥٩ إلى ٨٠٤ .

والكتاب من أقدم المراجع وأوثقها في تحديد مواضع طرق الحج ، وفي عمارة المسجدين الكريمين في البلدتين الطاهرتين . وفيه مباحث جغرافية عن جزيرة العرب . وقد صدر عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) .

□ — مخطوطات فضائل بيت المقدس :

وقام (مجمع اللغة العربية الأردني) بنشر كتاب « مخطوطات فضائل بيت المقدس » تأليف الدكتور كامل جميل العسلي ، ويحوي وصف تسعة وأربعين مؤلفاً منها المطبوع ، ومنها المخطوط .

وجاءت هذه الدراسة في ١٤٤ صفحة ، مطبوعة في عمان سنة ١٩٨١ م . وحيداً لو شمل مثل هذا العمل المदन العربية كلها ، ليكون خير عون لمن يتصدى لدراسة تاريخها بل البحث في أحوالها بصفة عامة .

□ — جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد :

هذا الكتاب من تأليف صاحب هذه المجلة ، وقد صدر في جزئين صفحاتها ٩٩٢ .

الأول : يحوي من الأسماء من حروف الألف إلى آخر حروف الضاد .

والثاني : يحوي بقية الحروف .

وطباعة الكتاب من حيث الحروف والورق حسنة بمطبعة نهضة مصر ، في القاهرة .

وصدر في عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) وهو من منشورات (دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر) .

## □ — الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

ألف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ — الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رسالة قيمة بعنوان « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الماضي والحاضر » تحوي معلومات وافية من الكتاب والسنة ، مع توجيهات وإرشادات عامة تتعلق بذلك العمل الجليل ، من كبار المسؤولين عنه ، ومن فضيلة الشيخ عبد العزيز .

وتقع تلك الرسالة في ٨٠ صفحة بطباعة حسنة ، وقد صدرت في العام الماضي (١٤٠١ هـ) مطبوعة بمطابع (جاكمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) في الرياض .

وهذه الرسالة جديرة بالمطالعة لإدراك الغاية السامية التي تهدف هيئات الأمر بالمعروف في هذه البلاد لتحقيقها ، ولإزالة ما علق في أذهان كثير من الذين يجهلون تلك الغاية ، أو يتخذون من بعض حوادث الأفراد وسيلة لتشويهها .

## □ — علي بن المقرب العيوني .

تقدم الأستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الخُصْصَري إلى (جامعة الإمام محمد بن سعود) في الرياض بدراسة وافية عن الشاعر الأحسائي علي بن مُقَرَّب المتوفي سنة ٦٣٠ — تقريباً — تقدم بتلك الدراسة فنال بها اجازة (الدكتوراه) بمرتبة الشرف .

وتقع في بابين :

الأول — عن عصر الشاعر وحياته .

والثاني — عن دراسة شعره .

وقد أوفى كُلُّ موضوع حقه من البحث — مع قلة المصادر عن أحوال ذلك الشاعر ، وقد رجع إلى ما يزيد على سبعين مصدراً . وصدرت تلك الدراسة مطبوعة في مجلد بلغت صفحاته ٥٤٩ — عن (مؤسسة الرسالة) في بيروت في العام الماضي (١٤٠١ هـ) .

□ — محمد علي وشبه الجزيرة العربية :

هذا الكتاب هو الجزء الثاني من كتاب « من تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث » .

أما الجزء الأول فهو : « الدولة السعودية الأولى » الذي صدر في طبعته الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ ( ١٩٧٩ م ) عن ( دار الكتاب الجامعي ) في القاهرة .

وهذا الجزء المتعلق بمحمد علي — يتناول حقبة من التاريخ فيما بين سنتي ١٢٣٤ و ١٣٥٦ هـ ( ١٨١٩ و ١٨٤٠ م ) ويقع في أبواب خمسة ، تحوي ثلاثة عشر فصلاً وخاتمة ، ها هو تفصيلها :

الباب الأول : محمد علي وشبه الجزيرة في أعقاب سقوط الدرعية ، وفيه فصول :

١ — الوضع في نجد وشرق شبه الجزيرة في تلك الفترة .

٢ — الحجاز وعسير واليمن .

٣ — نُظُم الحكم والإدارة .

الباب الثاني : محمد علي والحجاز وعسير . وفصوله :

٤ — تمردات عربان الحجاز والاشراف .

٥ — ثورة عسير .

٦ — ثورة الجنود غير النظاميين

الباب الثالث : محمد علي واليمن . وفصوله :

٧ — محمد علي واليمن

٨ — موقف بريطانيا من تدخل قوات محمد علي في اليمن .

الباب الرابع : محمد علي ونجد . وفصوله :

٩ — تركي بن عبدالله وعودة النفوذ السعودي الى الحكم

١٠ — فيصل بن تركي وعلاقته بحكومة الحجاز .

الباب الخامس : محمد علي وشرق شبه الجزيرة ، وفصوله :

١١ — حملة خورشيد علي الاحساء والبحرين .

١٢ — سياسة محمد علي إزاء إمارات الساحل العُثماني وسلطنة مسقط .

١٣ — محمد علي وشيخ الخليج (الكويت والبصرة والعراق) .

وخاتمة الكتاب : صورة الوضع في شبه الجزيرة في نهاية فترة حكم محمد علي ثم الملاحق . فهارس مفصلة وآفية . وذكر المصادر .

ومؤلف الكتاب هو الأستاذ الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الأستاذ في كليتي الانسانيات في جامعتي الأزهر وقطر ، الذي أفضل بإهداء نسخة منه اليّ . ويقع هذا الجزء في ٦٧٠ صفحة ، بطباعة حسنة عن (مطابع الجبلاوي في القاهرة ، وهو من منشورات (دار الكتاب الجامعي) في القاهرة لعام (١٩٨١م) ١٤٠١هـ .

ومما يحويه هذا القسم مجموعة من الوثائق التاريخية ، من كتب وتقارير عن الحقبة التي تناولها المؤلف بالدراسة والبحث . وهي وثائق لم يسبق ان اطلعت عليها منشورة في غير هذا الكتاب ، وأصولها محفوظة في (دار الوثائق التاريخية) في القاهرة . وتقع تلك الوثائق من هذا الجزء في مئتي صفحة فيما بين صفحتين ٤٠٢ و ٦٠٤ .

وبالإجمال فالكتاب يجزئه يُعدُّ من المصادر المهمة التي لا يستغنى عنها الباحث في تاريخ (شبه الجزيرة العربية) في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) .

□ — الحصري :

وصدر للدكتور محمد بن سعد الشويعر كتاب «الحصري وكتابه زهر الآداب» يحوي دراسة واسعة عن ابراهيم بن علي الحصري المتوفي سنة ٤٥٣هـ من علماء الأدب والنقد ، وهو من القيروان ، من البلاد التونسية .

وتقع تلك الدراسة في مقدمة وثلاثة أبواب شملت الموضوعات المتعلقة بالحصري ، وبكتابة المذكور الذي استغرقت دراسته كثيراً من فصول الكتاب .

وجاء الكتاب في مجلد بلغت صفحاته (٦٠٨) . وقد قامت بنشر الكتاب (الدار العربية) في تونس وصدر هذا العام في طباعة حسنة .

## فهارس السنة السادسة عشرة

- |                           |                                |
|---------------------------|--------------------------------|
| ١ - الكتاب والمعلقون      | ٢ - الموضوعات العامة           |
| ٣ - الأعلام               | ٤ - الأسماء والقبائل والجماعات |
| ٥ - الكتب والصحف والمجلات | ٦ - المواضيع                   |

### أولاً : الكتاب والمعلقون

- |  |  |
|--|--|
| ٩٠٨ ..... أبو عبد الرحمن بن عفيف         | عبد الله الحبشي ..... ٢٢٦              |
| ٢٦٦ ..... أحمد أغراقجة                   | عبد الله الغنيم (د) ..... ٦٥٣          |
| ٢٠٨ ..... حسن عبد الله القرشي            | عبد الله بن محمد السويلمي ..... ٦٣٦    |
| ٣٨٠ ..... حسين مؤنس (د)                  | علي جواد الطاهر (د) ..... ٩٠١          |
| ٣١٤/٢٤٦/١٣٥/٦٣/١٧ ..... حمد الجاسر       | علي حمد الصالح ..... ٥٧٣               |
| /٥٦٠/٥٠١/٤٨٥/٤٥٦/٣٦٦                     | عمر العمري ..... ٤٦٩                   |
| /٨٠٦/٧٧٠ ٦٦٤/٦٤٩/٦٣٥                     | فراج بن شافي بن ملحس ..... ٧٩٦/٤٢٤     |
| ٩٢٤/٨٣٨                                  | ابن فضل الله المعري ..... ٦٠٨/٢٧٤      |
| ٧٥٦ ..... روكس بن زائد العزيزي           | ٩٢٤/٧٧٠                                |
| ٥٩٢/١٠٥ ..... سعد بن عبد الله بن جندل    | فهد محمد صالح الحاسري العمري ..... ٤٧٤ |
| ١٥٥ ..... سعيد بن مناحي الشهراني         | محمد بن أحمد العقيلي ..... ٩١٩/٧٠٦     |
| ٦٣٧ ..... سليمان الجلسود                 | محمد جابر الحسني ..... ٣٠٨/٦٦          |
| ٣٠٧ ..... صنهاج بن صالح المرشدي          | محمد بن ذيب المهنا ..... ٧٨٥           |
| ٣٠٦/ ١٥٧ ..... عبد الرحمن بن زين المرشدي | محمد الزاهي ..... ٨٤٩                  |
| ٤٤٢ ..... عبد الرحمن بن زيد السويداء     | محمد السليمان السديس (د) ..... ٧٨٧     |
| ٩٥١/٧٢٥                                  | محمد علي العبد ..... ٣٧٠/١٧٩/٣٩        |
| ٧٨٩ ..... عبد الرحمن العفسان             | محمد بن مانع ..... ٣٨٠/١٨٠/٧           |
| ٣٣ ..... عبدالعزيز الرفاعي               | محمد بن موسى الحازمي ..... ٢٦٠/٧٧      |
| ٣١٠ ..... عبدالعزيز بن سليمان البهي      | ٩٤٣/٧٨١/٦٢٨/٤٢٠                        |
| ٧٨٤ ..... عبد القادر العافية             | محمد بن ناصر العمودي ..... ٤٠١/٩٢      |
| ٥٣ ..... عبد الكريم محمد الأسعد (د)      | محمد بن عياط الفالح الحنزي ..... ٢٥٣   |

## ثانياً : الموضوعات العامة

دهام بن دواس : ما نهايته ؟ .....	٤٦٩
رحلات المحسح .....	٦٤٨
رحلات القبطي من مكة إلى المدينة .....	٥٠٢
رحلة التميمي التونسي	
إلى الحج ١٣٦٠ / ٢٥٤ / ٤٥٦ / ٥٦٠ / ٧٥٧ / ٩٣٦	
الرياض متى عرفت بهذا الاسم ؟ .....	٤٧١
الزارة : قاعدة بلاد الخط قديماً .....	١٤١
الزرق : الواردة في الأشعار .....	١٤٧
الزلال في الدرعية .....	١٥٤
زيد الخيل (الخيم) .....	١٧
آل سعود (نسبهم) .....	٧٢٦
الشبارة من تميم .....	٦٣٧
شليوبح بن ماعز العطوي الروقي .....	٩٠١
صوَّير (في الجوف) .....	٩٣
الضلفعة وضلفع .....	٦٣٥
عبد العزيز العيصي .....	١٣
عبد الرحمن الناصر بن سعدى .....	٤
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم .....	٨
العرب في القرن السابع من كتاب	
«مسالك الأخبار» .....	٩٢٤/٧٧٠/٦٠٨/٢٧٤
العرب في مدغشقر .....	٧٧
عرب الشام من كتاب «مسالك الأنصار» .....	٦٠٨
عزالدين البدوي — لامطاع الطرايشي .....	٣٠٧
آل عفتان من تميم .....	٧٨٧
علماء عرفتهم ففقدتهم .....	٣٠١/١
آل عياض من آل مقرن .....	٩٥٢
قلج : (وادي الباطن) .....	٤٢٥
في رحاب الحرمين .....	٥٠٢
قحطان (قبيلة) .....	٧٩٠/٤٢٢
قريش في ضواحي مكة .....	٣٠٧

آيا القرب — أسرة من واهب .....	١٥٥
أبو الأعلى المودودي .....	١٥
الأحساء — لا الإحساء .....	٩٥٢
أعططار تهدد ترانثا مصدرها جامعاتنا .....	٧٨٣
إمارة بني الزجاج .....	١٦٢
إمارة آل عياض .....	١٧٣
البادية : (المجموع البدوي) و(من فرسان البادية)	
باشوت من أودية سرة شمرا .....	٤٦٥
البرج في الجوف .....	٥٨٧
البرعي (الشاعر) .....	٩١٤
بلاد قحطان .....	٤٢٢
بلاد يمام .....	٧٨٤
بلد شهادات .....	٣٧١
بين العامي والفصيح .....	٧٠٧
تاج العروس من جواهر القاموس .....	٤٥٩/١٢٦
تاريخ الفانخري لا الأخبار الجديدة .....	٤٢٢
٩٢٠/٧٦٤/٥٥٣/	
تصحيح الأعلام البينية .....	٢٠٨
بنو تميم في منطقة حائل .....	٥٧٠
جامعة الرياض .....	٨٠١
جدة في بيتين من الشعر .....	٣٠٣
الجلال من عنزة .....	٢٤٩
الجلال من عنزة .....	٦٣٧
الحمداد (أسرة) .....	٧٨٦/٣٠٩
خزاعة .....	٣٠٣
خير الدين الزركلي .....	١٠
الدوس النحوي .....	٣٩
الذكاة والعبث بالثراث .. ٣٢١ / ٤٨٥ / ٦٥٤ / ٨٠٧	
الدولة السعودية الأولى في جنوب الجزيرة .....	٦٦٥
دومة الجندل .....	٥٨٢/٥٧٢



معجم المطبوعات السعودية	٨٥٤/١٥٧
آل مقرن من آل سعود	٧٢٦
مكتبة العرب	١٥٧/٣١٢/٤٧٥/٦٣٨
	٩٥٣/٧٩٨
ملاحح التراث المغربي عن جزيرة العرب	٦٤١
منازل قبيلة هذيل	٢٣٠
مناس من المطور	٤٧٤
من تاريخ جزيرة أوال (البحرين)	١٦١
من ذكريات أب حزين	٥٦
من ذكريات الرحلات	٤٨١
من فرسان البادية: (شليوبح بن ماعز)	٩٠
من كتاب (الإنسان)	١٠٥
من وحي ندوة ابن حيان	٦٥٠
نساء في القمة	٢٦٧/١٧٦/٢٧
بنو وائل	٥٩٣
الوقبا غير (قبة)	٥٦٦
هذيل: فروعها ومنازلها	٢٣٠/٦٤

الكباكية (سكان كيبك)	١٥٣
كثانة (قبيلة)	٣٠٣
لمحة عن الشعر في المملكة	١٩٣
ما اتفق لفظه واختلف مساه	٦٧/٢٥٩/٤٢٠/٦٢٨
	٩٣٩/٧٨١
مسار (حصن)	٥٨٣
متى عرفت الرياض بهذا الاسم؟	٤٧١
المجتمع البدوي	٧٣٩
محمد بن عبدالعزيز مانع	٦
محمد بن عبداللطيف آل الشيخ	٢
آل مدلاج من وائل	٥٩٣
مذكرات تاريخية للشيخ محمد بن مانع	٣٨٠/١٨٠
المراشدة من الروقة	٣٠٦/١٥٥
مسجد عمر في الجوف	٥٨٩
مع القراء في أسلتهم وتعليقاتهم	١٥٣/٣٠١/٤٦٩
	٦٣٥/٧٨٣/٩٤٩
المعجم الكبير	٩٤٣/٤٠٣

## الك : الأعلام

باعت بن صريم	١١٢
بجير بن زهير	١٧
البرعي (عبدالرحيم الشاعر)	٩١٤
بكر بن غالب بن عامر	١١١
تركبي بن مشعان بن شليوبح	٩٠٥
تقن (في عاد) و(تميم)	١٠٥
حاتم الطائسي	٣٠
حاجب بن زوارة	١٢٦
الحارث بن ظالم	٢٩
حبشية (في خراعة)	١٠٧/١١١
حبي بنت خليل بن حبشية	١١٠
الحسن بن أحمد الهمداني	٦٤٦
الحسن بن خالد	٧٠٥
حسن عبدالله القرشي	٢٠٨/١٩٣

آدم بن زبالة	٥٤٠
إبراهيم بن أحمد حمدي	٩٣٦/٧٦٣
إبراهيم شيوخ	١٣٦
إبراهيم بن عبدالرحمن الخياوي	٥٠٢
إبراهيم بن القاضي أحمد المالكي	٥١٧
أبو الأعلى المودودي	١٥
أبو ذؤيب الهذلي	٢٢٧
أبو علي الهجري: (هارون بن زكريا)	٤٦٤
أبو غبشان: (المحتش بن خليل)	١٠٩
أبي بن مسعود الشكري: (المنخل)	١١٣
أحمد الشامي بن القاسم السعودي	٥٦١
أحمد عارف: (شيخ الإسلام)	٩٣٦
أحمد بن يحيى بن فضل الله المصري	٢٧٤
الأفسي ابن الأفسي الجرمي	٢٨٨

عبدالرحمن بن زيد السويداء ..... ٩٥١/٤٤٢  
 عبدالرحمن العفنان ..... ٧٨٩  
 عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ..... ٣٠١/٨  
 عبدالرحمن الناصر بن معدي ..... ٤  
 عبدالرحمن بن أحمد البرعي ..... ٩١٤  
 عبدالعزيز الرفاعسي ..... ٣٣  
 عبدالعزيز بن سليمان البعيمي ..... ٣١٠  
 عبدالعزيز الميمسي ..... ١٣  
 عبدالقادر العافية ..... ٧٨٤  
 عبدالكريم محمد الأشعد (د) ..... ٥٣  
 عبدالله الحبشسي ..... ٢٢٦  
 عبدالله الغنيم (د) ..... ٦٥٣  
 عبدالله بن محمد السويلمي ..... ٦٣٦  
 عرار بن شار ..... ٦٧٨  
 عزالدين البسوي ..... ٣٠٧  
 عصيمة بن وهب الزباني ..... ١١٣  
 علي جواد الطاهر (د) ..... ٩٠١  
 علي محمد الصالح ..... ٥٧٣  
 علي القاري (ملا) ..... ٨٦١  
 علي بن مالك ..... ٦٦٠  
 علي بن المقرب العوني ..... ٩٥٨  
 عمر حمدان ..... ٥٦٤/٥٦٣  
 عمر عطسة ..... ٩٣٨  
 عمران بن حطان ..... ١١٥  
 العوام بن محمد بن يوسف الزجاج  
 (أبو البهلول) ..... ١٦٢  
 فاطمة بنت سعد بن سيل ..... ١٠٩  
 الفاكهي (مؤرخ مكة) ..... ٦٤٣  
 فراج بن شافي بن ملحم ..... ٧٩٦/٤٢٤  
 فهد محمد صالح الحامري العمري ..... ٤٧٤  
 قبيضة بن ذويب ..... ١٠٧  
 قربان : الشاعر (المرعش) ..... ١٠٢  
 قصي بن كلاب ..... ١١١/١١٠  
 قيس بن عاصم ..... ٣١

حسين مؤنس (د) ..... ٣٨٠  
 الحصري (إبراهيم بن علي) ..... ٩٦٠  
 الحطيفة ..... ٢٢  
 حليس بن حبشمة ..... ١١١  
 حمد الجاسر ..... ٣١٤/٢٤٦/١٣٥/٦٣/١٧  
 ٩٢٤/٨٣٨/٨٠٦/٦٦٤/٥٦٠/٣٦٦  
 حمد بن محمد بن لمون ..... ٦٠١/٥٩٣/٥٥٤/٤٥٠  
 حمود بن محمد الخيراتي ..... ٧٠٢/٦٩٤  
 حميدان الضيفعي ..... ٥٨٩  
 خالد بن مشعان بن فاجر بن شليح ..... ٩٠٥  
 خلف الأذن العواحي ..... ٩٤  
 خير الدين الزركلي ..... ١٠  
 دعام بن دواس ..... ٤٦٩  
 زراح بن ربيعة ..... ١١٠  
 روكس بن زائد العريزي ..... ٧٥٦/٧٣٩  
 زيد الخيل ..... ١٧  
 سامة بن لسوي ..... ١١٨  
 سيل (في بكر بن وائل) ..... ١١٨  
 سبيع بن عوف بن سليم ..... ٨٢٢  
 سعد بن عبدالله بن جندل .. ٥٩٢/٣١٢/١٠٥/٩٣  
 سعود الجمران العجمي ..... ٢٦١  
 شان باشا ..... ٥٥٢  
 سيل (في الأزدي) ..... ١١٦  
 شرف البركاتسي ..... ٥٠٣  
 شليح بن ماعز العطاروي الروقي ..... ٩٠١  
 ابن شياء (جيلة بن كلثوم) ..... ٣٢  
 صنهاج بن صالح المرشدي ..... ٣٠٧  
 ضاري الفهد بن رشيد ..... ٥٧١  
 طامي بن شعيب ..... ٧٠٢/٦٩٧  
 طفيل الغنوي ..... ٢٤  
 عامر بن الطفيل ..... ٢٥  
 العباس بن علي الحسيني ..... ٥٠٣  
 عبدالجليل براده ..... ٥٦٥

٨٤١	محمد بن عبدالله بن ظهيرة
٧٥٨	محمد العزيز الوزير التونسي
٤٤٤	محمد بن علي بن سلام
٣٧٠/١٧٩/٣٩	محمد علي العبد
٤٤٢	محمد بن عمر الفاخري
٧٨١/٢٥٩/٢٤٠	محمد بن موسى الحارثي
٤٠١/٧٧	محمد بن ناصر العبودي
١٢٢	مصقلة بن مُبيرة الشيباني
٣٠٧	مطاع الطرايشي
٢٥٣	مطرود بن عياض الفالح العنزي
٨٥٦	مطلب عبدالله النفيسة
٨٦١	الملاعلي القاري (علي القاري)
١١٣	معبد بن زوزة
٩٤	مغب النديجي
٨٦٠	مقبل العيسى
٣١	المكشر العجلي
٢٧٣	منير سلطان (د)
٢٢٧	نورة الشعلان
٦٤٤/٤٦٤	هارون بن زكريا الهجري
٢٤٩	يحيى إبراهيم الأكمي

١٠٨	قيس بن عمرو بن منقذ
١٢٣	كابس بن ربيعة بن مالك
١٧	كعب بن زهير
١١٧/١٠٩	كلاب بن مرة
	ابن لعبون (محمد بن محمد)
٧٠٦/٦٦٥	محمد بن أحمد العقيلي
٧٠٤	محمد بن أحمد المتحمي
٣٠٨/١٥٣	محمد جابر الحسني
٧٦٣/٥٦٣	محمد بن جعفر الكناشي الفاسي
٧٨٥	محمد بن ذيب المهان
٨٤٩	محمد الزاهي
٧٨٧	محمد السلیمان السديس (د)
٥٠٣	محمد بن سليم المحزومي البنجي
	محمد بن صالح اليهودي
٢٥٤/١٣٧	القيرواني
٥٦١	محمد الطيب بن محمد العقبي
٢	محمد بن عبداللطيف آل الشيخ
٣٨٠/٦	محمد بن عبدالعزيز بن مانع
	محمد بن عبدالله الحسني :
٥٠٢	(السيد كبريت)

### رابعًا : القبائل والأشر والجماعات

٧٧٨	البرمان
٧٩٣	آل بمام
٧٧٦	آل بشار
٧٩٦	بنو بشر
٧٧٦	البطنين
٤٨٣	البعثة السعودية
٩٣٤	بعجة
٧٧١	آل بقسرة
٦٥/٦٤	البقلسة
٩٣٣/٥٧٢	آل بكر
٩٢٨/٩٢٧	بلي

١٥٥	أبا القسرب
٧٧٧	الأجود
٢٨٢	الأزد
٢٨٦	الأشعر
٩٢٥	آل أكلب
٩٣٢	الأصهار
٢٨٧	إباد
١٠٤	البادي
٦٦٠/٢٨٥	بجيلة
٩٣٤	بني محسر
٩٣٤	برذعة

خبيثة ..... ١١١/١٠٧  
 الخثارة ..... ٦٦  
 الخجاج ..... ٦٦٣  
 بنو حجرة ..... ٩٣٤  
 بنو حنان ..... ٩٣٤  
 حرب ..... ٩٢٥  
 الحرقان ..... ٧٩٢  
 حزان ..... ٧٧٨  
 آل أبي الحزم ..... ٧٧٧  
 آل حسن ..... ٣٠٢/١٥٣  
 آل حسن بن عيسى ..... ٧٨٥  
 الحسنان ..... ٦٦  
 الحسينيون ..... ٩٣٥  
 الحمادي ..... ٧٨٦/٣٠٩  
 حمالة ..... ٧٩٣  
 الحمامية ..... ٩٨  
 آل حمود ..... ٦٥  
 آل حميد ..... ٦٥  
 آل حميدان ..... ٦٦/٦٥  
 حمير ..... ٢٨١  
 بنو حنيفة ..... ٧٣٤  
 الحوازم ..... ٦٦  
 حوازم حرب ..... ٦٦  
 آل حيان ..... ٧٩٤  
 حيدة ..... ٦٦٣  
 بنو خالد ..... ٩٣١/٧٧٧/٧٧٥/٦١٣/٦٥/٦٤  
 ختمسم ..... ٢٨٥  
 خزاعة ..... ٣٠٢/٢٨٢/٦٦/٦٥  
 خزيمة ..... ٦٦٣  
 الخضممان ..... ١٠٣  
 آل دابس ..... ٦٥  
 دعد ..... ٦٦  
 دعم ..... ٩٢٥  
 آل دحرج ..... ٧٧٦  
 دغفل ..... ٧٧٩

آل بنهار ..... ٧٩٣  
 ثقن ..... ١٠٥  
 تميم ..... ٧٧٧/٥٧٠  
 آل جابر ..... ٦٦  
 بني جارية ..... ٨٢٨  
 آل جاهل ..... ٦٤  
 الجبور ..... ٩٢٥  
 الجحادر ..... ٧٩٥/٧٩٤/٧٩٢/٤٢٤  
 جلام ..... ٩٢٧  
 الجرايسع ..... ٧٩٣  
 آل جردي ..... ٩٨  
 جرم ..... ٦٠٨  
 آل الجرير ..... ٧٩٣  
 جرهم ..... ٢٨٦  
 بنو جرير ..... ٩٣٤  
 بني جعد ..... ٩٣٤  
 جعفر ..... ٤١٢  
 جعفي ..... ٤١٢  
 جفمان ..... ٤١٥  
 الجلاجلة ..... ٦٦  
 الجلاس ..... ٢٤٩  
 الجلاعيد ..... ٦٣٧  
 آل الجلدة ..... ٧٩٣  
 آل جهمان ..... ٤١٤/٢٥٠  
 آل الجبل ..... ٧٩٥  
 آل الجميل ..... ٧٩٥/٦٦  
 الجميلة ..... ٧٧٨  
 آل جناح ..... ٩٢٥  
 جنب ..... ٧٩٣  
 الجوابرة ..... ٦٤  
 بنو الجهم بن بدر ..... ١٢٤  
 جهينة ..... ٩٢٩/٩٢٧  
 حارث ..... ٧٩٢  
 الحباب ..... ٧٩٥/٧٩٢/٤٢٤  
 بنو حبان ..... ٩٣٤

٧٩٣ ..... آل سريح  
 ٦٦ ..... السعائد  
 ٧٢٦ ..... آل سمود  
 ٩٣٢ ..... سليم  
 ٧٩٧/٧٩٤ ..... آل سليمان  
 ٩٣٣ ..... بنو سمالك  
 ٩٣٤ ..... بنو سمبال  
 ١٠٤ ..... السملان  
 ٧٧٧ ..... آل مشعان  
 ٨٣٧ ..... سنان مسرة  
 ٨٣٧ ..... سنان نهدي  
 ٧٩٦ ..... متحصان  
 ٩٣٤/٧٧٧ ..... بنو سنيدي  
 ٩٣٤ ..... بنو سنوه  
 ٧٧٧ ..... آل سنيدي  
 ١٠٤ ..... السواحلية  
 ٦٤ ..... السوالمة  
 ٦٦ ..... السواهرة  
 ٦٥ ..... السودة  
 ٩٣٤ ..... سويدي  
 ٩٥١ ..... آل السويدياء  
 ٩٣٤ ..... بنو سوسيل  
 ٩٣٢ ..... بنو سوسم  
 ٦٥ ..... السهممة  
 ١٠٤ ..... السبياح  
 ١١٦ ..... سبيل  
 ٦٣٧ ..... الشبارمة  
 ٧٩٢ ..... شداد  
 ٧٧٧ ..... آل شريفة  
 ٧٩٣ ..... شريفي  
 ٧٧١ ..... آل شمس  
 ٧٨٠ ..... شمر  
 ٤٦٨/٤٦٥ ..... شميران  
 ٧٧٧ ..... آل شمردل  
 ٩٣١ ..... بنو شيعة

٢٨٣ ..... دوس  
 ٦٦ ..... الذبيسة  
 ٦٥ ..... آل راشد  
 ٩٣٤ ..... بني راشد  
 ٩٩ ..... آل رشكان  
 ٧٧٢/٦١١/٢٨٧ ..... ربيعة  
 ٧٩٥ ..... الرشيدة  
 ٧٨٥ ..... آل رشيد  
 ٩٣٤/٨٣٢ ..... بنو رفاعه  
 ٧٩٥ ..... ربيعة  
 ٧٧٧ ..... آل رفيع  
 ١٠٤ ..... الرماح  
 ٧٧٧ ..... آل روق  
 ٧٩٧/٢٤٩/١٠٢/١٠٠/٩٩/٩٦/٩٣ ..... الرولة  
 ٥٥٠/٥١١ ..... ذور رومسي  
 ٦٦ ..... الرهاشا  
 ٢٥٠ ..... عيال زايد  
 ٩٢٥/٧٧٢/٦١١ ..... زيد  
 ١٢٤ ..... آل زلوة  
 ٦٤ ..... زليغة  
 ٦٦ ..... الزمكسان  
 ٩٣٤ ..... بنو زنبر  
 ٦٦ ..... الزواهرية  
 ٦١١ ..... بنو زهير  
 ٧٧٨ ..... بنو زباد  
 ٦٥ / ٦٤ ..... آل زيد  
 ٧٩٣/٦٤ ..... آل زيدان  
 ٧٧٧ ..... ساعسة  
 ٩٣٤/٩٢٥ ..... بنو سالم  
 ٦٦٣ ..... سامة  
 ٢٨٥ ..... سبسا  
 ٩٣٤ ..... بنو سباع  
 ٦٥ ..... السمان  
 ١١٦/١١٤ ..... سندوس  
 ٦٥/٦٤ ..... السرانسة

٢٨٦	العرب المستمرة
٩٢٧	عرب مصر
٩٢٥	العصافير
٤٧٤	المطبور
٩٨	آل عطية
٧٨٧	آل صفنان
٦١١	عقبة
٧٧٨	العقنان
٧٧٧/٦٦	آل عقيل
٩٣٥	العقيلون
٧٧٠	آل علي
٩٣٤	بنو علي
٤٦٧/٤٦٥	عليان
٦٥	آل عليه
٩٣٤/٧٧٧/٦٦٣	عمسرو
٦٥	بنو عيسر
٩٩/٩٣	عزة
٩٣٢	عصوف
٩٨	آل عرينان
٩٥٢	آل عراف
٦١٩/٦١٢	آل عسي
٧٧٦	غريفة
٩٩	الغشوم
٨٣٤	بنو الغطريف
٩٣٤	بنو غنيم
٩٣٧	الغوث بن طسي
٦٤	آل فرج
١٠٣/٩٩	الفرجة
٩٣٢	فرزارة
٩٢٥	الفرز
٦١٢/٦٥	آل فضل
٧٨٥	آل فطيح
٩٣٥	الفوارسة
٧٨٥	آل الفهاد
٢٩٣	فهر

٦٥	آل صالح
٦٤	بنو صبح
٧٩٣	آل المقر
٦٦	الصلحان
٦٦	الصمان
٦٦	الضيان
١٥٥	الضعفان
٦٦	الضمائن
٦٥/٦٤	الطلحات
٧٩٣	بنو طلق
٢٨٣	طلي
٧٨٠	ظفير
٦٥	الظهيران
٧٩٣	آل عابس
٦٥	آل عاصب
٧٩٤	آل عاصم
٦٥	آل عاطف
٤٦٧	آل عامسر
٩٣٤/١١٣	بنو عامر
٧٩٣	آل عائذ
٧٧٨	عائذ
٧٧٧	عبادة
٧٩٤	عبدة
٩٢٥/١٥٥	بنو عبدالله
٩٣٤/٩٣٣/٨٣٢	بنو عيس
٧٩٣	العيس
٧٩٨	آل عيبد
٧٩٢/٦٦٣/٤٢٤	عيسدة
١٢٤	علس
٢٩٢	عدوان
٩٢٧/٩٣٤	بنو عدي
٧٨٥	آل العرجا
٢٧٩	عسرب البادية
٩٢٥	عرب الشام
٢٧٩	العرب العاربة

٩٣٤	بنو محمد
٥٩٣	آل مدالج
٩٣٤	بنو منسج
١٠٤	المدهرشة
٢٨٤	مذحج
٩٣١	المرائنة
٩٣٤/٧٧١	آل مرا
٢٨٥	مسراد
٣٠٦/٣٠٤/١٥٥	المراشدة
٨٢٢	بنو مرداس
٩٣٣	بنو مرو
٦٦٣	مريخ
٧٧٩	المزاملدة
٩٢٥	المساعيد
٧٧٧	آل مسافر
٩٢٥	بنو مسروح
٦٦	بنو مسعود
٩٣٤/٧٧٧	آل مسعود
٧٩٥	معلم
٦٤	المسودة
٦٥	المشابة
٦٦	المشاعلة
١٠٤	المشيط
٩٨	المصطفقة
٦٦	المطارفة
٧٧٩	بنو مطبق
٦٦	المطعمان
٧٨٥	آل مطلق
١٥٦	ذوو مطبخ
٩٣٤	بنو معاذ
٩٢٥	معاوية
٦٦٣	معاوية بن قشير
٩٣٤	بنو معطار
٧٩٣	آل معمر

٩٣٤	بنو فهم
٧٧٩	قيات
٧٩٢/٧٩١/٧٩٠/٤٢٢	قحطان
١٠٤	القدران
٧٧٩	القديمات
٦٤	القرح
٦٦	بني قسود
٩٣٠/٩٢٧/٧٩٣/٣٠٧/٢٩٣	آل قريش
٢٨٠	قضاغة
٩٨	القعاقيسة
١٠٤	القفيان
٦٦	القنسان
٧٧٨/٢٩٠	قيس عيلان
١٥٣/٦٤	الكلابية
٩٣٣	بنو كريمة
٦٥	الكموب
٩٢٨/٧٧٥	بنو كلاب
٩٢٧/٣٠٣/٢٩٢	كنانة
٢٥٠	الكلابية
٢٨١	كهيلان بن سبا
٧٨٠	كلم
٩٣٣/٢٨٥	لخم
١٥٦	اللوامين
٩٣٢	لوانسة
٩٢٨	لوانة
٩٩	آل مانع
٦٥	المبالسة
١٥٥	البثاقبة
٦٥	المجانيش
٦٤	محيّا
٩٣٤	بنو محرب
٦٥	آل محسن
٧٧٧	آل محلسي
٧٩٤	آل محمد

١٥٥	واهب	٩٣٤	بنو معمور
٥٩٣	بنو وائل	٧٣٦/٧٢٦	آل مقرن
٧٣٢	وائيل	٤٧٤	منافس
٧٨٥	الوعلة	٦٦/٦٥	آل مناع
٩٨	آل وقت	٩٢٥	بنو منيه
٧٩٢	الوهابسة	٧٧١	آل منيخر
٧٩٤	بنو هاجر	٧٧٧	آل منيع
٥٤١	ذوو هجار	٦٥	آل منيف
٢٩٢/٢٢٩/٦٤	هذيل	٩٢٥	الموركة
١٠٣	الهطلائ	٩٣٤	بنو موسى
٩٢٨/٩٢٧	بنو هلال	٩٢٥	آل مهسدي
٩٣٤	هلبا	٩٣٤	نايل
٢٩١	هوازن	٦٤	نياتمة
٧٩٥	الهوجة	٩٣٣	بنو نهان
٦٤	بنو ياس	٦٤	النسوبة
٧٨٤	يام	٩٣٤	بنو نصار
٨٢٨	بنو يحيى	٩٢٥	نصر
٧٧٩	بنو يزيد	٧٧٩	النعايسم
٦٦	آل يعل	٧٩٦	وادعة

### خاصًا : أسماء الكتب والصحف

١٥٩	أنداء على الأدب في جازان	٣١٥	الإبحار في ليل الشجن
٩٣٧	أفضية رسول الله ﷺ	٢٢٧	أبو ذؤيب الهذلي
٩٥٤	الأمثال الشمسية	٤٨٠	أبو الشمقمق
٣١٤	الأمثال		أبو علي الهجري وأبحائه
٩٥٨	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣٢٢	في تحديد المواضع
	الانتصاف في رد الاعتزال		الإنحاف بتبميز مانع فيه
٧٢٣	من مذهب صاحب الكشاف	٧٦٣	البضاوي صاحب الكشاف
٨٨٣	الأنظمة والمراسيم	٨٧٥	اتفاقيات
١٠٥	الإنساس	١٥٧	الاجتهاد في طلب الجهاد
٣١٢	بلاد الجوف (دومة الجندل)	٤٤٢	الأخبار النجدية: (تاريخ الفاخري)
٦٣٩/٥٧٣			إرشاد الطالبين إلى شيوخ قاضي
٥٦٦	بلاد القصيم	٨٣٨	القضاة ابن ظهيرة جمال الدين



- بنو تميم في بلاد الجبلين ..... ٩٤٩  
 تاج العروس من جواهر القاموس ..... ١٢٦ / ١٥٩  
 تاريخ الخيول العربية ..... ٤٧٦  
 تاريخ الفاعوري ..... ٤٤٢ / ٥٥٣ / ٧٦٤ / ٩٢٠  
 تاريخ ابن لمون ..... ٤٥٠  
 تأملات بين الفكر والمجتمع ..... ٤٨٠  
 تحفة الأدباء وسلوة الغرباء ..... ٥٠٢  
 نسائي ..... ٢٢٠  
 تطور الحكم والإدارة في  
 المملكة العربية السعودية ..... ٨٧٣  
 التعليقات والنوادر ..... ٢٢٢  
 التنبه والإيضاح ..... ٧٩٨  
 توضيح الخلاق ..... ٩٢٤  
 جريمة الرشوة ..... ٣١٩  
 جمهرة أنساب الأسر المتحضرة ..... ٦٣٠  
 ٧٩٧ / ٩٥٧  
 المحمدي ..... ٩٦٠  
 الحضارة محمد ..... ١٦٠  
 دلائل الخيرات ..... ٤٠٥ / ٤٥٩  
 دلهمة والبطال ..... ٧٧٥  
 دورة الشمس ..... ٤٧٦  
 ديوان ضياء الدين رجب ..... ٣١٧  
 رحلات وذكريات ..... ٣١٨  
 الرحلة الحجانية ..... ٥٠٣  
 الرحلة اليمنية ..... ٥٠٣  
 رحلة الشتاء والصيف ..... ٥٠٢  
 رسائل ابن كمال باشا ..... ٦٤٠  
 السعديات الكبرى ..... ٨٦١  
 شهري النعم في ترجمة عارف الحكم ..... ٩٣٦  
 صيوات وصلوات ..... ١٥٨  
 الضمير والاعتذار ..... ٧٩٩  
 عقود الجمال ..... ٧٦٠  
 علي بن المقرب العوني ..... ٩٥٨  
 عيون التواضع ..... ٩٥٣
- غاية الأمانى ..... ١٥٤  
 فرحة الأديب ..... ٣١٥  
 فضل الخيل للديماطي ..... ٩٣٨  
 فواضل السمر في فضائل آل عمر ..... ٩٢٧  
 الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية ..... ٥٠٤  
 فهرس ابن عطية ..... ٦٣٩  
 فهرس مخطوطات جامعة الرياض ..... ٣١٦  
 قاموس العادات واللهجات الأردنية ..... ٨٠٠  
 قبائل الطائف وأشرف الحجاز ..... ٣١٧  
 قصائد من مقبل العيسى ..... ٨٦٠  
 كتب وآراء ..... ٤٧٨  
 ليبد بن دبيعة العامري ..... ٣١٩  
 اللغة العربية بين القاعدة والمثال ..... ٩٥٦  
 لمحة عن الشعر في المملكة ..... ١٩٣  
 مجمع اللغة العربية الأردني (مجلد) ..... ٩٥٦  
 مجموعة النظم ..... ٨٨٠  
 محمد علي وشبه الجزيرة العربية ..... ٩٥٩  
 مخطوطات فضائل بيت المقدس ..... ٩٥٧  
 المراسم والأوامر الملكية ..... ٨٨٢  
 مسالك الأنصار ..... ٢٧٤ / ٦٠٨ / ٧٧٠ / ٩٢٤  
 مسؤولية الشعوب الإسلامية ..... ٤٧٧  
 مصادر اللغة ..... ٣١٨  
 المعجم الجغرافي للبلاد  
 العربية السعودية ..... ٦٣٨  
 معجم قبائل المملكة  
 العربية السعودية ..... ٢٤٧ / ٤٤١  
 المعجم الكبير ..... ٤٠٣ / ٩٤٣  
 معجم المطبوعات السعودية ..... ١٥٧ / ٨٥٤  
 معجم المؤلفين ..... ٢١٠  
 مع الشعراء ..... ٢٦٣  
 المملكة العربية السعودية ..... ٨٦٢  
 المناسك وأماكن طرق الحج ..... ٩٥٧  
 منشورات دار الملك عبدالعزيز ..... ٧٨٣

١٥٨	مواقف من السيرة النبوية
١٥٩	الموجز في تاريخ الطوائف
٩٥٥/٣١٦	موجز تاريخ الطب
٦٧١	نبذة عن تاريخ لجد
٥٠٣	نزعة المجلس ونية الأديب الأنيس
٤٧٥	نشأة إمارة آل رشيد
٨٧٣	الوثائق الإنكليزية
٨٧٣	الوثائق التركية
٨٧٣	الوثائق العربية
٧٩٩	وفاة عن الحضارة المغربية
٧٦٠	وليات الأعوان

منشورات مركز الأبحاث	
٨٥٥	والتنمية الصناعية
٨٥٦	منشورات معهد الإدارة العامة
٨٥٩	منشورات معهد أنجال الملك
٨٥٩	منشورات معهد العاصمة
٨٥٩	منشورات معهد المعلمين
٨٥٩	منشورات مفوضية المملكة
٨٦١	منشورات مكتب الدعاية للحج
منشورات المكتب العربي	
٨٦١	السعودي للتأليف
٣٢٠	من وحي الرسالة الخالدة

### سادساً : المواضيع

٥٢٣/٥٢١	البشة
١٤٠	بحسرة
٥٤٤/٥٤٣/٥٣٦/٥٣٣/٥٢١/٥١٠	البرقا
٥٤٩	
٥٨٧	البرج (في الجوف)
٥٣٦/٥٣٣/٥٢١/٥١٠	البرقا
٥٤٩/٥٤٤/٥٤٣	
٦٦	برقة
٥٥٢	بركة ماجد
٧٧٨	البريك
٥٢٩/٥٢٣	البرمة البيضاء
٥٢٩	البرمة السوداء
٥٤٧	بريسة
٥١٤	البزوة
٤٦٢	بعات
٨١١	البيغات
٧١/٧٠	بقيع الغنجل
٦٧١	بلاد عسير
٢٤١	البهارة
٥٠١	البياض

١٢٩	أبلي
٥٨٩	أجرسة
٥١٣	ابوجعيدة
٥٢١/٥١١	أبو مراح
١٢٩	أحامر
٩٥٢	الأحساء
٨٢٠	الأحساء
٥٨١/٥٧٥	أذرح
٤٤١	أراط
٦٦٦	أرسام
١٣٢	أظلم
٧٥	أعيار
٥٣٩/٥٣٤/٥٢٧	آبار علي
١٦١	أوال
٩٤	الأوداة
٨٢٧/٢٣٨/٢٣٧	أوطاس
٦٩٣	باحل
٥٣٢/٥٢٢	البساردة
٤٦٥	باشوت
٤٢٥	الباطن (فلج)

٤٩٦	الجرهين
٥٣٥/٥٢١	الجرينات
٤٨٩/٤٠٥	جزالاء
٤٠٧	جساس
٤٠٦	جسداء
٤٠٩	جش ارم
٤١٢/٤١١	الجمرانة
٤١٨	جنن
٤١٧	الجفول
٩٤٥	جلدان
٩٤٧	الجماليات
٩٤٧	جمدان
٩٤٨	جمران
٥٤٩/٥٤٤/٥٣٢	الجموم
٥٣٥/٥٣٤	الجنح
٤٦٣	جواني
٩٤١/٩٣٩	جوش
٥٨٥/٥٨٣/٥٨٢	الجوف
٥٨٢	جوف آل عمرو
٦٩/٦٨/٦٧	الجيل
٥٤٧	حاجز
٦٥٨	حائسل
٧٨٢	حب
٧٠ / ٦٩ / ٦٧	الحيل
٦٧	حبل
٦٩	حبل عرفة
٧٨٢	الحية
٧٧-٧٥	الحيت
٧٥	الحث
٧١/٧٠/٦٩	حجر
٧٨٢	خداء
٧٨٢/٧٨١	حدة
٤٢١/٤٢٠	الحدر
٩٤٢/٩٣٩	الحندس

٥٢٦	هر علي
١٢٩	تسل
٤٢٣	تظليث
٤١٦	تريسم
٦٩٣	تهامة اليمن
٤٢٣	الففن
٤٣٥	الثمامي
٩٤٩	الجار
٩٤٨	جامع الجار
٧٩٦/٤٢٣	جاش
٦٩	جسال
٢٦٠/٧٦/٧٥	جب
٧٦	جب يوسف (التي)
٧٦	جب عميرة
٥١٤	جبال صبح
٢٦٠/٢٥٩	جبة
٧٣/٧٢	جبتل
٧١/٦٨/٦٧	جبل
٧٥/٧٤	جبلية
٦٨	جبل الفضة
٧٣/٧٢	الجبل
٧٢	الجييلة
٤١٧	الجموم
٧٨٢/٧٨١/٣٠٣/١٤٠	جسدة
٥١٥	الجندر
٤٢١/٤٢٠	جار
٦٢٩/٦٢٨	جلود
٦٢٩/٦٢٨	جديد
٦٢٩/٦٢٨	الجديد
٤٢١/٤٢٠	الجره
٤٢١	جره القصيم
٤٢١	جرودة
٩٤٠/٩٣٩	جرش
٦٣٠/٦٢٩/٦٢٨	جرود

الجنيد ..... ٦٩٦/٦٩٤  
 حرة رهاط ..... ٢٤٣  
 حرس ..... ٩٤٢/٩٤١/٩٣٩  
 الحرسى ..... ٩٤١/ ٩٣٩  
 حرس ..... ٩٤٢  
 حزم بني عوال ..... ١٣٢  
 حشاش ..... ٤٠٧  
 حصن سارد ..... ٥٨٣  
 حفر الباطن ..... ٥٦٧  
 حليّة ..... ٧٥  
 الحمى ..... ٩٤٧/٨٣٠/٨٢٠  
 حمى الريلة ..... ٨٣٠  
 حنيسل ..... ٧٣/٧٢  
 حنة ..... ٢٦٠/٢٥٩  
 حنين ..... ٨٢٧/٥٢٥/٢٤٧  
 الحويل ..... ٦٧  
 حيلة ..... ٧٥/٧٤  
 الحبيب ..... ٧٥  
 الحبيست ..... ٥٣٨  
 حيت كلبة ..... ٥١٣  
 حية ..... ٢٦٠/٢٥٩  
 حيت ..... ٧٧/٧٥  
 حنبل ..... ٧٢/٦٧  
 حنبل ..... ٦٣٠  
 حنبل ..... ٦٣٠  
 الحنبل ..... ٦٣٠/٦٢٩  
 الحرسى ..... ٩٤٣  
 الحرسى ..... ٩٤٣/٩٣٩  
 حشاش ..... ٤٠٧  
 حطب ..... ٤١٨  
 حلق ..... ٥١٣  
 حليص ..... ٥٣٣/٥٣١/٥٢٢/٥٢١/٥١١  
 ..... ٥٤٩/٥٤٤/٥٣٦  
 الحن ..... ٨٠٧  
 حنبل ..... ٧٣/٧٢  
 حنبل ..... ٧١/٧٠  
 الحنبل ..... ٥٣٧/٥٢٣  
 الحنبل ..... ٥٣٣  
 الحنبل ..... ١٥٤٢/٥٣٨/٥٣٥/٥٣٤/٥٢٧/٥٢٥/٥١٦  
 ..... ٥٤٧/٥٤٦  
 حنبل بني عمرو ..... ٥٢٠  
 الحنبل ..... ٧١/ ٦٧  
 الحنبل ..... ٦٥٨  
 حنبل ..... ٥٤٥  
 حنبل ..... ٨١٣/٥٤٩  
 حنبل ..... ٥٧٩/٥٧٨/٥٧٥/٥٧٣  
 ..... ٥٨٤/٥٨٣/٥٨٢/٥٨١/٥٨٠  
 الحنبل ..... ١٤٨  
 حنبل ..... ١٢٩  
 حنبل ..... ١٥٣٥/٥٢٣/٥٢٠/٥٢٣/٥٢١/٥١٣  
 ..... ٥٤٧/٥٣٧  
 حنبل ..... ٤٤١  
 حنبل ..... ٨٢٠  
 حنبل ..... ٥٣٠/٥٢٣/٥١٤  
 حنبل ..... ١١٣  
 حنبل ..... ٨٢٩  
 حنبل ..... ٢٣٩  
 حنبل ..... ٤٢٣  
 حنبل ..... ٥٤٧/٥٤١/٥٢٠  
 حنبل ..... ٧١  
 حنبل ..... ٨٢٩  
 حنبل ..... ٨٢٣/٢٤٣  
 حنبل ..... ٦٤  
 حنبل ..... ٤٧١  
 حنبل ..... ٨٢٩  
 حنبل ..... ٩٤٧  
 حنبل ..... ٦٦٣/٦٥٤  
 حنبل ..... ١٤٦/ ١٤٥/ ١٤٤/ ١٤١

الحنبل ..... ٦٩٦/٦٩٤  
 حرة رهاط ..... ٢٤٣  
 حرس ..... ٩٤٢/٩٤١/٩٣٩  
 الحرسى ..... ٩٤١/ ٩٣٩  
 حرس ..... ٩٤٢  
 حزم بني عوال ..... ١٣٢  
 حشاش ..... ٤٠٧  
 حصن سارد ..... ٥٨٣  
 حفر الباطن ..... ٥٦٧  
 حليّة ..... ٧٥  
 الحمى ..... ٩٤٧/٨٣٠/٨٢٠  
 حمى الريلة ..... ٨٣٠  
 حنيسل ..... ٧٣/٧٢  
 حنة ..... ٢٦٠/٢٥٩  
 حنين ..... ٨٢٧/٥٢٥/٢٤٧  
 الحويل ..... ٦٧  
 حيلة ..... ٧٥/٧٤  
 الحبيب ..... ٧٥  
 الحبيست ..... ٥٣٨  
 حيت كلبة ..... ٥١٣  
 حية ..... ٢٦٠/٢٥٩  
 حيت ..... ٧٧/٧٥  
 حنبل ..... ٧٢/٦٧  
 حنبل ..... ٦٣٠  
 حنبل ..... ٦٣٠  
 الحنبل ..... ٦٣٠/٦٢٩  
 الحرسى ..... ٩٤٣  
 الحرسى ..... ٩٤٣/٩٣٩  
 حشاش ..... ٤٠٧  
 حطب ..... ٤١٨  
 حلق ..... ٥١٣  
 حليص ..... ٥٣٣/٥٣١/٥٢٢/٥٢١/٥١١  
 ..... ٥٤٩/٥٤٤/٥٣٦  
 الحن ..... ٨٠٧

طريق	٦٦٢
طريق الفاو	٥٨٩
طريق المصطرة	٥٨٩
الطيارة	٥١٤
طبيسي	١٢٩
ظلم	١٣٢
المعارض	٧٧٨
العذبة	٦٥٤
العذيب	٩٤٩
عرعر	١٣١/١٣٠/١٢٩/٦٤
العرمة	٧٠
عرنة	٢٢٩
عزيرة	١٣١
عفسان	٥٢٣/٥٢١/٥٢٢/٥٢١/٥١٠
	٥٤٤/٥٣٦
عسب	٨٢٠
عسر	٧٠٥
العقة	٥٤٩
عقبة عليم	٥٣١
عليب	٧٥
العوامية	١٤٥
عوانة	٧٠
الغائضة	٥٣٧/٥٣٠/٥٢٣/٥١٣
غراية	٦٩
غسيم	٩٤
الغيسة	٥٤٥ / ٥١٥
فرش سويقة	٥٢٩
الفرش	٥٢٩/٥٢٤/٥٢٧/٥٢٠/٥١٦
الفقير	١٣٤
فلج	٤٣١/٤٣٠/٤٢٩/٤٢٨/٤٢٦/٤٢٥
	٤٣٥/٤٣٤/٤٣٣/٤٣٢
فليج	٤٣٩/٤٣٨/٤٣٧
فليجان	٤٣٨
الفسارة	١٣٤

الزبارة	٦٥
السوق	١٥٢/١٥١/١٥٠/١٤٩/١٤٨/١٤٧
الزلال	١٥٤
الزيمية	٦٦
سيرات	٨٢٩
السراج	٥٤٥
السرين	٧٥
السلي	٧١
سمحسان	٥٢٠
سوام	٨٢٩
السويقة	٥٤٦/٥٣٥
سبل (جبل)	١١٦
شجرات الأمير	٥٤٥/٥٢١
الشرا	٦٦
شرعان	٨٢٦
الشريف	٦٤
الشعب	٥٢٦/٥١٦
شعب علي	٥٢٧
الشويحطية	٩٥
الصستر	٦٦
صرار	٧١
الصغرا	٥٣٤/٥٢٧/٥٢٥/٥٢٠/٥١٥/٦٦
	٥٤٧/٥٤٥/٥٣٨
الصمد	٨٢٦
صور	٩٤/٩٣
صوري	٩٤/٩٣
الصويصرة	١٣٢
صوير	١٠١/٩٩/٩٧/٩٦/٩٥/٩٤/٩٣
ضرية	٨٢٠
ضبلعة	٦٥
الضلعمة	٦٣٥
الضمار	١٢٨
ضنيسم	١٣٠
الطرف	١٣٢

المدينة المنورة ..... ٥٤٦/٥١٧  
 مسرائل ..... ٤٨٦  
 مر الظهران ..... ٥٤٣/٥٢٢/٦٦  
 مستورة ..... ٥٢٩/٥٢٣/٥٢١/٥١٤  
 مسجد عمر ..... ٥٤٧/٥٣٥/٥٢٣  
 مسجد الغزاة ..... ٥٩١/٥٩٠/٥٨٩  
 مشاش ..... ٥٣٤  
 المضيق ..... ٥٤٤  
 المفسح ..... ٦٤  
 المفسح ..... ٥٤٦/٥٢٦/٥١٦  
 معللة الصفراء ..... ٨١٢  
 مكة ..... ٦٤٢  
 ملك ..... ٦٦  
 ملكان ..... ٦٦  
 المنجشانية ..... ٧١  
 مؤتب ..... ٨٠٧  
 النابت ..... ٤٦٠  
 النارية ..... ٥٤٦/٥٣٨/٥٢٧/٥٢٦/٥٢٠/٥١٦  
 النسيج ..... ٢٤٠/٩٤  
 نيساج ..... ٥٤٣/٥٣٣/٥٣٠  
 نيباع ..... ٨٢٩  
 النبط ..... ٥٥٢/٥٤١  
 نخب ..... ٢٤١  
 نخلة ..... ٤٠٤  
 نخلة الشامية ..... ٦٦  
 النعام ..... ٧٧٨  
 نيمان ..... ٤١٢/٢٣٩/٦٦/٦٤  
 النقرة ..... ٦٦  
 النقيع ..... ٨٢٠  
 النمر ..... ٦٦  
 النير ..... ٤٩٨  
 الوادي ..... ٥٣٦  
 وادي الباطن ..... ٤٢٥

القسورة ..... ٧٠/٦٩  
 فهد ..... ٨٢٠  
 قبة ..... ٥٦٨/٥٦٧/٥٦٦  
 القبيلة ..... ٩٤٥  
 قبور الشهداء ..... ٥٤٧/٥٤١/٥٣٩/٥٢٧  
 قديد ..... ٥٣٧/٥٢٣/٥٢١  
 القطيف ..... ١٤٤/١٤٣  
 قفار ..... ٥٧١  
 القمصري ..... ١٢٧  
 قنور ..... ١٢٨  
 القوارة ..... ١٣٤  
 قوران ..... ١٣٢  
 القوس ..... ٨٠٨/٨٠٧  
 القهقران ..... ١٣٥/١٣٤  
 قويرات الصريح ..... ٥٨٩  
 كيكب (جبل) ..... ٤١٢/١٥٣/٦٦  
 كلية ..... ٥٣٨  
 نسواء ..... ٨٢٩  
 مارد ..... ٥٨٥/٥٨٤/٥٨٣/٥٧٤  
 ..... ٥٨٨/٥٨٧/٥٨٦  
 الماوان ..... ٣٩٣  
 ماوان ..... ٣٩٧/٣٩٦/٣٩١/٣٩٤/٣٩٢  
 ..... ٤٠١/٤٠٠/٣٩٩  
 الماوية ..... ٣٩٢  
 ماوية ..... ٤٠١/٤٠٠/٣٩٩/٣٩٨/٣٩٤  
 ميايض ..... ٧٦٩  
 المجازة ..... ٤٣٥  
 المجز ..... ٨٣٦  
 المجمعسة ..... ٥٩٧  
 المحز ..... ٨٣٦  
 محسوب ..... ٧١  
 المخشوش ..... ٥٣٥  
 مضاف جعف ..... ٤١٣  
 مدفسار ..... ٦٦/٦٥

١٠٤/١٠١/١٠٠/٩٩/٩٥	هديب
٧٦٩	الهلالية
٨٠٨/٨٠٧	برهن
٤١٢	بحرج
٨١٢	بليس
٦٦١	اليمامة
٨١١	بنبع
٦٦٤	البنكير

٩٤	وادي المرجان
٧٧٨	وادي القسري
٨٢٨	واسط
٥٤٥	ودان
٩٤	الوديان
٤٠٤	الوزيمة
٦٦	وسيق
٥٦٩/٥٦٨/٥٦٧/٥٦٦	الوقفا
١٤٥	هجر

كتابخانه و مرکز اطلاع رسانی  
بنیاد و ایرة المعارف اسلامی

شماره ثبت ٩٨٣٢٣

تاریخ ١٣٨٥/٣/٢٠